

مباحثات فلسطينية - أميركية «طويلة»
قبل إطلاق مفاوضات السلام (ص2)

تحرير سويدي اختطفته «القاعدة»
في مالي قبل 6 سنوات (ص9)

البت في صفقة استحواد مردوخ
على «سكاى» الخميس (يوميات الشرق)



تأجير معدات
CPCREC
إحدى شركات CPC
طول متكاملة...
لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpcholding.com

طبعة السعودية . 28 صفحة
التشرق الأوسط
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 3 شوال - 27 يونيو حزيران 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 14091
London - Tuesday - 27 June 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 14091

باجة زاوية
كل عام وأنتم بخير

«داعش» يخوض آخر معاركه في الموصل

عودة الحياة إلى المناطق المحررة... و350 ألف طفل التحقوا بالمدارس



الدخان يتصاعد في المدينة القديمة بالموصل أمس مع تقدم القوات العراقية لاستعادة آخر حي من تنظيم داعش (أ.ف.ب)

لندن: نجلاء حبريري
أربيل: «الشرق الأوسط»

بينما يخوض تنظيم «داعش» آخر معاركه في مدينة الموصل العراقية، قال قائد عسكري عراقي إن معركة استعادة السيطرة الكاملة على المدينة من التنظيم ستنتهي خلال أيام. وشن التنظيم هجوماً مباغتاً على حي التند غرب المدينة، إلا أن القوات العراقية أحبطته وسيطرت على حي آخر، مقلصة المساحة المتبقية لـ«داعش» إلى قرابة 600 متر فقط من مساحة الموصل. إلى ذلك، أكد اللواء البريطاني، روبرت جونز، نائب قائد التحالف الدولي ضد «داعش»، أن التحالف وحلفاءه في سوريا والعراق نجحوا في تحرير مناطق تقارب مساحتها حجم أيرلندا، ونحو 4,7 مليون شخص من قبضة «داعش». وأوضح جونز، في جلسة صحافية بلندن، أن القوات العراقية تحررت تقديماً «ممتازاً» في المدينة القديمة بالموصل.

وفي الوقت الذي أكد كثيرون عودة مظاهر الحياة العادية إلى المناطق التي جرى تحريرها في الموصل، كشف جونز إعادة فتح 320 من بين 400 مدرسة، مما سمح بالتحاق 350 ألف طفل بالمدارس. (تفاصيل ص7)

الدمام: «الشرق الأوسط»

دعت طهران، أمس، إلى تدخل أوروبي لحل الخلاف الدبلوماسي في منطقة الخليج، حيث قطعت ثلاث دول خليجية، هي السعودية، والبحرين، والإمارات، ومعها مصر،

العلاقات مع قطر على خلفية دعم الأخيرة للإرهاب. وحث وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في حديث له بالعاصمة الألمانية، أوروبا على التدخل لحل الأزمة، ودعا إلى منتدى جديد للحوار الإقليمي.

ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، في واشنطن اليوم، مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي محمد العبد الله.

في غضون ذلك، ارتفعت تكلفة التامين على الديون السيادية القطرية أمس، إلى أعلى مستوياتها خلال عام، بعدما أعطت الدول الأربع التي فرضت عقوبات على الدوحة مهلة أخيرة مدتها 10 أيام لتنفيذ عدد من المطالب. (تفاصيل ص3)

ملك المغرب مستاء من تأخر المشاريع في الحسيمة

لندن: حاتم البيطوي

لم يُخفِ العاهل المغربي الملك محمد السادس استياءه وقلقه إزاء تأخر تنفيذ المشروعات التي تضمنها برنامج التنمية الكبير «الحسيمة - منارة المتوسط» في الأجل المحددة له، وهو البرنامج الذي جرى توقيعه تحت إشرافه في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. وعبر العاهل المغربي عن الزعاجه أمام الحكومة والوزراء

المعنيين بتنفيذ البرنامج خلال ترؤسه بالقصر الملكي في الدار البيضاء أول من أمس مجلساً وزارياً هو الأول من نوعه منذ تشكيل حكومة سعد الدين العثماني في مارس (آذار) الماضي. وأصدر الملك محمد السادس تعليماته لوزير الداخلية والمالية بقيام كل من المفتشية العامة للإدارة الترابية بوزارة الداخلية والمفتشية العامة للمالية، بالأبحاث والتحريات اللازمة بشأن عدم تنفيذ المشروعات

صالح مسلم لـالتشرق الأوسط: قواتنا تتقدم في الرقة... و«الحشد» مكانه العراق لا سوريا

لندن: إبراهيم حميدي

أفاد رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي صالح مسلم، بأن «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية العربية تتقدم في معركة الرقة ببطء، لأنها حريصة على حماية المدنيين، لافتاً إلى أن مجلساً مدنياً سيحكم المدينة بعد تحريرها من «داعش». وشدد على أن مكان «الحشد الشعبي» هو العراق وليس سوريا، مضيفاً أن «الأمر الذي يقرره داخل العراق وضمن أراضيهم هم أحرار فيه، لكن ليست لهم علاقة بسوريا. إذا أرادوا البقاء ضمن



أراضيهما فهلاً وسهلاً، أما إذا حاولوا الاعتداء والتدخل في مناطقنا، فسندافع عن أنفسنا». ودافع زعيم أكبر حزب كردي تتبع له «وحدات حماية الشعب»، المكون الرئيسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، عن إسقاط التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة طائرة سورية في ريف الرقة الأسبوع الماضي، قائلاً إن «الطائرة قدمت وقصفت مناطق بينما كانت قواتنا تحارب (داعش)، مما يعني أن النظام يساعد التنظيم، ولذلك دافع التحالف عن القوات التي يدعمها وكان على النظام ألا يقوم بذلك». (نص الحوار ص6)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE. IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT, STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCH-MAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغ
دبي | أبو ظبي | الكويت | الممالة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

ROYAL OAK CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

26 >
9 771319 081325

انتصار جزئي لحظر ترمب حول الهجرة

واشنطن: هبة القدسي

أعدت المحكمة الأميركية العليا أمس، العمل جزئياً بمرسوم الرئيس دونالد ترمب حول حظر السفر، الذي يستهدف مواطنين من ست دول ذات غالبية مسلمة، على أن تنظر فيه مجدداً الخريف المقبل، الأمر الذي اعتبر انتصاراً نسبياً لترمب، الذي سبق أن علق عدد من القضايا العمل بمرسومه في إطار محاكم ابتدائية ومحاكم استئناف. وياتي الآن بالإمكان تطبيق هذا المرسوم بحق كل «من لم يبق علاقة حسن نية مع شخص أو كيان في الولايات المتحدة». والدول المعنية بمرسوم ترمب هي سوريا وليبيا وإيران والسودان والصومال واليمن. ويعني هذا القرار الذي اتخذته أعلى سلطة قضائية أميركية، أنه لن

يسمح لأي مواطن من سكان هذه الدول الست غير معروف تماماً من قبل السلطات الأميركية، بدخول الأراضي الأميركية. وفي المقابل فإن أي مواطن من مواطني الدول الست يبقى بإمكانه زيارة أحد أفراد عائلته المقيمين في الولايات المتحدة، كما يحق لأي طالب من هذه الدول تم قبوله في إحدى الجامعات الأميركية دخول الأراضي الأميركية. وأشاد ترمب بقرار المحكمة العليا، قائلاً: «بوصفي رئيساً، لا أستطيع أن أسمح لأناس يريدون بنا الشر بدخول بلادنا». وأضاف في بيان: «القرار الذي أصدرته المحكمة العليا بالإجماع هو انتصار واضح لأمننا القومي»، مؤكداً أن مسؤوليته «الأولى» كقائد تقضي بضمان أمن الأميركيين. (تفاصيل ص11)

أمن المطار تحدث عن العثور على غرامي كوكابين في علبة الماكياج توقيف أصالة في بيروت يقلق معارضين سوريين

بيروت: فيضيان حداد
القاهرة: داليا عاصم
ووليد عبد الرحمن

أثار توقيف الأمن اللبناني الفنانة السورية أصالة نصري في مطار بيروت، مساء أول من أمس، بتهمته حيازة كوكابين، جدلاً في الأوساط الفنية وقلق معارضين سوريين يترددون على لبنان للمشاركة في ندوات سياسية وفكرية. وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» أفادت بأن فصيلة التفتيشات في سرية قوى الأمن الداخلي في المطار، أوقفت الفنانة السورية أثناء مرورها

بنقطة التفتيش، بعدما ضبطت بحوزتها نحو غرامين من مادة الكوكابين، موضوعة في علبة بلاستيكية صغيرة الحجم (علبة ماكياج). لكن أصالة غادرت إلى القاهرة بعد إطلاق سراحها. وذكر فنانون سوريون معارضون للنظام لـ«الشرق الأوسط» أن توقيف أصالة رسالة للمعارضين المقيمين في بيروت أو الذين يزورونها للمشاركة في أعمال درامية. كما صرح مصدر مقرب من الفنانة السورية لـ«الشرق الأوسط» أمس: «الموضوع سخيف والمقصود به تشويه صورتها. أصالة معروفة بسيرتها الطيبة في الوسط الفني، والذي يريد تصديق أمر كهذا، يصدقه، ومن يعقل الأمور



سamba سامبا
نبايكم على السمع والطاعة

رئيس أفغانستان هنا باختياره الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد

الملك سلمان يتلقى تهنئة الرئيس غني بالعهد واستنكاره للمخطط الإرهابي ضد السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»
محمد أشرف غني على ما عبر عنه من مشاعر صادقة.

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً أول من أمس من الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني، قدم خلاله التهنئة بحلول عيد الفطر المبارك، وهناك بمناسبة اختياره الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولياً للعهد، وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء، مع استمراره وزيراً للدفاع.

كما عبر الرئيس الأفغاني عن استنكاره وإدانته للمخطط الإرهابي الذي كان يستهدف المسجد الحرام، فيما أعرب الملك سلمان عن شكره وتقديره للرئيس

عبد الرزاق هنا باختياره ولياً للعهد وبعيد الفطر المبارك

ولي العهد السعودي ورئيس وزراء ماليزيا يستعرضان سبل تعزيز علاقات البلدين

جدة، «الشرق الأوسط»
صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باختياره ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء، مع استمراره وزيراً للدفاع، كما هنا رئيس الوزراء الماليزي، ولي العهد

استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي مع محمد نجيب عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا، في اتصال هاتفي أمس، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وتلقى الأمير محمد بن سلمان خلال الاتصال الذي تلقاه من محمد عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا التهنئة بمناسبة ولادة الأمير محمد بن سلمان عن شكره لرئيس الوزراء الماليزي على ما عبر عنه من مشاعر طيبة، داعياً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير والبركات.

عين وكيلًا جديداً لوزارة الداخلية وولاة ومحافظين... وسفراء في 12 دولة

ملك المغرب مستاء من تأخر مشاريع الحسيمة ويمنع وزراء من الإجازة



الملك محمد السادس لدى ترؤسه المجلس الوزاري أول من أمس (الشرق الأوسط)

بكندا، وفوز العشابي سفيرة باوكرانيا؛ وحنان السعدي، سفيرة بالشيك، وبوغالب العطار سفيراً في كويا.

وعين السفراء الجدد طبقاً لأحكام الفصل 49 من الدستور باقتراح من رئيس الحكومة ومبادرة من وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وطبقاً لأحكام الفصل 49 من الدستور أيضاً، وباقتراح من رئيس الحكومة، ومبادرة من وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، عين الملك محمد السادس، عز العرب حسبي، مديراً عاماً للوكالة الوطنية لتقنين المواصفات.

وفي إطار وفاء المغرب بالتزاماته الدولية، وتعزيز علاقاته الثنائية ومتعددة الأطراف، مع المنظمات الدولية ومع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، صادق المجلس الوزاري على 42 اتفاقية دولية، منها 34 اتفاقية مدعومة بقوانين.

وتندرج 28 اتفاقية من هذه الاتفاقيات في إطار استعمال المساطر (الإجراءات) القانونية لرجوع المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وتمكينه من المساهمة الفاعلة في مختلف أجهزة الاتحاد، فضلاً عن تعزيز علاقات المغرب مع دول القارة.

وتهم الاتفاقيات الأربع عشرة، الثنائية والمتعددة الأطراف، تعزيز التبادل الحر في المنطقتين العربية والمتوسطية، والتعاون الاقتصادي والخدمي والطاقة، وحماية البيئة، وكذا الجمركي، وفي مجالات الاتحاد الأفريقي؛ هو محمد العروسي، الذي يبدو أنه جاء به من خارج وزارة الخارجية.

وغيره من الوزراء، محمد شبار، السفير السابق لدى غانا، السفير لدى موريتانيا، خلفاً لسفير الراحل عبد الرحمن بن عمر، بينما عوضه في أкра وفي صربيا، عثمان باحنيبي، بينما تم تعيين صوريا عثمان، سفيرة

محمد السادس أيضاً عدداً من 12 دولة ضمنهم السعودية وسفيرا لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف.

ويشغل الأمير بالسفير عمر زينير (ألمانيا) الذي عين سفيراً دائماً للمملكة المغربية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية جنيف خلفاً لمحمد أوجار الذي عين أخيراً وزيراً للعهد، ومصطفى المنصوري الذي عين سفيراً بالمملكة العربية السعودية خلفاً لعبد السلام بركة.

يذكر أن المنصوري سبق له أن كان وزيراً للتشغيل (العمل) ورئيساً لمجلس النواب الأولي في البرلمان ورئيساً لسفير الراحل عبد الرحمن بن عمر، بينما عوضه في أкра وفي صربيا، عثمان باحنيبي، بينما تم تعيين صوريا عثمان، سفيرة

أخيراً وزيراً للداخلية، وعبد الكبير زاهاود، كاتب الدولة (وزير دولة) الأسبق المكلف الماء، الذي عين والياً على جهة الدار البيضاء - سطات، وعامل (محافظ) عمالة الدار البيضاء، ومحمد الجامعي، والي جهة الشرق وعامل عمالة وجدة - انجاد، وأحمد حجي، الذي عين والياً على جهة سوس - ماسة وعامل (محافظ) عمالة آغادير - إداوتنان، ومحمد بنزيك، والياً على جهة درعة - تافيلالت، وعاملاً على إقليم الرشيدية، ومحمد الناجم أبهاي، والياً على جهة كلميم - واد نون، وعامل إقليم كلميم.

أما العمال (المحافظون) الجدد بإدارة الترابية فهم: جمال خلوق، عامل (محافظ) إقليم اشنوكة - آيت باها، وفريد شوراق، عامل إقليم الحسيمة، وعثمان سوالي، عامل إقليم

تندن، حاتم البيطوي

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس لحكومته، وللوزراء المعنيين ببرنامجه «الحسيمة - منارة المتوسط»، عن استيائه وانزعاجه وقلقه، بخصوص عدم تنفيذ المشاريع التي يتضمنها هذا البرنامج التثميني، الذي تم توقيعه تحت رئاسته بتطوان في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. في الأوقات التي حددت لها سلفاً.

وجه الملك محمد السادس تعليماته لوزير الداخلية والمالية، بأن تتولى كل من المفتشية العامة للإدارة الترابية ووزارة الداخلية والمفتشية العامة للمالية، بالبحث والتحري بشأن عدم تنفيذ المشاريع البرمجة، وتحديد المسؤوليات، ورفع تقرير بهذا الشأن، في أقرب وقت.

جاء ذلك خلال ترؤس العاهل المغربي أول من أمس مجلساً وزارياً بالقصر الملكي في الدار البيضاء هو الأول من نوعه منذ تشكيل حكومة الدكتور سعد الدين العثماني في مارس (آذار) الماضي، وقرر عاهل المغرب عدم الترخيص للوزراء المعنيين بالاستفادة من العطلة السنوية، والانتداب على متابعة سير أعمال المشاريع المذكورة.

ويتعلق الأمر بمجموعة من الوزارات ضمنهم: وزارة الفلاحة والصيد البحري، ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، ووزارة الصحة، ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة السياحة، ووزارة النقل والتجهيز واللوجستيك، ووزارة الثقافة، ووزارة السكنى وسياسة المدينة، والوزارة المكلفة بالبيئة، والوزارة المكلفة بالماء.

وجدد الملك محمد السادس التذكير بتعليماته التي سبق أن أعطاها للمسؤولين وللحكومات السابقة، بأن لا يتم تقديم أمامه، إلا المشاريع والاتفاقيات التي تستوفي جميع شروط الإنجاز، سواء فيما يتعلق بصفية وضعية العقار، أو توفير التمويل، على أو القيام بالدراسات، على

«حركة المقاطعة» تكبد إسرائيل خسارة بقيمة 190 مليون يورو

المناطق الفلسطينية، وكيف تفرق بين اليهود وبين الفلسطينيين فلا تقدم لهم الخدمات، بل إنها تخصص حافلات لليهود وأخرى للعرب وتسير بالمستوطنين اليهود في طرق خاصة غير التي تستخدمها للفلسطينيين. وتعد «إيغد» أكبر شركة للمواصلات العامة في إسرائيل، وتعمل خطوطها في جميع أنحاء البلاد والمناطق المحتلة؛ إذ تنقل حافلات المستوطنين من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وكان من المفترض أن توقع شركة «إيغد»، عقداً لمدة 10 سنوات لإدارة خطوط الحافلات العامة في المنطقة الشمالية مع الحكومة الإقليمية الهولندية، ويشمل ذلك العاصمة الهولندية أمستردام، بقيمة 190 مليون يورو سنوياً. لكن المشروع تعطل في أعقاب حملة المقاطعة الدولية.

أعلنت «حركة المقاطعة العالمية (BDS)»، أنها تمكنت من تكبد شركة المواصلات العامة الإسرائيلية «إيغد»، خسائر بقيمة 190 مليون يورو في هولندا، بعد الحملة التي قادتها ضدّها لتورطها مع الاحتلال، ولكونها جزءاً من نظام الأبرتهاد الإسرائيلي.

وقالت الحركة، على صفحاتها في شبكات اجتماعية عدة، إنها تمكنت، قبل أسابيع، من حرمان «إيغد» من المناقصة التي طرحتها الحكومة الهولندية لإدارة خطوط المواصلات في شمال هولندا. وأكدت أنها توصلت إلى هذا الإنجاز بعد الحملة التي أطلقتها في وسائل الإعلام الهولندية، وبيعت فيها كيف تعمل هذه الشركة في خدمة نظام الاحتلال وخدمة الاستيطان الاستعماري في

وبحسب تقارير إسرائيلية، فبعد رفض عباس وغضبه، خفف الأميركيون مطالبهم، وركزوا على وقف دفع رواتب لنحو 600 أسير يقضي عقوبة سجن مؤبد، ومسؤولين عن مقتل إسرائيليين، وسلموا عباس قائمة بذلك، تسلموها من إسرائيل.

وإبلاغ مسؤول فلسطيني صحيفة «هارتس»، بأن الأميركيين بدوا مثل ممثلين لإسرائيل وليسوا وسطاء، ولذلك لا يعتقد الفلسطينيون أن عليهم البدء بدفع ثمن باهظ مثل وقف الرواتب.

وفي وقت سابق، اتهم عريقات إسرائيل بمحاولة «حرف الانتظار»، وابتكار أعداء جديدة وتضليلية، مثل ادعاءات التحريض ووقف رواتب الاسرى.

لكن أبو يوسف يرى أن الوقت مبكر من أجل الحكم على إمكانية نجاح الولايات المتحدة في إطلاق مفاوضات أو لا. وقال: «إنهم لم يشكوا إلا حتى الآن». وأضاف: «إذا عرضوا شيئاً يتوافق مع تطلعاتنا سنبحثه في القيادة الفلسطينية... حتى الآن لم يتم بحث الأمر في منظمة التحرير».

وأكد أن القيادة الفلسطينية لن تستجيب لأي ضغوطات من أي نوع تمس بواجباتها الوطنية، لا قبل المفاوضات ولا أثناءها ولا بعدها، في إشارة إلى الضغوط المتصاعدة إسرائيلياً وأمريكياً حول وقف رواتب الاسرى.

وكان كوشنير وغرينبات حملوا موقف إسرائيل كما هو، وطالبوا عباس بوقف فوري لرواتب الاسرى.

القضايا الأكثر الأهمية في محاولة للوصول إلى أرضية تسمح بإطلاق مفاوضات.

وقال المسؤول الفلسطيني واصل أبو يوسف: «نحن لا نريد العودة إلى مفاوضات ثنائية مفتوحة برعاية أميركية... نريد الوصول إلى مقاربة جديدة».

وأضاف عضو اللجنة التنفيذية ل«الشرق الأوسط»: «إذا كانت هناك مرجعية وضمانات حول سقف زمني لإنهاء الاحتلال، فسندخل إلى مفاوضات وإلا فلا». وتابع: «جرينا المفاوضات المفتوحة برعاية أميركية وفشلت».

وأردف: «إنهم ليسوا وسيطاً نزيهاً، بل منحازون تماماً لإسرائيل ومصالحها ويراعونها فوق أي اعتبار آخر».

معمقا وصرحاً، وجرى خلاله تبادل وجهات النظر بوضوح كامل. وجاء حديث عريقات ليؤكد وجود فجوات كبيرة بين مواقف الطرفين حول استئناف عملية سياسية في المنطقة.

وكانت «الشرق الأوسط» أشارت إلى أن توتراً شاب اللقاء، بسبب تجاهل الموفدين الأميركيين مبدأ حل الدولتين، وتركيزهم على قضيتي قطع رواتب «المعتقلين والقتلى» الفلسطينيين، ووقف التحريض. وقرر الفلسطينيون، على الرغم من خيبة الأمل الكبيرة تلك، انتظار مباحثات «خمس خمس» التي ستجرى الشهر المقبل في واشنطن.

ويفترض أن ينحرف وفد خماسي فلسطيني في مباحثات مع وفد خماسي أميركي، حول

رام الله، كفاح زبون

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن المباحثات بين الجانبين الفلسطيني والأميركي ستستمر لفترة أخرى قبل إطلاق عملية سياسية في المنطقة.

وأكد عريقات في تصريح مكتوب، أمس، أن الجانبين اتفقا على استكمال المباحثات قريباً، من أجل إجراء مزيد من التشاور والبحث المستمر لتحقيق عملية سياسية ذات جدوى.

وأوضح عريقات أن لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع مبعوثي الرئيس الأميركي جاري كوشنير وجيسون غرينبات، كان الأسبوع الماضي في رام الله، كان

البحرين تستنكر «التصعيد العسكري»... والشيخ تميم يحتفي بالقرضاي بعد تركيا... طهران ترفع منسوب الدعم في أزمة قطر

الدمام: «الشرق الأوسط»

في خطوة لها دلالتها، في ظل الأزمة الخليجية، أظهرت وسائل الإعلام القطرية، أمس، تسجيلاً لاستقبال أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لرجل الدين المصري المقيم في الدوحة والمخبر للجدل الشيخ يوسف القرضاوي، الذي لقي احتفاءً كبيراً من الشيخ تميم.

وتعتبر دول خليجية ومصر القرضاوي مسؤولاً عن احتضان جماعة الإخوان المسلمين، والسعي لنقوض السلطة في مصر، وتشجيع أعمال العنف في دول عربية أخرى.

وقبل ساعات من هذا الاستقبال، أدلى الرئيس الإيراني حسن روحاني ببلده في هذه الأزمة، حيث أعلن تأييد بلاده لقطر في أزمتهما مع جاراتها الخليجيات، وقال في اتصال هاتفي مع الشيخ تميم إن ما سماه «حصار قطر» غير مقبول.

ويوم أمس، دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أوروبا إلى استغلال نفوذها لنزع فتيل التوترات في الخليج. ومن المقرر أن يلتقي اليوم الثلاثاء وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري الذي وصل إلى واشنطن

الأمس الاثنين، كما يلتقي مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي محمد العبدالله لمحاولة الجهود والمساعي الكويتية لحل الأزمة الخليجية، وتزامنت زيارة الوزيرين الكويتي والقطري إلى العاصمة الأميركية واشنطن، حيث من المتوقع أن يلتقي الوزيران مع عدد من المسؤولين بالإدارة الأميركية.

إلى ذلك، دعا السيناتور الجمهوري بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ إلى حظر بيع الأسلحة الأميركية للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي ما لم يتم التوصل إلى مسار لحل الأزمة.

أحمد آل خليفة قطر بالسعي إلى «تصعيد عسكري»، عبر دعوتها قوات أجنبية، في إشارة إلى تركيا التي نشرت عناصر من جيشها في الإمارة العنيفة بالغاز. وكتب الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، على حسابه في «تويتر»، إن «أساس النزاع مع قطر دبلوماسي وأمني، وليس أبداً عسكرياً. إن جلب الجيوش الأجنبية ومدرعاتها هو بمثابة تصعيد عسكري».

يشار إلى أنه يوم الخميس الماضي، أعلن الجيش التركي على موقعه الإلكتروني وصول 5 مدرعات و23 جندياً إلى

قطر، في خطوة تعكس رغبة أنقرة في تعزيز التعاون العسكري مع الدوحة، وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المطالب الخليجية الـ13 التي تضمن عودة الدوحة لمخيلها الخليجي، قائلاً إنها «مخالفة للقانون الدولي».

وتابع الشيخ خالد «بعض القوى الإقليمية تخطئ، إذا كانت تعتقد أن تدخلها سيحل المشكلة»، وأضاف: «من مصلحة هذه القوى احترام النظام الإقليمي الحالي، فوحدته

تيلرسون يلتقي اليوم مع وزير خارجية قطر ووزير الخارجية

هو القادر فقط على حل الخلاف بين قطر وجاراتها في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف: «هناك تضارب في سياسة قطر، فيما الالتزام بالنظام الإقليمي ومعاييرها الدفاعية المتقدمة والثنائية مع الحليف الدولي الكبير أو التدخل الإقليمي».

وتابع أن «الانفراد بالتحالف مع دول خارج النظام الإقليمي، واحزاب إرهابية كالإخوان المسلمين وغيرهم،

تضرب في أساسات الالتزام مع الأشقاء في مجلس التعاون». وأضاف: «للتبسيط، هناك ضرورة للاختيار بين العهود مع الأشقاء والحلفاء من جهة، والتدخل الإقليمي الطارئ». وفي ألمانيا، طالب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الدول الأوروبية باستغلال نفوذها للمساهمة في حل الأزمة الخليجية. ودعا ظريف إلى منتدى جديد للحوار الإقليمي لدول الخليج، وإنهاء تصاعد التسليح في المنطقة، الذي قال إنه أثر على علاقات بعض الدول الغربية مع دول في المنطقة.

ويعد تركيا، رمت إيران بنقلها إلى جانب قطر في هذه الأزمة، وقال روحاني في اتصال هاتفي مع أمير قطر: «إن طهران تقف مع قطر، شعبياً وحكومة، وإنه إذا كان هناك نزاع بين دول إقليمية، فإن الضغط والتهديدات والعقوبات ليست هي الطريق الصحيح لحل الخلافات».

وعلى صعيد آخر، عاد إلى القاهرة، أمس، سيف بن مقدم البوعيين، السفير القطري «المطروود» من مصر بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وذلك لممارسة عمله مندوباً لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية. وقطعت مصر وعدد من الدول العربية، من بينها السعودية والإمارات والبحرين، علاقاتها مع قطر، قبل نحو 3 أسابيع، بعد أن

قصيدة «تسيء» للحكومة سبقت خطبة المرشد الإيراني

خامنئي يلف «حرية إطلاق النار» وروحاني يطالب بالوحدة

تلندن: عادل السالمي

بينما دفع المرشد الإيراني علي خامنئي في خطبة عيد الفطر، أمس، باتجاه تبريد الاحتقان إثر عبارة وردت على لسانه قبل أسابيع مما تحول إلى وقود الانتقادات للحكومة الإيرانية، دعا في المقابل الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى طي صفحة الخلافات بعد نهاية الانتخابات الرئاسية. وفي الأثناء، ألقى المرشد الإيراني علي خامنئي قصيدة مثيرة للجدل في مجلس الخميني بتهران قبل لحظات من خطبة العيد، انتقد فيها الاتفاق النووي وسياسة إدارة روحاني في حينما أشاد بأسرته بتجربة الحرس الثوري؛ الأمر الذي سبب احتجاجاً واسعاً من الأوساط الغربية من الحكومة، وذلك بعد ثلاثة أيام من تفجر سخط داخلي إثر هتافات معادية طالت روحاني.

وتوقف خامنئي مرة أخرى، أمس، عند دالات عبارة «حرية إطلاق النار» بعد نحو ثلاثة أسابيع من دخولها إلى القاموس السياسي في البلاد بعدما منح القوى «الثورية» الضوء الأخضر لأخذ زمام المبادرة تحت عنوان «حرية إطلاق النار»؛ تفادياً لمخاطر تعطل الجهاز المركزي للثقافة للتعطل في إطار انتقادات للسياسات الحكومية الإيرانية. وشدد خامنئي، أن المقصد من «حرية إطلاق النار» هو «العمل الثقافي والعقوي والتطيف»، مضيفاً أنه أراد «أن يقوم أصحاب الفكر والري والعمل بدورهم للتعرف إلى ثمرات التغلغل الثقافي»، وخطب من مساهم «القوى الثورية» قائلا: «يبغني أن يراقبوا النظم والهدوء في البلد أكثر من الآخرين، يراقبوا بعدد ما استغلل الأعداء لأعدائهم، ويحافظوا على القانون». وشدد على أن سبب توصيته «رغبة القوى الثورية في حركة البلد باتجاه غاياته»، ويعد التحذير من «التغلغل» ضمن جملة مصطلحات أطلقها خامنئي عشية توقيع الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، وشكلت كلمة الرمز في مواجهة التحريات الموالية للمرشد

المرشد الإيراني علي خامنئي من خطبة عيد الفطر في مصلى طهران أمس

المرشد الإيراني، وبمعلومات مبدئية من «فيلق القدس» على خلاف ما قاله وزير الأمن محمود علوي حول دور المخابرات في تقديم معلومات إلى الحرس الثوري.

من جهة ثانية، طالب خامنئي بالإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، قائلاً: «يجب على الحكومة الجديدة القيام بأعمال كبيرة بمساعدة الشعب لأجل تفعيل الإنتاج وحل مشكلة بطالة الشباب». في غضون ذلك، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، لدى استقباله عدد من المسؤولين بمناسبة عيد الفطر إن «اليوم مضت فترة التناقص السياسي والانتخابي، وإذا كان هناك من تناقض فإنه من أجل تقديم خدمات إلى الشعب وتنفيذ القانون وبلوغ الأهداف الوطنية».

ومد روحاني يده إلى الخاسرين والفائزين في الانتخابات بساعدة في الحكومة المقبلة قائلاً: «يجب اليوم أن نعمل إلى جانب بعضنا بالوحدة والإجماع على بناء البلد»، في مؤشر على تراجع من انتقادات لاذعة وجهها الخميني الماضي، حول تهميل الحرس الثوري في النشاط الاقتصادي، ووصف روحاني الحرس الثوري بـ«حكومة تملك البندقية» مقابل ورغم أن موقف روحاني من



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي من خطبة عيد الفطر في مصلى طهران أمس

المرشد الإيراني، وبمعلومات مبدئية من «فيلق القدس» على خلاف ما قاله وزير الأمن محمود علوي حول دور المخابرات في تقديم معلومات إلى الحرس الثوري.

من جهة ثانية، طالب خامنئي بالإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، قائلاً: «يجب على الحكومة الجديدة القيام بأعمال كبيرة بمساعدة الشعب لأجل تفعيل الإنتاج وحل مشكلة بطالة الشباب». في غضون ذلك، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، لدى استقباله عدد من المسؤولين بمناسبة عيد الفطر إن «اليوم مضت فترة التناقص السياسي والانتخابي، وإذا كان هناك من تناقض فإنه من أجل تقديم خدمات إلى الشعب وتنفيذ القانون وبلوغ الأهداف الوطنية».

ومد روحاني يده إلى الخاسرين والفائزين في الانتخابات بساعدة في الحكومة المقبلة قائلاً: «يجب اليوم أن نعمل إلى جانب بعضنا بالوحدة والإجماع على بناء البلد»، في مؤشر على تراجع من انتقادات لاذعة وجهها الخميني الماضي، حول تهميل الحرس الثوري في النشاط الاقتصادي، ووصف روحاني الحرس الثوري بـ«حكومة تملك البندقية» مقابل ورغم أن موقف روحاني من

القوافل السعودية تنتشر في المناطق اليمنية لتطويق الكوليرا

جدة، أسماء الغابري

للإغاثة والأعمال الإنسانية على المحافظات المستهدفة في مختلف المناطق دون تفريق بين المناطق الخاصة للشرعية، وتلك الواقعة تحت سيطرة التمرد لم يتم تحريرها حتى الآن.

وعبر وزير الصحة باسم الحكومة اليمنية ووزراء الصحة عن الشكر والتقدير للأمر محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الذي أصدر توجيهاته بأحتواء وباء الكوليرا في اليمن.

وأفاد بأن توجيهه ولي العهد السعودي بركن الملك سلمان بتقديم 66,7 مليون دولار لاحتواء وباء الكوليرا الذي احتاح عدداً من المناطق في اليمن والتخلص من أسبابها لفئة إنسانية في شأنها المساهمة في القضاء على هذه الجائحة اليمانية، ومساعدة اليمنيين في التخلص منها. وأعلن الدعم السعودي لدمي محمد سعيد آل جابر في وقت سابق أن مركز الملك سلمان للإغاثة سيبذل اليوم تسعير قوافل واثنية من 20 شاحنة محملة بالأدوية وعلاجات مرض الكوليرا في مختلف المناطق اليمنية.

وأشاد وزير الصحة والإسكان اليمني بمساعي الرياض نحو احتواء الأوضاع في اليمن، ومكافحة تفكير من الأوبئة المنتشرة في البلاد وعلى رأسها الكوليرا، واصفاً المبلغ الذي وجهه ولي العهد لتخصيصه لتطويق الكوليرا بأنه مبلغ ضخم ويخدم الجهود والأبحاث الطبية ولا يقتصر على تقديم الدواء فقط. وبحسب الوزير اليمني، تمثل المبادرة التي وجه بها الأمير محمد بن سلمان بتخصيص مبلغ 67 مليون دولار لمواجهة الكوليرا بأنها تساند جهود منظمة الصحة العالمية في مساعيها للسيطرة على المرض في اليمن.

وإزاء الدعم السعودي لتطويق حالات الإصابة بالكوليرا في الوقت المناسب لمنع تفاقم الأوضاع الصحية في اليمن، بعد وصول معدات الإصاصة إلى 5 آلاف شخص يومياً، وهو الأمر الذي يحتاج لتضامن الجهود لمواجهة المرض. ولاشك منظمة الصحة العالمية تنتشر المرض بشكل مكثف في المناطق التي تتعرض للزلاعات المسلحة في اليمن، التي تشعلها جماعة الحوثي بشكل مكثف على مدار السنوات الماضية. وكان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية قد أبرم مع منظمة الصحة العالمية اتفاقية بنحو 8,3 ملايين دولار لدعم الجهود المتواصلة لاستجابة الصحة لتفشي الكوليرا في اليمن.

أكدت وزارة الصحة العامة والإسكان أن قوافل المساعدات السعودية المخصصة لمكافحة وباء الكوليرا ستتوزع على مختلف المناطق المتضررة من الوباء اعتباراً من اليوم (الثلاثاء)، مشددة على أن فرق الميدان تعمل على مدار الساعة لتطويق الوباء، تمهيداً للقضاء عليه. وشدد لـ«الشرق الأوسط»، وكيل وزارة الصحة والسكان اليمني، الدكتور شوقي الشرجي، على أهمية معرفة الأسباب المؤدية لانتشار الوباء، قبل تحديد الوقت المستغرق لتطويقه، معرباً عن أمله أن يتم ذلك في وقت قريب.

ولفت الشرجي إلى أهمية تطويق أسباب المرض الذي انتشر بفعل الظروف التي مر بها اليمن منذ التمرد على السلطة الشرعية، ومنها ضعف الموارد الأساسية لتوفير المستلزمات الطبية والمحاليل والأدوية اللازمة، وتكدس النفايات في بعض المدن وخصوصاً في أمانة العاصمة وتعز والحديدة، وانقطاع المياه، وخلل شبكات الصرف الصحي، وشح المياه واضطرار المواطن للبحث عن المياه، حتى إن كانت موبوءة أو غير صحية، وعدم توفر المواد الغذائية الصالحة للاستهلاك لجميع أبناء اليمن. وذهب إلى أن من بين أسباب انتشار الكوليرا حالات التزوج بسبب ظروف الحرب التي تجري في اليمن، مبيناً أن الأوضاع الراهنة تضطر البعض للتزوج إلى مناطق موبوءة، وهو ما يؤدي إلى رفع عدد المصابين بشكل متسارع. وبين أن أكثر المناطق التي ينتشر بها وباء الكوليرا، هي أمانة العاصمة والمحافظات المتاخمة لها والقريبة منها، مثل حجة، والحديدة، وتعز، والضالع وإبين.

وفي السياق ذاته، أكد وزير الصحة والسكان في الحكومة اليمنية الشرعية الدكتور ناصر باعوم أن الفرق الطبية الميدانية الخاصة بمكافحة جائحة وباء الكوليرا والإسهال المائي تعمل على مدار الساعة في كل المحافظات المستهدفة خلال فترة العيد، واصفاً الوضع الصحي لمرض الكوليرا بأنه «مطمئن».

وأعلن وصول شحنتان من الأدوية لعلاج الوباء إلى مستشفيات محافظة مارب وسط والوقائية إلى مستشفيات محافظة مارب وسط اليمن ضمن جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مكافحة مرض الكوليرا، مبيناً بأن الفرق الطبية تقوم بتوزيع المساعدات الصحية التي أرسلت من مركز الملك سلمان

مقتل وأسر قيادات حوثية بارزة في صروح... والبيضاء تواصل التصدي للانقلابيين

الجيش اليمني يستعيد مناطق استراتيجية ويتهايم لطرد الميليشيات من أطراف مارب

عدن: «الشرق الأوسط»

تواصل قوات الجيش الوطني اليمني تقدمها في العملية العسكرية التي أطلقتها قبل أيام في محافظة مارب بشرق البلاد، وأفادت مصادر عسكرية في مارب بأن فرقة من القوات الخاصة «الكوماندوز» تمكنت من اختراق المواقع التي يتحصن فيها الانقلابيون في مديرية صروح بمارب، وأسفرت عملية الاختراق عن مقتل قائد عسكري بارز، هو العميد الركن حسين قاسم السقايف، وعدد من مرافقيه، إلى جانب أسر عدد من عناصر الميليشيات. وبحسب معلومات من المنطقة العسكرية الثالثة في مارب، فإن عملية الكوماندوز أسفرت، أيضاً، عن ضبط أسلوبيو متكامل لقناة «المسيرة» الناطقة باسم الحوثيين، وعدد كبير من الوثائق.

وأطلق الجيش الوطني اليمني عملية عسكرية على شكل هجمات مكثفة على مواقع الانقلابيين في المناطق المتبقية من محافظة مارب تحت سيطرتهم، وتمكنت قوات الجيش من استعادة السيطرة على منطقة المخدرة بالكامل، وقال مصدر قبلي في مارب لـ«الشرق الأوسط» إن تكاتف قبائل الجدعان

المربية مع قوات الجيش، ساهم، بشكل كبير، في تحرير تلك المنطقة. وقال مصدر ميداني في مقاومة الجدعان لـ«الشرق الأوسط» إن «الجيش ومقاومة الجدعان أفضوا بميليشيات صنعاء قبيل عيد الفطر وسجلوا هدفاً ذهبياً في مرمى الميليشيات الانقلابية بإسقاط جبهة المخدرة والتي استعصمت على كل محاولات التحرير السابقة»، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن «هذه العملية النوعية التي برزت فيها مقاومة الجدعان مجدداً وللمرة الثالثة في ختام كل العمليات الرضائية بإشارات غير مسبوقة، وكان الإسناد الجوي من التحالف بزخم كبير واستمر 48 ساعة متواصلة».

واعتبر القيادي في مقاومة الجدعان أسقوط المخدرة، سقوطاً لجبهة صروح التي تمثل الطريق السهل إلى مقر دار صالح ومشارف صنعاء، حيث يستميت صالح والحوثي من أجل عدم سقوط جبهة صروح التي توصل إلى بلاد خولان وهي الظهير الذي يوصل بلاد سنحان، معقل صالح، عن صروح وكشف القيادي المقاوم عن تحضيرات موسعة لتطهير كافة مناطق مديرية صروح خلال



قوات من الجيش اليمني تقوم بدوريات في شارع في حي المنصورة في عدن أمس (رويترز)

أوجه دعم للانقلابيين. إلى ذلك، تزايدت انتهاكات الميليشيات صالح والحوثي الانقلابية، بحق المدنيين في محافظة البيضاء وسط اليمن، في وقت تصاعد فيه وتيرة المعارك الماربية في مناطق حجة، وخاصة في المنطقة التي تمارسها الميليشيات الانقلابية بحق المدنيين نزدياً يوم تلو الآخر،

برصاص مسلحي الميليشيات من منطقة الزبعاء بمنطقة ذي ناعم في البيضاء، وهي عملية القتل الرامية إلى أقل من شهر تمارس ضد أبناء المديرية. وقال الناشط والسياسي عبد الله المشرفي في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إن الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات الانقلابية اتاوتت على بعض التجار، بالإضافة

لمضايقات تصل لحد الاختطافات والملاحقة لبعض الأشخاص. وقدرت المشتري عدد عمليات القتل التي تعرض لها المواطنين في خلال الأشهر الماضية بنحو 20 عملية، تفاوتت بين قتل مباشر وعمليات قنص.

ويسيطر الانقلابيون على ومنطقة بنى حسن التابعة لمديرية غالبية محافظة البيضاء منذ ما يقارب العامين، فيما هناك 4 مديريات فقط في المحافظة وهي الزاهر وذي ناعم واللصوومة والسوادية، تشهد معارك ومواجهات بين مسلحين

مواين لقوات الجيش الوطني، من جهة، والانقلابيين من جهة أخرى. ومنذ دخول الانقلابيين المحافظة، مارست ميليشيات الحوثي وصالح عمليات اختطافات واعتقالات واسعة ضد أبناء المحافظة أو مواطنين آخرين يبرون في طرقات المحافظة التي تربطها بمحافظة أخرى مجاورة، منها شبوة ومارب ودمار. وبحسب المصادر القبلية فإن الميليشيات تسيطر على نحو 85 في المئة من المساحة الجغرافية لمديرية ذي ناعم.

في سياق متصل، تواصل القصف الجوي من قبل مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن والجيش الوطني على مواقع

ارتفاع احتمالات الصدام العسكري بين «النصرة» وأقربة

تابعة لها. وأعلنت استعدادها للمشاركة في أي مشروع يرتكز على ميثاق الشرف الثوري، ودعت إلى تشكيل غرف عمليات مع باقي الفصائل للتصدي لـ«المشروع الإيراني» في سوريا. بالمقابل، واصلت «هيئة تحرير الشام» هجومها على مآثرى أستانة وجنيف على حد سواء. وقالت في بيانها الأخير الذي نشرته على حساباتها الرسمية: «القد اعطت الدول الربية والضامنة مؤتمراً جنيفاً واستانة الفرصة للظلم المجرم بان يتفرغ للمناطق الواحدة تلو الأخرى، فيجسد سلاح الخوذة والجهاد، وتطلق بندقية التهجير والتوسع لصالح النظام». واعتبرت أن «ما يتم الآن من تجميد منطقة ادلب وما حولها يصب في مجال تفزغ النظام لتهجير الفوة ودرعا وتوسيع سيطرته في المناطق الشرقية باتجاه دير الزور». وأضافت: «إن شعبنا الثائر ليجت من يخفف معاناته ويساهم في تحقيق أهداف ثورته، لان ينقل الصراع الدولي للداخل السوري وبالتالي فإننا لن نرضى باي تدخل خارجي يقسم بلادنا لمناطق نفوذ تقاسمها الدول».

وكان إبراهيم كاتين المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، كشف مؤخرًا، عن أن اقتره وموسكو بصد نشر قوات في ادلب شمال غربي سوريا، ضمن إطار مذكرة خفض التوتر الموقعة خلال مباحثات استانة الأخيرة. ونقلت وسائل إعلام تركية عن كاتين قوله، إن مناطق تخفيف التوتر التي اتفقت عليها تركيا وروسيا وإيران ستخضع لنقاش آخر خلال المفاوضات في استانة في مطلع يوليو (تموز). وأضاف: ستكون حاضرين بقوة في منطقة ادلب مع الروس، وفي الغالب روسيا وإيران ستكونان حول دمشق ويجري إعداد آلية تشمل الأميركيين والأردن في الجنوب في منطقة درعا». مضيفا، أن «روسيا اقترحت أيضا إرسال قوات من كازاخستان وقرغيزستان». و بشأن المشاورات الخاصة بضمان الأمن في ادلب، ذكر كاتين أنها تركز على تحديد العدد الضروري من العسكريين الأجانب لتولي المهمة في هذه المنطقة التي يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

استبقت «هيئة تحرير الشام»، التي تعتبر «جبهة النصرة» أبرز مكوناتها، التحرك الروسي - التركي المرتقب باتجاه محافظة ادلب، معقل المعارضة السورية في الشمال، بإعلانها عدم الالتزام بما نص عليه اتفاق مؤتمر استانة، باعتبارها لم تكن «جزءاً ولا طرفاً مُشاركاً أو مُوافقاً على المؤتمر منذ بداية انعقاده» وشارت على تصريحات المتحدث باسم الرئاسة التركية، بشأن قرب دخول قوات روسية - تركية إلى ادلب لتطبيق بنود اتفاقية استانة الموقعة بين تركيا وإيران وروسيا. وأكدت الهيئة في بيان لها، أنها لن تقبل بـ«تسليم الغوطة الشرقية ودرعا وريف حمص الشمالي، وغيرها من المناطق المحررة في الجنوب للقوات الروسية والإيرانية»، معتبرة أن مؤتمر استانة «جاء مُتوجاً لروسيا الإجراء بغسل جرائمها وباعتبارها طرفاً ضامناً بجانب إيران الجرم، علما بأنها كانتا السبب الرئيس لعاناة شعبنا وتشريده وقتله».

واعتبر الباحث المتخصص بشؤون الجماعات المتشذدة، عبد الرحمن الحاج، أن الهيئة أرادت ومن خلال موقفها الأخير التأكيد على أنها ماضية في العمل العسكري بوجه قوات النظام وحلفائه، وبالتالي غير معنية بالاتفاقيات التي يتم توقيع عليها في استانة، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن ذلك يمهّد لـ«محالة لصدام الكرد في السوري سيديرون بعد قوات الاوان أنهم ارتكبوا خطأ فادحاً، في إشارة إلى تقديم الولايات المتحدة الدعم العسكري لحزب الاتحاد ووقاته». وأكد أنه «كما حررت القوات التركية بالتعاون مع الجيش السوري الحر، 2000 كلم شمال سوريا، فإنها ستفعل الشيء نفسه في الفترة المقبلة». وشدد على أن تركيا تكافح الهجمات التي تقوم بها المنظمات الإرهابية من جهة، وتجابه الابعث السوري الحر، 2000 كلم شمال سوريا، فإنها ستفعل الشيء نفسه في الفترة المقبلة». وشدد على أن تركيا تكافح الهجمات التي تقوم بها المنظمات الإرهابية من جهة، وتجابه الابعث السوري الحر، 2000 كلم شمال سوريا، فإنها ستفعل الشيء نفسه في الفترة المقبلة». وشدد على أن تركيا تكافح الهجمات التي تقوم بها المنظمات الإرهابية من جهة، وتجابه الابعث السوري الحر، 2000 كلم شمال سوريا، فإنها ستفعل الشيء نفسه في الفترة المقبلة».



موسكو، طه عبد الواحد
أقتره، سعيد عبد الراؤق

اتهم التحالف الدولي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بالشفقة على «جبهة النصرة»، وشدد على أن «لقاء استانة» المقبل حول الأزمة السورية سيركز على وضع تفاصيل إقامة مناطق «خفض التصعيد»، في الوقت الذي رأت فيه تركيا أن تغييراً حصل في سوريا بعد تطبيق هذا الاتفاق.

وفي مؤتمر صحفي عقب محادثاته في موسكو، أمس، مع نظيره الإثيوبي وركنيه غيبيهو، أشار لافروف إلى أن «اللقاء المرتقب بعد عدة أيام في استانة، سيكون كما اتفقت الدول الضامنة، مكرساً لسبغة تفاصيل عقيدة إقامة مناطق خفض التصعيد، بدعم من الحكومة السورية وبمشاركة المعارضة السورية المسلحة التي انضمت إلى عملية استانة». وأكد أنه سيتم وضع تلك العقيدة بكل تفاصيلها، لافتاً إلى لقاءات تجري حالياً على مستوى الخبراء، وأنهم عقدوا لقاء مؤخرًا في موسكو، وأكد: «ويجري نقاش لصاغة كل التفاصيل الضرورية، لبدء التنفيذ في الواقع العملي».

يذكر أن الدول الضامنة شكلت بعد «لقاء استانة» الأخير، في 3-4 مايو (أيار) الماضي لجنة خاصة مهمتها الاتفاق على تفاصيل تنفيذ مذكرة مناطق «خفض التصعيد». وكان مقرراً في البداية أن تنهي اللجنة العمل في 4 يونيو (حزيران) الحالي الموعد الأولي للقاء جديد في استانة برعاية الدول الضامنة، غير أن موسكو أعلنت في البداية تأجيل الموعد حتى منتصف الشهر، ومن ثم حتى مطلع يوليو (تموز) بديريه شهر رمضان. وطيلة الفترة الماضية تضاربت الأنباء حول عمل لجنة الخبراء، وبينما قال البعض إنهم اتفقوا عليها على الجزء الأكبر من زالت التفاصيل لبدء إقامة مناطق «خفض التصعيد»، أشارت مصادر إلى بقاء عقبات جديّة فشل الخبراء الروس والإتراك والإيرانيين في تجاوزها. ومؤخرًا تضاربت الأنباء حول مشاركة مراقبين من كازاخستان وقرغيزستان في الرقابة على تلك المناطق. ومن المنتظر أن تعرض اللجنة على المشاركين في لقاء «استانة» في 4 - 5 يوليو المقبل، ما اتفقت عليه من تفاصيل حول حدود المناطق، واليات الرقابة، ومن هي الدول التي ستشارك في تلك

تركيا ترى تحسناً في الوضع بسوريا بعد الاتفاق

لافروف: «لقاء استانة» المقبل لبحث تفاصيل مناطق خفض التصعيد

طفل من دوما يلعب أمام مبنى دمره القصف على البلدة التي تسيطر عليها المعارضة قرب دمشق (رويترز)

العام الماضي، فإن المشكلة السورية لا يمكن أن تنتهي من دون إيجاد حل سياسي. وكانت تركيا اتفقت في اجتماع استانة الرابع، مع كل من روسيا وإيران على إقامة مناطق خالية من الاشتباكات، والتي يتم على أساسها نشر قوات تابعة للدول الثلاث بهدف حفظ الأمن في مناطق معينة من سوريا، التي اتفق على أن تكون في حلب وحماة وادلب وأجزاء من محافظة اللاذقية الساحلية. وأشار جاويش أوغلو إلى أن بلاده تقوم بوسع كبير لإيصال المساعدات الإنسانية للمتخارجين في المناطق المحررة السورية، وكذلك في سبل إيجاد حل نهائي فيها. في سياق متصل، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، إن تركيا أوقفت مسوية الديمقراطية الفارسية، على طول حدودها مع سوريا، «إلا أن هناك بعض الدول التي نعتبرها حليفة وصديقة لنا (في إشارة إلى الولايات المتحدة) لم تر حرجاً في التعاون مع تنظيمات إرهابية تستهدف وحدة بلادنا».

بصورة نهائية حول مشاركة وفد الحكومة السورية، ووفد المعارضة السورية المسلحة، في اللقاء». في شأن متصل، اتهم وزير الخارجية الروسي دول التحالف الدولي ضد الإرهاب بـ«الشفقة» على «جبهة النصرة»، وقال إن أدلة ظهرت مؤخراً تثبت أنهم يحاولون تجنب «جبهة النصرة» الضربات، وعد أن مثل هذه الممارسات «لعبة خطيرة لا بد من الكف عنها».

في ذلك، قال وزير الخارجية الكازاخي خيرات عبد الرحمنوف في تصريح، أمس، إن كل من روسيا وإيران وتركيا والأردن والمبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أكدوا مشاركتهم في «استانة» يومي 5 و6 يوليو المقبل. ولم يوضح ما إذا كانت الولايات المتحدة أكدت مشاركتها أم لا، لكنه قال إنه «من المتوقع أن توفد واشنطن ممثلاً رفيع المستوى للمشاركة بصفة مراقب في جولة جديدة من المفاوضات في إطار عملية استانة»، بينما ما زالت الخارجية الكازاخية «تنتظر من الدول الضامنة التأكيد

المهام، وطبيعة تفويضها. وتشترط كازاخستان وقرغيزستان تفويضاً دولياً وقراراً من مجلس الأمن الدولي لإيجاد مراقبين إلى مناطق خفض التصعيد، وكانت روسيا قد عرضت مذكرة حول تلك المناطق على مجلس الأمن، للحصول على الدعم، لكنها قالت إن الأمر لا يتطلب قراراً من المجلس أو رعاية دولية، وإن الدول الضامنة قادرة على القيام بالمهمة. وحسب تصريحات وزير الخارجية الروسي، أمس، فإن العمل حتى الآن مستمر، وما زالت لجنة الخبراء الخاصة بمذكرة مناطق «خفض التصعيد» تبحث «المسائل العملية، والتقنية، القتالية، أو لجهة ضمان الوصول دون عراقيل، وإيصال المساعدات الإنسانية، وتقل المدنيين». وأكد لافروف أنه «منذ أن تم الإعلان عن إقامة مناطق خفض التصعيد في

التحالف الدولي؛ سقوط عاصمة «داعش» مسألة وقت

«سوريا الديمقراطية» تسيطر على ربع مساحة الرقة... و«داعش» يحارب بعناصر من كازاخستان

مشيرا إلى المحنة التي يتعرضون لها، حيث إن الأمم المتحدة ليس بوسعها العمل في شمال سوريا بالطريقة التي يمكن أن تعمل بها في العراق، وسعى المنظمات غير الحكومية جاهدة من أجل تقديم المساعدة للنازحين، غير أن هناك حاجة إلى تقديم المزيد من الدعم، ويهدل مجلس الرقة المدني المؤقت، الذي تم تشكيله حديثاً، وفق جونز، قصارى جهده من أجل مساعدة السكان. وقال إن المسؤولين الذين التقى بهم بالمجلس يبدلون قصارى جهدهم من أجل تقديم المساعدات للسكان، والاستعداد لإدارة المنطقة، مشيراً إلى أنه «يتعين أن يكون هناك استعداد تام للمساعدة من أجل إنقاذ السكان من أيدي احتلال

من حي حطين والبريد والقادسية»، أما ناصر الحاج منصور، مستشار القيادة العامة لـ«قسد» فأشار إلى أن القوات المهاجمة باتت تسيطر على أكثر من ربع مساحة المدينة، لافتاً إلى أنه تم يوم أمس حصاراً من اطفال التنظيم ومن كازاخستان، ولا وجود لأي مقاتل أوروبي أو للقيادات العراقية». واستغرب رامي عبد الرحمن، مدير المرصد الحديث عن أن «داعش» هو صاحب المبادرة في المدينة، مضيفاً: «صحيح أن التنظيم نفذ هجمات استباقية وأن اقتحام وسط المدينة لم يتم بعد نتيجة الاستخدام المكثف للألغام ووجود عشرات الآلاف المدنيين في الداخل، إلا أن (قسد) تتقدم وسيطرت مؤخرًا على أجزاء

من أحياء أخرى بينها حطين والقادسية، ويمنع من الشرق. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية أيضاً على معقل السكر وأجزاء من قاعدة عسكرية سابقة للجيش السوري يطلق عليها «الفرقة 17» عند أطراف المدينة الشمالية. بالمقابل، اعتبر الناشط في حملة «الرقة تذبج بصمت» أبو محمد الرقاي، أن «هناك مبالغة بالحديث عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 25 في المائة من المدينة»، مؤكداً أن «كل الأحياء التي دخلتها القوات هي أحياء عند أطراف الرقة، وهي لم تدخل بعد الأحياء الكبيرة في الوسط». وقال الرقاي لـ«الشرق الأوسط»:

من أحياء أخرى بينها حطين والقادسية، ويمنع من الشرق. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية أيضاً على معقل السكر وأجزاء من قاعدة عسكرية سابقة للجيش السوري يطلق عليها «الفرقة 17» عند أطراف المدينة الشمالية. بالمقابل، اعتبر الناشط في حملة «الرقة تذبج بصمت» أبو محمد الرقاي، أن «هناك مبالغة بالحديث عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 25 في المائة من المدينة»، مؤكداً أن «كل الأحياء التي دخلتها القوات هي أحياء عند أطراف الرقة، وهي لم تدخل بعد الأحياء الكبيرة في الوسط». وقال الرقاي لـ«الشرق الأوسط»:

من أحياء أخرى بينها حطين والقادسية، ويمنع من الشرق. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية أيضاً على معقل السكر وأجزاء من قاعدة عسكرية سابقة للجيش السوري يطلق عليها «الفرقة 17» عند أطراف المدينة الشمالية. بالمقابل، اعتبر الناشط في حملة «الرقة تذبج بصمت» أبو محمد الرقاي، أن «هناك مبالغة بالحديث عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 25 في المائة من المدينة»، مؤكداً أن «كل الأحياء التي دخلتها القوات هي أحياء عند أطراف الرقة، وهي لم تدخل بعد الأحياء الكبيرة في الوسط». وقال الرقاي لـ«الشرق الأوسط»:

من أحياء أخرى بينها حطين والقادسية، ويمنع من الشرق. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية أيضاً على معقل السكر وأجزاء من قاعدة عسكرية سابقة للجيش السوري يطلق عليها «الفرقة 17» عند أطراف المدينة الشمالية. بالمقابل، اعتبر الناشط في حملة «الرقة تذبج بصمت» أبو محمد الرقاي، أن «هناك مبالغة بالحديث عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 25 في المائة من المدينة»، مؤكداً أن «كل الأحياء التي دخلتها القوات هي أحياء عند أطراف الرقة، وهي لم تدخل بعد الأحياء الكبيرة في الوسط». وقال الرقاي لـ«الشرق الأوسط»:

من أحياء أخرى بينها حطين والقادسية، ويمنع من الشرق. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية أيضاً على معقل السكر وأجزاء من قاعدة عسكرية سابقة للجيش السوري يطلق عليها «الفرقة 17» عند أطراف المدينة الشمالية. بالمقابل، اعتبر الناشط في حملة «الرقة تذبج بصمت» أبو محمد الرقاي، أن «هناك مبالغة بالحديث عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 25 في المائة من المدينة»، مؤكداً أن «كل الأحياء التي دخلتها القوات هي أحياء عند أطراف الرقة، وهي لم تدخل بعد الأحياء الكبيرة في الوسط». وقال الرقاي لـ«الشرق الأوسط»:

من أحياء أخرى بينها حطين والقادسية، ويمنع من الشرق. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية أيضاً على معقل السكر وأجزاء من قاعدة عسكرية سابقة للجيش السوري يطلق عليها «الفرقة 17» عند أطراف المدينة الشمالية. بالمقابل، اعتبر الناشط في حملة «الرقة تذبج بصمت» أبو محمد الرقاي، أن «هناك مبالغة بالحديث عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 25 في المائة من المدينة»، مؤكداً أن «كل الأحياء التي دخلتها القوات هي أحياء عند أطراف الرقة، وهي لم تدخل بعد الأحياء الكبيرة في الوسط». وقال الرقاي لـ«الشرق الأوسط»:

علي الملوك في منطقة الجزيرة بموازاة السيطرة على البادية السورية

إيران ترسم حدود نفوذ حلفاء واشنطن في سوريا

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

بالعراق ويبدأ بالتسرب إلى سوريا لاجتياح المنطقة السورية». وفي حين نفى مصدر كردي أن يكون «تسرب من قوات سوريا الديمقراطية» إلى قوات الفارس، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الفارس «يتزعم ميليشيا منذ بدايات الأزمة السورية وهو مقرب من النظام، ويوجد في مناطق سيطرته في القامشلي والجزيرة». وقال إن النظام «إذا كان يسعى للتقدم إلى مركدة، فإنه يريد قطع الطريق على (قوات سوريا الديمقراطية)» الحليفة لواشنطن في شمال سوريا، «كما أغلق الطريق على تقدم قوات (مغاوير الثورة) المدعومة من واشنطن في جنوب شرقي سوريا إلى دير الزور». وقال المصدر الكردي إن المرحلة المقبلة ما بعد الرقة، تتمثل

موسكو تطلب من واشنطن وقف «الاستفزازات» التي تستهدف قوات الأسد

إسرائيل ترفع وتيرة حضورها العسكري جنوب سوريا... وتستبعد خطر الحرب

إذ وضعها في سياق «الضربات التحذيرية لإيران من التمدد في الجنوب السوري». وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن الرسالة من الضربات «تفيد بأنه ممنوع اقتراب إيران إلى الجولان، خصوصا أن الضربات تزامنت مع معارك بين قوات النظام والمعارضة في المنطقة، وأنها تضع خطوطاً حمراء أمام اقتراب إيران، وأنها قد تواجه هذا التمدد وتدعم المعارضة السورية لمواجهة». وأعرب عن قناعته بأن هذه الضربة «غير بعيدة عن التفاهم الإسرائيلي مع روسيا، كون موسكو لم تصدر أي بيان إدانة أو تعليق على الضربات الإسرائيلية».

بدوره، يحصر عضو «الائتلاف الوطني السوري» هشام مروة الضربات الإسرائيلية «بمساعى تل أبيب لما تزعم أنه حفاظ على مصالحها»، قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «لا أرى دوراً مرسوماً لإسرائيل في هذا الوقت فيما يخص المفاوضات لإنشاء المنطقة الآمنة، إلا بما تقول: إنه للحفاظ على مصالحها الأمنية الاستراتيجية قرب الجولان، رغم أن هذا الأمر مخالف للقانون الدولي». وتختلف هذه التقديرات ما يقوله النظام السوري وحلفاؤه بأن إسرائيل دخلت على خط الدعم لفصائل معارضة تشن هجوماً على مدينة البعث في القنيطرة، محذراً «من تداعيات قصفها للجيش السوري في محافظة القنيطرة جنوب سوريا».

ووفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 4 عناصر على الأقل من قوات النظام السوري، وإصابة آخرين بجراح متفاوتة الخطورة، في 3 جولات من القصف الإسرائيلي خلال الـ48 ساعة الماضية، كما عاصر السبت الماضي وحتى أمس مواقع وعربات مدرعة لقوات النظام بريف القنيطرة وقرب مدينة البعث. وكان «المركز السوري» أفاد بمقتل 5 عناصر من قوات النظام خلال اشتباكات مع فصائل معارضة بريف القنيطرة جنوب سوريا.



جندي إسرائيلي فوق هضبة الجولان المحتلة يراقب دخان معارك في القنيطرة السورية القريبة (إ.ب.أ)

التنظيم»، بهدف السيطرة على المساحات التي كان يحكمها. وبينما لم يدرج اتفاق «مناطق خفض التصعيد» في سوريا منطقة القنيطرة، وبموازاة المعلومات عن محادثات أميركية - روسية لإنشاء منطقة آمنة في جنوب سوريا، ضاعفت إسرائيل حضورها في المشهد الميداني. ولا ينظر مصدر سوري معارض إلى الحادثة بوصفها انخراطاً إسرائيلياً فعلياً في المشهد؛

إطلاق النار، لكنه في ساعات الظهر تسلسلت عدة قذائف أخرى إلى المنطقة الإسرائيلية. وقام الجيش الإسرائيلي بشن هجوم آخر على الأراضي السورية رداً على سقوط القذائف.

ويقول الإسرائيليون إن تبادل الضربات هذا نتاج لاعتراف بان «داعش»، قد هزم في سوريا والعراق. وجميع الأطراف الضالعة في القتال مستعدة لـ«اليوم يتلو سقوط

فقد أطلقت القوات السورية قذائف «هاون» وقذائف دبابات باتجاه الأقل في الجانب الغربي من السياج الحدودي، في هضبة الجولان التي تسيطر عليها إسرائيل. ورداً على ذلك، دمر الجيش الإسرائيلي دبابتين وموقعا عسكريا للجيش السوري، ما أسفر عن مقتل شخصين. وصباح الأحد، حذر رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو السوريين من مواصلة

المعكس، حيث شنت تنظيمات المتطرفين السنت هجمات على قوات الأسد في منطقة الخط الفاصل بين الطرفين، بين القنيطرة القديمة والقنيطرة الجديدة». وكما يبدو، فإن النظام السوري يتخوف من نجاح المعارضين في التقدم نحو طريق دمشق - القنيطرة وقطع شريان المواصلات الرئيسي بين دمشق والجولان. ويوم السبت الماضي وقع تبادل مكثف للنيران في المنطقة،

بقولهم: «إسرائيل ليست جزءاً من الحرب، وجميع العناصر المتحاربة في سوريا تعرف ذلك. إنما إسرائيل أيضاً لا تقبل أن يصبح سقوط القذائف على مناطقنا عادة، ولكن النظام السوري يدخل في حالة عصبية تفقده البوصلة». وقال مصدر عسكري في تل أبيب: «في هذه الأثناء، في هضبة الجولان، قرب الحدود الإسرائيلية، تم تسجيل تحرك خفيف بالذات في الاتجاه

تل أبيب: نظير مجلي
بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الاثنين نظيره الأميركي ريكس تيلرسون إلى العمل على منع «الاستفزازات»، حسب قوله، التي تستهدف قوات نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس أن الاتصال جرى بـ«مبادرة أميركية»، وأضاف البيان أن لافروف طلب من واشنطن اتخاذ إجراءات لتحويل دون حصول استفزازات تستهدف قوات نظام الأسد التي تقوم بعمليات ضد الإرهابيين».

ويأتي هذا الاتصال في وقت رفعت إسرائيل وتيرة انخراطها في المشهد السوري، عبر حضورها عسكرياً في القنيطرة؛ إذ نفذت 3 ضربات على مدى 48 ساعة استهدفت تركزات وتحركات قوات النظام في المنطقة الحدودية مع هضبة الجولان المحتلة، بالتزامن مع المساعي الدولية لإنشاء قوة مراقبة لمناطق تخفيف التوتر. تشمل الجنوب السوري أيضاً، وذلك في وقت حاول فيه الناطقون العسكريون «الطمأنة» بأنه لا يوجد خطر حرب بين إسرائيل وسوريا.

وكان جيش النظام السوري قد حذر، ليلة أمس، إسرائيل من استمرار هجماتها على الحدود، وحملها المسؤولية عن الأبعاد الخطيرة لتكرار هذه الهجمات. جاء هذا التحذير في أعقاب قيام الجيش الإسرائيلي، يومي السبت والأحد، بتدمير دبابتين و 6 بطاريات مدفعية وشاحنة ذخيرة تابعة لقوات النظام السوري، شمال الجولان الشرقي، وذلك في أعقاب استمرار سقوط القذائف في الجولان المحتل منذ يوم الجمعة الماضي. ونفذت إسرائيل عملياتها بغارات ل سلاح الجو. وفسر خبراء عسكريون في إسرائيل، أمس، ما يحدث على الجبهة الإسرائيلية - السورية

أبو فاعور: زيارة جنابلاط إلى روسيا أعادت الدفء بين الطرفين

سيما وزير الخارجية سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف، ضرورة الحفاظ على مبادئ الحل السياسي في المرحلة الانتقالية التي ينهيها معاناة الشعب السوري. كما أنه طرح قضية النازحين السوريين إلى لبنان وتركيا والأردن وإمكانية عودتهم إلى مناطق خفض التوتر التي ترعاها موسكو مع شركاء آخرين».

وفي الشأن اللبناني، دعا أبو فاعور إلى الاستفادة من الأجواء الإيجابية في البلاد بعد طي صفحة قانون الانتخاب من أجل الانصراف والتفرغ لمعالجة قضايا المواطنين المعيشية والاجتماعية، وإطلاق عجلة الاقتصاد والمشاريع التنموية التي تخرج المواطن من الضائقة التي يعيش فيها والاقتصاد من كبوته التي تنعكس على حياة المواطن.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد عضو اللقاء الديمقراطي، النائب وائل أبو فاعور، أن زيارة رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط للعاصمة الروسية جنابلاط بمثابة رسالة إيجابية، كانت بمثابة بكل المعايير، وأعادت الدفء إلى علاقته بروسيا الاقتصادية، كما رسخت الصداقة التاريخية بين الحزب التقدمي الاشتراكي والدولة الروسية «التي قدمت لنا الكثير، سواء في الحقبة السوفياتية أو ما تلاها، بعد فترة من التباينات السياسية على خلفية الصراع في سوريا».

وشدد أبو فاعور على أنه «تم تجاوز التباينات بالكامل من الطرفين، ولمسنا تقديراً سياسياً عالياً لجنبلاط لدى القيادة الروسية، كما أكد النائب جنبلاط للمسؤولين الروس الذين التقاهم، ولا

إنتاج الأسلحة لـ«حزب الله» في لبنان. وأكد مصدر إسرائيلي هذا الأمر، وقال إن إسرائيل أوضحت لدول عربية كثيرة بأن دعم نظام طهران لـ«حزب الله» هو المسألة المركزية، التي يجب أن تتعامل معها المجتمع الدولي في الشأن الإيراني. وأضاف أن إسرائيل تعتقد أن إقامة مصانع أسلحة إيرانية في لبنان يمكن أن تقوض الاستقرار بشكل خطير. وقال إن «الحكومة اللبنانية لا تستطيع

الوقوف ساكناً». ولكن مصادر أخرى أشارت إلى أن إسرائيل قامت في الأسابيع الأخيرة، بتحويل رسائل إلى إيران، بوساطة روسية و عدة دول أوروبية تدير علاقات دبلوماسية مع نظام طهران، تقول فيها إنها تنظر بخطورة إلى إقامة مصانع لإنتاج الأسلحة لصالح «حزب الله» على الأراضي اللبنانية. وقال دبلوماسيون أوروبيون إن إسرائيل أوضحت أنها لن تتحمل إقامة مصانع إيرانية

سببها طالما استمرت الحرب الأهلية في سوريا». صحیح أن قرار إسرائيل يضع «حزب الله» أمام معضلة كما هو الحال مع حماس في الحدود الجنوبية قرب غزة (حيث تقوم إسرائيل للسماح المصري الذي يهدف إلى منع تسلسل مسلحين أو طابقي اللجوء والباحثين عن العمل.

وكانت إسرائيل قد كشفت في الأسبوع الماضي، بأن «حزب الله» أقام نحو 15 نقطة مراقبة جديدة على امتداد الحدود، بناءً على أنها مواقع للحفاظ على جورة البيئة. واعتبرت الأمر خرقاً لقرارات مجلس الأمن. ومع ذلك، يشير الإسرائيليون إلى أن هذه الحدود هادئة جداً. وكما قال ناطق عسكري، أمس: «لقد مرت 11 عاماً والهدوء مستمر هناك، وتقديرات الجيش، جميعها، تقول بأن هذا الهدوء سيبقى على حاله في المستقبل أيضاً، وبالتأكيد

في القيادة الشمالية لإمكانية محاولة حزب الله، «التشويش» على تقدم العمل». بادعاء أنه لا يلائم خط الحدود الدولية الذي حددته الأمم المتحدة بعد انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في عام 2000، وقالوا في إسرائيل إنه لن يتم الانحراف عن الخط الحدودي، لكنه تم الأخذ بالاعتبار بأن المشروع قد يترافق بمواجهات ومظاهرات، بل ربما بمحاولة إطلاق النار باتجاه وحدات الهندسة والمقاولين في وزارة الأمن، الذي سيعملون في إنشاء السياج. تم تخصيص 123 مليون شيقل لهذا المشروع وقد يتخري العمل فيه في السنة القادمة.

وأوضح الجيش أن الجدار سيقام في المناطق التي تواجه بلداتها التهديد المباشر، كإطلاق النيران أو الصواريخ. وسيتم بناء هذه الجدران على ارتفاع سبعة أمتار ومن فوقها سياج شائك يشبه ما تم بناؤه

شبيعا. وسيشتمل الجدار على مقاطع مختلفة، ففي بعض المناطق جدار إسمنتي يرتفع إلى 7 أمتار، وفي مناطق أخرى، جدار إلكتروني تنصب فوقه الكاميرات ونقاط المراقبة والأبراج وغرف القيادة والسيطرة والمعدات الاستخباراتية، وتضاف إلى هذا كله عوائق، بحسب طبوغرافية المنطقة.

المعروف أن هذا المشروع ليس جديداً، ولا يبنى في فراغ، إذ إن هناك جداراً في الكثير من المناطق، والجديد هو إكمال المشروع وسد نقاط الضعف، وسيتم في البداية بناء الجدار على مسافة 12 كيلومتراً في المنطقة الغربية ومسافة شبيهة في المنطقة الشرقية. وحسب مصادر عسكرية، فإن الجيش الإسرائيلي، يأخذ في حساباته أن يثير بناء الجدار الجديد، زيادة في التوتر على امتداد الحدود. ويستعدون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد تأجيل دام عدة شهور، قرر الجيش الإسرائيلي إطلاق مشروع بناء جدار من الإسمنت المسلح بارتفاع 7 أمتار على طول الحدود مع لبنان، إضافة إلى الجدار الإلكتروني والعوائق الأخرى. ومع بدء العمل المباشر في البناء، صدرت تعليمات لقوات حرس الحدود وسلاح الطيران بالتأهب لاحتمال أن يغضب هذا الجدار «حزب الله» فينبذ عملياته ضد إسرائيل قبل عملياته، وفي الوقت نفسه، وجهت إسرائيل رسائل إلى إيران تحذرها من برنامجها لتصنيع الأسلحة الحديثة على الأراضي اللبنانية.

ويتضح من الخرائط الهندسية أن الجدار سيمتد من رأس الناقورة في الغرب وحتى إصبع الجليل عند نقطة المطة ثم باتجاه جبل الشيخ ومزارع

يمتد من رأس الناقورة باتجاه جبل الشيخ ومزارع شبيعا

جدار إسرائيلي بارتفاع 7 أمتار على الحدود مع لبنان

قال لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع الأمني سيبقى أولوية للسلطة الحالية نائب رئيس الحكومة اللبنانية: نسعى لإجراء الانتخابات قبل موعدها

تحدد الخبرات الاستراتيجية بما يتعلق بعلاقات لبنان الخارجية أو حتى العلاقات الداخلية بين الفرقاء، ما يستوجب عدم إعطاء الاجتماع أبعاداً لا يحتملها».

وبالتوازي مع تنشيط العمل السياسي إن كان على صعيد الحكومة أو المجلس النيابي، سيبقى الوضع الأمني أولوية للسلطة الحالية خاصة بعد تحول لبنان «الأكثر استقراراً في المنطقة»، على حد تعبير حاصباني الذي يعتبر أن «التنسيق المستمر بين الأجهزة الأمنية إضافة للعمليات الاستباقية التي تؤدي لإلقاء القبض على شبكات إرهابية قبل تنفيذ عملياتها، عوامل قوة تجعل الوضع الأمني متوجعاً إلى حد بعيد». ويضيف: «الأهم أن نستمر بهذا العمل الدؤوب للحفاظ على الإنجازات الأمنية المحققة وقطع الطريق على أي طرف تحوّل له نفسه العيب بالأمن والاستقرار اللبناني».

حصول الانتخابات بوقت مبكر، أمر معقول، فإن حاصباني يشدد على وجود «عوامل كثيرة مؤثرة في موضوع تحديد موعد جديد، خاصة أن هناك تفاصيل كثيرة بالقانون تستدعي تنقيح المشرفين على الانتخابات كما الناخبين، إضافة لعوامل الطقس والمدارس والأعياد».

ويشدد نائب رئيس الحكومة على وجوب عدم تحميل الاجتماع التشاوري الذي عُقد في بعداً مؤخراً أكثر مما يحتمل، مؤكداً أنه لم يبق على الإطلاق جولة جديدة من جولات الحوار الوطني خاصة أنه لم يضم ممثلين عن كل القوى السياسية. ويضيف: «هدف هذا الاجتماع كان محصوراً بخصوصية البوصلة وتنظيم أولويات العمل الحكومي والبرلماني كما بشد العزائم للنهوض بالبعد عن التشنجات الداخلية كما تلك الخارجية المحيطة بنا»، مشيراً إلى أنه «لم يتم التفرغ للأمور الاستراتيجية أو الخروج بوثيقة



ورغم أن اعتماد البطاقة المغنطة في الاستحقاق المقبل قد يخفف من مهام وزارة الداخلية وبالتالي يجعل مسألة

التحضير للاستحقاق النيابي، لافتاً إلى أنه «يتم في الوقت الراهن إعداد الدراسات المناسبة لتعيين القدرة على إنجاز

إحالة موازنة العام الحالي قبل فترة إلى المجلس النيابي لإقرارها، على أن بيت أيضاً ملف النقابات بشكل نهائي كما ملف الكهرباء الذي لا ينحصر بند الإنتاج».

إلا أن أولوية الأولويات الحكومية في المرحلة المقبلة هي الاستعداد للانتخابات النيابية، على حد تعبير حاصباني، الذي يؤكد أنه سيكون هناك عمل دؤوب للسعي لإتمام الاستحقاق قبل موعده المحدد في شهر مايو المقبل. ويضيف: «مجلس الوزراء قادر على القيام بذلك، إلا أن الأمر مرتبط وبشكل رئيسي بجهوية وزارة الداخلية تقنياً وعملياً، ونحن حريصون على أن تتم الاستعدادات بشكل سريع وسليم في أن». ويعتبر حاصباني أن هذه الحكومة تشكلت بهدف إجراء الانتخابات، «ولكن إذا كان لا بد من الانتظار أشهراً بعد إتمام المهمة فالأجدي أن نلتفت إلى الملفات الحياتية بمسعى لمعالجتها بالتوازي مع

تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أهمية عقد اجتماعات لمجلس الوزراء في المحافظات اللبنانية بـ«تفعيل التنسيق بين الوزارات بخصوص مشاريع البنى التحتية ما يؤدي لخفض تكلفتها كما إلى تأمين تمويل أسرع من قبل الجهات المانحة»، لافتاً إلى أنها «للمرة الأولى في لبنان التي يكون فيها نوع من خطة شاملة في التعامل مع موضوع البنى التحتية»، وشدد على أنه لكي ينفذ هذا الغرض «عقد عدد كبير من الاجتماعات مع بلدية ووضع لائحة كاملة بالأولويات والمشاريع الواجب إنجازها، على أن تنطلق اجتماعات الحكومة في المحافظات في نهاية شهر أغسطس (آب) أو مطلع شهر سبتمبر (أيلول)».

وسينعقد مجلس الوزراء في الأسابيع المقبلة، وفق حاصباني، على «وضع خطة اقتصادية يتم على أساسها وضع موازنة عام 2018 بعد

بيروت، يولا أسيطح

من المتوقع أن تنطلق بعد فرصة عيد الفطر ورشة عمل على الصعيد الحكومي والنيابي على حد سواء انسجاماً مع الوثيقة التي صدرت الأسبوع الماضي عن اللقاء التشاوري الذي عقد في القصر الجمهوري في بعبدا، وتم خلاله التفاهم على «ترجيح» عمل المؤسسات بالتوازي مع الاستعداد لإجراء الانتخابات النيابية في شهر مايو (أيار) المقبل.

ويُشرف نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حاصباني على أكثر من ملف سيتم البت فيه خلال الاجتماعات الوزارية المقبلة، وأبرز هذه الملفات انعقاد اجتماعات حكومية في المناطق بهدف تفعيل العمل بمشاريع البنى التحتية، ملف النقابات، ملف الكهرباء وموازنة عام 2018.

ويشير حاصباني في

وقف الصدقة الجارية بمكة

الطريق إلى الله



الرقم المحدد

92 000 5971

Al Rajhi Bank مصرف الراجحي
SA60 8000 0110 6080 1887 5566

بعطائكم اتجهت إلى الله

التفاهم مع الأميركيين كان يتضمن محاربة «داعش» والإرهاب وأن التعاون مع روسيا يتطلب التوصل إلى تفاهات وشروط مناسبة. وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» هاتفياً يوم أمس:

يرفض تقسيم البلاد. وقال مسلم في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم «وحدات حماية الشعب» الكردية وفصائل عربية ليست مرتزقة، مشيراً إلى أن هذه القوات مستعدة لمحاربة الإرهاب في أي مكان وأي زمان وأن

حذر رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي صالح مسلم من أن تؤدي مناطق «خضض التصعيد» بصيغتها الحالية إلى مزيد من الاقتتال، لافتاً إلى أن الفيدرالية الديمقراطية القائمة على أساس الجغرافيا ضمانة لوحدة سوريا. وأضاف أن المجتمع السوري

رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» قال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن الأكراد ليسوا مرتزقة ويريدون تفاهات سياسية حول دورهم

صالح مسلم: مناطق «خضض التصعيد» ستزيد الاقتتال... والفيدرالية ضمانة لوحدة سوريا

حوار سياسي

تلندن: إبراهيم حميدة

● أين وصلت معركة الرقة؟ سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على ربعها أمس؟

- بالنسبة إلى الرقة، كما هو معروف، فإن تحريرها أمر مهم لأن المدينة كانت مصدراً لكل العمليات الإرهابية التي حصلت في مناطقنا وشمال سوريا. إضافة إلى أن «داعش» زعم أنها عاصمته. الرقة مهمة جداً، من ناحية أخرى، المدنيين في الرقة، جماعتنا لهم باع طويل في حماية المدنيين بدءاً من كوياني (عين العرب) والمناطق الأخرى، وهم يحمون المدنيين قدر الإمكان بأقل خسائر ممكنة. هذا يجعل دون تحرير الرقة في شكل سريع.

الحفاظ على المدنيين أهم شيء والتقدم حاصل في تحرير الرقة و«قوات سوريا الديمقراطية» لها باع طويل. الخسائر المدنية التي تسجل في الموصل غير خسائر الرقة في الرقة هناك إنقاذ للمدنيين يتم على حساب الشباب الذين يفدون بارواحهم لاخترق الخطوط الامامية. وإن طالت معركة تحرير الرقة لأيام عدة، فإننا نتابع التقدم وهو جيد جداً. تم تحرير حي القادسية وإن شاء الله قريباً تتحرر كل الرقة.

● من يحكم الرقة بعد التحرير؟ نحن اثبتنا عملياً أن مكونات الرقة الموجودة وشعب الرقة هو الذي يحكم الرقة. القبائل العربية والأكراد موجودون في الرقة وحفاظة الرقة ولهم مجلس مدني يهتم بشؤونهم وشؤون المناطق المحررة كلها بما فيها الطبقة. كل مركز سكني له مجلس مدني لإدارته. و«قوات سوريا الديمقراطية» تبقى خارج المناطق ولا يحاولون التأثير على المجلس المدني والمؤسسات التي تؤسس مجلس الرقة المدني قائم ويمارس أعماله ويشرف على اللجان ومناطق وجود المدنيين في المخيمات.

● هناك مخاوف من اقتتال كردي-عربي ومن تطهير ضد العرب، هل تعتقد أن هذا المجلس وآلية العمل كافية لعدم حصول اقتتال؟
- دعنا نأقول أمراً واضحاً. القوى الخارجية البعيدة عن المجتمع تحاول تنفيذ سياساتها من خلال التأثير في شتى الأشكال وخلق إشكالات صعبة كردية، لكن على أرض الواقع لا نرى هذا الأمر. الدعاية الخارجية أكبر مما نعيشه على أرض الواقع. لا شك أن النظام «البعثي» حكم أكثر من 60 سنة. البعض تأثر ببعض الأفكار الشوفينية من أن الأكراد يجب أن يكونوا خدماً وأن الدولة

القومية يجب أن تسود، لكن الواقع السياسي لم يكن يتوافق مع الواقع الاجتماعي القائم. نحن ضد هذا، يجب أن يتمتع المجتمع بالحرية وهذا نطبقه على أرض الواقع. «داعش» لا يمكن أن يعتمد عليها الخارجية، غير مقتنعة. لذلك سيبقى (الحديث عن الاقتتال) دعايات إعلامية. العربي والكردي يعيشان في بيت واحد في قرية واحدة. ويريان ويعيشان شيئاً غير ما يسمعهان في الإعلام. ● هل يمكن العودة للتعاون مع الأسد؟ النظام؟

- لا. سواء النظام السوري أو بعض الناس في تركيا، يحاولون بث هذا الشيء (الاقتتال الكردي-العربي). الذين يريدونه أن يجاروا (العرب والأكراد) بعضهم بعضاً مقتنعين أن التعايش هو أفضل سبيل. لن يحملوا السلاح ضد بعضهم البعض، إلا إذا كانت هناك قوى خارجية تأتي من الخارج تقائل العربي والكردي لإطلاق اقتتال. لكن ما يحصل لا يدل على هذا الشيء.

«الحشد الشعبي»

● ماذا عن «الحشد الشعبي» العراقي؟ قيل إنه قصف عبر الحدود وتوغل شرق سوريا. كيف تنظرون إليه؟
- «الحشد الشعبي» شأن عراقي داخل العراق. الشيء الذي يقرونه ضمن العراق وضمن أراضيه هو أحرار فيه، واعتقد أن الحكومة العراقية اعترفت فيهم جزءاً من المؤسسة الدفاعية. هذا شأنهم، لكن ليست لهم علاقة بصراحة: المناطق التي يتقدم فيها «الحشد الشعبي» هي سنية سواء عربية أو كردية. «الحشد الشعبي» لا علاقة له بها. إذا أرادوا البقاء ضمن أراضيه أهلاً وسهلاً، لكن إذا حاولوا الاعتداء والتدخل في مجتمعنا ومناطق «سوريا الديمقراطية»، لكل حادث حديث. المجتمع السوري لن يقبل.

● ما المقصود لكل حادث حديث؟ إذا حصل اعتداء سنذفع عن أنفسنا. نحن موجودون. سنقول بصراحة: المجتمع الموجود على الحدود السورية، هم سنة سواء كانوا عرباً أو أكراداً موجودون ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» يعتبرون هذا اعتداء وسيدافعون عن أنفسهم.

● هل تصدق أنك ستدرون الصاع صاعين؟
- نحن سنذفع عن مجتمعنا كما فعلنا سابقاً مهما كانت هوية المعتدي.

● الأسبوع الماضي أسقط الجيش الأميركي طائرة سورية، ما رأيك؟
- كان دفاعاً عن النفس عندما اعتدوا (النظام) على «قوات سوريا



الضرب بالجمع الخليجي. تركيا تحاول تحقيق احلامها وتهدد العمانيين كما كانت لحكم مناطق. هذا الحلم أكل الدهر عليه وشرب. هذه الاحلام التي يحلم بها (الرئيس رجب طيب) اردوغان جلب مصائب لـ «الشرق الأوسط» رغم التناقضات؟

● نحن نرى أن التناقضات أكبر. هذا أولاً، لكن من ناحية المادية تطمئننا، أن الحرب السورية تلعبه تركيا وهي مستعدة للتنازل عن أي شيء لتوحيد الحلف ضد الأكراد. لا نعرف إلى أي درجة تقبل دمشق وطهران بتنازلات تقدمها تركيا. ستكون لعبة عثمانية وإلى أي درجة ستوافق دمشق وطهران، لكن متأكد من سياسة تركيا لنا نراه على أرض الواقع، أنها مستعدة للتنازل عن أي شيء مقابل محاربة الأكراد. ● كيف تنظر إلى موقف أنقرة من الأزمة بين مجلس التعاون الخليجي والديحة؟
- المجتمع الخليجي نعرفه عن قرب، مجتمع له خصوصيته ومعادلاته وعلاقاته وهو متعامل سواء من الناحية العقائدية والمجتمعية. تركيا لها احلامها ونحن ننضرب به. وأخيراً لعبت دوراً وفق أولوياتها بحكي عنها. هذا على صعيد الإعلام وقناة «الجزيرة». كما هو معروف نحن قاطعنا قناة «الجزيرة». كان لها وجهان. حاول الإطهار للغرب أن «الجزيرة» منبر حر. القناة الإنجليزية تختلف عن النسخة العربية. الأخيرة منذ أن بدأت هناك أشكوك حولها. ماذا تريد؟ ما هي أهدافها؟ لعبت دوراً كبيراً ومهماً. صحيح أنه في عاملنا نحتاج إلى منبر إعلامي حر، لكن قناة

خرجت من المعادلة بعد تطورات بداية التسعينات و2003 ولها سياستها التي تعترف بالوجود الكردي. أما المحور الثاني، أنقرة ودمشق وطهران، لديهم حلم رغم التناقضات فيما بينهم. ● قلّفون من عودة الحلف الثلاثي رغم التناقضات؟
- ما المقصود أن القاعدة امتداد لأحلام عثمانية؟
- نعم، هي تدخل (تركي) بالشؤون الخليجية، والمجتمع الخليجي يجب ألا يقبل أي تدخل في سنيح المجتمع الخليجي في محاولة لتحقيق أحلام عثمانية.

● إن. أنت ترى نفسك أقرب إلى موقف مجلس التعاون من الوديحة؟
- نحن والشعوب العربية لنا تاريخ مشترك بحكم العقيدة والعلاقات وامتداد القبائل التي كانت موجودة في الجزيرة العربية موجودة في الجزيرة السورية وهناك ترابط اجتماعي. لسنا غريبين وممكن التفاهم على كل شيء. الأمر الذي حصل يجب أن يصلح ضمن المجتمع الخليجي. الاعتماد على قوى غربية وخصوصاً من جانب قطر بلحق الضرر بالمجتمع الخليجي ونحن ننضرب به.

● لا قلق كردياً من حلف ثلاثي ضدكم؟
- التحالف موجود منذ قرن. في الاستعداد لإدارة المنطقة. وعن حادث إسقاط طائرة تابعة للمنظام السوري في 18 يونيو (حزيران) الماضي، أوضح جونز أن التحالف الدولي اتخذ قراراً جماعياً للدفاع عن النفس بعد أن أسقط النظام صاروخاً قريباً من منطقة عدم اشتباك اتفقت حولها قوات سوريا الديمقراطية الحليفة ونظام الأسد. وعاد جونز ليشدد على أن دور التحالف في سوريا يقتصر على مكافحة «داعش»،

التحالف الدولي أعلن أن 2500 عنصر من التنظيم محاصرون في الرقة

المناطق المحرّرة من «داعش» في سوريا والعراق تساوي مساحة آيرلندا

رقة المدني، الذي أنشئ حديثاً، يقدمون الدعم للناس ويساهمون في الاستعداد لإدارة المنطقة». وعن حادث إسقاط طائرة تابعة للمنظام السوري في 18 يونيو (حزيران) الماضي، أوضح جونز أن التحالف الدولي اتخذ قراراً جماعياً للدفاع عن النفس بعد أن أسقط النظام صاروخاً قريباً من منطقة عدم اشتباك اتفقت حولها قوات سوريا الديمقراطية الحليفة ونظام الأسد. وعاد جونز ليشدد على أن دور التحالف في سوريا يقتصر على مكافحة «داعش»،

سوريا الديمقراطية تحاصر مقاتلي التنظيم المتطرف في 2500 في «عاصمة الخلافة» الرقة، فيما تحرز القوات العراقية تقدماً «ممتازاً» من المدينة القديمة بالموصل. واعتبر المتحدث أن سقوط الرقة «مسألة وقت» مع نجاح قوات سوريا الديمقراطية بعد 3 أسابيع من إطلاق عملية استعادة المدينة السورية في محاصرة مقاتلي التنظيم الإرهابي من كل الجبهات. وشدد اللواء على أن عدداً من مقاتلي «داعش» موجودون في دير الزور والبوكمال والميادين، وأنه «سيتم تطهيرهم جميعاً».

تلندن: نجلاء حبريري

أكد اللواء البريطاني روبرت جونز، نائب قائد التحالف الدولي ضد «داعش»، أن التحالف الدولي وحلفاءه في سوريا والعراق نجحوا في تحرير مناطق تقارب مساحتها حجم آيرلندا، ونحو 4,7 مليون شخص من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، لافتاً إلى أن قدرة مقاتلي التنظيم على الحركة خارج مناطقهم تقلصت بشكل كبير.

وومع التقدم الذي تحرزه قوات سوريا الديمقراطية بدعم التحالف الدولي في تطهير المدينة السورية من «داعش»، ولفت جونز إلى ضرورة الاستعداد لدعم المدنيين. وأوضح أن نحو 274 ألف نازح غادر الرقة والمناطق المجاورة لها خلال الأشهر الماضية، في ظروف صعبة. الأمم المتحدة غير قادرة على العمل في شمال سوريا، بالشكل الذي تعمل به في العراق، والمنظمات غير الحكومية تبدل جهدها للمساعدة، إلا أنها بحاجة إلى دعم أكبر». وتابع أن «مجلس

- هذا شكل تقليدي، استفاءه يتردد المرء بأمور ما. بالنسبة إلى سوريا، نحن في سوريا نجرى استفاء كل يوم. شعبنا يقرر ويخوض معارك كل يوم. المهم أن يكون المجتمع حراً سواء كان في منطقة أو قرية أو غيره. المهم أن يكون المجتمع حراً والمجتمع الحر هو الذي يقرر أما إذا كانت هناك سلطة عليه ويمنع الشعب من التعبير عن إرادته، بحيث لا يستطيع التعبير عن أي شيء.

● الاستفتاء لا يعني الكثير. يمكن أن يحصل في أي منطقة في الجزيرة السورية وكوياني. نحن نؤمن بالامة الديمقراطية. ليست قضية أغلبية تستعيد الأقلية. لكن المهم أن تكون الأغلبية حرة والأقلية حرة تعبر عن رأيها. الذي يهمننا أن المجتمع الحر الذي هو قادر على التعبير عن رأيه كل يوم وكل لحظة وليس الاستفتاء بعد الإغواء ووضع شروط.

● بالتالي، إنك لا تعتقد بتموذج الفيدرالية لكل سوريا؟
- الفيدرالية الديمقراطية، ضمن فلسفة الأمة الديمقراطية، نعم. فيدرالية الجغرافيا أم فيدرالية الجغرافيا بالضبط، نعم. وهي ضمانة لوحدة سوريا.

● كيف تنظرون إلى اتفاق «خضض التصعيد» الروسي-التركي الإيراني؟
- أعتقد أن الاتفاق لعبة تكتيكية من بعض الأطراف لتوزيع القوى وتاجيل الصراع إلى فترة معينة. المشروع لا انظر إليه في شكل جدي ولا اعتقد أنه يخدم مستقبل سوريا في الوضع الراهن إلا إذا حصل تعديل وقدرنا على خلق مجتمع حر يعبر عن تطلعاته وأحلامه. هذا شيء ثان. لكن (اتفاق خضض التصعيد) في شكله الحالي وصيغته الحالية لا يخدم مستقبل سوريا ولا الفيدرالية الديمقراطية التي نريدها.

● هل أنت قلق أن يؤدي اتفاق «خضض التصعيد» إلى تقسيم سوريا؟
- بالنسبة إلى تقسيم سوريا يحصل إذا كان المجتمع يريد التقسيم. المجتمع السوري لا يريد التقسيم ولا يسعى إلى التقسيم. المستحتمل الخارجية والألاعيب ستشكل مشاكل أكثر وشراخها، لكن لن تؤدي إلى تقسيم بل ستزيد من المشاكل. عندما تجلب كل القوى، «جبهة النصر» وغيره من المهاجرين، وتتركز من إبلد فينا نرى أن هناك شيئاً يفرض على المجتمع السوري وهذا سيؤدي إلى مشاكل أكثر. عندما يكون المجتمع السوري حراً، هذا أفضل. لكن المخطط الحالي لا يليق هذا الرغبة.

«الجزيرة» باللغة العربية الحقت الضرر بمجتمعنا. دست السم بطريقة خبيثة لبعث دوراً ولم تظهر عليها لأننا نعرف سياستها. سواء كانت من الناحية الإعلانية تعمل ضد المجتمع الخليجي. هذا كان خطأ صدر من قطر وترسيم الخطا يساعد المجتمعات الخليجية أكثر.

● قيل إن هناك مذكرة تفاهم بين الأميركي لتحويل مطار الطبقة العسكرية إلى قاعدة جوية أميركية لعشر سنوات. هل هذا جزء من السعي الكردي للحصول على التزام أميركي طويل الأمد؟

● القوت الأمريكية موجودة على الأرض السورية فهي موجودة في بعض المناطق ضمن اتفاق مرهون بمحاربة «داعش» والإرهاب. ضمن هذه القواعد يمكن التعاون بما لا يتجاوز محاربة الإرهاب. إنني غير مطلع وليس لدي علم مطلقاً بمذكرة، لكن إذا كان هناك استخدام لمطار الطبقة سيكون ضمن هذا الإطار لإنهاء «داعش» والقضاء عليه من دون تجاوز. بعد «داعش» لا اتفاق بيننا وبين الأميركيين على أي شيء.

● هل محاربة الإرهاب تقتضي تعاوناً بين «قوات سوريا الديمقراطية» وروسيا انطلاقاً من غفرين في ريف حلب لمحاربة «النصرة» في إبلد؟
- اتفاق غفرين كان تكتيكياً. إذا كان (الروس) جادين يجب أن يكون هناك اتفاق. نعرف أن حشود الإرهاب التي جمعت في إبلد، اعتداء على سوريا والقصف اليومي يدل على هذا الشيء. وإذا كان الروس يريدون التصدي للإرهاب عليهم التعاون ونحن قوة أساسية واثبتنا قدرتنا لمحاربة «داعش» و«النصرة». وهم نفس الذهنية والممارسات. هل أنتم مستعدون للذهاب إلى إبلد بالتعاون مع الروس لمحاربة «النصرة»؟

● نحن قوة دفاعية ونحارب الإرهاب قدر إمكاناتنا في جميع المناطق السورية أينما كان. هذا يتطلب شروطاً واتفاقات معينة، على الأقل تفاهات معينة. أما، إذا كان هناك أحد يريد استخدام «قوات سوريا الديمقراطية» كمرتزقة، عليه ألا يحلم بهذا الشيء. نحن قوة سياسية لنا استراتيجية وسعدون للحوار والقيام بما يتطلب منا حسب الظروف وحسب قناعتنا أن هذا يخدم مصلحة شعبنا مما كان. في كردستان العراق سيجري استفاء، على الاستقلال. هل تأمل بإجراء استفاء، في المستقبل البعيد أو المتوسط على استقلال أكراد سوريا؟

السكان وقوات الأمن». وأضاف جونز أن أكثر من 190 ألف من النازحين عادوا إلى منازلهم في الموصل، من خلال جهود الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرامية إلى استعادة الخدمات الأساسية. كما أشار إلى أن أربعة من بين تسع محطات معالجة مياه عادت إلى العمل، وأن 17 من بين 24 محطة طاقة تم إصلاحها، حيث تم توفير الطاقة الكهربائية لنسبة 50 في المائة من السكان. كما أعيد فتح 320 من بين 400 مدرسة، ما سمح بعودة 350 ألف تلميذ إلى الفصول الدراسية.

داعش ليس لديهم ما يخسرونه، لذا فهم يقاتلون بشراسة. كما أشار المتحدث إلى أهمية اتفاق عدم التصعيد بين التحالف وروسيا، «الذي كان فعلاً في تخفيف حدة التوتر وتخفيف تداعيات سوء التقدير الاستراتيجي». وقال جونز إن قوات الأمن العراقية الأسبوع تحقق تقدماً «ممتازاً» في البلدة القديمة في الموصل وتواصل العمل من أجل حماية المدنيين، مؤكداً أن المراحل النهائية لتحرير المدينة من «داعش» سوف تكون صعبة، حيث إن فلول تنظيم

هجوم مضاد لـ «داعش» ينتهي بالفشل والتنظيم محاصر في مربع مساحته 600 متر فقط معركة الموصل «تنتهي خلال أيام» والقوات العراقية في قلب المدينة القديمة

منازل عائلات مسلحي التنظيم، وكشف الفريق جودت أن فرق الهندسة العسكرية التابعة لقواته أنجزت افتتاح شارع نينوى المؤدي إلى الجسر القديم، بعدما طهرته بالكامل من الأفيخ والألغام، وفتحت أربعة ممرات آمنة للنازحين. وأردف شوكت: «وحدات القتال الليلية التابعة للشرطة الاتحادية مدعومة بالقناصين تواصل مهامها القتالية وهي على مسافة 600 متر من إنجاز مهمتها في المربع المتبقي من المدينة».

أما الفريق عبد الغني الأسدي قائد جهاز مكافحة الإرهاب في الموصل فقال في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»: «لم يبق إلا الشيء القليل من المدينة وتحديداً حيث التقييم العسكري داعش انتهى. فقد روح القتال وفقد توازنه، ونحن نوجه لهم نداءات أن يستسلموا أو يلقوا الموت». وذكر الأسدي أن محاولة متشددى التنظيم في وقت متأخر مساء الأحد العودة إلى الأحياء خارج المدينة القديمة فشلت، مضيفاً أن استعادة الموصل كلها ستكون «خلال أيام قليلة». وقال الأسدي إن القوات العراقية التقت أمس عند شارع الفاروق وهو شارع رئيسي يقطع المدينة القديمة وستبدأ التوغل شرقاً صوب النهر، مضيفاً أن هذه هي المرحلة الأخيرة من المعركة. ومع اقتراب القوات العراقية من حسم المعارك، ترتفع أصوات موصليين مطالبة بطرد عوائل مسلحي التنظيم. وشهدت المدينة خلال الأسبوع الماضي مظاهرات نظمها منطوقون شباب وعائلات ضحايا التنظيم طالبات بطرد عائلات مسلحي «داعش» في الجانب الأيسر من المدينة، لكن الشرطة المحلية في المدينة منعت المتظاهرين من استكمال مظاهراتهم وطالبتهم بإلغائها. بدوره نفى مسؤول أمني عراقي في الموصل لـ «الشرق الأوسط» إلقاء منشورات تهديدية على



مع القوات الأمنية. وتزامن مع تواصل المعارك في محاور مكافحة الإرهاب، خاضت قطعات الشرطة الاتحادية معارك شرسة أمس ضد مسلحي «داعش» في المدينة القديمة، وقتلت أربعة انتحاريين راقد.

نهاية أبريل (نيسان) الماضي، وقال المواطن مازن محمد من سكان الحي لـ «الشرق الأوسط»: «سمعنا أصوات اشتباكات مسلحون من داعش في اقتحام الحي وهاجموا القوات الأمنية. استمرت الاشتباكات أكثر من ثلاث ساعات، كنا نخشى عودة سيطرة داعش على أحيائنا مرة أخرى، لكن قوات مكافحة الإرهاب استعادت السيطرة على الحي، رأينا جثث عدد من مسلحي داعش متناثرة في أزقة الحي بعد انتهاء المعارك». وأعلنت خلية الإعلام وتمكنت قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية أمس من استعادة السيطرة على حي الفاروق في قلب المدينة القديمة في الجانب الأيمن من الموصل، بينما وصلت قطعات الشرطة الاتحادية تقدمها في اتجاه سوق السرجحانة آخر معاقل «داعش» في المدينة القديمة، وخاضت معارك شرسة ضد مسلحي التنظيم المحاصرين في 600 متر مربع من مساحة مدينة الموصل.

وقال ضابط برتبة مقدم في قوات مكافحة الإرهاب (قوات عراقية تلقت تدريبات خاصة بحرب المدن والشوارع من القوات الأميركية)، لـ «الشرق الأوسط»: «المعركة تقترب من الحسم، لم يتبق سوى مساحة صغيرة من المدينة القديمة ولنقل الانتصار النهائي، تمكنت قطعنا (أمس) وبعد معارك ضارية واشتباكات عن قرب مع العدو من تحرير حي الفاروق الأولى بإسناد من طيران الجيش العراقي، وقتلت العشرات من مسلحي التنظيم المحاصرين في أحياء الموصل القديمة». وعلى رغم أن القوات العراقية تؤكد أن «داعش» يلفظ أنفاسه الأخيرة عسكرياً في الموصل، إلا أن «انغماسي» التنظيم شذوا الليلة قبل الماضية هجوماً على حي التملك وسوق المعاش في الجانب الأيمن من الموصل الذي حررت القوات الأمنية في

جثث قتلى «داعش» بين الأنقاض في أحياء تحولت إلى ركام

رائحة الموت تفوح في الموصل القديمة



نازحون عراقيون ينتظرون الحصول على مساعدات غذائية في غرب الموصل أول من أمس (رويترز)

المدنيين، نصفهم من الأطفال، ما زالوا محتجزين دروعاً بشرية لدى التنظيم المتطرف في المدينة القديمة. ويؤكد قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي أن «المدنيين أولويتنا، وقدمنا لهم المساعدة». وبدأت القوات العراقية في 18 يونيو (حزيران) عملية اقتحام المدينة القديمة، بعد أكثر من ثمانية أشهر من انطلاق أكبر عملية عسكرية في البلاد منذ سنوات لاستعادة الموصل. وقتل مئات المدنيين ومئات من عناصر التنظيم منذ بدء العملية. واضطر أكثر من 800 ألف شخص إلى الفرار من ديارهم، ولا يزال الكثير منهم يقيمون في مخيمات مكتظة. يقول الناجون من معركة الموصل إن غالبية الأسر فقدت قريباً أو أكثر، بعضهم قتل بيد تنظيم داعش، والبعض الآخر خلال المعارك. ويشير المدنيون الذين نزحوا من أرض المعركة، إلى أن عائلات بأكملها لجأت إلى أقبية منازل يحتلها مقاتلو التنظيم، وقتلت جراء القصف.

لا تتخطى كيلومتراً مربعاً من ثاني أكبر مدن العراق، علماً بأن «داعش» سيطر عليها قبل ثلاث سنوات. يقول التميم إن «الدواعش لا يستسلمون»، فيما يتصاعد دوي قذائف الهاون والرصاص والصواريخ في المدينة القديمة. ويضيف: «هم إما سيقتلون، أو سينتفرون عبر تفجير أنفسهم كعلاخ الأخير».

تتناثر في شوارع أحياء الموصل القديمة بقايا دراجات نارية وبخارية كانت مفخخة وانفجرت. وحاول مقاتلو التنظيم مراراً إبطاء تقدم القوات العراقية بشن هجمات انتحارية. ويصل ارتفاع أنقاض الأسقف أو واجهات المباني التي تضررت جراء المعارك العنيفة في الشوارع الضيقة، إلى أمتار عدة أحياناً. يشير جندي شارك في معارك استعادة حي الفاروق إلى أن الغارات الجوية كانت عاملاً مهماً، لصعوبة دخول الآليات المدرعة في الأزقة. ويقول الجندي الذي طلب عدم كشف هويته: «نتقدم ونحدد مكان عناصر العدو، ثم نطلب شن غارات

الموصل، «الشرق الأوسط»

مؤتمر في بروكسل يناقش أوضاع مسيحيي العراق في مرحلة «ما بعد داعش»

وأشارت أيضاً إلى عدم موافقة بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق لويس روفائيل الأول ساكو على المؤتمر. ولا يثير التجمع المسيحي في بروكسل - باستثناء حساسيات داخل المؤتمر المسيحي نفسه - الحساسيات ذاتها التي تثيرها مؤتمرات أطراف المؤتمر السنوي العراقي. وعرضت جهات شيعية عدة مؤتمراً عقدهت قوى سنية في بروكسل في مايو (أيار) الماضي، فيما لم يصدر عن الجهات ذاتها ما يشير إلى اعتراضها على مؤتمر القوى المسيحية الحالي. وقال رئيس «كتلة الروكاء» النيابية جيورجيو صليوفا لـ «الشرق الأوسط» إن المؤتمر سينعقد برعاية الاتحاد الأوروبي

و«الشرق الأوسط» بغداد، وتعقد مجموعة من الشخصيات والقوى والأحزاب المسيحية البلجيكية بروكسل برعاية من الاتحاد الأوروبي لمناقشة أوضاع المسيحيين في سهل نينوى بعد مرحلة القضاء على «داعش». ويبدأ المؤتمر غداً 28 يونيو (حزيران) ويستمر ليومين. وقالت أطراف مسيحية إن شريحة واسعة من القوى المسيحية العراقية ستكون ممثلة في المؤتمر، وسط معارضة شديدة من «الحركة الآشورية الديمقراطية» برعاية النائب والوزير السابق يونادم كنا.

وفي شأن القرار الذي صوبت عليه مجلس النواب في 4 أبريل (نيسان) الماضي ويحظر حضور أو مشاركة السياسيين العراقيين وخارج العراق دون موافقة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان، لذلك لا خوف من ضجة مماثلة لما حدث مع مؤتمر القوى السنية. هناك استجابة من إقليم كردستان، لكن الموقف في بغداد ما زال غامضاً. وأشار صليوفا إلى أن موقف البطريرك لويس ساكو المعارض لاجتماع بروكسل لا يؤثر كثيراً باعتبار أن «المسيحيين العراقيين

وسيناقش أوضاع المسيحيين في عموم العراق، لكنه «يعطي الأولوية للمسيحيين في سهل نينوى». ولفت إلى أن غالبية الجهات المسيحية العراقية ستشارك فيه، إلى جانب أعضاء الاتحاد الأوروبي والكونغرس الأميركي وبعض منظمات المجتمع المدني. وأوضح أن «النقطة المركزية في المؤتمر ستتناول موضوع خيارات سهل نينوى بعد مرحلة «داعش»، وهل ستكون (المنطقة) محافظة أم إدارة ذاتية؟ وفي الحالتين، ستتم مناقشة ارتباطها بالحكم المركزي في بغداد أم بإقليم كردستان». وأكد أن «الغالبية (المسيحية) مع الحكم الذاتي التابع للحكومة المركزية في بغداد».

بغداد، «الشرق الأوسط»

و«الشرق الأوسط» بغداد، وتعقد مجموعة من الشخصيات والقوى والأحزاب المسيحية العراقية مؤتمراً في العاصمة البلجيكية بروكسل برعاية من الاتحاد الأوروبي لمناقشة أوضاع المسيحيين في سهل نينوى بعد مرحلة القضاء على «داعش». ويبدأ المؤتمر غداً 28 يونيو (حزيران) ويستمر ليومين.

وقالت أطراف مسيحية إن شريحة واسعة من القوى المسيحية العراقية ستكون ممثلة في المؤتمر، وسط معارضة شديدة من «الحركة الآشورية الديمقراطية» برعاية النائب والوزير السابق يونادم كنا.

مؤتمر في بروكسل يناقش أوضاع مسيحيي العراق في مرحلة «ما بعد داعش»

المشاركين والداعين إلى مؤتمر بروكسل حول مستقبل مسيحيي العراق، ورات أن هؤلاء «لم يحترموا الإرادة الحرة لشعبنا الكلداني السرياني الآشوري، وتم توظيفه (المؤتمر) لأهداف حزبية وطنانية أكثر من هدف أن يكون في مصلحة أبناء سهل نينوى». ونقل موقع «زوعا» التابع لـ «الحركة الآشورية الديمقراطية» يونادم كنا حضر مطلع يونيو الجاري، مؤتمراً في بروكسل لمناقشة أوضاع نينوى ما بعد «داعش» برعاية من التحالف الاشتراكي الديمقراطي الأوروبي وحزب الشعب الأوروبي وبمشاركة ممثل للأمن العام للأمم المتحدة وممثلة بعثة الديمقراطية، برعاية النائب والوزير السابق يونادم كنا.

«وصفت النيات وابتعدت عن المصالح الشخصية». وانتقدت أطراف مسيحية يفترض أن تشارك في مؤتمر بروكسل موقف الحركة الآشورية المعارض لإقامته، معتبرة أن «الحركة تمارس نوعاً من الديكتاتورية، وتوسع إلى احتكار قرار المؤتمر المسيحي السياسي منذ عقود». واعتبرت مصادر معارضة للحركة الآشورية فضلت عدم كشف هويتها لـ «الشرق الأوسط» أن الحركة تتخطى في رفضها للمؤتمر من «دوافع غير مرتبطة بمصالح المؤتمر المسيحي». في المقابل، انتقدت قيادات في الحركة الآشورية هي الأخرى

لدهيم مرجعيات بطريركية مختلفة، منها الكلدانية والآشورية والسريانية. وتكر صليوفا أن المؤتمر سيناقش «مهم المؤتمر المسيحي في عموم العراق نخبة الظلم الذي لحق به بعد عمليات الاستيلاء على عقارات المسيحيين في البلد كله، والقوانين غير المنصفة التي شرعت ضدهم، لكن الاهتمام سيرتكز على سهل نينوى لأن أعداد مسيحييه في تناقص بسبب الهجرة، التي تزايدت عقب استيلاء «داعش» عليه في العام 2014. ورأى أن «إنشاء منطقة آمنة للمسيحيين في سهل نينوى سيساعد أبناء هذا المؤتمر على البقاء في العراق». وتوقع نجاح المؤتمر في

وأشارت أيضاً إلى عدم موافقة بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق لويس روفائيل الأول ساكو على المؤتمر. ولا يثير التجمع المسيحي في بروكسل - باستثناء حساسيات داخل المؤتمر المسيحي نفسه - الحساسيات ذاتها التي تثيرها مؤتمرات أطراف المؤتمر السنوي العراقي. وعرضت جهات شيعية عدة مؤتمراً عقدهت قوى سنية في بروكسل في مايو (أيار) الماضي، فيما لم يصدر عن الجهات ذاتها ما يشير إلى اعتراضها على مؤتمر القوى المسيحية الحالي. وقال رئيس «كتلة الروكاء» النيابية جيورجيو صليوفا لـ «الشرق الأوسط» إن المؤتمر سينعقد برعاية الاتحاد الأوروبي



«داعش» يقرص مواقع أميركية

واشنطن، محمد علي صالح

أعلن مسؤولون في ولايتي أوهايو وماريلاند أن مكاتب حكومية في الولايتين تعرضت لقرصنة من تنظيم داعش الذي نشر في المواقع التي وصل إليها أخباراً وتعليقات وهاجم الرئيس دونالد ترمب، بالإضافة إلى صور وفيديوهات عن نشاطات التنظيم ومقاتليه وعملياته خلال السنوات القليلة الماضية.

وقالت رسالة مخاطبة ترمب: «ستتمثل المسؤولية يا ترمب، أنت وشعبك، عن كل نقطة دم تسيل في الدول الإسلامية». ومع الرسالة عبارات، مثل: «أحب (داعش)»، و«لا إله إلا الله، محمد رسول الله»، وعلم «داعش»، وصوت أذان.

في ولاية أوهايو، قال المسؤولون إن «داعش» وصل إلى مكتب حاكم الولاية، جون كاستيش، وحساب زوجته، كارين كاستيش، وفي ولاية ماريلاند، قال المسؤولون إنه وصل إلى مكاتب مسؤولين عن مقاطعات، منها مقاطعة هوارد، القريبة من واشنطن العاصمة.

وبث تلفزيون «سي إن إن» ظهر أمس أن فنيين استطاعوا إعادة بعض المواقع والصفحات المقرصنة، منها موقع حاكم ولاية أوهايو وماريلاند كان باسم «تيم سيستم ديزي»، وإن المسؤولين يحققون في ما حدث، وفي صلة هذا الاسم بتنظيم «داعش».

وفي الشهر الماضي، خلال استجواب في الكونغرس، حذر الجنرال المتقاعد جون كيلي، وزير الأمن، من قدرة «داعش» على شن «حرب إلكترونية» على الولايات المتحدة، وقال إن التنظيم، منذ تاسيسه، برهن على «قدرة إلكترونية غير عادية»، تمثلت في الفيديوهات والمواقع والصفحات الإلكترونية، وفي تركيزه على الإنترنت، خصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي.

واخترق «داعش» من قبل مواقع أميركية عسكرية ومدنية، وحصل على معلومات وأسماء تقدر بعشرات الآلاف بينها أسماء عدد من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين.

وقال «داعش» في إحدى رسائله السابقة: «أي دولة تضرب (داعش) تصبح هدفاً مشروعاً. سنتجسس عليكم، ونسرب أسماءكم، وسنستزف أموالكم. بعد اليوم، لم تعد المعلومات عنكم، وعن عائلاتكم، سرية». وفي بيان آخر، قال «داعش» إنه يركز على الولايات المتحدة «لأنها تمول إسرائيل، ولأنها تدعمها في ذبح الفلسطينيين، ولأنها ارتكبت جرائم حرب، وتغض النظر عنها». في ذلك الوقت، استطاع قرصنة من «داعش» اختراق الحساب الخاص لمدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه)، جون بريان.



الجيش الفلبيني استأنف أسس الهجمات الجوية والبرية ضد مسلحي «داعش» الذين يتحصنون منذ أكثر من شهر في مدينة مراوي المحاصرة (أ.ف.ب)

في منطقة الصراع. وشن الجيش غارات جوية ووقع تبادل لإطلاق النار في وقت مبكر من صباح أمس. وقال الجيش إنه يعتقد أن المتمردين من جماعة ماوتي أصابهم الوهن بعد خمسة أسابيع من الاشتباكات، وإن هناك اقتتالا داخلياً بين القادة الباقين من المتمردين. وكان صمود جماعة ماوتي وتنظيمها الجيد في المنطقة قد أثار القلق من مدى النفوذ الذي اكتسبه تنظيم داعش في جنوب الفلبين وهي منطقة معروفة بعصابات قطاع الطرق والانفصاليين أكثر منها بالمتشدين. ويحذر دوتيرتي منذ فترة طويلة من أنها مسألة وقت قبل أن يصل فكر تنظيم داعش إلى البلاد، وقتل نحو 70 من أفراد القوات الحكومية و27 مدنياً و290 متشدداً في القتال الدائر في ماراوي وفقاً لبيانات رسمية.

مستشاريه القانونيين: إن الرئيس «قوي مثل ثور» وسيحضر مناسبة عامة، واجتمع بأعضاء مجلس الوزراء أمس. ولم يشاهد دوتيرتي منذ يوم 20 يونيو (حزيران) عندما ظهر في مدينتي قرب ماراوي حيث التقى بجنود ونازحين. وجاء ذلك في أعقاب غياب استمر ثلاثة أيام بعد كلمة ألقاها وقال خلالها إن صحته أمر «غير مهم»، وسط دهشة الناس من عدم حضوره احتفالاً بيوم الاستقلال يوم 12 يونيو. وقال مكتبه إنه يعاني إرهاقاً، وعرض مساعده كريستوفر جو صوراً لدوتيرتي على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يوقع وثائق يوم 15 يونيو.

واستؤنف القتال في ماراوي أمس بعد يوم من إعلان الجيش هدنة من جانب واحد لمدة ثماني ساعات احتفالاً بعيد الفطر ولحالة إنقاذ المدنيين المحاصرين جنوب آسيا.

على هاييلون؛ مما دفع المئات من المسلحين الذين يدينون بالولاء لتنظيم داعش إلى مهاجمة مبنى بلدية المدينة وقد قتل أكثر من 380 شخصاً في الاشتباكات، بينهم 27 مدنياً. وادى القتال لنشر أكثر من 300 ألف شخص في مدينة مراوي والبلدات القريبة.

من جهة أخرى، أبدت نائبة الرئيس الفلبينية، أمس، أملها في نهاية سريعة لحصار متحمردين مدينة ماراوي وعرضت تقديم الدعم خلال زيارة عادة ما يقوم بها رئيس البلاد الذي لم يظهر منذ ستة أيام. وغذت زيارة ليني روبريدو لمرکز إلقاء في بالو - إي للمدنيين الفارين من الصراع الدائر منذ شهر في ماراوي التي شهدت بشأن صحة الرئيس رودريجو دوتيرتي (72 عاماً) الذي كان غيباً عن الأنظار هذا الشهر هو الأطول منذ توليه

مكمن، وأضاف: «نحن ملتزمون، وسوف ننجح مهمتنا». وأوضح، أن المسلحين يقومون عن عمد بإضرار النيران في مناطق عدة بالمدينة، وقد استخدموا زجاجات حارقة لوقف تقدم القوات في أربع مناطق ما زالوا يتحصنون بها.

ولكن الإرهابيين يعانون الآن من قيادة «متداعية» في ظل تقارير تفيد بأن قادة المسلحين فروا، ومن بينهم استيبلون هاييلون، الذي لقب بأمر حركة تنظيم «داعش» في الفلبين». وقال هيريرا «لقد تأكدنا من التقارير التي تفيد بأن هناك مشكلات داخلية تتعلق بالقيادة» مضيفاً: «هم أيضاً يفتقرون للذخيرة، ولديهم مساحة مناورة محدودة للغاية، كما أن موقعهم الدفاعي يضائل». ويذكر أن القتال في مدينة مراوي بدأ في 23 مايو (أيار) الماضي، عندما حاولت القوات الحكومية إلقاء القبض

على هاييلون؛ مما دفع المئات من المسلحين الذين يدينون بالولاء لتنظيم داعش إلى مهاجمة مبنى بلدية المدينة وقد قتل أكثر من 380 شخصاً في الاشتباكات، بينهم 27 مدنياً. وادى القتال لنشر أكثر من 300 ألف شخص في مدينة مراوي والبلدات القريبة.

من جهة أخرى، أبدت نائبة الرئيس الفلبينية، أمس، أملها في نهاية سريعة لحصار متحمردين مدينة ماراوي وعرضت تقديم الدعم خلال زيارة عادة ما يقوم بها رئيس البلاد الذي لم يظهر منذ ستة أيام. وغذت زيارة ليني روبريدو لمرکز إلقاء في بالو - إي للمدنيين الفارين من الصراع الدائر منذ شهر في ماراوي التي شهدت بشأن صحة الرئيس رودريجو دوتيرتي (72 عاماً) الذي كان غيباً عن الأنظار هذا الشهر هو الأطول منذ توليه

قال الجيش الفلبيني أمس إن المسلحين المتشددون الذين يتحصنون منذ أكثر من شهر في مدينة مراوي في جنوب الفلبين يقومون بذبح مدنيين، وذلك في الوقت الذي استأنفت فيه القوات عملياتها العسكرية بعد توقف مؤقت. وقد وصل إجمالي عدد ضحايا الصراع الدائر في مدينة مراوي، أكثر من 400 شخص، بينهم 25 مدنياً لقوا حتفهم بسبب المرض في مراكز الإيواء. ويشار إلى أن تقريباً 300 من القتلى من المسلحين، في حين أن 70 من القوات الحكومية. وأوضح الجيش، أن عدد المدنيين الذين قتلهم داعش وصل 30 شخصاً، عقب أن قال سكان إنهم شهدوا عملية ذبح أربعة أشخاص، وقال المتحدث العسكري، البرجدير جنرال ريسيتوتو ياديل، لإذاعة «دي زد إم» في مانيلا «لقد تلقينا تقارير كثيرة تفيد بأن المسلحين يعدمون جميع المسيحيين الذين يحتجزونهم رهائن». وأضاف: «هناك دليل قوي على أنهم يفعلون ذلك ليس فقط خلال بداية القتال، لكن حتى الآن»، مشيراً إلى أن «مؤيدي المسلحين قاموا بتحميل فيديوهات عمليات الذبح على شبكة الإنترنت».

وقال الكولونيل إدجار أريغالو، رئيس مكتب الشؤون العامة بالجيش: إن هناك تقارير أيضاً تفيد بأن المسلحين يقومون بإعدام زملائهم الذين يريدون الاستسلام. وأضاف للصحافيين في مانيلا «بعض أفراد مجموعة المسلحين أروا الاستسلام وترك مواقعهم، ولكن تقارير أفادت بأن آخرين قاموا بإعدامهم».

إلى ذلك، استأنف الجيش الفلبيني أسس الهجمات الجوية والبرية ضد المسلحين الذين يتحصنون منذ أكثر من شهر في مدينة مراوي المحاصرة؛ وذلك بعد توقف مؤقت، وكان الجيش قد فرض «توقفاً إنسانياً» لعملياته أول من أمس لإتاحة الفرصة للمسلمين للاحتفال بعيد الفطر، وذلك في ظل قتال مستمر منذ خمسة أسابيع في مدينة مراوي، على بعد 800 كيلومتر جنوب مانيلا. وقال المتحدث العسكري، الليفانت كولينجو إيه هيريرا «تم استئناف عملياتنا القتالية، وسوف نستمر حتى نتمكن من تحرير مدينة مراوي في أقرب وقت

التنظيم الإرهابي تكبد خسائر فادحة في شرق أفغانستان

كابل: تطهير منطقة تورا بورا من «داعش»



جنود من القوات الأفغانية في مرتفعات تورا بورا بعد طرد عناصر تنظيم داعش من شرق أفغانستان (إ.ب.أ)

قائلاً: «وبصفتها صديقاً مشتركاً لأفغانستان وباكستان، تحث الصين الدولتين على وضع اليد لمنع وإدارة الأزمات في أسرع وقت ممكن للتعامل مع أي طارئ». وزار وانغ باكستان أيضاً مطلع الأسبوع، ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين أفغان أو باكستانيين للتعليق. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وانغ قوله في باكستان أمس إن مكافحة الإرهاب جزء مهم من علاقة الصين بباكستان وشكر إسلام آباد «على دعمها الثابت لقتال الصين ضد حركة تركستان الشرقية الإرهابية الحنيفة». وتقول الصين إن حركة تركستان الشرقية الإسلامية هي جماعة انفصالية تنتهج العنف من الويغور ولها صلات بمتشددين في جنوب آسيا.

طالبان في عام 2001، وقد قتل بن لادن في عملية أميركية في باكستان في عام 2011. إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الصينية إن بكين حثت أفغانستان وباكستان على تحسين العلاقات ووضع اليد لمنع وإدارة الأزمات. وأضافت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني أن وزير الخارجية وانغ بي التقى بالرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني في كابل أول من أمس، وقال إن عقد مؤتمر ثلاثي بمشاركة الصين والدولتين قد يعزز الحوار والتعاون. ونقل البيان عن وانغ قوله: «تأمل الصين بصدق أن تحسن أفغانستان وباكستان العلاقات وتعيدان بناء الثقة المتبادلة وتعزيزان من التعاون وتحققان أمناً مشتركاً وتنمية مشتركة». وتابع

أسبوعين. وتابع بهرامي: «تمكنت قوات الأمن من استعادة منطقة تورا بورا بشكل كامل وتطهيرها من المتمردين. لقد قررنا إنشاء قاعدة قوية هنا حتى لا يتمكن متحمرديو (داعش) من السيطرة على المنطقة مجدداً». في غضون ذلك، قال محمد زمان وزير، قائد قوات سيلاب 201، إن متحمرديو «داعش» يتلقون دعماً عبر الحدود. وأضاف: «داعش» تكبد خسائر فادحة في مقاطعات كوت وأشين وباشيراجام. عناصر (داعش) يأتون عبر الجبال من منطقة تشينار بارا في باكستان. إنهم يحتشدون في باكستان.

وقد اكتسبت منطقة تورا بورا سمعة سيئة بعد أن استخدمها أسامة بن لادن الزعيم السابق للقاعدة» مخبأ بعد الإطاحة بنظام

كابل، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون بوزارة الدفاع الأفغانية، أمس، إن منطقة تورا بورا بمنطقة باشيراجام في إقليم ننجراهر شرق البلاد «تم تطهيرها تماماً من المتمردين». وقال طارق شاه بهرامي، القائم بأعمال وزير الدفاع، الذي زار تورا بورا، إن «قوات الأمن ستحاول منع (داعش) من السيطرة على المنطقة مجدداً»، بحسب شبكة «تلو» التلفزيونية الأفغانية. وأضاف أن «داعش» تكبد خسائر فادحة في العملية التي قامت بها قوات الأمن، وكانت تورا بورا، وهي منطقة استراتيجية في إقليم الواقع شرق أفغانستان، قد سقطت في أيدي تنظيم داعش بعد اشتباكات بين الأخير وحركة طالبان قبل أكثر من

انتحاريون يقتلون 9 في تفجيرات بمدينة مايدوجوري النيجيرية

تشاد تهدد بسحب قواتها من عمليات مكافحة الإرهاب

وقالت الشرطة النيجيرية أمس إن انتحاريين قتلوا تسعة أشخاص وأصابوا 13 في تفجيرات استهدفت مدينة مايدوجوري في شمال شرقي البلاد. وأصيب 13 آخرون. وقالت وكالة أمن الدولة إن انتحارياً قتل حارس أمن بعد دخوله جامعة مايدوجوري قرب وسط المدينة عند الساعة 10:20 ليلاً بالتوقيت المحلي. وقتلت أربع انتحاريات ثمانية أشخاص بعد ساعة تقريباً عند مشارف المدينة في منطقة زاناري بعد تفجير عبواتهن الناسفة في مبان سكنية. وفجر أمس قتل انتحاريان فقط لدى تفجير نفسيهما في جامعة مايدوجوري عند الساعة 4:20 حرام.

دول الساحل الخمس». إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم هيئة أركان الجيش التشادي في نجامينا أمس لوكالة الصحافة الفرنسية مقتل 8 من عناصره في نهاية الأسبوع الماضي خلال معركة عنيفة ضد متشددين من حركة «بوكو حرام» على 5 جزر نيجيرية في بحيرة تشاد. وصرح الكولونيل عازم: «هاجمت قواتنا عناصر من بوكو حرام على 5 جزر من الجانب النيجيري يومي 24 و25 يونيو (حزيران) وطردوهم منها». مضيفاً: «لقد سُجِّل 8 قتلى و18 جريحاً في صفوف قوات الدفاع التشادي». بينما قتل 162 متطرفاً نيجيرياً في العملية.

أراضيها. يتعين عودة بعض جنودنا تدريجياً إلى البلد، وفي مالي تشكل تشاد ثالث أهم كتيبة في بعثة الأمم المتحدة في هذا البلد مع 1390 رجلاً. ويشترك 2000 جندي تشادي في القوة متعددة الجنسيات المختلطة التي تم إنشاؤها في 2015 مع النيجير ونيجيريا وتشاد والكاميرون لمحاربة جماعة بوكو حرام الإسلامية النيجيرية». وأضاف: «لا يمكننا أن نكون في كل مكان في النيجير والكاميرون ومالي. هذا مكلف جداً». وعن تشكيل القوة المشتركة لدول الساحل الخمس، أعرب ديبى عن تردد بلاده في المشاركة، لأنه «لا يستطيع نشر 1400 رجل في مالي والفي عنصر في مجموعة

ليست لديه موارد مالية وعانى مشكلات ضخمة في تاريخه المعاصر. من واجب الذين يملكون موارد أكبر أن يساعده». وقال: «بخلاف العمل المخابراتي من وقت لآخر والتدريب.. منذ تدخلنا في مالي والكاميرون ونيجيريا والنيجر لم نتلق مساعدة اقتصادية». وانفتحت تشاد من مواردها أكثر من 300 مليار فرنك أفريقي (512 مليون دولار) في القتال ضد الإرهاب دون أي مساعدة خارجية. ويسأله عن وجود جدول زمني للانسحاب المحتمل، قال: «اعتقد بنهاية 2017 أو مطلع 2018 إذا استمر هذا الوضع، تشاد لن تستطيع تحمل إبقاء عدد كبير من جنودها خارج

نجامينا، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس التشادي إدريس ديبي إتنو، أول من أمس، أن تشاد «ستضطر إلى الانسحاب» من العمليات العسكرية في أفريقيا «في حال لم تتخذ خطوات لمساعدة البلاد ماليًا وسط أزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة». وقال الرئيس لصحيفة «لو موند»: «لم نتلق دعماً مالياً أو اقتصادياً. في حال لم تتخذ تدابير وإذا استمر الوضع على حاله، فستضطر تشاد إلى الانسحاب» من العمليات الخارجية في القارة الأفريقية. وقال ديبي في مقابلة تلفزيونية: «تشاد بلد صغير



إدريس ديبي إتنو



السويد تعلن تحرير رهينة اختطف في مالي قبل 6 سنوات



يوهان غوستافسون خطفه تنظيم القاعدة في نوفمبر 2011 (أ.ف.ب)

فأطلقوا عليه النار. وكان تنظيم القاعدة قد عرض في شهر يونيو (حزيران) 2015، مقطع فيديو ظهر فيه الرهينة السويدي وزميله الجنوب أفريقي وهما يناشداً حكومتى بلديهما ببدل جهد إضافي لتحريرهما، وجاء الفيديو الذي وزعه التنظيم في «المنشآت الجهادية» تحت عنوان «رحلة للقاء الأسيرين جون السويدي وستيفن الجنوب أفريقي»، وصف فيه التنظيم الصحراء الكبرى بأنها «أكبر سجن في العالم». واتهم تنظيم القاعدة في الفيديو كلاً من فرنسا ومالي بعرقلة المفاوضات من أجل تحرير الرهينة السويدي ورفيقه الجنوب أفريقي، وأكد المتحدث في الفيديو أن «فرنسا لا تهتم إلا بمواطنيها»، وعبر الرهينتان (السويدي والجنوب أفريقي) في الفيديو عن استغرابهما من الموقفين الفرنسي والمالي، وقال أحدهما إنه كان يعتقد أن فرنسا تعد مفتاحاً لازمة التي وقعا فيها. وخلال السنوات الأخيرة استطاع تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي أن يحصل على عشرات ملايين الدولارات مقابل رهائن أوروبيين أغلبهم فرنسيون، رغم النفي الرسمي من طرف فرنسا، ودول أوروبية أخرى، لدفع أي أموال لصالح تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي.

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلن أمس (الاثنين) الإفراج عن المواطن السويدي يوهان غوستافسون الذي خطفه تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي من مدينة تمبكتو قبل ست سنوات (عام 2011)، وقالت وزارة الخارجية السويدية: إن «الرهينة بإمكانه العودة للسويد». ولم تكشف السلطات السويدية عن أي تفاصيل بخصوص عملية تحرير الرهينة، وما إن كان قد تم دفع فدية أو تحرير سجناء متشددين مقابل حرية غوستافسون، وقالت وزيرة الخارجية السويدية مارغوت وولستروم في بيان مقتضب: «أعلن بسرور الإفراج عن يوهان غوستافسون، وبإمكانه العودة إلى السويد» من دون أن تدلي بمعلومات عن مصير الرهينة الجنوب أفريقي الذي اختطف مع باحد فنادق مدينة تمبكتو التاريخية في شمال مالي.

وبخصوص تفاصيل عملية تحرير الرهينة، قال البيان السويدي: إنها تمت بالتعاون ما بين وزارة الخارجية السويدية، والشرطة السويدية، والسلطات السويدية، والأجنبية، من دون أن يحدد جنسية هذه السلطات التي لعبت دوراً في تحرير الرهينة.

وأكدت وزيرة السويدية في حديث مع إحدى الإذاعات المحلية في السويد، أنها «تحدثت إلى يوهان، وهو بخير، وكان متأثراً جداً لكل ما حصل»، ولكنها طلبت من الصحافة أن يحترموا خصوصية الرهينة، وقالت: «أدعوكم جميعاً إلى احترام يوهان وعائلته، وأن تركوا لهم أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون التحدث ومتى»، من جهة أخرى ذكرت صحيفة سويدية، أن غوستافسون استقل طائرة متجهة إلى السويد، لكن الخارجية لم تؤكد هذه المعلومات.

واختطف المواطن السويدي يوهان غوستافسون شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، رفقة مواطن من جنوب أفريقيا يدعى (ستيفن مالكولم ماكغوان)، من طرف مقاتلين من تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، من أحد فنادق مدينة تمبكتو التاريخية الواقعة في شمال مالي، وقد قتل أثناء الخطف مواطن ألماني حاول مقاومة الخاطفين

طلبت فك التشفير والاطلاع على محتوى المراسلات ضمن التصدي للإرهاب روسيا تتهم «تلغرام» بإتاحة فرصة للإرهابيين لإخفاء مخططاتهم الإجرامية



موسكو، طه عبد الواحد

التفجير الإرهابي في مترو بطرسبورغ يوم الثالث من أبريل الماضي استخدم فيه الانتحاري تقنية «تلغرام» قبل التنفيذ (الشرق الأوسط)

وأضاف: «نحن ندرك ما نعمل، ونقول بكل مسؤولية: سنضمن أمن بلدنا، وستنبنى تشريعات كافية لذلك». ومغلقة في البرلمان الروسي، بمشاركة الكسندر بورتنيكوف، مدير هيئة الأمن الفيدرالي (التي جي بي سابقاً) وركزت تلك الجلسة على بحث التهديدات في الفضاء الإلكتروني (الافتراضي). ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع معلومات تفيد بأن المشاركين في الجلسة أشاروا إلى وجود ما يزيد على 10 آلاف موقع وصفحة إلكترونية تابعة للتنظيمات الإرهابية، بينما بلغ عدد الصفحات الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي مئات الآلاف. وعقب الجلسة، قال فلاديمير فاسيليف، نائب رئيس البرلمان الروسي للصحافيين إن التشريعات وقادة أجهزة الاستخبارات الروسية وضعوا النقاط على الحروف،

ننتظر ردا من دوروف». في غضون ذلك كشفت صحيفة «كومرسانت» الروسية عن جلسة مغلقة في البرلمان الروسي، بمشاركة الكسندر بورتنيكوف، مدير هيئة الأمن الفيدرالي (التي جي بي سابقاً) وركزت تلك الجلسة على بحث التهديدات في الفضاء الإلكتروني (الافتراضي). ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع معلومات تفيد بأن المشاركين في الجلسة أشاروا إلى وجود ما يزيد على 10 آلاف موقع وصفحة إلكترونية تابعة للتنظيمات الإرهابية، بينما بلغ عدد الصفحات الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي مئات الآلاف. وعقب الجلسة، قال فلاديمير فاسيليف، نائب رئيس البرلمان الروسي للصحافيين إن التشريعات وقادة أجهزة الاستخبارات الروسية وضعوا النقاط على الحروف،

الجاري، إلى بافل دوروف، مؤسس «تلغرام» وإدارة التطبيق، طالبهم فيها بتقديم المعلومات الضرورية لضخ «تلغرام» إلى سجل وسائل نشر المعلومات، وفق ما نص عليه القوانين الروسية في التعامل مع كل الشركات العاملة في مجال المعلومات ونشرها والاتصالات. وحذر جاروف في رسالته من حجب «تلغرام»، إذ رفضت الإدارة تقديم المعلومات المطلوبة. وفي رده على طلب هيئة الرقابة الروسية قال دوروف، إن حجب «تلغرام» سيدفع المسؤولين الروس للانتقال إلى برامج مثل «واتساب» وميسنجر على «فيسبوك»، لافتاً إلى أن البيانات من هذه المواقع يتم الاحتفاظ بها في قواعد تخزين بيانات لشركات تخضع لسيطرة الولايات المتحدة، وأضاف أن سياسة «تلغرام» لا تسمح بالتعاون مع أي

حكومة، وشدد: «حتى الآن لم تحصل منا أي حكومة أو جهاز استخبارات على أي حجم من المعلومات». ورفضاً كذلك وبكل وضوح طلب السلطات الروسية، فضلاً عن ذلك اتهام دوروف هيئة الرقابة الروسية بانتهاك الفقرة 23 من الدستور الروسي، والتي تنص على الحق في سرية المراسلات، وقال إن مدير عام هيئة الرقابة يعرض علوة على ذلك «عدم معرفة كيفية تشفير الاتصالات عام 2017». مع ذلك لم تقم السلطات الروسية حتى الآن بحجب «تلغرام»، وقال جاروف، مدير الهيئة في حديث للتلغرافيون الروسي: «ما زلنا نستخدم آخر فرصة للتواصل والحوار. لا يمكننا القول إننا مستعدون لحجب تلغرام يوم الغد، لكن أكرر أن الوقت محدود، ويتطلب الأمر بضعة أيام» لحجب الموقع، وختم لافتاً: «لكن ما زلنا

قالته هيئة الأمن الفيدرالي الروسي، ومعها هيئة الرقابة الفيدرالية، إن الإرهابيين يستخدمون تطبيقات ميسنجر «تلغرام» للاتصالات والمحادثة، في مختلف مجالات نشاطهم التخريبي. ولهذا طلبت سلطات الرقابة الروسية من مدير «تلغرام» إطلاعها على المفاتيح التي تتيح للأمن فك التشفير والاطلاع على محتوى المراسلات، في إطار عمليات التصدي للإرهاب، غير أن المسؤولين في تطبيق المراسلات رفضوا تلبية ذلك الطلب، واعتبروه انتهاكاً للدستور الروسي. في غضون ذلك كشفت صحف روسية عن جلسة برلمانية مغلقة بمشاركة مدير الأمن الفيدرالي الروسي، ركزت بصورة خاصة على بحث نشاط المجموعات الإرهابية في الفضاء الافتراضي، وكيفية التصدي لهذه الظاهرة.

وقالت هيئة الأمن الفيدرالي أمس إن المجموعة المسؤولة عن تنفيذ التفجير الإرهابي في مترو بطرسبورغ يوم الثالث من أبريل (نيسان) الماضي، استخدموا ميسنجر «تلغرام». وذكرت «تاس» نقلاً عن المكتب الصحافي في الأمن الفيدرالي، تأكيداً أنه «تم ذلك في كل مراحل التحضير للعمل الإرهابي، لإخفاء مخططاتهم الإجرامية». وأكدت الهيئة أن التحقيقات أثبتت أن «الخلايا السرية لمنظمات الإرهاب الدولي تستخدم بشكل واسع تطبيقات الميسنجر عبر الإنترنت، للاتصالات السرية فيما بينهم، وكذلك مع المشرفين عليهم خارج البلاد». ولفتت إلى أن أعضاء المنظمات الإرهابية المنشطة على الأراضي الروسية يستخدمون ميسنجر «تلغرام»، الذي يتيح للإرهابيين إمكانية إنشاء صفحات سرية للدراسة، مع مستويات عالية من التشفير للبيانات. من جانبها اتهمت هيئة الرقابة الروسية ميسنجر «تلغرام» بتجاهل أمن المستخدمين وإتاحة فرصة أمام الإرهابيين والمجرمين للتواصل. وكان الكسندر جاروف، مدير عام هيئة الرقابة الروسية، قد وجه رسالة مفتوحة، يوم 23 يونيو (حزيران)

استهداف عبد الرحمن الأوزبكي كان مكافأة نادرة سعت خلفها قوة العمليات الخاصة

غارات القوات الأميركية على قيادات «داعش» تسفر عن كنوز معلومات



سرية من القوات الخاصة الأميركية ضمن عملية انتشار داخل الأراضي السورية (نيويورك تايمز)

المحمول وغيرها من المعدات الغنية بالمعلومات. وفي غارة مماثلة بداية يناير الماضي، تمكنت القوات الخاصة أيضاً من قتل قائد آخر متوسط الأهمية في «داعش» بعد أن فشل في اعتقاله حياً ببلدة دير الزور بشرق سوريا الخاضعة لسيطرة «داعش». وأفاد المسؤول العسكري بأن عناصر القوات الخاصة اضطرت إلى قتله بعد أن رفض الاستسلام. وتمكنت القوات من الحصول على معلومات هامة خلال الغارة. كانت أولى تلك العمليات في سوريا في مايو (أيار) 2015 عندما دخل فريقا عمليات خاصة تابعان لوحدة «دلتا فورس» إلى سوريا على متن مروحيات من العراق وتمكنوا من قتل أبو سيف، الذي وصفته الولايات المتحدة بـ«أمير المعلومات والغار» بتنظيم داعش. وأدت المعلومات التي حصلت عليها القوات الخاصة من أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف النقالة وغيرها من الأجهزة خلال تلك الغارات إلى تكوين الفكرة الأولى عن الهيكل التنظيمي لتنظيم داعش وعن عملياته المالية وأساليب تأميمه. *خدمة «نيويورك تايمز»

جديداً بعد احتشاد قوات منافسة في المناطق غير الخاضعة لنفوذ جهة معينة، فإن القوات السورية والمليشيات المدعومة من إيران تقدم شرقاً لتقترب من القوات المدعومة من الولايات المتحدة التي تقاتل لاستعادة الرقة. ومن جانبها، هتافه المحمول، وعلماً منه ما نفذته في السابق، فسياسعدنا ذلك كثيراً في التسريع من موت (داعش)». ويحذر مسؤولو الاستخبارات والجيش الأميركي من أن تنظيم داعش لا يزال في مامن من التعرض لهزيمة في ظل امتلاكه ماكينة دعابة متطورة لا تزال قادرة على اجتذاب منتسبين جدد، وتلقي الدعم من متعاطفين بعيدين لتنفيذ اعتداءات في الخارج. غير أنه داخل حدود دولة الخلافة التي أعلنها التنظيم في العراق وسوريا، فأخر معقلين أساسيين للتنظيم باتا محاصرين بعد فرار كبار قادتها جنوباً تجاه وادي نهر الفرات، وانهمك فيالقها من المقاتلين الأجانب في القتال حتى الموت أو الإفلات بالهرب بعيداً والعودة إلى بلادهم وإحراق الدمار بأوروبا.

ومع اقتراب المروحية من المركبة التي يستقلها الأوزبكي، اندلعت معركة مسلحة بين الجانبين ولقي المحارب المخضرم في حروب الظل في سوريا وباكستان حقه جراء تبادل إطلاق النار. لينتهي أمل القادة العسكريين الأميركيين في الحصول منه على معلومات عن عمليات تنظيم داعش، وعن قاداته واستراتيجيته.

ولم تفتقر المروحية من المركبة التي يستقلها الأوزبكي، اندلعت معركة مسلحة بين الجانبين ولقي المحارب المخضرم في حروب الظل في سوريا وباكستان حقه جراء تبادل إطلاق النار. لينتهي أمل القادة العسكريين الأميركيين في الحصول منه على معلومات عن عمليات تنظيم داعش، وعن قاداته واستراتيجيته.

بعد منع الأجهزة الإلكترونية واشنطن تدرس فحص الكتب في المطارات

واشنطن، أريك شميت *

وفي موقعه في الإنترنت، عارض اتحاد الحقوق المدنية (إيه سي ال يو) أمس إجراءات فحص الكتب. وقال جاي ستالي، مسؤول الحماية القانونية: «يثير فحص الكتب قلقاً على الحرية الشخصية. في تاريخنا، توجد قوانين كثيرة تشدد على أهمية الحرية الشخصية. ليس فقط قوانين أجازتها المحكمة العليا (التي تفسر الدستور)، ولكن أيضاً، قوانين أجازتها الولايات والمقاطعات والمدن». وأضاف: «في تاريخنا، توجد حماية خاصة للمكتبات العامة، ودور النشر، ودور عرض الكتب، لتأكيد حق المواطن في شراء، أو بيع، أو تاجر، أي كتاب، أو أي مطبوعة». وكانت وزارة الأمن أصدرت قانون منع الأجهزة الإلكترونية داخل المطارات القادمة من 10 مطارات في 8 دول قبل 3 شهور، غير أن القانون تسبب في تأخير دخول المسافرين طائراتهم حتى تتأكد شرطة أمن المطارات من عدم وجود أجهزة إلكترونية معهم. وتسبب في احتجاجات شركات طيران غير أميركية بأن القانون يؤذيها، وبخاصة يؤدي رحلاتها إلى الولايات المتحدة.

واشنطن، محمد علي صالح
بعد قانون أصدرته وزارة الأمن الأميركية بمنع استخدام المسافرين جواً من دول معينة إلى الولايات المتحدة أجهزةهم الإلكترونية داخل الطائرات، وبعد قانون الغاء استثناءات دخول الولايات المتحدة من دون تأشيرة دخول لمواطني من دول أوروبية، وبعد قانون منع زيارات مواطني دول إسلامية معينة للولايات المتحدة، قالت صحيفة «ذا هيل»، أمس: إن الوزارة تدرس إصدار قانون لفحص الكتب التي يحملها المسافرون جواً. بدأت تنفيذ الإجراءات الجديدة في مطارات في ولايتي كاليفورنيا وميزوري، لدراسة الإجراءات التي تعميمها في كل المطارات الأميركية. وأضافت الصحيفة، أن القانون الجديد، إذا نفذ، سيحذف الكتب مثل إجراء فحص كمبيوتر كل مسافر عند بوابة الأمن في كل مطار. وسيطلب من كل مسافر إخراج أي كتاب، وأي طعام، من حقيبته، ووضعها على حزام التفتيش. لكن، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس (الاثنين)، إن الإجراءات الجديدة تظل في مرحلة الدراسة والاختبار. وربما ستنفذ، أو لن تنفذ، حسب نتائج هذه الدراسة والاختبار. وأضافت هذه الصحيفة، بأن تجربة فحص كمبيوتر سبب (ولاية ميزوري) كانت سبب عراقيل وتأخير في إجراءات السفر والتفتيش، ولهذا، جمدت، قبل شهرين، في مقابلة في تلفزيون «فوكس»، قال الجنرال المتقاعد جون كيلي، وزير الأمن: «نميل نحو ذلك (فحص الكتب)، في الوقت الحاضر، ندرس الإجراءات، والتكنولوجيا، والمعدات في مطارات معينة، لمعرفة كيف سننفذها (فحص الكتب) من دون أن تسبب مشكلات أو عراقيل للمسافرين».

موجز

حاملة الطائرات البريطانية «الملكة إليزابيث» تبدأ أولى رحلاتها

لندن - «الشرق الأوسط» انطلقت حاملة الطائرات البريطانية «الملكة إليزابيث»، وهي أكبر وأكثر السفن الحربية البريطانية تطورا في رحلتها الأولى، أمس، من حوض لبناء السفن في روسايت بشرق اسكتلندا. ويصل وزن السفينة إلى 65 ألف طن وطولها إلى 280 مترا، وتستطيع اجتياز أكثر من 800 كيلومتر في اليوم. واستغرق بناء حاملة الطائرات ثمانية أعوام، وهي جزء من برنامج دفاعي تقدر قيمته بستة مليارات جنيه إسترليني (7,65 مليار دولار)، يشمل أيضا السفينة الحربية «أمير ويلز». وستخضع حاملة الطائرات إلى تجارب بحرية تستغرق عامين. وقال مكتب المراجعة الوطنية البريطاني في مطلع العام إن موعد التشغيل الفعلي للحاملة سيتأجل من 2020 إلى 2026، بسبب بعض المشاكل الفنية.

مدير برنامج الأغذية العالمي

يطلب مساعدة أوروبا لإنقاذ مئات آلاف الأطفال

بروكسل - «الشرق الأوسط» طلب مدير برنامج الأغذية العالمي مساعدة الاتحاد الأوروبي، أمس، لجمع مليار دولار في الأشهر المقبلة لإنقاذ مئات آلاف الأطفال المهددين بالجوع في اليمن وثلاث دول أفريقية. وأكد المدير ديفيد بيزلي، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن 20 مليون شخص «على مشارف المجاعة» في اليمن وجنوب السودان والصومال ونيجيريا، في أسوأ أزمة إنسانية منذ 1945، وأضاف بعد لقائه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: «أنا هنا لمخاطبة عدد من الدول الأكثر فراء في العالم، كي تواصل زيادة (مساعداتها) في مرحلة مثل هذه». وأضاف: «أريد من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي زيادة مساهمتهما». ووجه بيزلي نداء إلى الدول الثرية، على غرار بريطانيا وألمانيا وفرنسا، كي ترسل مزيدا من المساعدات. وأشار إلى أن باريس مقصرة، بعدما اكتفت بتسديد 30 مليون دولار.

الصين تطلق سراح معارض

حائز «نوبل السلام»... لإصابته بالسرطان

بيكين - «الشرق الأوسط» أطلقت السلطات الصينية سراح المعارض، ليو شياوبو، حائز جائزة نوبل للسلام بعد تشخيص إصابته بسرطان في الكبد في المراحل النهائية، بحسب ما أعلن محاموه لوكالة الصحافة الفرنسية أمس. وقال المحامي مو شياوبينغ إن ليو، الذي أفرج عنه قبل 3 أشهر من انتهاء عقوبته بالسجن 11 عاما، تم تشخيص إصابته بسرطان الكبد في المراحل النهائية، ومنحته السلطات إطلاق سراح مشروط لأسباب طبية. وكان المعارض البالغ من العمر 61 عاما يتلقى العلاج في مستشفى في مدينة شينجيانغ، عاصمة إقليم لياونينغ، حيث كان يسجن. وأكد المكتب الإداري لسجن لياونينغ الإفراج المشروط عن ليو، وقال في بيان إنه يتلقى العلاج «من قبل ثمانية اختصاصيين أورام صينيين معروفين» في المستشفى الجامعي الصيني رقم 1. وكانت محكمة في بيكين حكمت على ليو شياوبو (61 عاما) في عام 2009 بالسجن 11 عاما بتهمة «تقويض سلطة الدولة» لدوره في كتابة «ميثاق 08» الذي ينادي بسقط الديمقراطية في الصين.

«الوحدوي الديمقراطي» منحها الأغلبية المطلقة... وغضب في أوساط المعارضة
ماي تشكل ائتلافاً حكومياً مقابل مليار جنيه إسترليني

رئيسة الوزراء البريطانية (يمين) وزعيمة الحزب الوحدوي الديمقراطي بعد الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لتشكيل الحكومة أمس (إ.ب.أ)

المحافظين والحزب الأيرلندي الشمالي بدأت بعد صدور نتائج انتخابات 8 يونيو، إلا أن الحريق الضخم الذي أوقع 79 قتيلًا في برج غرينفيل بوسط لندن في 14 يونيو حول الاهتمام عنها. وبدأت تيريزا ماي، الاثنين، الحكومة البريطانية في أيرلندا الشمالية. لكن النص سعى إلى التمسك بـ «عدم ضلوع الحزب الوحدوي الديمقراطي الطماننة، مؤكداً عدم ضلوع الحزب الوحدوي الديمقراطي عن الاتحاد الأوروبي. وعرضت الأربعة برنامجاً أزيلت منه الإجراءات التي قد تثير الاستياء وتمحور حول العمل الضخم الذي ينتظر بلدها للخروج من الاتحاد.

الجمعة العظيمة» الذي وضع حداً عام 1998 لنحو ثلاثين عاما من العنف في هذه المنطقة، الأمر الذي تشاطره الحكومة الأيرلندية في دبلن. ويثير التحالف بين الحزب الوحدوي وصاى مسألة حياد الزواج المثلي والإجهاض، القلق في المملكة المتحدة وأيرلندا. وسبق أن عثر نواب حالجون أو سابقون للحزب عن تأييد عاقبة الإعدام وشككوا في صحة تغير المناخ. كما حذرت ميشيل أونيل، زعيمة حزب شين فين القومي الكاثوليكي، من أي تحالف «ينسف اتفاق

برنامح الحكومة المقرر الخميس في البرلمان. وسرعان ما رد الحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض بالتأكيد أن «الشعب لن يخدعه» والاتفاق الصغير الرديء». ونذرت رئيس وزراء ويلز، كارولين جونز، باتفاق «شائن» و«غير مقبول» سوف «يقضي على التمويل المنصف المقاطعات ومناطق» المملكة المتحدة. وشاطره هذا الانتقاد الحزب الوطني الاسكتلندي المطالب بالاستقلال، الذي اعتبر أن «النواحي المالية في هذا الاتفاق تخنصر لا مبالاة المحافظين

لندن: «الشرق الأوسط»

وقعت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي اتفاقاً، أمس، لتشكيل حكومة مع الحزب الوحدوي الديمقراطي المحافظ في أيرلندا الشمالية، مقابل مساعدات بقيمة مليار جنيه إسترليني، بعد ثلاثة أسابيع على انتخابات تشريعية أفقدتها الغالبية المطلقة.

وصرحت رئيسة الحزب الوحدوي، أرلين فوستر، عند مغادرتها مقر رئاسة الوزراء في 10 داوينغ ستريت: «اليوم أربنا اتفاقاً مع الحزب المحافظ لدعم الحكومة في البرلمان». كما أعلنت أن الاتفاق ينص على حصول أيرلندا الشمالية على مليار جنيه إسترليني إضافي (1,1 مليار يورو) في السنتين المقبلتين. وتابعت فوستر بأن هذا المبلغ «سيعزز الاقتصاد والاستثمار في البنى التحتية الجديدة، وفي قطاعي التعليم والصحة». وتابعت: «اليوم توصلنا إلى نتيجة مفيدة للمملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية معاً، ستجيز لامتينا التقدم لمواجهة التحديات المقبلة».

ورحبت ماي في بيان بهذا الاتفاق الذي سيخبر لنا العمل المشترك لصالح مجمل المملكة المتحدة، وسيمنحنا اليقين الذي نحتاج إليه مع بدء خروجنا من الاتحاد الأوروبي». ومنيت ماي بخسارة فادحة في الانتخابات التشريعية المقبلة التي دعت إليها في 8 يونيو (حزيران) لتعزيز موقفها قبل بدء مفاوضات بريكست، ولم يعد حزبها المحافظ يملك سوى 317 مقعداً من أصل 650، لذا ترتب على حزب ماي، بعدما أضعفت الانتخابات وبيات عرضة لرفض مشروعها أو للتصويت بسحب الثقة، السعي لنيل دعم الحزب

رئيسة الوزراء وعدت بحماية حقوقهم ومنحهم إقامات دائمة

بريطانيا تسعى إلى طمأنة الرعايا الأوروبيين المقيمين فيها

لندن: «الشرق الأوسط» سعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، إلى طمأنة مواطني الاتحاد الأوروبي المقيمين في بلادها إزاء مستقبلهم بعد الانفصال عن الاتحاد (بريكست)، ووعدت بحماية حقوقهم، مضيئة «نريدكم أن تبقوا». وقالت ماي أثناء عرض خطتها لوضع الأوروبيين المقيمين في بلادها بعد بريكست أمام البرلمان «أعلم أن البعض قلق بشأن ما قد يحدث لمواطني الاتحاد الأوروبي عندما نغادر». وأضافت: «الكنني اليوم حريصة على تبديد هذه المخاوف، اليوم أريد تبديد هذا القلق. أريد طمأنة الناس بالكامل بشأن هذه الخطط، التي لن يطلب بموجبها من أي مواطن من الاتحاد الأوروبي مقيم حالياً في المملكة المتحدة مغادرتها عند انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي». وتابعت موجبة حديثاً إلى هؤلاء الأوروبيين «نريدكم أن تبقوا».

ويبقى مصير هذه الجالية التي «تحتل بالتقدير» موهناً بالحقوق التي يناهلها 1.2 مليون بريطاني يقيمون في الدول الأعضاء الـ 27 الأخرى في الاتحاد بعد بريكست، على ما نص المشروع الذي كلفته الحكومة في وثيقة من 17 صفحة أمس.

ويعتبر حل هذه النقطة محوراً في مفاوضات بريكست التي انطلقت رسمياً في الأسبوع الفائت، ونص المشروع على احتفاظ المواطنين الأوروبيين بحقوقهم الحالية، حتى يوم مغادرة الاتحاد الأوروبي، وسيترتب عليهم إثره طلب وضع جديد.

وقدمت الحكومة بين المقيمين في البلاد منذ خمس سنوات على الأقل، وسائر الرعايا الأوروبيين، فالفئة الأولى سيجب طلبها إقامة دائمة، ما يمنحها حقوق المواطن البريطاني على مستوى فرص العمل أو الرعاية الصحية مثلاً. لكن الوثيقة لم تحدد موعد انتهاء المهلة لذلك.

في المقابل، يترتب على الآخرين طلب إقامة مؤقتة، لكن الحكومة لم تحدد تفاصيل هذه النقطة، ويفترض تحديد موعد انتهاء المهلة بين تاريخي إطلاق

التي الانفصال رسمياً (مارس/أذار 2017)، والمغادرة الفعلية (نظرياً في مارس 2019). وأكدت الحكومة أنها ستبحث هذه القضية في «مناقشات» مع الأعضاء الـ 27 بشأن اتفاق معاملة بائتل، يتعلق بوضع البريطانيين المقيمين في الاتحاد. وحددت الوثيقة أن هذه القواعد لن تنطبق على الأفراد المدينين بجرائم «خطيرة» أو «متكررة»، أو الذين يخشون «تهديداً للمملكة المتحدة». وأعرب الكثيرون من الرعايا المقيمين في البلاد عن القلق إزاء عبء الإجراءات المحتملة للحصول على وضع جديد. لكن الحكومة وعدت بـ «تحديث» عمل الإدارات، وتخفيض التكاليف قدر الإمكان. كما أكدت أن الفترة الانتقالية ستتم بسلاسة، وأن المرشحين للإقامة الدائمة سيحصلون على مهلة «مكيفة» لتقديم الطلب.

وتؤكد الوثيقة كذلك أن محكمة العدل الأوروبية لن تحتفظ بعد بريكست بصلاحيات في المملكة المتحدة للنظر في قضايا متصلة بحقوق رعايا الاتحاد. وانتقد زعيم حزب العمال المعارض جيرمي كورين بحدّة الخطة المقترحة، وقال: «هذا ليس عرضاً سخياً (...)



الشرطة

الإيطالية تفرق

مهاجرين حاولوا

دخول فرنسا

استخدمت الشرطة الإيطالية الغاز المسيل للدموع ضد مجموعة من 400 مهاجر، معظمهم أفارقة، خرجوا في مسيرة صوب الحدود الفرنسية من بلدة فنتيميليا الشمالية في الساعات الأولى من صباح أمس. وقال أفراد المجموعة إنهم ضاقتوا ذرعاً باحتجاز الشرطة لهم. وشوهدت المجموعة وهي تسير على طريق صوب الحدود الفرنسية، عندما بدأت المواجهة مع الشرطة الإيطالية. وحاول بعض أفراد المجموعة الانفصال وعبور النهر سعياً للعثور على سبيل لدخول فرنسا لكن بعد ساعات، شوهد معظم أفراد المجموعة وهم يجلسون على الطريق. وقد أحاطت بهم الشرطة. وأطلق على فنتيميليا لقب «كاليه المغرور» في الماضي، في إشارة إلى مدينة كاليه الساحلية بشمال فرنسا التي كانت تستضيف مخيماً يعج بالمهاجرين الساعين للوصول إلى بريطانيا. (إ.ب.أ)

سياسيون انتقدوا اتهام شولتز المستشارية بـ«الهجوم على الديمقراطية»

هجمات عنيفة على ميركل تشعل الحملة الانتخابية في ألمانيا

حدود اللياقة السياسية». كما كتبت صحيفة «دي فيلت» المحافظة، أنه «على الديمقراطيين ألا يتكلموا بهذه الطريقة مع ديمقراطيين آخرين»، في حين كتبت صحيفة «بيلد» الأوسع انتشاراً في الأعداء الفعليين للديمقراطية». كما تلقى الكثير من الصحف الألمانية كلام شولتز عن ميركل بكثير من الحذر. وكتبت «فرانكفورتر الغيمابني تسايونوغ» أن شولتز بـ«هجومه المباشر على الديمقراطية» الاشتراكيين الديمقراطيين داخل الحكومة لن يكون سهلاً بانتظار الانتخابات المقبلة.

أجل الديمقراطية». كما شن كريستيان ليندر زعيم الحزب الليبرالي الصغير (يمين وسط) حملة على مارتن شولتز، معتبراً أن استخدام الأخير تعليقاته من هذا النوع يفتح الباب أمام «خطر التقليل من أهمية الأعداء الفعليين للديمقراطية». كما تلقى الكثير من الصحف الألمانية كلام شولتز عن ميركل بكثير من الحذر. وكتبت «فرانكفورتر الغيمابني تسايونوغ» أن شولتز بـ«هجومه المباشر على الديمقراطية» الاشتراكيين الديمقراطيين داخل الحكومة لن يكون سهلاً بانتظار الانتخابات المقبلة.

وبالفعل، نجحت المستشارية ميركل في سياسة تجنب الفرق في النزاعات والخلافات، لعدم إعطاء فرص لخصومها الهجوم عليها، مركزة على ضرورة الحفاظ على نظرة الرأي العام إليها بصفتها ضامنة للاستقرار حالاً لتسلم ولاية رابعة في العام 2005، وهي تسعى حالياً لتسلم ولاية رابعة في حال نجحت في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل. كما تجنّب انصر ميركل نفسها في وقت متأخر من يوم 11 سبتمبر (أيلول) المقبل. استهدفتها، اكتفى المتحدث باسمها ستيفان شبيرت بالقول في برلين أمس، إنه «من الواضح للحكومة أننا نعمل جميعاً من

في غضون ذلك، شن الأمين العام لحزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي المتحالف مع الاتحاد المسيحي الديمقراطي هجوماً على الاشتراكيين الديمقراطيين، معتبراً أن «هذه الهجمات الشخصية على المستشارية لا تلائم طائل منها، وتكشف العجز الكبير للحزب الاشتراكي الديمقراطي». وفاجت الهجة العنيفة لزعيم الاشتراكيين الديمقراطيين الطبقة السياسية في ألمانيا، بعد أن كان تجنّب حتى الآن الهجمات المباشرة على المستشارية نفسها. وكان شولتز تعهد عندما تسلم رئاسة الحزب الاشتراكي

برلين: «الشرق الأوسط»

بعد أن كانت الحملة الانتخابية استعداداً للانتخابات التشريعية في ألمانيا هادئة نسبياً، اشتعلت فجأة نتيجة هجمات عنيفة شنّها الاشتراكيون الديمقراطيون على المستشارية أنجيليا ميركل في محاولة لزعزعة شعبية الزعيمة القوية التي تسعى لولاية رابعة.

وخلال مؤتمر للحزب الاشتراكي الديمقراطي في دورتموند عقد الأحد، شن منافسها الرئيسي لتسلم المستشارية مارتن شولتز حملة

ترمب اعتبر القرار انتصارا لإدارته

الحكمة العليا الأميركية تسمح بتطبيق جزئي لقرار حظر السفر



أميركيون يحملون وثائق متعلقة بقرار المحكمة العليا حول مرسوم حظر السفر أمام مقر المؤسسة القضائية في واشنطن أمس (رويترز)

واقرت محكمة الاستئناف الأميركية بالادارة التاسعة بمنع تنفيذ قرار، مما أدى إلى غضب الرئيس الذي أعلن أنه سيحيل القضية إلى المحكمة العليا.

وأصدرت إدارة ترمب أمرا تنفيذيا ثانيا في مارس (آذار) الماضي، رفعت فيه الحظر عن العراق وأبقت على الدول الست الأخرى. وتضمن القرار تفاصيل حول المخاوف الأمنية الوطنية من دخول أجانب يستهدفون القيام بأعمال إرهابية داخل الولايات المتحدة، وحذف قسما آخر استهدف بشكل مباشر اللاجئين السوريين.

وجاءت هذه التعديلات، وفقا للبيت الأبيض، ردا على مخاوف محكمة الاستئناف بالادارة التاسعة، إلا أن ولايات أميركية أخرى منها ولاية ماريلاند وولاية هاواي أقدمت على رفع الأمر للمحاكم لوقف تنفيذ القرار.

وقضى القضاء الفيدراليون في ماريلاند وهاواي بتجديد تنفيذ قرار ترمب لحظر السفر، واعتبر قاض في محكمة استئناف أن الحظر ينتهك الدستور من خلال التمييز المتعمد ضد المسلمين. وقال رئيس المحكمة، القاضي روجر غريغوري، إن «سلطات الرئيس لا يمكن أن تكون دون رقابة، وما يصدره الرئيس من خلال مرسوم تنفيذي من شأنه أن يتسبب في ضرر لا يمكن إصلاحه».

وبعد أسابيع عدة من تسلمه سلطاته في يناير (كانون الثاني)، عين دونالد ترمب قاضيا جديدا في المحكمة العليا هو نيل غورستش، ما جعل هذه المحكمة تمثل لجهة المحافظين. فقد أعلن القضاء الثلاثة في المحكمة العليا الأكثر يمينية، وهم كلارنس توماس وصمويل التيتو ونيل غورستش، معارضتهم لقرار «التسوية» الذي صدر أمس، وكانوا يريدون إعادة العمل بالمرسوم كما صدر.

من سبتمبر (أيلول) 2001، تبين أن غالبية الاعتداءات الخطيرة التي وقعت في الولايات المتحدة قد قام بها أميركيون أو مواطنو دول من غير الدول الست المحددة في المرسوم.

ودفع ترمب بمرسومه الأول لحظر السفر من سبع دول ذات أغلبية مسلمة، تشمل العراق وسوريا وليبيا وإيران والسودان والصومال واليمن، دون مشاورة مسؤولين رئيسيين، من بينهم وزير الأمن الداخلي جون كيلي. وأدت سرعة إصدار وتنفيذ القرار إلى مواجهة موظفي الجمارك وحماية الحدود والجوازات عراقيل عدة، بينها ما إذا كان القرار يطبق على حاملي البطاقة الخضراء، وعلى المسافرين الحاصلين على تأشيرات دخول صالحة. وأدى هذا اللبس إلى وقوع عدة مطارات في الولايات المتحدة وخارجها في فوضى.

وثارت مظاهرات ضد إدارة ترمب، وأمر قاض اتحادي في بروكلين بوقف تنفيذ القرار. وفي اليوم التالي، أعلن وزير الأمن الداخلي استثناء حاملي البطاقات الخضراء من أحكام حظر السفر، لكنه لم ينجح في إنهاء موجة الغضب. وهرع المحامون من أجل الطعن في القرار أمام المحاكم الاتحادية،

خلال هذه الفترة بوضع اليات قادرة على الإختبار بين طالبى الدخول. إلا أن إعادة النظر بالمرسوم في الخريف المقبل، كما جاء في قرار المحكمة العليا، ستاتي بعد أن يكون تم الانتهاء بشكل كامل من تطبيقه. ووضعت صيغتان لهذا المرسوم قامت محاكم عدة بوقف

العمل بهما في فبراير (شباط)، ومارس (آذار). وفي المرتين، ندد الرئيس الأميركي بـ«قضاء الأمن الداخلي استثناء حاملي البطاقات الخضراء من أحكام حظر السفر، لكنه لم ينجح في إنهاء موجة الغضب. وهرع المحامون من أجل الطعن في القرار أمام المحاكم الاتحادية،

بهذا المنع الذي لا يمكن الدفاع عنه. وأمام المحكمة العليا فرصة لإلغائه نهائيا». وكان هذا المرسوم الخلفي يقضي بإفعال حدود الولايات المتحدة لمدة تسعين يوما أمام مواطني الدول الست، و120 يوما أمام كل اللاجئين من العالم أجمع، على أن تقوم السلطات الأميركية

من جانبه، قال عمر جودت، محامي الإتحاد الأميركي للحريات المدنية، تعليقا على قرار المحكمة العليا إن «كما مسلمين من دخول الأراضي الأميركية يخرق المبدأ الدستوري الأساسي الذي يعتبر أنه لا يحق للحكومة أن تتصرف بشكل تمييزي إزاء أي دين. لقد أوقفت المحاكم العمل

وختم القضاة التسعة في هذه المحكمة قراراتهم بالقول: «نحن نقبل جزئيا بالاعتراضات (على القرارات التي عرقلت تطبيق المرسوم)». وجاء قرار المحكمة العليا في اليوم الأخير من دورتها السنوية. ولهذه العمل الكلمة الفصل الأخيرة بشأن مطابقة أي قرار مع الدستور الأميركي.

وأشاد ترمب، أمس، بقرار المحكمة العليا، معتبرا أنه «انتصار» للأمن القومي. وقال في بيان «بوصفي رئيسا، لا أستطيع أن أسمع لأنا س بريدون بنا الشر بدخول بلادنا»، مضيفا أن «القرار الذي أصدرته المحكمة العليا بالإجماع هو انتصار واضح لأمننا القومي».

يعتبر هذا القرار انتصارا نسبيا لترمب الذي سبق أن علق عدد من القضاة العمل بمرسومه، في إطار محاكم ابتدائية ومحاكم استئناف.

وبهذا القرار، لم تكتف المحكمة الأميركية العليا بإعادة العمل جزئيا بالمرسوم، بل هي فتحت الباب أمام قرار آخر الخريف المقبل قد يعيد العمل بشكل كامل بالمرسوم. ولا بد من عدة أيام لكي تكون شرطة الحدود الأميركية قادرة على تطبيق ما ورد في هذا المرسوم.

واشنطن، هبة القدسي

سمحت المحكمة الدستورية العليا، أمس، بتطبيق جزء محدود من مرسوم الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول حظر السفر الذي يستهدف ست دول ذات أغلبية مسلمة، فيما عدته الإدارة الأميركية انتصارا.

وقضت المحكمة بأن المرسوم يدخل حيز التنفيذ جزئيا، بينما تعيد المحكمة النظر في سلطات الرئيس الواسعة فيما يتعلق بقضايا الهجرة والتي تخير مسائل جوهرية تتعلق بالأمن القومي الأميركي والتمييز الديني.

ووضعت المحكمة استثناء هاما، قالت فيه إن الحظر لا يمكن أن يطبق ضد الأجانب الراغبين في دخول الولايات المتحدة والذين لديهم علاقات أسرية موثوقة بشخص يعيشون في الولايات المتحدة أو مهام اقتصادية أو علاقات مع كيان داخل الولايات المتحدة. وأشار قرار المحكمة إلى أنه بالنسبة للاجئين الذين ليس لهم أي صلة قرابة أو مهام في الولايات الأميركية، فإنه ينبغي تنفيذ النوازن لصالح حاجة الحكومة الملحة إلى حماية الأمن الوطني الأميركي. والدول المعنية بمرسوم ترمب هي سوريا وليبيا وإيران والسودان والصومال واليمن.

يعني هذا القرار الذي اتخذته أعلى سلطة قضائية أميركية، أنه لن يسمح لأي مواطن من سكان هذه الدول الست غير المعروف تماما من قبل السلطات الأميركية، بدخول الأراضي الأميركية. في المقابل، فإن أي مواطن من مواطني هذه الدول الست يبقى بإمكانه زيارة أحد أفراد عائلته المقيمين في الولايات المتحدة، كما يجب لطالب من هذه الدول تقبوله في إحدى الجامعات الأميركية دخول الأراضي الأميركية.

الرئيس الأميركي يرفض اتهامه بالتورط مع موسكو ويطالب باعتذار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مونيخ يمتدح «التقارب المتزايد» بين مصالح الولايات المتحدة والهند

تأثيرات الدخول واتفاق باريس للمناخ من القضايا الخلافية بين البلدين

مون سيناقش مع نظيره الأميركي نشر الدرع الصاروخية

رئيس كوريا إلى واشنطن وسط تهديدات بيونغ يانغ

مون سيناقش مع نظيره الأميركي نشر الدرع الصاروخية

رئيس كوريا إلى واشنطن وسط تهديدات بيونغ يانغ

مون سيناقش مع نظيره الأميركي نشر الدرع الصاروخية

رئيس كوريا إلى واشنطن وسط تهديدات بيونغ يانغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن تصنف انفصاليا في كشمير

سوريا والتدخلات الكارثية



فايز سارة

مضى عليه بشار الأسد ونظامه، وفي الحالتين فإن الوقائع أثبتت أن الأسد ونظامه لا شرعية لهما، وأن أطروحات غير السوريين في هذا لا قيمة لها، وغالباً ما يتم طرحها لتبرير سياسات ومواقف تتخذها هذه الدولة أو تلك، أو يطلقها رئيس أو زعيم لإحدى الدول المهتمة أو المتدخل في سوريا. البحث عن بديل للأسد في إطار مستقبل سوريا أمر يتعلق بالسوريين وطموحاتهم وأهدافهم، وهو لا يتعلق بشخص، ولو كان الأمر كذلك، فإن أي سوري يمكن أن يكون أحسن من الأسد، لأنه لم يذهب في مشوار الدم والدمار بالتهجير بالقدر الذي ذهب فيه الأسد، بل الأمر أبسط من ذلك حتى، فقد مضى على تأسيس الكيان السوري الحديث نحو ثمانين عاماً، تولى فيها الرئاسة السورية عشرات الأشخاص، وكلهم كانوا أفضل من الأسد وأبيه في مسؤوليتهم الوطنية وفي مستويات الأداء السياسي والأخلاقي، ولم تصل أبشع أخطاء أحدهم إلى عتبة الحد الأدنى من جرائم ارتكبتها الأب والابن في نحو أربعين عاماً من رئاستهما المشكوك في شرعيتها، مما يعني أن السوريين قادرون على إيجاد كثير من الأشخاص ممن يستطيعون تولى منصب الرئاسة، الأمر الثاني في موضوع

وفتح السبوابات الحدودية للبلاد أمام المتطرفين وجماعاتهم للدخول إلى سوريا ماكرون، إنه لا يرى بديلاً شرعياً لبشار الأسد، وإن بلاده لا تعتبر أن رحيل الأسد شرط لحل الصراع السوري، وأضاف ماكرون إلى ما سبق قوله، إن «الأسد عدو للشعب السوري، لكن ليس عدواً للفرنسا». موقف ماكرون في أحد جوانبه، يتقارب مع الموقف الروسي الداعم لبشار الأسد باعتباره «رئيساً شرعياً منتخباً»، وبالتالي وضعه خارج أي سياق للحل في سوريا، لكن الموقف الروسي يبدو أكثر تماسكاً في أنه لا يرى أن الأسد «عدو للشعب السوري» كما يقول ماكرون.

أعدت تصريحات الرئيس الفرنسي الأخيرة حول سوريا، طرح الموقف في موضوع الرئاسة السورية على بساط البحث. وقال الرئيس ماكرون، إنه لا يرى بديلاً شرعياً لبشار الأسد، وإن بلاده لا تعتبر أن رحيل الأسد شرط لحل الصراع السوري، وأضاف ماكرون إلى ما سبق قوله، إن «الأسد عدو للشعب السوري، لكن ليس عدواً للفرنسا». موقف ماكرون في أحد جوانبه، يتقارب مع الموقف الروسي الداعم لبشار الأسد باعتباره «رئيساً شرعياً منتخباً»، وبالتالي وضعه خارج أي سياق للحل في سوريا، لكن الموقف الروسي يبدو أكثر تماسكاً في أنه لا يرى أن الأسد «عدو للشعب السوري» كما يقول ماكرون.

وبغض النظر عن الاختلافات بين الموقفين، فإن فكرة شرعية أي رئيس تستند في الأساس إلى مسار وصوله إلى السلطة وإلى محتوى سياساته التي تحافظ على بلاده ومصالح شعبه، والأخيرة قضية لا تحتاج إلى نقاش بعد أكثر من ست سنوات من الصراع السوري، حيث كرست سياسة الأسد التوجه منذ البداية إلى حل عسكري أمني بدلاً من الحل السياسي في الرد على مطالب السوريين السلمية والمدنية، ووسعت في سياق الحل العسكري الأمني، عمليات القتل والاعتقال والتهجير، ثم زادت إليها فتح الأبواب أمام ولادة وتكاثر الجماعات الإرهابية المتطرفة، سواء من خلال إطلاق سراح معتقلين متطرفين ومجرمين من سجون النظام وتخليصهم وتسليحهم،

سحب أميركية فوق السماوات الإيرانية



أمير أمين

الحدث، وبما يتفق شكلاً وموضوعاً مع تصريحات تيلرسون، إذ أكدت أن: «تعيين دانداريا في هذا المنصب يعني أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بات يميل نحو سياسة تخيير النظام في إيران»، وأن ترمب يفي بكل كلمة قالها خلال حملته الانتخابية، وتتصل بإيران ونظام الملالي هناك، والمرجح أن يكون دوره نهائية الداخل الإيراني لعمليات أولية في طريق الصدام. قرأت إدارة ترمب نوايا إيران مبكراً على لسان الإيرانيين أنفسهم، فقد قال حيدر مصليحي وزير الاستخبارات الإيراني السابق إن إيران ستسقط فعلاً على أربع عواصم عربية، ومن قبله أشار الجنرال حسين سلامي نائب قائد الحرس الثوري الإيراني إلى الأمر ذاته، أما نائب قائد الفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء إسماعيل قاتاني فمن جهته اعتبر أن نفوذ إيران بات يصل اليوم إلى أفغانستان، وهو ممدد لما وراءها، وأن هذا حق طبيعي لبلادها. أغلب الظن أن السحب الأميركية فوق السماوات الإيرانية سوف تبدأ بالحرس الثوري الإيراني، ذلك أن عقوبات مجلس الشيوخ وأول مرة تسميه أميركا كجهة مستهدفة بعقوبات بشكل رسمي، دون إهمال كذلك ملف حقوق الإنسان المتهزئ في الداخل الإيراني.

العقوبات الأميركية والصدام سيتصلان بكل من يساعد إيران لوجيستياً وعسكرياً، ومن يسعى لأن يدور في فلكها، وللرئيس ترمب الحق في فرض عقوبات مباشرة في هذا الإطار. هل ستتحول السحب إلى أمطار ساخنة من نار وبارود؟ الأحاديث الرائجة الآن عن سيناريوهات المواجهة العسكرية تكاد تقرب من شجرة التنين، فممتد لانت أوقاها واخضرت أعصافها يعلم الناظر أن الصيف قريب.

جعلت نهار المنطقة قلقاً وليلها أرقاً. يصف دنيس روس الدبلوماسي الأميركي العقيد المشهد بأنه تصادم قائم لا محالة، سيما أن طهران تستغل ارتباك ترمب في المنطقة من أجل إحكام قبضتها على سوريا، وهي تسعى في كل الأحوال لإقامة ممر بري نحو لبنان عبر العراق وسوريا، وتحقيقاً لهذه الغاية تمارس إيران الضغوط من داخل العراق وسوريا، وذلك باستخدام وكلائها من الميليشيات الشعبية على جانبي الحدود. المتابع للمشهد يرى واشنطن وقد بعثت برسالة ساخنة لطهران في 18 مايو (أيار) المنصرم، قصفت القوات الأميركية موكبا تابعاً لميليشيا تدعمها إيران بعد رفضه الإعلان للإنذارات الموجهة إليه بالتوقف، ثم دمرت طائرة من دون طيار قامت بإطلاق النار على القوات الأميركية في 8 يونيو (حزيران) الحالي.

عدة ملامح ومعالم على طريق واشنطن - طهران تبين أن احتمالات الصدام واردة وقوية، سيما في ضوء التصريحات الأخيرة التي يمكن أن تحمل فلسفة إبراز العلاقات الأميركية في مواجهة الأطماع الإيرانية التي لا توارى ولا تدارى. كانت تصريحات وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لإذاعة صوت أميركا قاطعة لا تحتمل أي لبس، وتعد بمثابة انقلاب على سياسات باراك أوباما تجاه طهران.

يتحدث تيلرسون عن سياسة أميركية تركز على دعم القوى الداخلية، من أجل إحداث تغيير سلمي للسلطة في هذا البلد. لعل هذا أقوى تصريح علني منذ الثورة الإيرانية، وينسق مع شهوة قلب الرئيس وإدارته، وجميعهم يرى في إيران الداعم الأول للإرهاب، وعدم الاستقرار في الخليج العربي خاصة، والشرق الأوسط عامة. السحب الأميركية تجتمع في مشهد لا تعوزه الدلالة على سماوات طهران، وهذا ما أكده مدير الاستخبارات المركزية الأميركية مايك بومبيو قبل يومين، حين أشار في لقائه مع شبكة: «إم إس إن بي سي» الأميركية إلى أن النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط توسع بشكل كبير، خلال السنوات الست أو السبع الأخيرة.

القاعة كنز

نفسى، فهذا سيربحة كثيراً. ينبغي أيضاً ألا يربط الشخص سعادته بالآخرين، وإلا لن يجد لحظة واحدة للابتسام. يقول طبيب نفس أميركي: «كان من مرضاي ملياردير، ويأتي كل يوم يشكني، يوماً من أولاده ويوماً من زوجته... أخذته إلى مستشفى لأمراض السرطان للأطفال وأخذته في جولة، وكانت النتيجة أن تبرع الملياردير بما يكفي ولم يراجعني بعدها بمرض نفسي»... يجب أن ينشر الشخص الله دائماً أنه بصحة جيدة.

مشروع تدميري

يرر استماتتها في التخلي عن أشقاتها ومحاولة سباق الزمن، من خلال التأم من الداخل لتسهيل حصول تلك الأجنة والمخططات عبثاً وأصلاً في اللقاء، يجب إقناع قطر بأن البقاء ممكن إذا ما كنا بدأ واحدة، وأنها لو اكلت غيرها فستؤكل في وما من رادع، وما يعدهم الشيطان إلا غروراً.

إرهاب عن سبق إصرار

إلى تعقل وحكمة؟! ونفهم لم حدث وكيف حدث؟ لا بد أن نعترف بالحقيقة مهما كانت مخجلة، نحن نريد جلسة محاسبة مع أنفسنا، نحتاج إلى سياسة مرنة وعقول منفتحة من أجل الشعوب العربية. ما هذا البلاء الذي حل بمنطقنا، وهذا الإرهاب الممول عن سبق إصرار وترصد.

الإخوان أصل البلاء

تصنيف حكامها في حال ثبوت الاتهام وهو ثابت قطعاً؛ الإجابة هي أن تلك الحكومة حينها تصنف إرهابية بلا أدنى شك، فيجب عند ذلك تحريض العالم على مواجهتها، وإلغاء القبض على كل الإرهابيين لينتهي الإرهاب ويدفن.

الكويت الإعلاني

عبد الرحمن محمد - السودان
an_salem@yahoo.com

الكويت الإعلاني

عبد الرحمن محمد - السودان
an_salem@yahoo.com

أجندات شريرة

تعقيباً على خير «الخارجية الأميركية ترى المطالب الخليجية لقطر أساساً للحوار»، المنشور بتاريخ 25 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أشير إلى أن الموقف السعودي والخليجي الصارم إزاء قطر ونشاطاتها التخريبية قد أخرج المساندين لهذه الدولة، التي عانت فساداً في بلادنا العربية بذريعة إقامة دولة الإخوان التي لن يستطيعوا إقامتها حتى قيام الساعة، لأن أجنداتهم خبيثة وظلامية وإرهابية وشريرة.

الطريق إلى الهيمنة

فيما يتعلق بخبر «داعش» يحشد قرب كركوك... وتساؤلات عن خطط (الحرس الثوري)، المنشور بتاريخ 24 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول إن حكومة الملالي في إيران تجرر شعبيها إلى الدرك الأسفل، فبدل أن تهتم بمشكلات شعبيها من تعاطي المخدرات إلى الجوع والنهب إلى المهجر، فإنها تصرف المليارات على أهوائها. وما الميليشيات الموجودة بالعراق إلا قنابل مؤقته لخلق الفوضى وعدم الاستقرار. وإيران بالفعل تطبق مرادها لـ«خلق الفوضى» التي توصلها إلى الهيمنة.

الإصرار على الجرم

تعقيباً على خبر «إدارة ترمب تدرس عقد قمة أميركية - عربية لحل الأزمة القطرية»، المنشور بتاريخ 25 يونيو (حزيران) الحالي، لا شك أن هذا خلاف عربي يحث يجب أن تتولى الفصل فيه جامعة الدول العربية، وهي السلطة المنوط بها الفصل في أي خلاف ينشأ بين الدول العربية وبعضها، ومن ثم فإن أي تدخل أجنبي في هذا الشأن لن يحل الخلاف بل سيرده تعقيداً، خصوصاً أن قطر هي راعية الإرهاب وهي التي تؤوي الإرهابيين على أرضها وتمدهم بالمال والسلاح وتتولى تدريبهم وتصديرهم إلى جميع دول العالم، وهذا هو صلب الموضوع، فإذا تخلت قطر عن هذا الدور الذي تقوم به بالنسبة للإرهاب والإرهابيين فلن تعد هناك مشكلة، إلا أن قطر لم تبتز أي استعداد للتخلي عن هذا الدور، إن في مصر على استمرار أسباب الخلاف، وهذا يعني فشل أي تدخل أجنبي في إيجاد حل للمشكلة، لأن الحل في يد قطر نفسها.

حقيقة ساطعة

بعد قراءة خير «جمع يرد على نصر الله: فتح الحدود ليس ملكاً لأحد»، المنشور بتاريخ 25 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول إن حسن نصر الله يريد إدخال مئات الآلاف من المرتزقة الإيرانيين والأفغان والباكستانيين والحوثيين، ليس للدفاع عن لبنان من إسرائيل بل لاحتلال لبنان، هذه هي حقيقته، وعلى جميع القوى اللبنانية أن تتوحد بوجه حزب الله الإيراني ومعهم فلسطينيو المخيمات في لبنان، لأن الضرر من حزب الله واقع على الجميع، وكفى ما دمره الجيش الإسرائيلي بالجنوب معقل نصر الله.

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdajani@outlook.de

بريد القراء @

أياد بيضاء

بعد قراءة خير «تيار (المستقبل): لبنان لن يكون منصة إيرانية لاستهداف السعودية»، المنشور بتاريخ 24 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول إن لبنان عربي، وسيفي عربياً للمملكة العربية السعودية أفضل على كل اللبنانيين ومن أي طائفة أو دين أو مذهب أو ملة. منذ نشأة المملكة العربية السعودية إلى يومنا هذا مئات الآلاف من اللبنانيين عملوا وتعلموا وأقاموا، وترجعوا وجنوا أموالاً، وعاشوا ببجوحة السعودية

تحويل قطر للإرهاب

تعقيباً على خبر «تحذير خليجي لقطر: تنفيذ المطالب أو الطلاق»، المنشور بتاريخ 24 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أشير إلى أن الطلاق يعني تعليق عضويتها من التعاون الخليجي، بل وطردها منه لتدقق وبال أمرها وليففعها الإرهابيون. الحقيقة تقول: إن وجود القوات التركية في قطر ليس له مبرر إلا حماية النظام القطري والخوف عليه من شعبي، والسؤال أين الجيش القطري؟ ألا يستطيع

عبء ثقيل

تعقيباً على خبر «داعش» ينحصر سبعة اشخاص بالحويجة ويقطع أجسادهم لقطع صغيرة»، المنشور بتاريخ 25 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أتساءل ألم يعلم هؤلاء المجرمون عن النبي عن التمثيل بالهوتي في الإسلام؟ هؤلاء لا يفتقون شيئاً في دينهم، لقد أساءوا للإسلام أشد مما حاول أعداؤه النيل

رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

للاتصال:

FAX No.: (44) 207 - 8312310

المكاتب

الكويت الرئيسية
Riyadh الرياض
Jeddah جدة
Beirut بيروت
Amman عمان
Kuwait الكويت
Dubai دبي
Cairo القاهرة
Khartoum الخرطوم
Damman الدمام

الكويت الرئيسية
Riyadh الرياض
Jeddah جدة
Beirut بيروت
Amman عمان
Kuwait الكويت
Dubai دبي
Cairo القاهرة
Khartoum الخرطوم
Damman الدمام

الكويت الرئيسية
Riyadh الرياض
Jeddah جدة
Beirut بيروت
Amman عمان
Kuwait الكويت
Dubai دبي
Cairo القاهرة
Khartoum الخرطوم
Damman الدمام

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

عندما لا يحمد المرء ويشكر



فؤاد مطر

ينطبق على قيادة أهل الحكم في دولة قطر القول «من كان في نعمة ولم يشكر خرج منها ولم يشكر»... ما أصاب البلد الصغير الذي لم يأخذ أولو الأمر فيه بذلك القول فوضعو اللوط في أكثر الأزمات خطورة مع أنهم لو كانوا حاديين على الوطن، ومخلصين في أداء الواجب القيادي لكان لبنان الآن وهدياً بصيغة «اتفاق الطائف» الذي وازن وراعي التركيبة اللبنانية الأكثر تعقيداً بين الكيانات العربية، أكثر ازدهاراً، نعمة الله - سبحانه وتعالى - عليه سخية من حيث الطبيعة والماء والخضراء والوجه الحسن، كما سقاء النعمة التي خص بها «الإمارة الحمدية التيممية» المتخمة غازاً ونفطاً، وثق تلك ثروة تستقر وتزداد أرقاماً إذا كولة الأمر فيها يحمدون ويشكرون ويثابرون بانفسهم عن الخير، والتطلع نحو ممارسة دور يغنيهم عن القلق كما يغنيهم في منأى عن تصنيهم مقلتين، كما إذا كانوا يتطلعون إلى مكانة أن يأخذوا بما هو الخير للامتنين من خلال مشروعات تنموية ومؤسسات علمية ومستشفيات وتطوير جامعات، وإبداء خير النوايا لمحيطهم، وهذا أمر يوصي به القرآن الكريم «فإن رب بما أنعمت على من خلق أنوّن ظهيرا للْمُشْكِرِينَ» وينبأ إليه الرسول - صلى الله عليه وسلم «إنما أحكم مرة أخيه، فإذا رأى عليه أدنى فليطمئه عنه»، كما نرى الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يستحضر في مجالسه الآيات التي أوردها من «سورة القصص» والقول الطيب للنبي محمد، ويقول: «أكرم عشيرتك؛ فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير، ويدك التي بها تصل».

وحتى ضياع العبارات الفريدة نقرأ أو شعراً من أيام السلف المتفهم البعيد النظر قالوا من الكلام ما من شأن الأخذ بجوهره بدل هذا الذي يقال بالذات عن الفضائية - العلة التي عكست بتسميتها «الجزيرة» ويتسبب أوقاتها (مكة المكرمة) بالذات عند استحداثها انطباعات بان وراء هذه التسمية ما وراءها، وأنها بمثابة عود النعاب الذي سيسهل أحوال الحطب، أن يبتدئ إلى أمر أساسي أوجزه الشاعر العربي بالقول «ومن ذا الذي يرجو الأبعاد نفعه... إذا هو لم يصلح عليه الأقباب»، وزيادة في التوضيح، فإن «ذا الذي» ماضياً هي حاضراً دولة قطر التي إذا كانت تصنف دورها بأنه حلقة في مجد تبنيه ما دامت متخمة بالغان بعد النطق؛ ومن أجل ذلك هذا التسلسل النوعي المباحث بشرائها الغامز زمن العربي الغابر أوجز الحالة هذه بعبارة «لبس أنعم من يتشبع جنازة مجده بيده» وزادها إيجازاً قول حكيم آخر «لا يغرد الطائر إلا في سربه»، وهذا قول لا يحتاج إلى مجادلة بدليل أن الأمير الوالد الشيخ حمد عندما غرد في المرة السابقة خارج السرب، رأى أن تغريده ليس مستحياً، ولا ينسجم مع انتماء قطر دولة خامسة في المجلس الخليجي السداسي، الذي كان منذ إنشائه بمثابة الخيمة التي تحقّق الأمان، وإنما وفق قاعدة ما يريده المرء لأخيه السعودي والإماراتي والبحريني القريب، ولأخيه العبد المصري، والأبعد الليبي والسوري والفلسطيني واللبناني هو ما يريده لنفسه، وبدل أن تكون تجربة التغريد الأول، أمثلة للامير الابن الشيخ تميم، فإن جوارح من خارج الفضاء العربي زينت بانقضاضها على الأمير الشاب العوائد الجزرية لما أكثر من التغريد خارج السرب الخليجي، وبذلك بات الشيخ تميم مسحوراً بتخريجات امتزج فيها الفار الإسلامي بالأطباع الغازية، مضافاً إليها الأعداد بالشان المالي الملياري، ومن دون أن يحسب الحساب الدقيق وضع الشيخ تميم الدولة في المحطة التي انطلق منها الرئيس بشار الأسد مقياضا العروبة بعلاقة منقوصة التفهم مع إيران، التي زينت له إمكانية استعادة مجده زعيماً لدولة اتحادية تضم سوريا ولبنان والعراق مستقبلاً. وها هو الرئيس بشار خسّر الشان في سوريا، ولن يربح المجد الموعود... لا بد من استعادة الوعي ومحاسبة الذات... والتحقن بان من يكون في نعمة ولا يشكر يخرج منها ولا ينشكر.

دول المقاطعة مع قطر ضد قطرستان



يوسف الديني

الوسط، فإنه بعد إحدى الهجمات الإرهابية في ليبيا تم إرسال بريد إلكتروني داخلي، حصلت مجلة «المجلة» على نسخة منه، مرسل من قبل المدير التنفيذي للجزيرة العربية، الإنجليز كارلوس فان ميك بطبل من موظفيه الامتناع عن الوصف بمفردتي

متطرفين أو راديكاليين، «لأن من تعتبرهم كذلك يعتبرهم غيرنا مقاتلين من أجل الحرية»، وهذه طريقة الخطاب الإعلامي المزجج «الجزيرة» القطرية في استضافة شخصيات منظرية في دعم تلك الجماعات المتطرفة من محامين ومعلقين سياسيين ضد الخليج، يظهرهم في كل مناسبة تقريباً للحديث عن نضال منطري «القاعدة» ضد دول الخليج، وبدا ذلك جلياً في خطابات بن لادن مخوفة بتعليقات الضيوف الباذخة في المديح، حتى بعد زوال قوة «القاعدة» إذ خصت القناة مشاهديها بحلقة منبرية بعنوان «رسالة بن لادن الأخيرة» بتاريخ 2005 / 2 / 16 ليحضر كالعادة في سوق «العين»، تراجعت طرحة الشيخ أسامة بن لادن هو مشروع سياسي ديني متكامل موجه إلى الأمة وإلى الشباب على وجه الخصوص، يعني أراد أن يتناول فيه الأوضاع السياسية في المنطقة العربية، أصدر كثيراً من الفتاوى التي تنطوي على درجة كبيرة من الأهمية، يعني أضل لبعض الأشياء، مثلاً قال إنها ليست حرباً ضد الإرهاب، وإنما هي حرب صليبية، حرب ضد الإسلام والمسلمين، وبالطبع عذر القناة الجاهز وهي أقرب للحلقة القانونية منها إلى السلوك الإعلامي المهني والأخلاقي أنها مسؤولة للضيوف، هذا الاستقطاب المتحيز للضيوف كان محط أنظار الباحثين الغربيين في الإعلام، في عام 2007 كتبت كريستين مقالة شهيرة بمجلة «ويكي» الأسبوعية وجهت

ربما من المفيد العودة إلى ما يحدث في المشهد الخليجي اليوم في مسار عكسي لفهم طبيعة الأحداث وما الت إليه، فالمسألة ما عادت شأننا خليجياً بعد صدور مواقف دول ضد السياسة الإعلامية المزوجة للخطاب الإعلامي في الشقيقة قطر. يمكن القول إن تازيم الحالة القطرية مع دول المقاطعة يعود إلى عدم الاعتراف بالمشكلة، والتي تشبه مع اختلاف الأوضاع والظروف مكابرة جماعة طالبان بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، فرغم الفارق بين جماعة مراقبة تحتضن كتلة من إرهابيي العالم مطالبة بإثبات الدليل، رغم تسجيلات مصورة عن مسؤوليتها عن الحادث، وقبل ذلك سلوكها على مدى عقدين في تأسيس أكبر قاعدة ميليشيا سنية مقاتلة بدعوى «الجهاد»، فإن ما فعلته الشقيقة قطر في رفضها للمطالبة الخليجية بالتخلي عن سياسات مزدوجة في التعامل مع الملف الأمني بشقيه الإعلامي والنموذجي قريب من ذلك السلوك، لكن مع فارق أن المجتمع الدولي يراهن على ما تبقى من منطق الدولة في قطر على منطق الأيديولوجيا واحتضان ودعم جماعات إسلامية ذات مشروع أممي انقلابي، الفارق أيضاً أن طالبان لم تنتظر الولايات المتحدة آنذاك مدعومة بانفرادها في المشهد الدولي كقوة عسكرية إلى التحقيق القانوني، وتم لومها من قبل المنظمات الحقوقية، بل أخذت في رد فعلها إلى إقصاء، وهو ما لم يحدث مع قطر التي حولت «المقاطعة المشروطة» بالتخلي عن سلوكها المزوج سياسياً وإعلامياً إلى مظلومية سياسية من شأنها كسب الوقت، لكن في نهاية المطاف هناك مطالبات مرهونة بالتفاصيل حول سياسة قطر وأثرها الإعلامية التي قادتها «الجزيرة» ثم منضاتها الإلكترونية المتنوعة المحرصة على خطاب إعلامي متطرف في مسارين متباينين؛ الأول: حين قررت التعامل مع ملف الإرهاب منذ صعود «القاعدة» كخطاب سياسي معارض للانظمة العربية على أنه صوت الممانعة المعادي للغرب، وبداناً نرى برامج حوارية ما بين عامي 2000

حول قانون الانتخابات اللبناني الجديد



باسم الجسر

الديمقراطية البرلمانية - الميثاقية ليست جديدة على الحياة السياسية اللبنانية، ولا فريدة من نوعها بين الدول أو في التاريخ، ولا بأس من التوقف عند آخر تجلياتها، التي تعكس عليه الأحزاب والتكتلات السياسية المختلفة النظرة إلى المصلحة الوطنية اللبنانية، ولكن المهانة، لإنقاذ لبنان من فراغ مؤسسته الدستورية ومن امتداد الصراع الدامية في سوريا والعراق إليه.

غير أن القانون الجديد للانتخابات النيابية على قاعدة النسبية والصوت التفضيلي يشكل قاعدة جديدة معددة تضاداً في الحياة السياسية في لبنان المقعدة أصلاً، ولذلك أعطيت الحكومة تسعة أشهر لكي توفر التفاصيل التطبيقية للقانون الجديد، وإفهامها للناخبين، لا سيما إذا أرادت تطبيق البطاقة الانتخابية المغفظة والإقراع في مكان الإقامة.

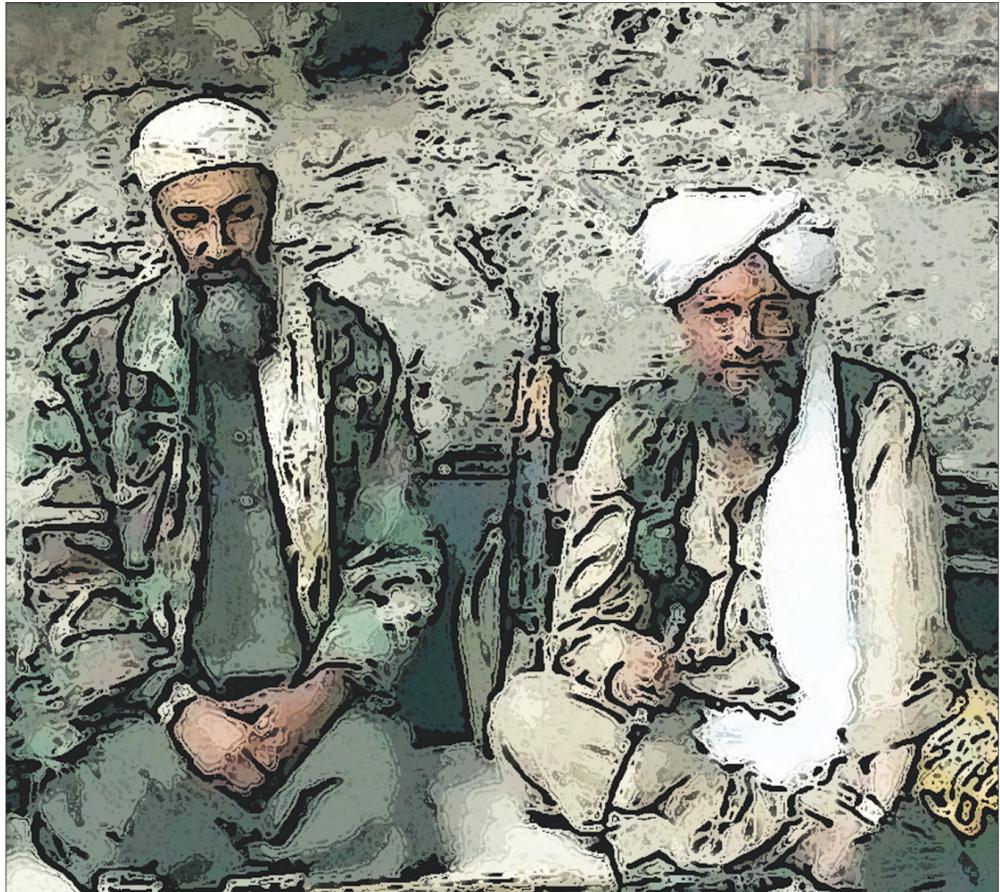
لقد تأخر إقرار المجلس النيابي لهذا القانون الانتخابي الجديد شهراً بل سنوات، على الرغم من أن اتفاق الطائف وحذا الدستور الوطني الميثاق الثاني للبنان، نض صراحة على تطبيق قانون جديد لا طائفي أساس طائفي، ومن بين أسباب عدم تطبيق هذا النص الميثاقية تمسك كل كتلة أو حزب بمشروع يعتقد أنه يوفر له الفوز بأكثر عدد من النواب، فهل قبلت هذه القوى المتنافسة على الحكم بالقانون الجديد لأنه يوفر لها أفضل تمثيل في المجلس المقبل؟ أم أنها قبلت بالقانون الجديد من جراء ضغط المرأي العام اللبناني والخارجي عليها؟

يؤكد خبراء الانتخابات أن نتائج الانتخابات النيابية التي ستجري في ربيع 2018 على أساس هذا القانون الجديد لن تغتفر كثيراً في خريطة المجلس النيابي المقبل، وإن كانت الكتل النيابية سوف تنقل أو تتسع قليلاً، أما الحكومة التي سوف تنتخب من المجلس النيابي الجديد فسوف يتحكم في تالفها عاملاً:

- 1 - حالة الصراعات الدولية والإقليمية في سوريا والعراق وعلى المستويين العربي والإسلامي وخصوصاً الحرب على الإرهاب.
- 2 - الحرص على السلام والأمن داخلين عن طريق قيام حكومة اتحاد وطني مع بعض التعديلات في الوجوه.
- 3 - إن «الميثاقية» والطائفية السياسية و«العيش المشترك» وغيرها من الروافد السياسية التأسيسية ليست جديدة على الحياة الوطنية والسياسية في لبنان يوم كان «صغيراً» في عهد المتصرفية، حين قام أول تمثيل شعبي في مجلس إدارة المتصرفية على أساس طائفي، ويوم حلت فرنسا محل السلطنة العثمانية، ونشا لبنان الكبير عام 1926 في ظل الإنتداب الفرنسي، واستمر كيانه قائماً بعد استقلاله عام 1943، فقد بقي التمثيل الطائفي - المناطقي وقانون الأثرية هو المتحكم في مجالسه النيابية.
- 4 - لم يكن ميثاق 1943 مكتوباً، بل كان رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السني، ورئيس المجلس الشيعي والجسم السياسي اللبناني هم من يطبقون التوازنات الطائفية على صعيد المجلس النيابي والحكومات، بل والوظائف العامة الكبرى، إلى أن كانت الحرب الأهلية (1975 - 1990)، وكان اتفاق الطائف الذي كرس دستورياً وسياسياً قواعد جديدة للحكم وللوقاف الوطني - الطائفي، وأكد في الوقت نفسه ضرورة تجاوز الطائفية السياسية في التمثيل النيابي، وأولوية «الوفاق الوطني»، و«العيش المشترك»، و«المنافسة» بين المسلمين والمسيحيين بانتظار اليوم الذي تتحرر فيه الحياة السياسية من الطائفية وتوازنتها لتحل «المواطنة» محلها.

هل سيساعد القانون الانتخابي الجديد على توفير السلام والاستقرار ويعيد للبنان الدور الذي كان يلعبه قبل عام 1975؟ أم أنه حل توافقي أنني يجب لبنان الوقوع مرة أخرى في أتون الصراعات الدولية والإقليمية، والفرغات الدستورية؟

بانتظار قيام المجلس النيابي الجديد بعد سنة وتطورات الصراعات في الشرق الأوسط، لم يكن أمام الأحزاب والزعامات السياسية في لبنان سوى تجسيد نزاعاتها، وتأجيل طموحاتها، وحسنًا فعلن.



لماذا يشعر الأميركيون بالارتياح من الاقتصاد المتوسط؟



نوح سميت

وتلغية في مارس (آذار) الماضيين. لماذا التباين الواضح بين الأرقام الناعمة لاستطلاعات الرأي حول الثقة، والأرقام القوية التي تعكس الاقتصاد الحقيقي؟ أحد الاحتمالات يفيد بأنه ليس إلا مجرد لحظة من الضعف الاقتصادي المؤقت، وأن الأرقام التي تقيس المشاعر والثقة تشير إلى أيام أفضل في المستقبل القريب. ولكن أرقام استطلاعات الرأي ظلت وريدية لما يزيد على 6 أشهر، ولذلك إذا كانت هذه الاستطلاعات تقوم بواجبها على النحو الأمثل في توقع حالة الاقتصاد الحقيقية، فإن الأوقات الجيدة التي توقعوها قد بدأت توتّي ثمارها في البيانات الواقعية الآن.

ومن الممكن أيضاً أن تكون الأرقام الحقيقية مشيرة للضعف ومليئة بالأخطاء. وهذا من الأخطار الدائمة مع

مبتغان للمستهلكين تظهر أن الثقة عند أعلى مستوياتها التي كانت عليها قبل الأزمة. ولكن مرة أخرى، تفيد الأرقام الحقيقية بقصة مختلفة تماماً؛ فليدبت مبيعات التجزئة في مايو الماضي، وكانت باهتة بصورة نسبية لمدة عام كامل حتى الآن.

كما أن مبيعات السيارات في انخفاضها هي الأخرى، وبما أن أسعار السيارات عالية، مع مشتريات الأجل الطويل، فإن المستهلكين في غالب الأحيان يشعرون بالقليل من التفاؤل، ويظهر ذلك عن طريق الإحجام عن شراء السيارات الجديدة، ويختارون بدلاً من ذلك قيادة سياراتهم القديمة لفترة أطول. وبالتالي، فنك من البيانات التي تمنح فقرة خاطئة عن أرقام ثقة المستهلك، كما أن مبيعات

هناك أمر غريب يتعلق باقتصاد الولايات المتحدة... تقول الدراسات ورجال الأعمال والمستهلكون إن التوقعات المستقبلية برافة، ولكن النشاط الاقتصادي في الآونة الأخيرة لا يبدو قوياً كما ينبغي.

لاحظ ذلك أندرو روس سوركين، من صحيفة «نيويورك تايمز»، في مقالة أخيرة حول عمليات الاندماج والاستحواذ، وذكر عدد من الدراسات لكبار المديرين التنفيذيين مغتالون للغاية، على سبيل المثال، فإن موقع «المدير التنفيذي» الإلكتروني ودراسة صحيفة «ول ستريت - فيسناج» لإدارة الأعمال الصغيرة، قد أفادا بارتفاع في ثقة المسؤولين التنفيذيين منذ انتخابات عام 2016، في حين أن استطلاع التوقعات الاقتصادية لـ «مديري أعمال الموائد

* بالانفاق مع «بليومبرغ»



لعبة «الكراسي الموسيقية» بين منتجي الخام تشتد منطقة الشرق الأوسط أكبر مورد لإسبانيا من النفط في أبريل منذ 2012

لندن، «الشرق الأوسط»
كما ساهم تأخير شحن النفط الفنزويلي بسبب مشكلات في ميناء رئيسي في تعزيز الطلب الهندي على النفط العراقي كذلك اشترت الهند كميات أكبر من خام الأورال الروسي.
وأظهرت البيانات أن إيران أضحت ثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند في أبريل وحلت محل فنزويلا التي تراجعت للمركز الخامس بعد نيجيريا.
وتصدرت روسيا قائمة موردي النفط الخام للهند في أبريل لكن الشحنات انخفضت إلى 1,9 مليون برميل يوميًا، أساس سنوي إلى نحو 1,15 مليون برميل يوميًا، حسبما أظهرت بيانات للجمارك الشهر الماضي.
وانخفضت الواردات من السعودية الشهر الماضي 3,9 في المائة على أساس سنوي إلى 963 ألف برميل يوميًا.
وأظهرت بيانات الجمارك الصينية، أن روسيا احتفظت بصدارة قائمة أكبر موردي النفط للهند في مايو (أيار) للشهر الثالث على التوالي بينما تشبثت انغولا بالمركز الثاني متفوقة على السعودية.
وأشارت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين إلى أن روسيا صدرت كميات قياسية من الخام إلى الصين بلغت 5,74 مليون طن أو 1,35 مليون برميل يوميًا الشهر الماضي ارتفاعًا من 1,15 مليون برميل يوميًا في أبريل.
وكانت روسيا أيضًا أكبر مورد للهند في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي حيث بلغ متوسط صادراتها 1,16 مليون برميل يوميًا تتبعها انغولا بصادرات بلغت 1,11 مليون برميل يوميًا ثم السعودية بشحنات قدرها 1,1 مليون برميل يوميًا، بحسب إدارة الجمارك. وبلغت شحنات انغولا الشهر الماضي 5,56 مليون طن أو 1,31 مليون برميل يوميًا بزيادة 79,5 في المائة عن مستواها قبل عام.
ووصلت الصادرات السعودية إلى 4,43 مليون طن أو 1,04 مليون برميل يوميًا لتزيد 8,6 في المائة عن مستواها في مايو من العام الماضي، وفقًا لما أظهرته البيانات، انخفاضًا من 1,147 مليون برميل يوميًا في أبريل.
وقال مسؤول تنفيذي معني بتجارة النفط في بكن إن تضائل العلاوات السريعة لخام التصدير الروسي بدءًا من قرب أبريل ربما شجع الصين على الشراء.
وانتفض إجمالي واردات الصين من النفط الخام ليصل إلى ثاني أعلى مستوياته على الإطلاق في مايو مما جعل الصين أكبر مستهلك للخام في العالم في ذلك الشهر؛ لكن من المتوقع أن تقاطع الوفيرة من يوتوبو (حزيران) الجاري، وحتى أغسطس (آب) بعد أن تنفذ حصص بعض المستوردين المحليين بينما تدرس شركات التكرير خفض الاستهلاك.
وأظهرت البيانات أن واردات الصين من النفط الإيراني في مايو زادت عشرة في المائة عن مستواها قبل عام إلى 681 ألفًا و800 برميل يوميًا بينما انخفضت المستوريات من العراق 36 في المائة على أساس سنوي إلى 513 ألفًا و800 برميل يوميًا.

أسواق النقد القطرية تواجه تزايد مخاطر التعثر وارتفاع كلفة التمويل «المهلة» تدفع التأمين على ديون الدوحة لأعلى مستوى في عام



إطالة المقاطعة سترهق اقتصاد الدوحة وتربك الريال القطري بشكل أكثر حدة مع مرور الأيام (رويترز)

الاجل الخاصة بالمؤسسات الدولية، مما يترتب عليه تسجيل بعض الأصول السيادية بالخارج وجلبها كودائع للبنوك المحلية أو إصدار أدوات دين موقوفة بالدولار يصعب ذات الأتجاه.
وكانت تكلفة التأمين على الديون السيادية القطرية قد ارتفعت عقب 3 أيام من إعلان المقاطعة العربية للدوحة إلى 101 نقطة يوم الجمعة قبل الماضي، لتسجل مستوى هو الأعلى في سبعة أشهر مع استمرار المقاطعة الدبلوماسية التي تجدها الدوحة من قبل عدة دول خليجية وعربية.
كما شهدت أيام المقاطعة، خفض وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيفها الائتماني للديون القطرية طويلة الأجل، بمقدار درجة واحدة إلى AA- من AA، ووضعها على قائمة المراقبة الائتمانية ذات التداعيات السلبية، وهو ما يعني أن هناك احتمالًا كبيرًا لخفض جديس في التصنيف، فيما أعلنت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، أن جودة الائتمان القطرية قد تراجعت في حال استمرت المقاطعة لفترة طويلة، مما يترتب عليه نسبة الدين في البلاد، ويضر بسيولة البنوك.

خلال ارتفاع كلفة التمويل بأسواق النقد المحلية، فضلًا عن اضمحلال هوامش الأرباح لتلك المصارف، ما عوقد مبادلة مخاطر الائتمان القطرية، بأربع نقاط إلى 115 نقطة أساس مسجلة أعلى مستوى لها من منذ يونيو الماضي، كان نتيجة طبيعية لانخفاض الريال القطري لأدنى مستوى له منذ 11 عامًا، متوقعًا أن تواجه العقود القطرية تحديات مخاطر التعثر المتزايدة. وأضاف باعشن أن «الأزمة القطرية، تسببت بشكل واضح في زرع مخاوف لدى الكثير من المؤسسات والبنوك الإقليمية والدولية التي تتعامل مع نظيرتها القطرية، من ارتفاع مخاطر وخسائر هذه المؤسسات في ظل انخفاض سعر الريال القطري وترنحه أمام العملات الصعبة الرئيسية، في ظل توقعات بدخول البنوك القطرية مرحلة تخفيف الودائع قصيرة الأجل للمؤسسات الدولية، في حالة إطالة أمد هذه المقاطعة».
وتوقع رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية والمالية، أن تزيد المخاطر التي تواجه القطاع المصرفي القطري حاليًا، وذلك من

الرياض، فتح الرحمن يوسف

توقع اقتصاديون أن يعاني القطاع المصرفي القطري، من تزايد ارتفاع تكلفة التمويل بأسواق النقد المحلية، فضلًا عن اضمحلال هوامش الأرباح لتلك المصارف ما من شأنه التأثير السلبي على الشركات التي تفتقر بخفافة متغيرة، متوقعين أن تواجه العقود القطرية تحديات مخاطر التعثر المتزايدة، في حين ارتفعت تكلفة التأمين على الديون السيادية القطرية إلى أعلى مستوياتها أمس الاثنين بعدما منحت الدوحة مهلة أخيرة مدتها 10 أيام لتخفيف مطالب الدول العربية التي فرضت عقوبات على قطر.
وأظهرت بيانات «إي إن إس» إس ماركت» أن عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل 5 أعوام ارتفعت 4 نقاط أساس عن إغلاق يوم الجمعة إلى 115 نقطة أساس، مسجلة أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) الماضي، كمحصلة حتمية لمقاطعة عدة دول عربية لقطر، من بينها السعودية ومصر والإمارات والبحرين، لانتهامها بدعم الإرهاب، حيث تتضمن قائمة المطالب التي تشمل 13 مطلبًا، منها

توقعات بزيادة العرض على الطلب بعد ارتفاع الإنتاج الأوروبي

حرب السكر تبدأ قبل أوانها... والأسعار تهبط 26%

التجار بتوقعات طويلة المدى تشير إلى ارتفاع الطلب في الدول الناشئة لتستهلك هذه الدول 75 في المائة من الإنتاج العالمي بحلول عام 2024، وهذا ما تؤكدته أبحاث شركة تيروس التي تحتل المركز الثالث عالميًا في قائمة أكبر الشركات المكررة للسكر.
والسكر سلعة «باتت من عناوين الاستهلاك الأساسية في المجتمعات العصرية، شأنها في ذلك شأن استهلاك البترول والعباد الفيدديو والتلفزيون. فهي داخلية في المشروبات والسكري والكاتشاب، ووصلت لتكون في مكونات الوجبات المعلبة والخبز الصناعي».
بحسب برنار بيلليغران مؤلف كتاب شهير عن إدمان السكر. ويذكر أن الاستهلاك في الدول المتقدمة ينمو بسرعة أبطأ بكثير من سرعة نمو الاستهلاك في الدول النامية والناشئة، وذلك بعد شجوع ممارسات غذائية جعلت من الحمية الصحية محورًا أساسيًا في الدول الغربية، وزادت مراقبة السلطات العامة للصحة العالمية المسببة للأمراض. وتنصح منظمة الصحة العالمية بأن يكون استهلاك الفرد يوميًا أقل من 50 غرامًا، وإذا كان 25 غرامًا فقط فهذا أفضل بكثير، علماً بأن متوسط الاستهلاك العالمي يتجاوز المائة غرام يوميًا للفرد، وكان السكر بين أسباب أخرى وراء ارتفاع السمنة في العالم بنسبة 100 في المائة منذ 1980. ويتراجع الطلب في الدول المتقدمة أيضاً بسبب بطء نمو السكان، في مقابل نمو سكاني أكبر في الدول النامية التي يزداد إقبال شعوبها على السكر مع الارتفاع التدريجي في القدرة الشرائحية وزيادة الإقبال على العيش في المدن، كما تؤكد تقارير منظمة الغذاء العالمية (فاو). وتشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن الأسواق الأكثر طلباً في العالم ستكون الصين والهند وإندونيسيا بحلول 2024، بالإضافة إلى دول أخرى في آسيا والباسيفيك وأفريقيا. ومن أسباب الإقبال أيضاً في الدول الفقيرة أن السكر يبقى الأخص بين الأغذية الموفرة للسعرات الحرارية.
وتبقى الإشارة إلى أن البرازيل والهند والصين تنتج نحو 45 في المائة من إجمالي العالمي، ويأتي بعدها إنتاج تايلاند والولايات المتحدة والمكسيك وباكستان وروسيا ثم الاتحاد الأوروبي. وتقدر وزارة الزراعة الأميركية الاستهلاك العالمي بنحو 172 مليون طن سنويًا، وبمعدل نمو يتراوح بين 1,5 و2 في المائة سنويًا.



توقعات موسمي 2017 - 2018 تشير إلى فائض إنتاجي من السكر بأكثر من 3 ملايين طن (رويترز)

وسيكون موسم 2017 - 2018 محل اختبار للصناعة وفق توقعات مدير إدارة تجارة مواد أولية في كوميرز بنك الألماني. لكن تقارير أخرى تطمن المزارعين الأوسط وأفريقيا وأسيا». لكن التحدي القائم الآن، هو هبوط الأسعار على نحو كبير، بعدما قدر تجار ومضاربون ومخزنون المصانع ستعمل بكامل طاقتها، فتتخفص التكلفة ويصبح السكر الأوروبي أكثر تنافسية في الأسواق، فيغزو أسواقًا جديدة لا سيما في الشرق الأوسط وأفريقيا وأسيا». لكن التحدي القائم الآن، هو هبوط الأسعار على نحو كبير، بعدما قدر تجار ومضاربون ومخزنون

لندن، مطلق منير
هل بدأت حرب أسعار السكر قبل أوانها؟ سؤال تطرحه الأسواق بعد هبوط نسبيته أكثر من 26 في المائة منذ بداية العام الحالي، إذ تراجع سعر الطن في البيع الأجل من 540 دولاراً في يناير (كانون الثاني) الماضي، إلى 395 دولاراً نهاية الأسبوع الماضي.
وقال هذا التراجع معظم المراقبين، لأن المنظمة الدولية للسكر، كانت قد أصدرت تقريراً في نهاية مايو (أيار) الماضي، رجعت فيه توقعاتها من إنتاج موسم 2016 - 2017، نزولاً من 168,3 مليون طن إلى 165,9 مليون طن، كما رجعت، نزولاً أيضاً، توقعات الطلب من 174,2 مليون طن إلى 172,4 مليون طن، وأتى ذلك تصحيحاً لأرقام سابقة صدرت في سبتمبر (أيلول) 2016، أشارت إلى تجاوز الطلب للعرض بنحو 7 إلى 8 ملايين طن، وإلى هبوط المخزون العالمي إلى مستويات مقلقة دون 75 مليون طن. وتلك التقارير كانت تفسر صعود الأسعار بنسبة 40 في المائة خلال أشهر صيف العام الماضي.
لكن الأسعار هبطت هذا العام، رغم تقرير المنظمة الدولية للسكر، أما السبب بحسب حسابات حديثة، فيعود إلى

العملة	البلد	د.قطري	د.عُماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.بنائية	د.تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,67	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	18,11	9,77	1510	2,47
ج.استرليني £	4,78	4,68	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	23,09	12,45	1925	3,15
يورو €	4,21	4,12	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	20,28	10,95	1693	2,77

أكد أنهم اشتروا الحصاة الأكبر من السندات السيادية الروسية مسؤول روسي: العقوبات لم تؤثر على مزاجية المستثمرين الأميركيين في اقتصادنا

في غضون ذلك، أكد سيلوانوف أن الدخل الفعلي للمواطنين الروس سجل نمواً في شهر مايو (أيار)، وكذلك زاد حجم الاستثمارات، وقال: «دخل المواطنين الروس أخذ ينمو خلال المرحلة منذ بداية العام الجاري.. وتؤكد المعطيات أن الدخل الفعلي سجل نمواً، وبصورة خاصة في شهر مايو، حيث كان النمو بوتيرة نحو 3 في المائة، وهذا مؤشر جيد».

وتشير معطيات الوكالة الفيدرالية للإحصائيات إلى أن الدخل الفعلي للمواطنين خلال الفترة من شهر يناير (كانون الثاني) وحتى شهر مايو عام 2017 تراجع مقارنة بالدخل خلال المرحلة ذاتها من العام الماضي بنحو 1,8 في المائة، غير أن تراجع الدخل في شهر مايو الحالي لم يتجاوز 0,4 في المائة مقارنة بشهر مايو العام الماضي.

وتوقف وزير المالية الروسي عند مؤشر آخر يتحرك بوتيرة إيجابية، هو حجم الاستثمارات في رأس المال الرئيسي، وقال بهذا الصدد إن «وتيرة نمو الاستثمارات في شهر مايو بلغت مؤشر 3,2 في المائة»، معبرا عن ثقافته بان «هذا أمر جيد جداً، لأن الاستثمارات تلعب معها إنتاجاً جديداً، وهذا أساس النمو الاقتصادي المستقبلي».

وفي وقت سابق قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن نتائج الربع الأول من العام الجاري تشير إلى نمو الاستثمارات نحو 2,3 في المائة، وأشار في هذا السياق إلى إمكانية تعديل الوزارة للتوقعات في ميزانية 2018 - 2020 الخاصة بدينامية الاستثمارات في الاقتصاد الروسي، نحو الأفضل.

في ظل هذه الظروف التي يمر بها الاقتصاد الروسي، عبر وزير المالية سيلوانوف عن ثقافته بان عدم توفر السيولة يساعد على إيجاد «احتمالات مفيرة للاهتمام، للتنمية»، وقال إنه «كلما كان حجم السيولة في الخزينة أقل، نشطت السيولة الإبداعية بصورة أفضل، وتبدأ في التفكير أين تجد السيولة»، وهنا تظهر احتمالات مفيرة تسمح بالاستمرار في إطار حدود الميزانية، مضيفاً أنه «يوسع أي إنسان أن يجعل عندما تكون السيولة متوفرة».

والسندات والأصول المتعثرة للبنكين، وأعلن إنتيسا أن الخطة «تجعل من الممكن تجنب العواقب الاجتماعية الخطيرة»، مضيفاً أن خطة الإنقاذ «ستضمن الوظائف في المصرفين المعنيين، ومدخرات نحو مليوني شخص ونشاطات نحو 200 ألف مؤسسة مدعومة مادياً، وبالتالي وظائف 3 ملايين شخص في المناطق التي تسجل أعلى نسبة نمو اقتصادي في البلاد».

وفي بيان منفصل قال البنك المركزي الإيطالي إن فروع المصرفين تعمل كالمعتاد من أمس الاثنين. وقال البنك إن «الزبائن لن يتأثروا بهذه الخطوة، كافة العمليات المصرفية ستستمر كالمعتاد ولكن تحت مسؤولية إنتيسا سان باولو». مؤكداً أنه «سيخصص ما مجموعه 6 ملايين يورو وتعويضات لصغار المدخرين الذين يحملون سندات ملحقه صادرة عن المصرفين»، وفي وقت سابق من يونيو (حزيران) الجاري، اتفقت المفوضية الأوروبية والحكومة الإيطالية على خطة إنقاذ حكومية، ليكن «مونت دي باسكي» أو ما يعرف اختصاراً ببنك «إم بي إس»، تضمنت خفضاً كبيراً للنفقات وخسائر لبعض المستثمرين، ووضع سقف لأجور كبار القادة التنفيذيين.



بروكسل، عبد الله مصطفي لندن، «الشرق الأوسط»

وافقت المفوضية الأوروبية في بروكسل على تحرك الحكومة الإيطالية لتقديم المعونة لإنقاذ أموال المودعين في بنكين يواجهان أزمة التويزر، وذلك عبر تخصيص مبلغ يصل إلى 17 مليار يورو لإنقاذ مصرفين في مقاطعة فينيسيا (البنديقية) في وشك الإفلاس، فيما قال بنك «إنتيسا سان باولو»، ثاني أكبر بنك في إيطاليا، والذي وافق على الاستحواذ على البنكين أمس، إنه سوف يشطب الآلاف من الوظائف في البنكين المتعثرين.

وقال بيان للجهاز التنفيذي الأوروبي أمس الاثنين، إنه بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، وافقت المفوضية على التدابير الإيطالية لتسهيل تصفية البنكين «بانكا بويلار»، و«فينيتو بانكا»، بموجب القوانين الإيطالية للإعسار. وتشمل هذه التدابير على بيع بعض أصول المصرفين ليلتم مدحها في شركة مجموعة «إنتيسا سان باولو»، ولا تزال الودائع محمية تماماً.

وذكرت المفوضية أن قواعد الاتحاد تنص على أنه في حالة الإعسار الوطني، فإنه على السلطات المسؤولة أن تنهي المؤسسة بموجب القوانين الوطنية، على أن يتم تقاسم الأعباء بالنسبة للمساهمين، وأن تظل حقوق المودعين محفوظة تماماً. وقالت مفوضة سياسة المنافسة مارغريت فيستغر، إن مساعدة الدولة إقليم فينيسيا نتيجة لتصفية المصرفين بعد فترة طويلة من الصعوبات المالية، تعتبر أن هذه الإجراءات ستسهم أيضاً في تصعيد القطاع المصرفي الإيطالي. ويسمح قرار المفوضية الأوروبية لإيطاليا باتخاذ تدابير لتسهيل تصفية المصرفين، كما أن هذه التدابير ستزيل نحو 17 مليار يورو من القروض المتعثرة من القطاع المصرفي الإيطالي، وتسهم في تعزيزه، ويأتي ذلك بعد أن أعلنت الحكومة الإيطالية عن خطة لإنقاذ بنكين موشكين على الإفلاس في مقاطعة فينيسيا، بتكلفة 5,2 مليار يورو. وتأتي هذه الخطوة بعد يومين من تحذير البنك المركزي الأوروبي من أن مصرفي «بانكا بويلار دي

فيستغزا» و«فينيتو بانكا» يفلسان، أو على وشك الإفلاس. وسوف تستحوذ مجموعة «إنتيسا سان باولو» المصرفية القابضة على الأصول «السليمة» للبنكين. وقال رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينجيلوني، إن خطة الإنقاذ ضرورية لحماية حقوق المودعين وضمان سلامة نظامنا المصرفي، وستصبح فروع البنكين وموظفيها جزءاً من مجموعة إنتيسا، وهي أكبر بنك تجزئة في إيطاليا، منذ حلول صباح أمس الاثنين، وذلك في خطوة تهدف لتجنب السحب المحتمل للودائع، الذي قد ينتشر إلى بنوك إيطالية أخرى. وقال وزير الاقتصاد الإيطالي، بيبير كارلو بادوان، في مؤتمر صحافي أول من أمس الأحد، إن روما ستوفر ضمانات تصل إلى 12 مليار يورو، لمواجهة خسائر محتملة لمجموعة إنتيسا القابضة، بسبب القروض الهائلة (التي لا أمل في سداها) وعالية المخاطر.

وكان بادوان أعلن الأحد في ختام مجلس للوزراء استغرق 20 دقيقة أن إجمالي الموارد المخصصة قد يبلغ 17 مليار يورو؛ لكن الإنفاق الفوري المترتب على الدولة يفوق 5 مليارات يورو بقليل». حيث إن أربعة مليارات و785 مليون يورو ستدفق فوراً على «بقايا الرسلة وتعزيز أصول» مجموعة إنتيسا سان باولو المصرفية التي ستتولى الأنشطة السليمة لمصرفي «بانكا بويلار دي فيستغزا» و«فينيتو بانكا»، مع رصد 400 مليون وأعمدت خطة روما للإنقاذ من جانب المفوضية الأوروبية، وهي تتجنب خطة إنقاذ محتملة وفق صوابم أوروبية أكثر صرامة. وقال بادوان إن «هذا الاتفاق سيسمح باستقرار الاقتصاد في البندقي» وسيجمل الأنشطة الاقتصادية للبنوك فيها». فيما عبرت دول الاتحاد الأوروبي عن قلقها حيال الوضع الخطير لبعض

البنوك الإيطالية، بينما تحاول روما مواجهة قروض متراكمة. وقد يؤدي إفلاس البنكين الإيطاليين إلى فقدان نحو أربعة آلاف وظيفة، حسبما ذكرت صحيفة لاريابليكا. وتعد خطة الإنقاذ الخطوة الأحدث في حملة لإصلاح النظام المصرفي الإيطالي، المثلل بقروض هائلة تبلغ حجمها نحو 350 مليار يورو، وهو الثالث في منطقة اليورو من حيث حجم تلك القروض.

وبالأمس، أعلن بنك «إنتيسا سان باولو»، إنه سوف يشطب الآلاف من الوظائف في البنكين المتعثرين، وقال البنك في بيان إنه سوف يتم شطب 3900 وظيفة من أصل 10800 وظيفة في البنكين، وسوف يتم إغلاق 600 فرع من بين فروع البنكين 960.

ووافق إنتيسا على شراء أصول وديون البنكين المتعثرين، ولكن فقط إذا لم يكن يتعين عليه تحمل القروض المدعومة

عرض شراء وشبكة أمان وشطب أسهمها من بورصة طوكيو

«تاكاتا» اليابانية... من سيادة الوسائد الهوائية إلى الإفلاس

انتشارها الجغرافي وتميزها الاستثنائي في إنتاج عجلات التوجيه وأحزمة الأمان وغير ذلك من منتجات الأمان (في صناعة السيارات) لم تتراجع». وتابعت الشركة الأميركية، أن العملية ستنتج «مجهزاً من الطراز الأول يوظف نحو سبتم ألف شخص في 23 بلداً»، وأعدت للحفاظ على موظفي «تاكاتا» ومصانعها في اليابان.

وذكرت مجموعة «سوميتومو ميتسوي بانكنغ» المصرفية اليابانية والدائن الرئيسي لشركة الوسائد الهوائية، أنها تعتزم تقديم قرض عاجل بقيمة 25 مليار ين للمساعدة في إعادة هيكلة الشركة.

من ناحية، قال وزير الصناعة الياباني هيروشيغي سيكو للصحافيين: إن إفلاس «تاكاتا» كان «حتمياً»، وإنه أصدر تعليماته لمسؤولي الوزارة بإعداد «شبكة أمان» لكل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن أن تتأثر من إفلاس «تاكاتا».

وتأسست «تاكاتا» بوصفها شركة منسوجات في عام 1933، وبدأت في إنتاج الوسائد الهوائية عام 1987، وشهدت ازدهاراً عصورها



باستثناء بعض الأصول والعمليات المرتبطة بوسائد الأمان، التي أثارت الفوضى. وقال جاسون لو، رئيس «كبه إس إس»، إنه رغم «تضرر» (تاكاتا) من عمليات استدعاء الوسائد الهوائية على مستوى العالم، فإن نقاط القوة المميزة لديها من حيث قاعدتها العمالية الماهرة

لها 16 شهراً، اتفقت «كي سافتي سيستمز» على الاستحواذ على عمليات «تاكاتا» الناجمة، بينما سيتم إعادة هيكلة العمليات المتبقية لمواصلة إنتاج الملايين من أجهزة نفخ الوسائد الهوائية التي تحمل الأجهزة المعيبة، بحسب ما ذكرته الشركتان. كما تتوقع

التابعة لها في الولايات المتحدة طلياً لإشهار الإفلاس وحمايتها من الدائنين، وفقا للفضل الحادي عشر من قانون الشركات الأميركية، وذلك مساء الأحد أمام إحدى محاكم ولاية ديلاوير الأميركية.

وقال مسؤولون في الشركة إن عمليات تصفية المنتجات المعيبة، من ناحيةها، قررت بورصة طوكيو للأوراق المالية شطب سهم «تاكاتا» من التداول اعتباراً من 27 يوليو (تموز) المقبل، بعد إعلان الشركة إشهار إفلاسها. وكان قد تم وقف التداول على سهم الشركة منذ الأوسر، وخسر السهم نحو 95 في المائة من قيمته منذ يناير (كانون الثاني) عام 2014 مع تقامي عمليات الاستدعاء.

وذكرت «تاكاتا»، أن شركة «كي سافتي سيستمز» (كبه إس إس) الأميركية لصناعة قطع غيار السيارات، اتخذت إجراءً أمس لإشهار إفلاسها، وأن شركة «جويسون إلكترونيك، الصينية، ستدعى عملية التحول في «تاكاتا»، وأوضح البيان، أن شركة «كي سافتي سيستمز» وافقت على شراء عمليات «تاكاتا» بقيمة 175 مليار ين (نحو 1,59 مليار دولار). وفي صفقة استغرق الإعداد

التابعة لها في الولايات المتحدة طلياً لإشهار الإفلاس وحمايتها من الدائنين، وفقا للفضل الحادي عشر من قانون الشركات الأميركية، وذلك مساء الأحد أمام إحدى محاكم ولاية ديلاوير الأميركية.

وقال مسؤولون في الشركة إن عمليات تصفية المنتجات المعيبة، من ناحيةها، قررت بورصة طوكيو للأوراق المالية شطب سهم «تاكاتا» من التداول اعتباراً من 27 يوليو (تموز) المقبل، بعد إعلان الشركة إشهار إفلاسها. وكان قد تم وقف التداول على سهم الشركة منذ الأوسر، وخسر السهم نحو 95 في المائة من قيمته منذ يناير (كانون الثاني) عام 2014 مع تقامي عمليات الاستدعاء.

وذكرت «تاكاتا»، أن شركة «كي سافتي سيستمز» (كبه إس إس) الأميركية لصناعة قطع غيار السيارات، اتخذت إجراءً أمس لإشهار إفلاسها، وأن شركة «جويسون إلكترونيك، الصينية، ستدعى عملية التحول في «تاكاتا»، وأوضح البيان، أن شركة «كي سافتي سيستمز» وافقت على شراء عمليات «تاكاتا» بقيمة 175 مليار ين (نحو 1,59 مليار دولار). وفي صفقة استغرق الإعداد

بعد عقود من تصدورها الأسواق العالمية، تقدمت شركة صناعة الوسائد الهوائية اليابانية المتعثرة «تاكاتا» بطلب لإشهار الإفلاس في اليابان والولايات المتحدة؛ وذلك في أعقاب عمليات استدعاء واسعة النطاق لوسائدها الهوائية في مختلف دول العالم بسبب عيوب فنية خطيرة، وقالت الشركة اليابانية، إن شركة «كي سيفتي سيستمز» ومقرها الولايات المتحدة ستشترتها مقابل 1,6 مليار دولار.

وفي أكبر عملية إفلاس بين المصنعين اليابانيين، تواجه «تاكاتا» التزامات وتكاليف بعشرات المليارات من الدولارات ناجمة عن عمليات استدعاء ودعاوى قضائية على مدى نحو عشر سنوات؛ إذ تم الربط بين وسائدها الهوائية وما لا يقل عن 16 حالة وفاة في أنحاء العالم.

وأوضحت الشركة اليابانية العملاقة، التي يبلغ عمرها 84 عاماً، في بيان، أن مجلس إدارتها اتخذ قرار إشهار الإفلاس خلال اجتماع له صباح أمس الاثنين، كما قدمت شركة «تي كيه هولدنغز»

مسؤولة أوروبية: سندر بإجراءات انتقامية إذا تضررت صادراتنا

الصلب يهدد بإشعال أزمة تجارية بين أوروبا وأميركا

قمة مجموعة العشرين القادمة في هامبورغ في السابع والثامن من يوليو (تموز) على مقاومة المحامية التجارية. وفي مارس (آذار) الماضي، تخلى الزعماء الماليون لأكبر الاقتصادات في العالم عن تعهد بالحفاظ على التجارة العالمية حرة ومفتوحة، مذعنين لنهج حمائي متزايد من جانب الولايات المتحدة.

مرتين فقط من قبل للتحقيق في النقط في عام 1999، وفي الحديد والصلب في عام 2001. كما بدأت إدارة ترمب تحقيقاً مماثلاً بشأن واردات الألمنيوم.

وقالت مالستروم إنها تتفهم المخاوف الأميركية بشأن طاقة إنتاج الصلب الزائدة في الصين، ومستعدة للعمل مع الأميركيين للتغلب على هذه المسألة.

وكانت مالستروم تتحدث

على الانتهاء من تحقيق بشأن ما إذا كانت واردات الصلب قد تؤثر على الأمن القومي الأميركي. وركز التحقيق بشكل أساسي على واردات رخصته من الصين، لكن مالستروم قالت إن صناعة الصلب في الاتحاد الأوروبي قد تتضرر في هذه العملية.

والتبغت مالستروم مؤتمراً صحافياً أمس؛ «بالطبع ستعطين عنا نرى ما إذا كان ذلك

القادمة إلى الولايات المتحدة تؤثر على الأمن القومي للبلاد»، ومن المحتمل أن يكون من عواقب هذه الدراسة اتخاذ إجراءات تضييقية على واردات الصلب.

وعن الدراسة قال ترمب: «الصلب مهم سواء لاقتصادنا أو لجيشنا. هذا ليس مجالاً يمكننا أن نكون فيه معتمدين على دول أخرى».

وأوشكت الإدارة الأميركية

أوروبية بدافع الأمن الوطني، مضيفة أن أوروبا ستتحذّر إجراءات «انتقامية» مضادة؛ إذا تعرض مصنعو الصلب الأوروبيون لضرب غير مباشر من قيود الاستيراد التي تعكف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على دراستها.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب كلف في أبريل (نيسان) الماضي بإجراء دراسة للوقوف على ما إذا كانت واردات الصلب

أوروبية بدافع الأمن الوطني، مضيفة أن أوروبا ستتحذّر إجراءات «انتقامية» مضادة؛ إذا تعرض مصنعو الصلب الأوروبيون لضرب غير مباشر من قيود الاستيراد التي تعكف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على دراستها.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب كلف في أبريل (نيسان) الماضي بإجراء دراسة للوقوف على ما إذا كانت واردات الصلب

السفير شين؛ استوردنا من المنطقة 115 مليون طن من البترول في 2016

المفاوضات الصينية الخليجية لإقامة «منطقة حرة» تتقدم... والسعودية أكبر شريك عربي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت في هوانغ تشين السفير الصيني لدى السعودية، عن أن المفاوضات التي تجريها بلاده بشأن إقامة منطقة حرة مع دول مجلس التعاون الخليجي شهدت 4 جولات تفاوضية العام الماضي، وحققت تقدماً ملحوظاً لرفع مستوى التعاون بين الطرفين، مشيراً إلى أن الرياض أكبر شريك تجاري لكين على مستوى المنطقة العربية. وعلى مستوى الشركات والتعاون بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي، أوضحت شين، أن الطرفين وقعا على الكثير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، مشيراً إلى أن التعاون الخليجي - الصيني، يمضي على مستويين، الأول بين الصين ودول مجلس التعاون الست، والثاني بين الصين والأمانة العامة لدول مجلس التعاون.

ووفق شين، فإن التعاون على مستوى دول الخليج الست والصين، شهد علاقات متطورة، تم على إثرها التوقيع على عدة اتفاقيات، منها حماية الاستثمار وزيادة التجارة والإعفاء من الأزدواج الضريبي وتأسيس آلية للجنة المشتركة للتعاون التجاري.

وأكد أن الحجم التجاري بين الدول الخليجية والصين شهد تطوراً كبيراً في عام 2016، حيث بلغ 112 مليار دولار، مبيناً أن بلاده تصدر لها عدد من المنتجات، منها المنسوجات والألات والمعدات والإلكترونيات، في حين تستورد بلاده منها المنتجات الأولية والغاز والبترول ومشتقاته.

ولفت إلى أن السعودية تعد أكبر شريك تجاري للصين على مستوى الوطن العربي، بينما تصدر الإمارات العربية المتحدة أكبر مستورد للمنتجات الصينية، مشيراً إلى أن بلاده استوردت من الدول الخليجية في عام 2016 ما مقداره 115 مليون طن من البترول الخام، منها 50 مليون طن استوردتها من المملكة العربية السعودية. وعلى مستوى منتج الغاز الطبيعي، وفق السفير الصيني لدى السعودية، فإن الإمارات تعد ثالث أكبر الموردين لبلاده.



لي هوانغ تشين السفير الصيني لدى السعودية (تصوير: بشير صالح)

لي هوانغ تشين السفير الصيني لدى السعودية (تصوير: بشير صالح) أما فيما يتعلق بالمستوى الثاني من العلاقات، بين الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي والصين، أوضح شين أن بلاده باشرت اتصالات

بنك التنمية السعودي: 86 مليون دولار من حساب خيرى إلى قروض اجتماعية

الرياض، نايف الرشيد

ريال (5 ملايين دولار) عام 2015. وكانت إحصائيات حديثة صادرة من بنك التنمية الاجتماعية أضافت بوصول إجمالي مبالغ الإيداعات في الحساب المصرفي الخيري «إبراء الذمة» منذ إنشائه عام 2006 وحتى نهاية شهر أبريل 2017، إلى مبلغ 331,5 مليون ريال (88 مليون دولار). وكشف البنك عبر تقريره، عن أن إجمالي عدد العمليات التي تمت في حساب «إبراء الذمة» منذ تأسيسه وحتى نهاية شهر أبريل 2017 بلغت 48 ألف عملية بنكية، وأن متوسط مبلغ الإيداع السنوي وصل إلى 6 آلاف ريال سعودي (1600 دولار).

وحساب «إبراء الذمة» الذي أنشئ قبل 11 عاماً يخصص للأعمال في إبراء ذمتهم تجاه المال العام، أو على سبيل الهبة أو الوقف، في حين أن الأموال العينية مثل الأراضي أو العقارات تنقل ملكيتها باسم بنك التنمية الاجتماعية في السعودية.

في مقابل ذلك، يتم منح المستفيدين من برامج البنك - وهم شرائح متعددة - من الأموال التي يتم تقديمها، وذلك لتمويل قروض اجتماعية، في حين يتم تقديم قروض لمساعدة المرأة لفتح مشروعات ضمن فئة المشروعات المتوسطة والصغيرة، مع الكشف عن توجه لرفع نسبة العمالات في البنك؛ وذلك لتعزيز نشاطات الأسر المنتجة في البلاد، وتقدير نسبة العمالات في بنك التنمية الاجتماعي - حالياً - بنحو 10 في المائة من إجمالي العاملين بالبنك.

وذكر البنك، أن قرابة 63 في المائة من إجمالي ما تم تمويله في عام 2016 تذهب لمشروعات تخصص بالمرأة، وأن عددها يقارب 6400 مشروع تمويلي.

أظهرت إحصائيات حديثة صادرة عن بنك التنمية الاجتماعية، وهو أحد البنوك التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، أن مجموع ما تم سحبه من الحساب المصرفي الخيري «إبراء الذمة» بلغ 323,5 مليون ريال (86,1 مليون دولار) حتى نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، وأن سحب تلك الأموال يأتي لغرض منح قروض اجتماعية يقدمها البنك ضمن حزمة أموال لمساعدة المواطنين على دفعهم لسوق العمل وتنمية قطاع المنشآت المتوسطة والصغيرة. وأشار البنك في إحصائيات،

حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، إلى أن البنك وزع تلك الأموال على فروع البنك البالغه 26 فرعاً؛ وذلك لتحويلها في برامج القروض الاجتماعية، موضعاً أن فرع الرياض تصدر الفروع بتحويل 43 مليون ريال (11,4 مليون دولار) لغرض تمويل القروض الاجتماعية، في حين أتى فرع جازان في المرتبة الثانية بمبلغ 21,2 مليون ريال (5,6 مليون دولار)، كما تم منح فرع جدة مبالغ لتمويل قروض اجتماعية بمبلغ 15 مليون ريال (4 مليون دولار)، يليه فرع الأحساء بذات المبلغ.

وذكر البنك في الإحصائيات، أن فرعي وادي الدواسر وبيشة تم منحهما مبالغ تقدر بـ13 مليون ريال (3,4 مليون دولار)؛ وذلك لغرض تمويل القروض الاجتماعية، في حين تم منح قرابة 12 مليون ريال (3,2 مليون دولار) لأفرع مكة المكرمة وبريدة. وأفسد بنك التنمية الاجتماعية، بيان إجمالي التحويلات التي تمت خلال العام الماضي 2016 بلغ 21,6 مليون ريال (5,6 مليون دولار)، في حين تم تحويل 21,9 مليون

في منطقة الخليج. وقال السفير شين: «هناك موضوع غاية في الأهمية، وهو المفاوضات الجارية بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي»، حول إقامة منطقة التجارة الحرة، والتي كانت مباحثاتها قد انقطعت ثم استؤنفت في عام 2016، حيث شهد العام الماضي 4 جولات تفاوضية بين الجانبين، حققت تقدماً ملحوظاً، إذ ما زال شريكا دائما ومستقرا وموثوقا به من قبل الجانب الخليجي، مشيراً إلى أن بكين لا تالو جهداً في تحفيز شراكاتها لخلق شراكات مع نظيراتها

العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي في شهر يناير (كانون الثاني) في عام 2016. وأكد شين أن مسألة تعزيز التعاون بين بلاده والدول الخليجية، تعد سياسة صينية ثابتة، تنوه للإصرار على توثيق الروابط الاستراتيجية بعري قوية، من خلال عدة وسائل من أهمها «الحزام والطريق»، مشيراً إلى أن الصين مصممة على أن تكون شريكا دائما ومستقرا وموثوقا به من قبل الجانب الخليجي، مشيراً إلى أن بكين لا تالو جهداً في تحفيز شراكاتها لخلق شراكات مع نظيراتها

في بداية تأسيس مجلس التعاون منذ عام 1981، مشيراً إلى أن هناك آليات كثيرة للربط بين الطرفين، منها آلية الحوار الاستراتيجي. ووفق شين، فإنه أيضاً من الآليات الربط بين الخليج الصين آلية اللجنة المشتركة للتعاون التجاري والبنية مجموعة العمل للطاقة، حيث تعد هذه الآليات اجتماعات دورية، مشيراً إلى أن أغلبية الأمانة العاميين لجلس التعاون الخليجي زاروا الصين، في حين زار قادة الصين مقر الأمانة العامة عدة مرات، آخرها لقاء الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي التقى مع الأمين

حركة الصينيين ازدادت 94% منذ مطلع 2017

مصر تأمل إعادة تنشيط السياحة عبر البوابة الصينية

الأفاق على رحلاتهم السياحية بشكل أكبر. وقال شعراوي «نحن ندعو إلى استثمارات فندقية صينية مصرية»، مبرراً عن توقعاته بأن يشجع قانون الاستثمار الجديد، الاستثمارات في القطاع الفندقي، وأكد أن هيئة التنمية السياحية المصرية ترحب بالمستثمرين من أي جهة، والقانون الجديد يفتح الأفق لزيادة الاستثمارات، وأشار إلى أنه يمكن بناء فنادق حصرية صينية ثلاث أو أربع أو خمس نجوم.

وقال: إن الصين بالفعل لديها استثمارات كبيرة في مصر، اقتصادية وصناعية، ولكن ليست فندقية؛ ولهذا فإن نصيحته للمستثمر الجاد أن يتوجه للهيئة للتعرف إلى الخريطة التي تريد مصر توجيه الاستثمارات الفندقية إليها، مثل العين السخنة وفي العلمين والإسكندرية والساحل الشمالي، وغيرها أماكن كثيرة.

وتحدثت عن التآخيرات السياحية فقال: «ما زلنا نحتاج إلى دعم في هذا الموضوع، خصوصاً بالنسبة للتأخيرات للسائح الفردي»، وأشار إلى أن الحكومة المصرية وافقت على إلغاء شرط أن يحمل السائح الذي يزور مصر مبلغ 2000 دولار نقوداً مسانلة؛ لأن السياح الصينيين يحجمون عن السفر لمصر لهذا السبب.

في زيادة الحركة السياحية من نينغشيا لمصر؛ مما قد يشجع مستقبلاً على فتح خط طيران لـ «مصر للطيران» أو للطيران العارض إلى هناك، حيث يأمل أن يربط هذا الخط المباشر بين مدينة نينغشوان في نينغشيا والقاهرة أو الغردقة.

وأشار شعراوي إلى أنه ينتظر أيضاً أن تقوم شركة الطيران الصينية «هايانان إيرلاينز» باتخاذ خطوة جادة بتسيير ثلاث رحلات لمصر - القاهرة والغردقة - وأيضاً أن تكون هناك رحلات تقوم بها شركة طيران «إير تشاينا» الصينية بين البلدين، قائلاً إنه يتطلع إلى أن تكون هناك جهات جديدة لرحلات الطيران بين مصر والصين؛ فالصين ليست بكين وشنغهاي وغوانزو فقط، حيث إن هناك جهات كثيرة أخرى يمكن فتحها، مثلاً هناك مدينة نينغشوان في نينغشيا والتي وصفها بأنها ستكون سوق واعد يعظم من الاستفادة من العلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين مما سيغطي دفعة قوية للتعاون الاقتصادي خاصة أن هناك اهتماماً كبيراً من جانب القيادة الصينية بتنمية نينغشيا عن طريق تطوير وبناء بنية تحتية ضخمة هناك وهو الأمر الذي سيرتفع بمعيشة سكان تلك المنطقة الذين يعيشون منهم مثل جميع الصينيين السياحة والسفر ويجعلهم يقبلون على



حالياً إكمال التروش الأخيرة على الاتفاقيات التي ستوقع والأجندة الخاصة بالمعرض والمندى والدعوات الرسمية لوزير السياحة وهيئة تنشيط السياحة، وقال شعراوي، إنه يعتقد أن تنفيذ خطط المكتب لعمل برنامج سياحي جديد تحت مسمى «القاهرة الإسلامية» سيسهم

رحلات الخط الجوي المباشر الجديد لشركة «إير ليجر» المصرية، الذي يربط مدينة شيان عاصمة مقاطعة شنشي في شمال غربي الصين بمدينة أسوان، وستغادر طائرة الرحلة مباشرة من شيان كل خميس. كما أشار إلى أن مصر ستشارك في منتدى ومعرض للسياحة من 3 إلى 6 سبتمبر المقبل على

عبد الفتاح السيسي المرتقبة للصين للمشاركة في اجتماعات قادة دول مجموعة «بريكس»، وحضور افتتاح معرض الصين والسدول العربية في منطقة نينغشيا، الذي ستكون مصر هي ضيف الشرف فيه. وأوضح شعراوي، أنه من المقرر أن تفتتح مصر والصين يوم 13 يوليو (تموز) المقبل أولى

وإن هذه الفاعلية لا تنعكس على هذا القطاع وحده، وإنما على قطاعات أخرى أيضاً. وأضاف أن تركيا، على نحو خاص، تأتي في مقدمة الدول التي حققت نمواً سريعاً في مجال النقل الجوي، وفي الوقت الذي بلغت فيه نسبة النمو العالمي في القطاع الجوي 5,6 في المائة، بلغت هذه النسبة لدى تركيا 14 في المائة.

وقال الدكتور أبو المعاطي شعراوي، المستشار السياحي لدى السفارة المصرية في بكين، في تصريحات لوكالة الأنباء

أنقرة، سعيد عبد الرازق حقق قطاع النقل الجوي في تركيا نمواً بنسبة 14 في المائة، متجاوزاً النسبة العالمية التي بلغت 5,6 في المائة. وقال وزير الاتصالات والمواصلات والنقل البحري التركي أحمد أرسلان في تصريحات أمس (الاثنين)، إن قطاع النقل بعد واحد من أكثر القطاعات فاعلية في تركيا،

4,5% زيادة في عدد المسافرين على الخطوط التركية في مايو

قطاع النقل الجوي في تركيا يسجل نمواً 14%

المسافرين بالخطوط التركية في شهري أبريل (نيسان) ومايو بنسبة 6,2 في المائة، أما في الخطوط الخارجية فارتفع العدد بنسبة 9,1 في المائة، وارتفعت نسبة امتلاء المقاعد في هذه الفترة بنسبة 78,3 في المائة، وأما في الخطوط الخارجية، فارتفعت نسبة امتلاء المقاعد بـ5,1 في المائة لتصل إلى 77,3 في المائة.

بالشهر نفسه في عام 2016. وبحسب بيان لشركة الخطوط الجوية التركية، فإن قدرة الشركة الكاملة لعام 2017 ازدادت في مايو بنسبة 2,7 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفعت نسبة امتلاء المقاعد في الفترة نفسها بنسبة 3,2 في المائة مقارنة بالعام الماضي، لتصل إلى 77,6 في المائة، أما في الخطوط

مليون ليرة تركية (ما يعادل نحو 230 مليون دولار)، وأن المطارات تستقل إلى مليوني مسافر سنوياً. في سياق مواز، ارتفع عدد المسافرين على خطوط الطيران التركية في شهر مايو الماضي في جميع الرحلات بنسبة 4,5 في المائة، وفي رحلات الخطوط الخارجية بنسبة 6,7 في المائة، مقارنة

المطارات الثلاثة الجديدة ستطرح قبل نهاية العام الحالي، موضحاً أن موعد الانتهاء من إنشائها سيكون قبل نهاية عام 2020، لافتاً إلى أن زيادة عدد المطارات وتنظيم الطرق البرية والتوسع في إنشاء خطوط السكك الحديدية يعد أحد أهم مظاهر التقدم والرخاء والتطور. وكشفت أرسلان أن تكلفة المطارات الثلاثة تبلغ 800

ولفت أرسلان إلى زيادة عدد المطارات في تركيا من 26 مطاراً في عام 2002، إلى 55 مطاراً الآن، وكذلك خضوع كثير من المطارات القديمة لأعمال الترميم والتطوير. وكشف الوزير التركي عن خطة لإنشاء 3 مطارات جديدة في كل من ولايات كهرمان مراش وبيوزغات ومطار مشترك لولايتي بايبورت وجوموش هان، وأضاف أن مناقصة

أفقره، سعيد عبد الرازق حقق قطاع النقل الجوي في تركيا نمواً بنسبة 14 في المائة، متجاوزاً النسبة العالمية التي بلغت 5,6 في المائة. وقال وزير الاتصالات والمواصلات والنقل البحري التركي أحمد أرسلان في تصريحات أمس (الاثنين)، إن قطاع النقل بعد واحد من أكثر القطاعات فاعلية في تركيا،

أفقره، سعيد عبد الرازق حقق قطاع النقل الجوي في تركيا نمواً بنسبة 14 في المائة، متجاوزاً النسبة العالمية التي بلغت 5,6 في المائة. وقال وزير الاتصالات والمواصلات والنقل البحري التركي أحمد أرسلان في تصريحات أمس (الاثنين)، إن قطاع النقل بعد واحد من أكثر القطاعات فاعلية في تركيا،

أفقره، سعيد عبد الرازق حقق قطاع النقل الجوي في تركيا نمواً بنسبة 14 في المائة، متجاوزاً النسبة العالمية التي بلغت 5,6 في المائة. وقال وزير الاتصالات والمواصلات والنقل البحري التركي أحمد أرسلان في تصريحات أمس (الاثنين)، إن قطاع النقل بعد واحد من أكثر القطاعات فاعلية في تركيا،

تقنية المعلومات

إمكانات واحدة للعمل مع هاتف «آيفون» المقبل

«آي أو إس 11»: نظام تشغيل جديد من «آبل» بمزايا متفوقة

أيضا على متجر «آب ستور»، منها قسم متميز للألعاب.

لوحة مفاتيح

لوحة مفاتيح يمكن الكتابة عليها بيد واحدة، بشكل هذا عنصر آخر يتعين تجريبه أولاً قبل تقييمه، لكن «آبل» من جانبها تعد بتحقيق سهولة أكبر في الكتابة بيد واحدة والدخول بسهولة إلى الأرقام والرموز وعلامات الترميز. تجربة موسيقية أكثر نراة. سيتمكن مشتركو «آبل ميوزيك» من متابعة والإسهام والاستماع إلى قوائم تشغيل مشتركة مع أصدقاء الأصدقاء. أما المطورين، ما أتاح لهم الوصول إلى 40 مليون أغنية محفوظة في كتالوغ سحابي خاص بـ «آبل». في الوقت ذاته، فإنه بينما لن تطرح سماعة «هوم بود» الجديدة التي سيصدر عليها «سيرري» ويبلغ سعرها 349 دولاراً حتى ديسمبر (كانون الأول)، فإن خاصية «إير بلاي 2» الجديدة في «آي أو إس 11» ستتمكن من التحكم في «آبل تي في» وساعات تشكل أطرافاً ثالثة داخل غرف متعددة بارضاء المنزل بالاعتماد على «كونترول سنتر» أو تطبيق «هوم» أو «سيرري».

فوائد حصريّة لـ «آي باد». فيما وراء «آيفون»، أعلنت «آبل» أن «آي أو إس 11» يعتبر البرنامج الأكبر الذي يعلن عنه حتى الآن فيما يخص «آيباد»، ومن بين الفوائد الجديدة، دعم السحب والإسقاط وتطبيق الملفات الجديدة، وكلاهما قادر على جعل كومبيوتر لوحي مثل «آي باد برو» شديد التشبه بـ «دماك».

من ترجمة كلمات وعبارات بالإنجليزية إلى الصينية والفرنسية والألمانية والإسبانية. تعزيز الصور: ينبغي للمصورين المعتمدين على «آي فون» الترحيب بالإمكانات الجديدة المصاحبة لتطبيقات «فوتوز» و«كاميرا»، ولكن لا أحد يدري نوع الكاميرا التي ستدمج في جهاز «آيفون» المقبل. وتنضم الإمكانات الجديدة القدرة على التقاط صور في وضع «بورترية» (الإمكانية المتاحة حالياً لدى «آي فون 7 بلس») فقط مع ضمان استقرار الصورة الصورية. كما يسمح «آي أو إس 11» بإضافة تأثيرات وتشذيب لقطات الفيديو القصيرة داخل صور «لايف فوتوز». وبإمكان نسق جديد يدعى «هاي إفشنسي إيميدج فايل فورمات» تقليص حجم ملف الصور التي تلتقطها عبر «آيفون 7» أو «آيفون 7 بلس».

تصميم جديد لـ «كونترول سنتر». تتطلب أي تصميمات جديدة من أي نوع من المبرمجين مجهوداً للاعتناء عليها، لكن التغييرات التي أدخلت على «كونترول سنتر Control Center» حيث يمكنك التحول إلى نمط «الطيران» وتعديل التجهيزات السمعية، تبدو خطوة إيجابية. يجمع «كونترول سنتر» جميع هذه الأدوات الآن في صورة عرض واحدة، يمكنك الحصول عليها بالمسح على الشاشة نحو الأعلى. في الوقت ذاته، تضم شاشة الخلف الجديدة الإخطارات جميعها في صورة عرض موحدة. تصميم جديد لـ «آب ستور». على صعيد التصميم، ثمة تعديلات أدخلت



نظام تشغيل «آي أو إس 11» لدى عرضه أخيراً

الإصطناعي، فإن «سيرري» سيبدأ نداءً بالفعل مع «آي أو إس 11»، إضافة إلى تعلمه المزيد حول كيفية إرضائك معدة سلفاً بتفدية بانك سترى رسالته لاحقاً لدى بلوغك وجهتك. وإذا ما رغب مرسل الرسالة تضييق النطاق لاعتبارها طارئة، فإن بإمكانه الرد على الرسالة بكلمة «طارئ» كي يسمح بتضمينها إليك على الفور.

هذه الخاصية. وحال تفعيلها، فإن أي شخص يبعث إليك برسالة سيتلقى إجابة معدة سلفاً بتفدية بانك سترى رسالته لاحقاً لدى بلوغك وجهتك. وإذا ما رغب مرسل الرسالة تضييق النطاق لاعتبارها طارئة، فإن بإمكانه الرد على الرسالة بكلمة «طارئ» كي يسمح بتضمينها إليك على الفور.

ذكاء «سيرري»

«سيرري» أكثر ذكاءً: تصر «آبل» على أنه من خلال التعلم الآلي والذكاء

ممرات السياقة أثناء قيادة السيارة. منع الإزعاج أثناء القيادة: بمناسبة الحديث عن القيادة، تحمل هذه الإمكانية المعنية بضمان السلامة أثناء سعة للسائقين الذين يتعرضون لتشتت انتباههم بسهولة بالغة بسبب الإخطارات والتنبيهات. عندما تقوى تفعيل «منع الإزعاج أثناء القيادة»، فإن «آي أو إس 11» سيحجّل التنبيهات والإخطارات للحالة الصامتة مع إبقاء الشاشة مظلمة. وسيستخدم «آي أو إس 11» على خاصة «يلوتوث» أو «واي فاي» لتقدير ما إذا كنت تتحرك داخل سيارة. وإذا كان الحال كذلك، فإنه سيقتراح عليك تفعيل

ممرات السياقة أثناء قيادة السيارة. بمناسبة الحديث عن القيادة، تحمل هذه الإمكانية المعنية بضمان السلامة أثناء سعة للسائقين الذين يتعرضون لتشتت انتباههم بسهولة بالغة بسبب الإخطارات والتنبيهات. عندما تقوى تفعيل «منع الإزعاج أثناء القيادة»، فإن «آي أو إس 11» سيحجّل التنبيهات والإخطارات للحالة الصامتة مع إبقاء الشاشة مظلمة. وسيستخدم «آي أو إس 11» على خاصة «يلوتوث» أو «واي فاي» لتقدير ما إذا كنت تتحرك داخل سيارة. وإذا كان الحال كذلك، فإنه سيقتراح عليك تفعيل



عملية الدفع في المتجر بتمرير الساعة فوق جهاز الدفع عوضاً عن حمل الهاتف. موصافات تقنية

ويبلغ قطر شاشة الساعة 1,2 بوصة، وهي تعمل بتقنية «أموليد» عالية الوضوح، وتعرض الصورة بدقة 390390 بيكسل، وكثافة عرض تبلغ 326 بيكسل في البوصة. وتساعد تقنية «أموليد» بتوفير الطاقة الكهربائية بشكل كبير، لتعمل الساعة لنحو يومين كاملين من الاستخدام بفضل البطارية التي تبلغ قدرتها 420 ملي أمبير في الساعة. وتعمل الساعة بنظام التشغيل «أندرويد 2.0» المطور، وهو سلس للاستخدام ويستجيب بسرعة لأوامر المستخدم.

وتعمل الساعة بمعالج «سنابدراغون ووير 2100» المتخصص بهذا النوع من التقنيات الذي يعمل بسرعة 1,1 غيغاهرتز، ويستخدم 768 ميغابايت من الذاكرة (تعتبر وافية بالنسبة لهذا النوع من الأجهزة) مع توفير 4 غيغابايت من الذاكرة التخزينية للتطبيقات والملفات الموسيقية. وتدعم الساعة تحديد الموقع الجغرافي «جي بي إس» والاتصال مع الأجهزة الأخرى من خلال تقنية «بلوتوث» اللاسلكية، بالإضافة إلى دعم تقنية «واي فاي» واستخدام مستشعر لقياس معدل نبضات القلب.

الساعة مقاومة للمياه والغبار وفقاً لمعيار IP68، ويبلغ وزنها نحو 40 غراماً، ومتوافرة بألوان الأسود والرمادي للإصدار القياسي، وبيجون التيتانيوم الرمادي للإصدار الكلاسيكي الذي يعتمد على التصميم المعدني أكثر من الرياضي. ويبلغ سعر الإصدار الكلاسيكي 1299 ريالاً سعودي (نحو 346 دولاراً أميركياً). وتتنافس هذه الساعة مع «إل جي ووتش سبورت» LG Watch Sport، و«سامسونغ غير إس 3»، و«هاواي ووتش 2» في قدرة البطارية وقطر الشاشة وكثافة العرض ودعم تحميل عدد كبير من التطبيقات

معاينة سجلات الأداء الرياضي بكل سهولة. ويستطيع المستخدم تشغيل تطبيقات متخصصة بحرق الدهون وأخرى للبقاء البدنية للتعرف على المعدلات المطلوبة لتحقيق أهدافهم الرياضية.

وستعرض الساعة كذلك نسبة تحقيق المعدلات المستهدفة، وتستطيع تشغيل الملفات الموسيقية الخاصة بالمستخدم، وتدعم الاتصال بالهواتف الجوالية التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» لتعمل كامتداد للهاتف. والاستقلال عن الهواتف والاتصال مباشرة بشبكات الهاتف الجوالية باستخدام شريحة الاتصال وإجراء المكالمات وتبادل الرسائل النصية بكل سهولة. لتنتهي الحاجة إلى حمل الهاتف أينما ذهب المستخدم، خصوصاً أثناء الهرولة لمسافات طويلة.

وتدعم الساعة تقنية الاتصال عبر المجال القريب Near Field Communication NFC اللاسلكي باستخدام الساعة ونظام «غوغل باي» Google Pay للتعاملات المالية الإلكترونية، وهو أمر يسهل

السابق، حيث ركز الجيل السابق على التصميم بخطوط ذهبية معدنية للشباب تصميم الساعات الفاخرة. وأصبح الجيل الثاني من الساعة يركز على الوظائف الرياضية أكثر، مع تغيير التصميم ليواكب الوظيفة والاستخدام. إطار الساعة رياضي ويستخدم مواد مطاطية بسطح أملس في أماكن ومدية في أماكن أخرى، للحصول على تصميم عصري جميل، مع إمكانية استبدال أي إطار آخر به. وتقدم الساعة حلقة حول شاشتها الدائرية تحتوي على عدد الدقائق وكانها ساعة يدوية.

وأطلقت ساعة «هوواي Smartwatch 2» هواتف Huawei مع مميزات في الساعة، الرز الأعلى يفتح قائمة التطبيقات أو يستطيع تشغيل مميزات «غوغل» الشخصي، وفقاً للرغبة (ميزة يمكن تخصيصها في قائمة الإعدادات وفقاً للحاجة)، بينما يقوم الرز السفلي بتشغيل التطبيقات الرياضية بشكل آلي مع إمكانية تخصيص وظيفته مع قائمة الإعدادات كذلك. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تغيير واجهة الساعة إلى أشكال مختلفة تناسب ذوق المستخدم أو ألوان الملابس التي يرتديها، وذلك بتحميلها من متجر

جدة، خلدون غسان سعيد

ساعدت الساعات الذكية كثيراً المستخدمين على تطوير تجربة استخدامهم للأجهزة الذكية، وذلك بالتفاعل مع التطبيقات المهمة مباشرة من شاشة الساعة عوضاً عن فتح قفل الهاتف. وتطورت هذه الساعات بسرعة لتصبح أنيقة وذات تصميم جميلة، بالإضافة على تركيزها المتزايد على قراءة المؤشرات الصحية والرياضية للمستخدمين وتسجيل البيانات في التطبيقات المتخصصة للرياضة والمناخية.

وأطلقت ساعة «هوواي Smartwatch 2» هواتف Huawei مع مميزات في الساعة، الرز الأعلى يفتح قائمة التطبيقات أو يستطيع تشغيل مميزات «غوغل» الشخصي، وفقاً للرغبة (ميزة يمكن تخصيصها في قائمة الإعدادات وفقاً للحاجة)، بينما يقوم الرز السفلي بتشغيل التطبيقات الرياضية بشكل آلي مع إمكانية تخصيص وظيفته مع قائمة الإعدادات كذلك. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تغيير واجهة الساعة إلى أشكال مختلفة تناسب ذوق المستخدم أو ألوان الملابس التي يرتديها، وذلك بتحميلها من متجر

الواجهات من متجر التطبيقات، ذلك إن ساعة «سامسونغ» تعمل بنظام التشغيل «تاينز» الخاص بها. وتتعادل الساعتان في دعم الاتصال المستقل بالإنترنت وبالنسبة لـ «سامسونغ غير إس 3»، فتتفوق «هاواي ووتش 2» في قدرة البطارية واستخدام مستشعر نبضات القلب ومقاومة المياه والغبار.

وتش سبورت» من حيث الوزن وتعادلها في السعة التخزينية والمعالج ودعم الاتصال المستقل بالإنترنت وتقنية الملاحة الجغرافية ومقاومة المياه. وبالنسبة لـ «سامسونغ غير إس 3»، فتتفوق «هاواي ووتش 2» في قدرة البطارية وقطر الشاشة وكثافة العرض ودعم تحميل عدد كبير من التطبيقات

تدعم الساعة تقنية الاتصال عبر المجال القريب Near Field Communication NFC اللاسلكي باستخدام الساعة ونظام «غوغل باي» Google Pay للتعاملات المالية الإلكترونية، وهو أمر يسهل

السابق، حيث ركز الجيل السابق على التصميم بخطوط ذهبية معدنية للشباب تصميم الساعات الفاخرة. وأصبح الجيل الثاني من الساعة يركز على الوظائف الرياضية أكثر، مع تغيير التصميم ليواكب الوظيفة والاستخدام. إطار الساعة رياضي ويستخدم مواد مطاطية بسطح أملس في أماكن ومدية في أماكن أخرى، للحصول على تصميم عصري جميل، مع إمكانية استبدال أي إطار آخر به. وتقدم الساعة حلقة حول شاشتها الدائرية تحتوي على عدد الدقائق وكانها ساعة يدوية.

أول ما سيلاحظه المستخدم هو تغيير شكل الساعة مقارنة بالجيل

تصميم أنيق يقدم وظائف صحية ويؤمن العمل ليومين ويدعم تقنيات الدفع اللاسلكي

«هاواي ووتش 2»... ساعة رياضية تستقل عن الهاتف الجوال وتتصل بالإنترنت

مصمم بكاميرات متطورة

«كوداك»... هل تعود إلى نجاحاتها بفضل الهاتف الذكي؟

موقع «سي نت». طبيعة الحال توالى مشكلات «كوداك»، فقد واجهت الشركة الرائدة الشهيرة ألياً عصبية حين استجابت ببطء إلى التقنية الرقمية.

ويؤكد كلارك أن هذه الأيام ستشهد عودة «كوداك»، وهي شركة أسهمها متداولة في سوق الأوراق المالية، بلغت عائداتها خلال العام الماضي 1,5 مليار دولار. وتركز على المواد الخام، والأفلام، والبرمجيات المتطورة، كما يتضح من نشرة «إيكسيرا» وهو من المنتجات الاستهلاكية. وحققت شركة «كوداك» أرباحاً كبيرة على مدى 4 أرباع متواصلة. ويوضح كلارك أنه يعتقد أن هناك سوقاً لما تبيعه «كوداك»، ويقول: «إذا كنت مصوراً فوتوغرافياً فحقيقاً فسوف ترغب في الحصول على كل مزايا الكاميرا الرقمية. مع ذلك هناك بعض الناس الذين يرغبون في منتج وسط بين الكاميرا الرقمية وتجربة التصوير باستخدام الهاتف الذكي العادي. نعتقد أنه سوف يجذب هؤلاء الأشخاص».



التصوير الفوتوغرافي في «إيكسيرا»: إذ توجد بالهاتف عدسات سريعة التركيز البؤري بدقة 21 ميغابيكسل لكل إطار، وعدستان كل منهما مغطاة بالبزجاج، وعدسات أمامية بدقة 13 ميغابيكسل، وزر إغلاق مزدوج، ورباط مصمم. كذلك تبع «كوداك» كماليات لهذا الجهاز، وهي حقيبة جلدية أنيقة تحمل على الكتف. صممت «كوداك» «إيكسيرا» بحيث يكون وزنه مناسباً ليكون بذلك مثل كاميرا موجهة أفقياً أو رأسياً. يمكنك التخلل بين الأنماط المتعددة، والإعدادات اليدوية التي تتحكم على سبيل المثال في سرعة الإغلاق والتوازن.

تعد أداة «سنابسيد Snapseed» لتعديل الصور من «غوغل» من التطبيقات التي يتم تنزيلها مسبقاً في الجهاز. وهناك تطبيق آخر هو «سوبر 8» الذي يحوي على مرشحات، ورسوم زخرفية تستند إلى أفلام «إيكسيراكوم» و«كوداكروم»، من «كوداك». ويحتوي الهاتف على ذاكرة سعتها 32 غيغابايت، يمكن زيادتها من خلال بطاقة ذاكرة «إس دي» ميكرو، وسعة ذاكرة عشوائية قدرها 3 غيغابايت. ويعمل الهاتف بنظام «المارشيملو» القديم الذي يحمل تكة «أندرويد».

هل يمكن أن تحقق شركة «كوداك» نجاحاً في عالم الهواتف الجوالية؟ هذا الأمر مشكوك فيه؛ فهذه ليست المرة الأولى التي تغزو فيها شركة «كوداك»، عالم الهواتف الجوالية، حيث دشنت في يناير (كانون الثاني) 2015 هاتفاً ذكياً في أوروبا مع شركة «بوليت»، لكن

لندن: «الشرق الأوسط» ما أول شيء يخطر بالبال حين يأتي ذكر «كوداك»؟ ربما من الطبيعي أن يخطر كلمة «فيلم»، أو «كاميرات» أو «كاميرات» من أكبر «ملكات» التصوير في العالم... وإذا كنت تفكر بشكل سلمي، فربما قد تقفّر إلى ذهنك كلمة «إفلاس».

مع ذلك، تستعد «إستمان كوداك» للشراكة مع مجموعة «بوليت غروب» البريطانية لتدشين «كوداك إيكسيرا Kodak Ektra» في الولايات المتحدة، وهي نسخة مفتوحة أميركية من هاتف ذكي يعمل بنظام «أندرويد»، ويهتم بالكاميرا بشكل أساسي، كانت قد بدأت عملية إرساله إلى عملاء أوروبيين في نهاية العام الماضي. وكان أعلن عن هذا التطوير في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط» قلادة «سمارت فاوتشر إيفي Smartfuture Ivy» يمكن النقر عليها بسرعة لتفعيل إشارة الطوارئ أو إجراء المكالمات الهاتفية السريعة. وتعاني الكثير من الدول، ومنها الهند، من المشكلات عندما يتخلل الأمر بسلامة المرأة، ومنها حدوث جرائم جنسية. وتأمل إحدى الشركات الناشئة في سنغافورة في مساعدة النساء على الإحساس بالأمان، إلى جانب ضمان حصولهن على المساعدة عند الحاجة إليها.

يبلغ سعر قلادة «سمارت فاوتشر إيفي» 75 دولاراً، وهي تتصل بالهاتف الذكي للمستخدم بتقنية بلوتوث وإجراء مكالمات عاجلة، ويمكن النقر عليها لاستدعاء المساعدة من الحراس أو لدى يصل إلى 120 قدماً (36 متراً). ويتم تسجيل الأصوات كذلك عند الحاجة. وفي الهند، تعمل الشركة على المنظمات غير الحكومية إلى جانب المطورة المحلية في المدن الكبرى مثل مومباي لتكون بمثابة الحراس.

المحاولة توقفت قبل أن تصل إلى الولايات المتحدة. يقول جيف كلارك الرئيس التنفيذي لـ «كوداك» عن كل من «آبل»، و«سامسونغ»: «لا نريد أن نقدم الهاتف الذكي نفسه الذي يستطيع أن يقدم منافسون أقوياء لنا. لقد أردنا أن تكون مختلفين ومتميزين على أساس الصورة، والشعور الأصلي بالحنين من خلال تقديم هاتف ذكي تمثل الكاميرا به المحور» حسيماً نقل

دي» ميكرو، وسعة ذاكرة عشوائية قدرها 3 غيغابايت. ويعمل الهاتف بنظام «المارشيملو» القديم الذي يحمل تكة «أندرويد».

هل يمكن أن تحقق شركة «كوداك» نجاحاً في عالم الهواتف الجوالية؟ هذا الأمر مشكوك فيه؛ فهذه ليست المرة الأولى التي تغزو فيها شركة «كوداك»، عالم الهواتف الجوالية، حيث دشنت في يناير (كانون الثاني) 2015 هاتفاً ذكياً في أوروبا مع شركة «بوليت»، لكن

لندن: «الشرق الأوسط» قلادة «سمارت فاوتشر إيفي Smartfuture Ivy» يمكن النقر عليها بسرعة لتفعيل إشارة الطوارئ أو إجراء المكالمات الهاتفية السريعة. وتعاني الكثير من الدول، ومنها الهند، من المشكلات عندما يتخلل الأمر بسلامة المرأة، ومنها حدوث جرائم جنسية. وتأمل إحدى الشركات الناشئة في سنغافورة في مساعدة النساء على الإحساس بالأمان، إلى جانب ضمان حصولهن على المساعدة عند الحاجة إليها.

خطوات اتخذتها الحكومة الهندية تتعلق بضرورة تجهيز كافة الهواتف المبيعة في البلاد بزر خاص للخطر.

وتصمم قلادة الجديدة في ألوان مختلفة، لتواكب الأنواق الهندية. ويمكن ارتداؤها كحفد ذوق العنق. ويبلغ عمر البطارية المرفقة 6 شهور، وتستخدم بطاريات يمكن استبدالها.

والى جانب هذه القلادة الجديدة، تعمل الشركة على توصيل

خدمات الرعاية الصحية إلى المواطنين الفقراء في الهند، من خلال استدعاء الصيادلة والصيدليات في المدن الهندية للسماح للمحرومين مادياً من الحصول على خدمات فحص ضغط الدم بأسعار رخيصة. ويتم تخزين البيانات على خوادم الحكومة باستخدام تطبيقات وتوفرها الشركة. وإذا تم الكشف عن أي تناقضات، يتم إبلاغ المريض على الفور؛ حتى يتمكن من الحصول على الفحص المطلوب لحالته.

ترسل إشارة طوارئ أو تجري اتصالاً هاتفياً

قلادة... لحماية النساء



لندن: «الشرق الأوسط» قلادة «سمارت فاوتشر إيفي Smartfuture Ivy» يمكن النقر عليها بسرعة لتفعيل إشارة الطوارئ أو إجراء المكالمات الهاتفية السريعة. وتعاني الكثير من الدول، ومنها الهند، من المشكلات عندما يتخلل الأمر بسلامة المرأة، ومنها حدوث جرائم جنسية. وتأمل إحدى الشركات الناشئة في سنغافورة في مساعدة النساء على الإحساس بالأمان، إلى جانب ضمان حصولهن على المساعدة عند الحاجة إليها.

يبلغ سعر قلادة «سمارت فاوتشر إيفي» 75 دولاراً، وهي تتصل بالهاتف الذكي للمستخدم بتقنية بلوتوث وإجراء مكالمات عاجلة، ويمكن النقر عليها لاستدعاء المساعدة من الحراس أو لدى يصل إلى 120 قدماً (36 متراً). ويتم تسجيل الأصوات كذلك عند الحاجة. وفي الهند، تعمل الشركة على المنظمات غير الحكومية إلى جانب المطورة المحلية في المدن الكبرى مثل مومباي لتكون بمثابة الحراس.

وتاتي هذه الخطوة بعد

الغرائز أصبحت تسيطر على المشهد المتأرجح بين المتعة والتوتر

تبادل التغريدات على «تويتر» يقده شرارة الأفكار

نيويورك، جينا وراثام*



جينا وراثام تقدم النشرة الصوتية

كيف يستخدم صحافيو «نيويورك تايمز» التكنولوجيا في عملهم وحياتهم الشخصية؟ جينا وراثام، الكاتبة بمجلة «نيويورك تايمز ماغازين»، المساهمة في تقديم النشرة الصوتية «ستيل برسيسينغ» (Still Processing)، تتحدث عن التكنولوجيا التي تستخدمها.

أدوات عمل مفضلة

• بصفتك مقدمةً لنشرة صوتية، هل هناك أي أدوات خاصة تفضلين استخدامها؟

- لحسن الحظ مسؤولي بيتي الوحيدة تجاه «ستيل برسيسينغ» هي الظهور بالحديث، يتولى المشركون الآخرون من مؤسسة «باينابل ستريت ميديا» أمر كل الخطوات المطلوبة لتحويل حديثنا غير المنسق إلى برنامج أسبوعي منسق وذو معنى. مع ذلك أود القول إن الاحتفاظ بدفتر تدوين مخصص، وقلم معي طوال الوقت من أجل تدوين الأفكار، والتفريغ، والنقاط المرجعية، والنكات، حتى أشاركها مع ويزلي موريس، زميلي في تقديم النشرة، وسيلة أساسية للقيام بعملتي.

أتحيز لدفتر الكتابة الورقي المعاد تدويره «موجي» (Muji)، وقلم العلامات «شاربي» (Sharpie) ذي السن الدقيق، كذلك أحب أي تطبيق رسائل يسمح لي بتسجيل وإرسال ملاحظات صوتية، ويساعد ذلك كثيراً في إمتار ويزلي بسيل من الأفكار المعقدة، وكذلك الإرسال إلى نفسي أفكاراً شديدة التجريد إلى درجة يصعب معها تدوينها.

• كتبت أخيراً عموداً تنتقد فيه شركاء «وادي السليكون» بسبب عدم استخدام أدوات ووسائل لمحاربة أشكال التحرش الموجودة على الإنترنت، بصفتك شخصاً لديه 661 ألف متابع على موقع «تويتر»، يجب أن تتعرضي إلى هذه المشكلة من وقت إلى آخر، ما نصحتك للقاء الذين

يريدون حماية أنفسهم من التمرين على الإنترنت؟
- ينبغي أن يكون المستخدم على دراية بالموارد المتاحة للتصدي إلى ظاهرة التمرن على الإنترنت، ويقوم بالإبلاغ عن المختهكين كلما دعت الحاجة إلى ذلك... وعليه لا يتردد في الإبلاغ عن الشخص ومنعه. هناك بعض المؤسسات القليلة المتخصصة في مساعدة الأشخاص الذين يواجهون مخاطر، ومنها «كراش أوفررايد نتورك» (The Crash Override Network) و«هاك بلوسوم» (Hack Blossom). وإن كنت على ثقة في وجود المزيد من المؤسسات.

حب التويتر

• ما الذي تحبينه في «تويتر»؟
- أحب الشعور بأنه مثل نهر كسول لا هدف له، والشعور بأنني جزء من تياره، وليس روح البرنامج التلفزيوني فيه. أعجب من الشكل الجمعي الذي يوجد به، والطريقة التي تنجم بها حالياً على الإنترنت للاحتفاء بغور بعض الأفلام مثل «مون لايت» في حفل الأوسكار، لكن أشعر بالحرز والأسى، وأعتر عن غضبي من بعض السياسات مثل حظر دخول المسلمين إلى البلاد.

إد إلى «بلاك تويتر» (Black Twitter) المعني بالمحذرين من العرق الأسود بسلامتي العقلية (جينا وراثام صحافية أميركية)

من أصول أفريقية - المحرر). الطريقة التي يتناول بها حساب «بلاك تويتر» قصة خبرية، أو رسماً كاريكاتورياً هي الطريقة المفضلة لي على الإنترنت هذه الأيام. إنها أفضل وسيلة للتعليق الفوري على الأحداث، لكنه ليس يوماً واحداً أسبوعياً، أو محدوداً بما تراه مجموعة من الكتاب ذا صلة. إنه مساحة منقلبة متغيرة ذكية للتعبير.

• كيف يساعده «تويتر» على القيام بعملك؟ هل يثير في رأسك الأفكار؟

- منذ عام كان موقع «تويتر» بمثابة مصدر كبير لأفكار ولدت موضوعات، وكانت طريقة رائعة لمعرفة توجهات ومسار المشروعات الناشئة، ووسيلة لمعرفة شؤون الشركات ورأس المال المخاطر. مع ذلك بات الأمر مبالغاً فيه، حيث تسيطر الغرائز على المشهد ولا يكون هذا بطريقة إيجابية دائماً. إنه يتأرجح بين المتعة والتوتر.

وقد قدم شخص باسم @Blaqueer إلينا أخيراً فكرة جيدة

تغيرات في البشرة قد تتسبب فيه لماذا يفشل مستشعر البصمات أحياناً على هاتف «آيفون»؟



نيويورك، «الشرق الأوسط»*

وجفاف بصمة إصبعك أولاً. وقد تحتاج أيضاً إلى مسح مُعرّف الهوية باللمس بقطعة من القماش الجافة من نسيج غير كاشط للأسطح المستوية للتأكد من أن الزيت أو غيرها من الأوساخ لا تظهر على سطح الشاشة. وعندما تضع إصبعك على المُعرّف، تأكد من الضغط على زر (Home) والحلقة المحيطة به من أجل الاتصال الكامل. ويمكن إعادة تشغيل الهاتف بالكامل، وخصوصاً إذا بدأت خاصية مُعرّف الهوية باللمس في التصرف بصورة غير منتظمة بعد تحديث برنامج التشغيل (iOS).

وإذا استمرت مشكلات التعرف على بصمة الإصبع في الظهور، افتح تطبيق الإعدادات في الهاتف على الشاشة الرئيسية، وأختر «مُعرّف الهوية باللمس» ورمز «المسور»، ومن على هذه القائمة اختر بصمة الإصبع التي سجلتها لأول مرة. ثم انقر على «إلغاء بصمة الإصبع» لإزالتها تماماً، وعلى شاشة «مُعرّف الهوية باللمس ورمز المسور» الرئيسية، انقر على «إضافة بصمة الإصبع» لتسجيل نسخة جديدة من بصمة إصبعك على الجهاز. وإذا استمرت المشكلات بعد ذلك، اتصل بقارب متجر لبيع منتجات «آبل» أو المزود المعتمد لخدمات الشركة من أجل فحص الجهاز لديهم.

* خدمة نيويورك تايمز

حصلت عليها مطبوعة «وان وورلد» لكريستوفر جاكسون في نهاية العام الماضي.

تطبيقات محبوبة

• بعيداً عن العمل، ما المنتج التكنولوجي الذي تستخدمينه بهوس في حياتك اليومية؟

- يحتل تطبيق «فيلميك» (Filmic Pro) المركز الأول على القائمة، فقد سجلت اسمي في صف لصناعة الأفلام، والتقطت أكثر الصور باستخدام هاتفي. لذا فإنها أمر رائع ومنه أن تكون لذي طريقة تصوير عالية الجودة.

• ما أفكارك عن نظام لصنع العصائر «جوسيرو» (Juicer) المطور في «وادي السليكون»، ويبلغ سعره 400 دولار، الذي تمكنت الشركة الناشئة التي تصممه من جمع مبالغ مالية كبيرة من رؤوس أموال مخاطرة، لكن حاملي التسهيلات والشركاء حول مدى فعاليتها؟

- إنه في مستوى سلسلة «بونزي» (الهرمية) الاستثمارية الاحتمالية. جزء مني يحترم خفية، قيامهم بأي شيء لتحقيق الأهداف، لكن الجزء الأكبر مني يشعر بالفزع مما يعنيه وجودهم فيما يتعلق بنوعية الأفكار، وأنماط أصحاب المشروعات الناشئة، الذين يحصلون على تمويل من المستثمرين في وادي السليكون. حصلت هذه الشركة على نحو 120 مليون دولار لبيع جهاز للعصائر متصل بالإنترنت لا يبدو أنه أفضل كثيراً من منتج عادي.

أشهر تقرير حديث من مؤسسة «بيجتال إنديفايد» لكاترين فيني إلى أن شركات الاستثمار تقترض الرجال البيض 3.1 مليون دولار في المتوسط، حتى إذا قُستل مشروعهم صديقتين مقرين، وبداناً في العمل معاً على مشروع كتاب عنوانه حالياً «مشروع المستقبل المتوسط». ويتناول الكتاب توصيف وحفظ هذه اللحظة الخاصة في التعظيم المعاصر في عصر ما بعد الرقمية. وقد

* خدمة نيويورك تايمز

توفر لقطات وضوح عالية وتقنية دقيقة للتعرف على الوجوه

«نيست» تتفوق على نفسها في كاميرا أمنية جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

التكنولوجي الأكثر تطوراً داخل الكاميرا الجديدة.

كاميرا أمنية

تتميز كاميرا «أي كيو» بحساس الصورة بدقة وضوح 4K (ما يعني 8 ميغا بيكسل) بينما تتميز كل من «نيست كام إندور» و«أوتدور» بحساس تبلغ قوة كل منها 3 ميغا بيكسل فقط، وتتميز بالفعل بعدسات رائعة، ومن بين المميزات الأخرى للكاميرا الجديدة أن المجس الذي يتميز بمستوى أعلى من الجودة، يرفع نطاق التقريب الرقمي إلى 12x بدلاً عن 8x في «نيست كام». أيضاً، تصنيف «أي كيو» إمكانية تصوير فيديو بدمى ديناميكي عال. كما تبدو لقطات الصور

أفضل من لقطات الكاميرات المنافسة وفقاً لموقع «سي نت» الإلكتروني. وتجدر الإشارة كذلك إلى أن كاميرا «أي كيو» تنقل البث المباشر باستضافة تقنيات الوضوح العالي 1080p، وبدلاً عن ذلك، تعتمد «نيست» على مجس منظور لدعم الإطارات المتطورة، مثل تقنية التعرف على الوجه.

ونظراً لأنك تتفق قدراً أكبر بكثير من المال على كاميرا «أي كيو»، يمكنك «نيست» عدداً من الميزات الإضافية دونما مقابل، مثل «الإخطارات الشخصية» و«سوبر سايت»، بالنسبة لـ«الإخطارات الشخصية»، فهي تعد جزءاً من خدمة «نيست» للتخزين السحابي المعروفة باسم «نيست أوير»، ومن خلالها، يمكن

المعلماء «أي كيو» تلقي «إخطارات شخصية» مجاناً عندما ترصد الكاميرا وجود شخص (لكن هذه الخاصية لن تخبرك بهوية الشخص، وإنما تحظر برؤيتها شخص ما فحسب). تبلغ تكلفة خدمة «نيست أوير» 10 دولارات مقابل 10 أيام من التسجيل المستمر أو 30 دولاراً شهرياً مقابل 30 يوماً من التسجيل المستمر. من ناحية أخرى، يشكل «سوبر سايت» ملمحاً جديداً تماماً يتوافر بصورة حصرية في كاميرات «أي كيو». وتوفر هذه الخاصية إمكانية العرض المزوج للإخطارات المباشرة، وتسمح نافذة الرؤية الرئيسية بدقة الوضوح العالي 1080p بينما توجد نافذة أخرى أصغر

للتقريب من المفترض أنها تتعرف تلقائياً على وجه الشخص وبإمكانها تقريب الصورة للتعرف على أي شخص دخيل على المكان. وحال اشتراك عملاء «أي كيو» في خدمة «نيست أوير»، يصبح بمقدورهم أيضاً التمتع بخاصية جديدة «الإخطارات الوجوه المألوفة». ومن خلال «إخطارات الوجوه»، يصبح باستطاعة «أي كيو» التمييز بينك وبين زميلك، وبين شخص يحاول اقتحام المكان.

تنبهات ذكية

أيضاً، تعمل «نيست» على ابتكار خاصية للتنبهات السريعة الذمجة من أجل إخطار مشترك «نيست أوير» (جميعاً، ويز «نيست» المنصة الخاصة



وليس عملاء «أي كيو» فحسب) في أي وقت يبيع خلاله الكلب الخاص بهم. علاوة على ذلك، توفر «أي كيو» جودة سمعية أعلى من خلال سماعات «أفسوي» (أفسوي سمع مرات عن «نيست كام» الأصلية).

تبعاً لما ورد ببيان صحافي رسمي صدر عن الشركة، وتضم الكاميرا الجديدة ثلاثة ميكروفونات. وفيما يتعلق بالقدرة على الاندماج داخل المنازل الذكية، فإنها تدعم «أي كيو» التمييز بينك وبين زميلك، وبين شخص يحاول اقتحام المكان.

وبالنظر لتوافر كاميرات مزودة بتقنية التعرف على الوجوه بـ60 دولاراً فقط، يبدو سعر «أي كيو» البالغ 299 دولاراً مبالغاً فيه بشدة، لكن ربما يبدو مقبولاً لو أنك ترغب حقاً في التمتع بتفاصيل تكنولوجية رفيعة المستوى.

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد كاميرا محيطية للتصوير في 360 درجة بضغط زر واحدة، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالية، ومنها تطبيق لربط محتاجي الدم والمترعبين، وأخر لتقديم خدمات صيانة السيارات، بالإضافة إلى تطبيق لتصوير التقدم الزمني بسهولة كبيرة، وأخر لتدوين الملاحظات بخط يد المستخدم بدقة عالية، وتحولها إلى نصوص رقمية يمكن تعديلها.

كاميرا محيطية 360 درجة

إن كنت تبحث عن أفضل طريقة لتسجيل ذكرياتك مع الأهل والأصدقاء، فاستجيب كاميرا 360 LiveCam، التي توفر لك كاميرا محيطية في 360 درجة من حولها، وبضغط زر واحدة دون الحاجة لوجود أي دراية تقنية مسبقة. ويمكن مشاركة الصور وعرض الفيديو مع الآخرين لمشاهدتها بسهولة عبر هواتفهم الذكية وأجهزتهم اللوحية وكومبيوتراتهم الشخصية، و عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة



كاميرا 360 لايف كام» لتسجيل الذكريات في 360 درجة

بكل سهولة، أو استخدام نظارات الواقع الافتراضي Virtual Reality لانغماس أكبر. ويكفي وضع الكاميرا على أي سطح، والضغط على زر التسجيل لبدء العملية السهلة. ويبلغ سعر الكاميرا 449 دولاراً، ويمكن طلبها من موقع الشركة المصنعة. <https://www.tamago.com>

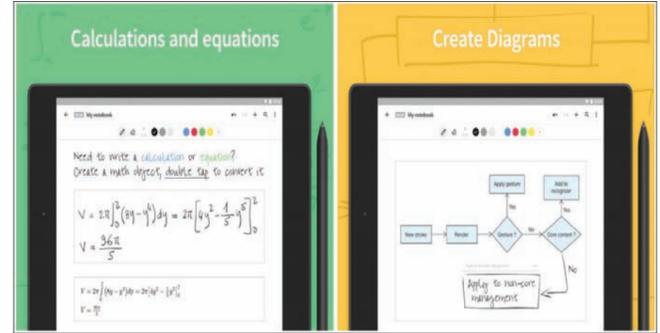
ربط محتاجي الدم والمترعبين

ويقدم تطبيق «واتين» Wateen المجاني على الأجهزة

مزودي خدمات السيارات مع المستخدمين في السعودية بكل سهولة، وذلك لطلب الخدمات المختلفة للسيارات في المنزل، عوضاً عن الذهاب إلى مراكز الصيانة. ويدعم التطبيق الخدمات الميكانيكية المختلفة بأسعار تنافسية، مع توفيره لكثير من فرص العمل. ويقدم فريق العمل المكون من 380 موظفاً استشارات حول السيارات والصيانة، مع إمكانية دعم المستخدم أينما كان في الحالات الخاصة، مثل تعبئة الوقود عند نفادها، وتاجير السيارات، ونقل السيارة المعطلة إلى أقرب ورشة، واستبدال الإطارات التالفة، وإصلاح البرابيات وغبار الزيت، وفتح قفل السيارة في حال فقدان مفاتيحها، وغيرها. والتطبيق مفيد للجمع بشكل عام، ولذوي الاحتياجات الخاصة على وجه التحديد، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» و«أي تيونز» الإلكترونيين.

تصوير التقدم الزمني

وسيقدم لك تطبيق «تايم لينس» TimeLens المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام «أندرويد» و«أي أو إس»



تطبيق «ماي سكريبتيو نيبو»

التشغيل «أي أو إس» القدرة على التقاط مجموعة كبيرة من الصور بشكل متتابع، بفارق زمني محدد، ومن ثم لصق تلك الصور بعضها بعضاً للحصول على عرض فيديو يعرض أثر مرور الزمن أمام الكاميرا. ويمكن اختيار الفترة الزمنية لتكون ثواني أو ساعات أو أياماً، دون الحاجة لاستخدام أي معدات إضافية متخصصة ومكلفة. ويمكن مثلاً تصوير مراحل بناء مبنى ما، وغروب الشمس، وصور السيارات، وحركة القمر والكواكب، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «أي تيونز» الإلكتروني.

تدوين متقدم للملاحظات

ويقدم تطبيق «ماي سكريبتيو نيبو» MyScript Nebo المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» القدرة على تسجيل الملاحظات بدقة عالية باستخدام القلم الذكي، وتحويل النصوص المكتوبة

مجلد فرنسي ضخم لفك لغز

لوي أراغون... مسيرة شعرية اختلفت فيها الآراء

تند: د. ماهر شفيق فريد

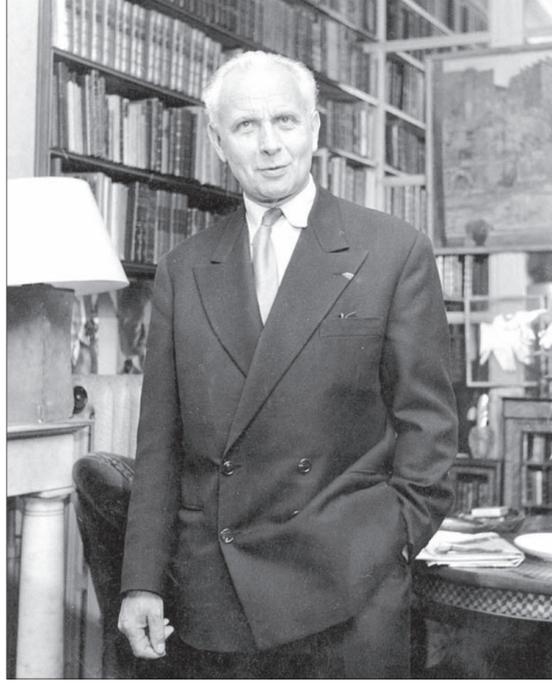
لوي أراغون علامة من علامات الشعر الفرنسي في القرن العشرين. وهو موضوع كتاب جديد صدر عن دار النشر الفرنسية «جاليمار» من تأليف فيليب فورييه يحمل اسم «أراغون» ويقع في قرابة تسعمائة صفحة.

Philippe Forest, Aragon, Gallimard, pp891

لا غرابة أن يشغل أراغون كل هذا العدد من الصفحات فقد كان مثارا للجدل في حياته ويعد ممانته. وبحق يقول فورييه، مؤلف الكتاب، إن أراغون يظل في نظر الكثيرين «لغزاً باقياً ومحرّجا». والكتاب محاولة لحل هذا اللغز، ولكن الآراء خلیفة أن تختلف حول ما إذا كان فورييه قد نجح تماماً في هذه المحاولة. لقد أفاد من مطبوعات ومقالات نشرت حديثاً، ويتكون كتابه من خمسة عشر قصماً يوظفها استهلالاً وتعقيب. وكل قسم يتضمن ثلاثة وستين فصلاً قصيراً يتركز كل منها على حدث أو قضية أو شخصية ذات دلالة في تطور أراغون. ولكتاب هوامش ضافية، ولكنه يفتقر إلى بلبولوجرافيا ولا يرجع إلى أي مراجع غير فرنسية، وهو نقص ملحوظ في الكتاب، كما يلاحظ جون فلاور في مقالة له يملحظ التأييد الأدبي (14 أكتوبر/ تشرين الأول 2016).

والغز في حياة أراغون يبدأ منذ مولده، فمن المعروف أنه كان ابناً غير شرعي وصدرت له شهادة عماد مزورة تقول إنه ولد في 1 سبتمبر (أيلول) 1897 (التاريخ الحقيقي هو 1 أكتوبر). ولم يترك لنا سوى النثر القليل من المعلومات عن طفولته ومرأته.

وأثناء الحرب العالمية الأولى درس الطب وعمل مساعد ممرض في الشهور الأخيرة من الحرب. كذلك كان يختلف إلى المكتبات الأدبية في باريس، وهناك التقى بالأديباء والفنانين جان كوكتو وجيوم أبولينير وفيليب سويو وأندريه بريتون.



لوي أراغون

ثم انجذب إلى الحركة الدادائية حين جاء مؤسسها تريستان تزارا من زيوريخ إلى باريس، وأعقب ذلك ارتباطه باندريه بريتون وانضمامه إلى الحركة السريالية. هجر دراسته الطبية ودخل في علاقة غرامية مع نانسى كنارد وهي راعية غنية للفنون. وحين أنهت هي هذه العلاقة في صيف 1928 قام بمحاولة فاشلة للانتحار. وفي ديسمبر (كانون الأول) 1926 انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي رغم أن الحزب كان ينظر إليه بعين الشك

أسعد وشاعر العامية المصرية فؤاد حداد). وأثناء الحرب العالمية الثانية انخرط أراغون في حركة المقاومة الفرنسية ضد النازي وصار يعد شاعراً قومياً. كانت هذه الفترة كما يقول جيفري بريتون هي أعظم لحظات أراغون شاعراً فقد غدا صوت فرنسا التي هزمت واحتلت ولكنها ظلت حية تتحدى. وقصائد ديوانه المسمى «الانكسار القلب» تعبر عن وطنية خاصة تعلق على أي التزام حزبي. وقد واصل هذا الاتجاه القومي في ديوانه المسمى «متحف جريفان» (1943) وغدا تعبيراً عن الصوت الجماعي للشعب الفرنسي.

وفيما يخص مواقف الفنية والتقديرية فقد وقف ضد الاتجاه التجريدي في فن التصوير وأثنى على لوحات أندريه فوجيرون التي تصور حياة العمال والفلاحين والوان معاناتهم. لم يتعاطف مع مسرح البعث ولا مع الفلسفة الوجودية، وإن كان قد حمس لـ«الرواية الجديدة» التي كان يكتبها آلان روب جريبه وناتالي ساروت وآخرون. وعاد صيته إلى الأبحاث حين لحن بعض قصائده وتغنى بها ليوفيريه ومطربون ومطربات آخرون.

كان موت زوجته ورفيقة حياته إلزا في 1970 ضربة موجعة له. أصيب في حادث سيارة وفيما بعد أصيب بالسرطان وتوفي في 24 ديسمبر (كانون الأول) 1982. ورغم أن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عارض فكرة أن تقام له جنازة رسمية من جانب الدولة فإن الألاف خرجوا للمشاركة في تشييع جنازته.

لن يعجز الكثيرون لأراغون تأييده لطغيان ستالين ولا خيانتة لمبادئ الحركة السريالية. ولكنه على الجانب المقابل- وهو ما يؤكد هذا الكتاب الضخم- كان شاعر المقاومة الفرنسية بامتياز، وكان أيضاً شاعراً كبيراً من شعراء الحب مثل بول إيتارو. إن قصائده لإلزا تفيض بالغانائية والخيال والعاطفة مما يؤكد أن الحب كان جوهر رؤية هذا الشاعر، الحب على كل مستوياته: للإنسان في كل مكان ولوطنه الجريح ولشركته حياته ورفيقته على درب المقاومة والشعر.

فساد الكنيسة في روما مهد الطريق أمام التحرر السياسي والإنساني

500 عام على ثورة الفكر الديني في أوروبا



مارتن لوثر

للعامة فهم الدين كاسراً حكراً الكنيسة، وبدأ في هجوم مباشر على البابا ورجاله، مما أحدث ثورة دينية كانت تبعاتها الأهم سياسية واجتماعية وثقافية في الأساس، فسرعان ما بدأت الحركة البروتستانتية أي

ولكن الرجل صمد ورفض التراجع عن أفكاره ما لم تتقدم الكنيسة برد مقنع، وهو ما لم يحدث بطبيعة الحال، فاشتد الصراع بين الطرفين. وبينما كان لوثر في طريق عودته من المحاكمة بعد تاجيلها، تم اختطافه على أيدي أحد الحكام الإقليميين للإمبراطورية الذي ضاق ذرعاً من تدخل الكنيسة في السياسة الألمانية إضافة إلى إعفائها من كل الرسوم والضرائب، وفقاً للقوانين الكنسية التي قبلتها السلطات المدنية وهي صاغرة؛ فهي السلطة التي تنصّب الإمبراطور والحكام وهو ما استلزم الجباية المباشرة منها، وبالتالي وجدت في أفكار لوثر وسيلة لكسر السلطة السياسية للكنيسة من خلال إحداث بركان ديني يذهب بقواها بترأسه السياسة ورأس حربه الراهب مارتن لوثر.

وقد قام لوثر بترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الألمانية ليتاح

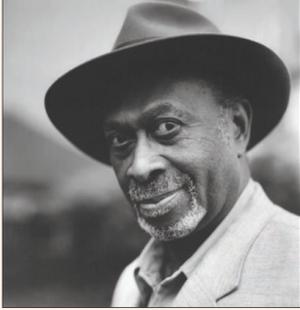
خاصة مع انتشار ظاهرة بيع صكوك الغفران التي أمر بها البابا لتمويل بناء الكنيسة البيترية في روما، فالذي يملك الغفران هو الله سبحانه ولا دخل لرجال الدين في هذا الأمر سوى أن يفتحوا الطريق أمام العامة لكييفية الوصول للغفران الذي هو تجربة فريدة، فالبابا ليس وكيل الله في الأرض، كما أنه اتقذ بشدة الفساد البابوي وانتكاح البايوت على الحياة الدنيا بما لا يتناسب والتعاليم الإلهية.

استجمع هذا الشاب شجاعته واثقاً بانتقاد البابا علناً من خلال رفض بيع صكوك الغفران؛ فثارته الكنيسة بكل قوتها عليه وطلبت منه سحب أفكاره وطلب الغفران، ولكن الرجل أصر على موقفه من خلال الاستناد إلى الكتاب المقدس، وهو ما دفع الإمبراطور الروماني لنصب محكمة له بمشاركة الكنيسة بطبيعة الحال،

د. محمد عبد الستار البدري

لقد مرت خمسمائة عام على ثورة الفكر الديني في أوروبا التي قادها الراهب «مارتن لوثر» بتعليق الرسائل الخمس والتسعين على باب كنيسة «ويتنبورغ» عام 1517، لتبدأ في أوروبا الثورة على التدخل الديني لبابا الفاتكان في السياسة والسيطرة على الفكر والفن والإبداع. وكان هذا الراهب، الذي درس القانون، قد بدأ رحلة مع الذات بهدف التقرب إلى الله، واعتقاداً منه بأن الله محبة كما نادى السيد المسيح في تعاليمه، فإنه لم يفهم فلسفة البابا في روما وراء النصب والتشجج والعنف المصاحب لسلوك الكنيسة. وعندما درس اللاموت بعدما أصبح كاهناً فإنه وجد الدرب الذي تسير عليه الكنيسة يخرج من تعاليم السيد المسيح والمنطق اللاهوتي

منح وسام الإمبراطورية البريطانية للراحل بييري.. شاعر الواقع «الهجين»



جيمس بييري

تذكرنا جيمس بييري، الذي رحل عن 93 عاماً، بعدما عانى طويلاً مرض الزهايمر، بالشاعر الكاريبي ديريك والكوت، الحائز جائزة نوبل للآداب. فكلما الشعارين مزج بشكل فني وجمالي بين تراثي بلدين مختلفين ثقافياً واجتماعياً. وبييري المنحدر من جامايكا، استقر في بريطانيا في الأربعينات، وتشجع بثقافة هذا البلد، كاشفاً بشكل خاص عن العلاقة الإشكالية بين المجموعات السوداء والبيضاء، كما فعل والكوت تماماً، فيما يخص العلاقة بين المجموعتين في الكاريبي، مع الفارق بالطبع بين الرجلين ورؤيتهما الفنية والثقافية والسياسية. كان والكوت يبحث عن جذوره في العالم؛ ولذلك كان يعود دائماً إلى التاريخ، تاريخ الكاريبي، وتاريخ أفريقيا، ما قبل وما بعد المرحلة الكولونالية، ليس فقط على المستوى الرمزي، وإنما على المستوى المادي أيضاً.

لكننا لا نستطيع أن نتحدث عن عودة إلى الماضي في شعر بييري (بحثاً عن الجذور)، كما هو ظاهر شعر والكوت وفي الأدب ما بعد الكولونيالي عموماً، كما أن بييري لم يكن مشغولاً بـ«عملية تفكيك الواقع»، مثلما عند النيجيري بول سوينكا أو الباكستاني الأصل سلمان رشدي على سبيل المثال، وهو لم يلجأ إلى الذاكرة، وهي سمة أخرى من سمات أدب ما بعد الكولونيالي، لـ«استعادة الهوية». قد يكون بييري أقل مهارة شعرية ولغوية من هؤلاء، ولكن هذا موضوع آخر. وربما لم تكن تهمة كل هذه التصنيفات، كان شاعراً مغفوساً في الواقع. ويمكن القول، إنه شاعر التفاصيل الصغيرة الموجودة في هذا الواقع. ومن هنا، يأتي «شعره الملتزم»، بالطريقة نفسها تقريباً الذي كان فيها الشعر الملتزم، والأدب عموماً، سائداً في مرحلة التحرر الوطني إبان الخمسينات والستينات، في آسيا وأفريقيا وأمريكا للاتينية. كان شعره بسيطاً، واضحاً ووضوح القضايا التي كان يدافع عنها حتى يوم رحيله. ومن هنا، كان نشاطه القومي بارزاً في الجمعيات والاتحادات والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان.

كان بييري منسجماً مع نفسه ومع المجتمع البريطاني الذي كان يعيش فيه منذ 1948، بعدما أن قضى سنوات عاملاً في الولايات المتحدة، حتى إنه كتب مرة يقول: «إن لندن مناسبة لي، وأنا مناسب لها، فهناك الكثير من الكتب ومن

إضافة إلى عدم وجود دور لرجال الدين في مراحل الغفران التي صارت بين الإنسان وربه، وتمت تقليم أظافر الكنيسة الجديدة من كل عمل سياسي أو مالي، وبدأ الشعب الألماني لأول مرة يقرأ الإنجيل بلغته وبدأت حركة تحضر ديني في أوروبا تبعتها ظهور كنائس مختلفة مثل «الكالفينية» وغيرها. ومع الوقت اندلعت الحروب الدينية في أوروبا المعروفة بحرب الثلاثين عاماً ولم تنته إلا بإقرار صلح «وستفاليا» في عام 1648، الذي أقر مبدأ لعنة السياسة وإبعاد الكنيسة عنها فانطلق الفكر المكبوت في أوروبا وتطورت حركة الفنون من «الباروك» إلى «الروكوكو» كما بدأت الفلسفة الأوروبية تأخذ طريقاً جديداً يهدف لتطوير الحياة، وفقاً للمعايير الجديدة والظروف السياسية المعاصرة،

على حركة الفكر سواء من خلال رجالها أو بمنع التطور الفكري لآخريين ومحاربتهم وقتلهم بل وحرقتهم بتهمة الهرطقة. وعلى الناحية السياسية فقد تركزت السياسة للساساة والدين للكنيسة، ولم يكن ذلك ليتبني بطبيعة الحال إلا من خلال صراع حربي ضروس داخل الإمبراطورية الرومانية المقدسة انتهى بخضوع الإمبراطور وإقرار صلح «أوجسبورغ» في عام 1555م تقريباً بالسيادة للأمر على مقاطعاتهم، بما في ذلك عرض المذهب الديني فيها والمعروف بمبدأ «من له الحكم له حق فرض الدين» وهو ما يشبه القول العربي المأثور «الريعية على دين ملوكهم».

وعلى الفور أسس لوثر الكنيسة اللوثرية التي لا تزال قائمة بقوة في ألمانيا واتبعت رؤيته للدين المسيحي الرافض للتماثيل والزخرفة في الكنائس،

كما بدأت حركة الأدب الأوروبي تدخل في منحنيات جديدة. وعلى الرغم من وجود حركات سابقة لمارتن لوثر، فإنها لم تأخذ الأثر المتوقع نتيجة القضية الحديدية للكنيسة على الرعية والساساة والفكر على حد سواء، مع أن هذه السلطة عرفت مراحل هبوط وصعود. وحقبة الأثر أن فساد الكنيسة في روما كان قد مهد الطريق أمام التحضر السياسي والإنساني من قيودها، كذلك فإن الظروف السياسية والاجتماعية كانت أكثر استعداداً لقبول النوازة الجديدة للفكر الصاعد بعد سنوات من الجهل والكبت الفكري والفني، وهنا يقارن البعض مصطفي عبد الرزاق وفكر بهذا المنهج الجليل ولكن حقيقية الأمر أن الوضع مختلف تماماً؛ فإذا كان الألمان قد بدأ ثورة، فإن الظروف كل منهما وتطوراتها مختلفة.

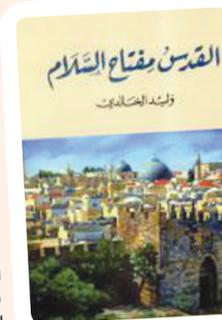
سوريا البيت المباشر! للعنة أيها العالم.. للجنة. لتتوالى بعد ذلك «مزامير»- مزمرور البدايات والتكوين - مزمرور المعرفة - مزمرور الأوثنة - مزمرور عشق شعبي - مزمرور مضى يحرض قنديلاً طائشاً على الهذيان الهوامش - مزمرور مقاصل البارود - مزامير الفرات الجارحة - مزمرور الحرية الشاسع والآخر. هذه المزامير، وإن كان أكثرها يتخذ عنواناً مفصلاً في جسد المجموعة، فإنها -في النهاية- تشكل مفصل نص طويل واحد عن الوطن، والدم، والحب، والغرات الجريح، ونشدان الحرية:

شمسك فاجأتني هذا الصباح: مريضة في اليوم تنامين وبحرس قلبي طوال الهذيان انتظر المساء أي مساء وحين يأتي وأنت لست فيه دونك ماذا أفعل بالمساء؟ انتظر الصباح كل صباح حين لا أسمع صوتك ولا أشم رائحة قهوتك ماذا أفعل بالصباح؟ إنه لا يتلكنأ في رسم صورته، أو لوحته، عبر استخدام تلك المفردات اليومية - حتى المتراكمة منها - التي تزيل مكياداتها، وتوشاتها، وأناقته، لتكون لائقة بالأم اللحظة التي يعيشها هو

وليد الخالدي في كتاب جديد عن القدس

والجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة هارفارد، وزميلًا باحثًا في جامعة برنستون، وزميلًا باحثًا متقدماً (Senior Research Fellow)

في «مركز دراسات الشرق الأوسط» وهو من جامعة هارفارد طوال الفترة من 1982 - 1996. وهو عضو منتخب في «الأكاديمية الأميركية للآداب والعلوم»، كما أنه عضو مؤسس في «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» وأمين سرها منذ تأسيسها سنة 1963، ومنذ سنة 2016 اختاره مجلس الأمناء بالإجماع رئيساً فخرياً للمؤسسة. أسس الخالدي في الولايات المتحدة «جمعية أصدقاء الخالدية في القدس»، وهو أحد مؤسسي «الجمعية الملكية العلمية» في عتّا، و«جمعية التعاون الفلسطينية»، كتب الخالدي كثيراً بالعربية والإنجليزية في الشؤون العربية والدولية. وقد ظهرت مقالاته في: The Foreign Affairs, Politique Etrangère, New York Times وغيرها، وكذلك في كبريات الصحف العربية. ونال كثيرا من الجوائز وتمييزاته الأكاديمية المتميزة. يقع الكتاب في 225 صفحة.



تند: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب «القدس مفتاح السلام»، وهو من تأليف كبير المؤرخين الفلسطينيين وليد الخالدي، وتقدم محمود سويد. هذا الكتاب مجموعة من الدراسات عن القدس، أعدها الخالدي في مناسبات كثيرة وخلال سنوات عديدة، بدءاً من سنة 1967 عندما كان مستشاراً للوفد العراقي إلى الدورة الاستثنائية للطائفة للجمعية العامة للأمم المتحدة (14-7-1967)، بعد حرب يونيو (حزيران) 1967 مباشرة،

وانتهاء بخطابه في قاعة مجلس الوصاية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (30-11-2009)، وقدم القسم الكبير من هذه الدراسات في مناسبات علمية في عواصم عربية وأجنبية، وباللغتين العربية والإنجليزية. وليد الخالدي، مؤرخ معروف ومرجع معتمد في القضية الفلسطينية. ولد في القدس سنة 1925، وتخرج في جامعتي لندن وأكسفورد، وعمل أستاذاً في جامعة أكسفورد،

فواز قادري أحد أكثر الشعراء الذين كتبوا عن الثورة السورية

استجابة القصيدة لمتطلبات اللحظة

هنا بشعراء أعلام عالميين ومحليين، ممن كتبوا منطلقين من رؤى محددة، من دون إدارة الظهور لقصايا وظروف عصر كل منهم. من هنا، يمكننا فهم سرعة استجابة قصيدة قادري لمتطلبات اللحظة، وهو أحد أوائل من كتبوا مثل هذه القصيدة الموقف، إذ أحدثت قصيدته «قصيدة غير طارئة إلى جنرال طارئ»، التي كتبها بعيد مسرحية التوروث لكرسي الرئاسة في بلده، دويماً كبيراً لأنه راح يستشرّف الأفق عبر رؤيته الشعرية، وكأنه كان يرصد هذه اللحظة المحرّجة التي يمر بها إنسانه، فاستشاط غضباً، وراح يصرخ مستنكراً ما يحدث بأعلى صوته، وبما لا يخرج عن مفردات نصه التي زاوجت بين معجم الرومانسية والثورة، على طريقته الخاصة:

سوريا البيت المباشر! للعنة أيها العالم.. للجنة. لتتوالى بعد ذلك «مزامير»- مزمرور البدايات والتكوين - مزمرور المعرفة - مزمرور الأوثنة - مزمرور عشق شعبي - مزمرور مضى يحرض قنديلاً طائشاً على الهذيان الهوامش - مزمرور مقاصل البارود - مزامير الفرات الجارحة - مزمرور الحرية الشاسع والآخر. هذه المزامير، وإن كان أكثرها يتخذ عنواناً مفصلاً في جسد المجموعة، فإنها -في النهاية- تشكل مفصل نص طويل واحد عن الوطن، والدم، والحب، والغرات الجريح، ونشدان الحرية:

شمسك فاجأتني هذا الصباح: مريضة في اليوم تنامين وبحرس قلبي طوال الهذيان انتظر المساء أي مساء وحين يأتي وأنت لست فيه دونك ماذا أفعل بالمساء؟ انتظر الصباح كل صباح حين لا أسمع صوتك ولا أشم رائحة قهوتك ماذا أفعل بالصباح؟ إنه لا يتلكنأ في رسم صورته، أو لوحته، عبر استخدام تلك المفردات اليومية - حتى المتراكمة منها - التي تزيل مكياداتها، وتوشاتها، وأناقته، لتكون لائقة بالأم اللحظة التي يعيشها هو

برلين، إبراهيم اليوسف

بعد ثلاثيته: «قيامه الدم السوري» (2012)، و«أزهار القيامة» (2013)، و«كتاب النشور» (2014)، التي كتبها مع بداية الثورة السورية، وكان بذلك أحد أوائل الشعراء السوريين الذين وقفوا إلى جانب الثورة، ونشروا نتاجاتهم في مجموعات مطبوعة، يصدر الشاعر السوري فواز قادري، ابن مدينة دير الزور، مجموعته الرابعة منذ بداية الثورة السورية «مزامير العشق والثورة»، التي صدرت أخيراً عن دار «ألف ليلة وليلة»، بغلاف أنيق من تصميم الفنان عبد النبي فرج.

على امتداد نحو مائة وأربع وخمسين صفحة من القطع المتوسط، تأتي مجموعة قادري، وهي العاشرة (تربحياً) ضمن سلسلة إصداراته، كاحد شعراء الثمانينات تجاه محيطهم في كل ما كتبه، على الرغم من ارتفاع أصوات الكثيرين من مجاليه، الذين طالما أراحوا يدعون إلى لا وظيفية الفن، بينما انصرف هو في إنجاز ذلك النص الجديد الذي يحقق ثنائية الإبداع والاتصال بالناس البسطاء العاديين. لم يكتثر الشاعر قادري بـ«السطوات» التي تهيم على المشهد الإبداعي العام على امتداد عقود، وظل يكتب على طريقته مذكراً

المدرّب الجديد أبدى موافقته على ضمّ الدولي المصري الأهلي يفتح خط المفاوضات لاستقطاب أحمد حجازي



أحمد حجازي (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسنيدي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن مسيري النادي الأهلي فتحوا خطوط المفاوضات مع إدارة الأهلي المصري، بهدف التعاقد مع مدافع القلعة الحمراء الدولي أحمد حجازي.

وتمت التوصل بشكل يومي بين مدرب فريق الأهلي القادم سيرغي ريبيروف واللجنة الفنية المكلفة بملف اللاعبين الأجانب، برئاسة رئيس النادي الأمير فهد بن خالد، من جهة اختيارهم وعرضهم على مدرب الفريق بعد تقييمهم فنياً بناء على المراكز التي حدها الجهاز الفني، والتي تحتاج لدعمها بالعنصر الأجنبي، وهي مركز متوسط الدفاع والمجور وصناعة الألعاب.

ويأتي ذلك رغبة من قبل القائمين على الفريق الأهلي في حسم الأمر بالصورة التي تضمن اختيار الأفضل، وسرعة إنجازه قبل حلول نهاية الفترة المسموح بها لتقديم القائمة الأسبوعية للمشاركة في دور التمهيد لدوري الأبطال الآسيوي (السابع من شهر يوليو تموز المقبل).

وفي حال حسم الأهلاويين المقبلين، يتبقى اختبار لاعب المحور ولعاب في مركز صناعة الألعاب لإغلاق هذا الملف.

من جهة أخرى، نبهت إدارة الكرة جميع اللاعبين المقدمين في قائمة الفريق الأول إلى وجوب الانتظام مع بداية فترة الإعداد الأولى، التي ستنتقل في الأول من شهر يوليو المقبل، في جدة، قبل المغادرة إلى المعسكر الإعدادي الخارجي في النمسا، مطالبة اللاعبين بالمحافظة على النظام الغذائي الصحي خلال هذه الأيام، خصوصاً في فترة عيد الفطر المبارك.

وشددت إدارة الكرة في فريق الأهلي على جميع اللاعبين على وجوب الانتظام والانضباط مع بداية التحضيرات، في ظل قضاء عدد من لاعبي الفريق إجازاتهم الحالية خارج المملكة، لأهمية المرحلة الأولى التي سيخلفها إيفاع الكنتف الطبي على جميع اللاعبين.

من شارك على الرحيل والإعلان عن ذلك عبر القنوات الرسمية للنادي.

وكانت إدارة الاتحاد حسمت في وقت سابق التجديد مع اللاعب عمار الدحيم الذي كان على مشارف مغادرة أروقة النادي متوجهاً إلى أحد أندية الشارقة واقتراه من التعاقد معه، قبل أن تنتم استعادته وتجديد العقد الاحترافي معه ثلاث سنوات، في الوقت الذي كانت إدارة الاتحاد جددت التعاقد فيه مع اللاعب جمال باجنود موسم رياضي.

من جهة ثانية، تحتضن صالة الألعاب المختلفة بالنادي اليوم حفل المعايدة السنوي الذي يقام بمناسبة عيد الفطر المبارك، وينتظر أن يشهد الحفل حضوراً شرفياً واسعاً للضمان مع إدارة النادي الجديدة برئاسة إعمار الحائلي إلى جانب حشد إعلامي وجماهير كبير.

في المقابل، يبدأ الفريق الأول بنادي الاتحاد التواجد مطلع الأسبوع المقبل على مقعد النادي، تمهيداً لبدء مرحلة الإعداد الأولية للموسم الرياضي الجديد، في الوقت الذي ينتظر وصول الثلاثي الأجنبي عكايبني والناصري وفيلانويفا الأيام المقبلة تمهيداً للاتحاق برمزالهم بالفريق والإخراط في إجراء الكشوفات الطبية الدورية للموسم الرياضي.

فيما سيعاود الاتحاد تدريباته الاعتيادية على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وذلك قبل مغادرته للمعسكر الخارجي للفريق الذي سيمتد لأسبوعين، قبل العودة للمشاركة في دورة توك الدولية والتأهب لبدء منافسات الموسم الرياضي.

النادي يستغني رسمياً عن الإحامي كريسبو بعد إخفاقه القضائية الاتحاد يقرر الاكتفاء بالرباعي الأجنبي في الموسم الجديد



مونتاري (الشرق الأوسط)

البرنامج الإعدادي للفريق للموسم الرياضي، إلى جانب الاطلاع على رأيه النهائي حيال عدد من الأسماء بالفريق الأول ومدى رغبته في استمرارهم أو رحيلهم، بهدف السعي للإبقاء على العناصر الراغب باستمرارها وتوقيع عقود مع

بات قريباً من العودة لارتداء شعار الفريق للموسم الثاني على التوالي، حيث يطمح الاتحاديون لاستمرار تالِق اللاعب مع الفريق بعد النجاح الذي حققه الموسم الرياضي الماضي.

إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لإغلاق ملف قضية الغاني سولي مونتاري محترف الفريق السابق، بعد أن فتحت خط التواصل مع اللاعب للتوصل لتسوية بشأن مستحقاته المالية والاتفاق على آلية محد للسداد، تجنباً للرياضي ووقوع عقوبة انضباطية تهدد مسيرة الفريق في حال خسرها النادي.

كما أشارت المصادر إلى توجه صناع القرار في الاتحاد إلى الاكتفاء بالرباعي الأجنبي المشارك مع الفريق الموسم الرياضي الماضي، حتى لو تم السماح للنادي بالتسجيل، وذلك بعد قرار اتحاد الكرة السعودي بإتاحة تسجيل 6 لاعبين أجنبي لكل فريق بدوري المحترفين، حيث ينتظر صناع القرار ما سيؤول إليه الاستئناف المقدم بشأن الحرمان لفترتين تسجيل على خلفية قضية اللاعب الأسترالي تروبيسي.

حيث تجري المفاوضات لحسم استمرار كهريا بعد ضمان الإبقاء على التشيلي كارلوس فيلانويفا والكويتي فهد الأتصاري بعد التجديد لهما، إلى جانب التونسي أحمد عكايبني المرتبط بعقد سار مع الفريق.

من جهة أخرى، تواصل إدارة الاتحاد مع التشيلي خوسيه سييرا للتسويق بشأن

جدة، إبراهيم القرشي

صادق الاتحاديون على ما تناولته «الشرق الأوسط» في عدد الأربعة الماضي بشأن التوجه للاستغناء عن المحامي الإسباني خوان كريسبو المكلف بمتابعة القضايا الخارجية للنادي، والتعاقد مع بديل له، في ظل عدم الرضا من صناع القرار حيال مالت نتائج عدة قضايا تولى متابعتها والدفاع عن النادي في اللجان الرياضية القضائية الدولية.

وكشفت مصادر «الشرق الأوسط» عن اتفاق إدارة الاتحاد مع مكتب محاماة دولي متخصص في المرافعات لدى فينكس، لتولى الملف الشائك للنادي مباشرة خلفاً للمحامي كريسبو، وكذلك آخر محلي لمتابعة ملف الدفاع عن القضايا الداخلية والتسويق مع نظيره الخارجي في سير القضايا الخارجية التي أرهقت كاهل النادي التسعيني على مدار السنوات الماضية.

من جهة ثانية اقترِب الاتحاديون من حسم استمرار المصري محمود كهريا مع الفريق الأول بالنادي، حيث يوجد المفاوضات عبد الله شرف الدين في العاصمة المصرية القاهرة عقداً سلسلة اجتماعات مع مسؤولي نادي الزمالك للتوصل لصيغة تعاقدي توافقية بين النادي، تدعمها رغبة اللاعب في الاستمرار مع النادي السعودي وإبداء عدد من التنازلات حيال ذلك.

وينتظر أن تحسم مفاوضات النادي السعودي والمصري خلال الأيام المقبلة بمرعاة الاتحاد لجمالهري بإعلان التعاقد مع كهريا الذي

قرر الاستغناء عن خدمات اللاعب قبل الموسم الجديد نادي الاتفاق يشترط 3 ملايين مقابل المدة المتبقية من عقد كنو

وهو باقداً على تقديم الشيء الكثير في المستقبل، خصوصاً أنه صاحب هدف الحسم الذي أعاد الفريق لدوري المحترفين. كما تم التوقيع مع لاعب المنتخب الأولمبي عبد الرحمن العبود لمدة 5 سنوات، وهناك نية لتوقيع عقود مع لاعبين آخرين من صغار السن.

وعلى صعيد متصل، تقررت عودة اللاعب محمد الصبغري بعد نهاية تجربته مع نادي التعاون؛ حيث أبعاد الموسم الماضي بعد أشهر فقط من التعاقد معه قادماً من هجر. في المقابل، تمت إعادة الحارس أسامة الحمدان للجار النهضة، وسيلحقه عدد من اللاعبين الذين لا يمكن أن يقدموا للفريق الكثير ويمكن توفير مصاريفهم المالية أو حتى الاستفادة من إعاراتهم لدعم خزينة النادي.

مبكرة من تصفياتها، وخلال إحدى المباريات تعرض كنو لإصابة في رأسه أثار القلق حوله، قبل أن يتعافى من الآلام تدريجياً مع نهاية الموسم.

وستركز إدارة الاتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة على عقود اللاعبين الصاعدين والشبان ممن لا يتجاوزون 26 عاماً حداً أقصى، من أجل توقيع عقود طويلة معهم رغبة في الاستقرار الفني والمالي حتى نهاية الفترة القانونية للإدارة التي مضى عليها عامان.

وتم التجديد مع اللاعب حسن الحبيب لثلاث سنوات رغم أنه أبعاد منتصف الموسم عن التدريبات بشكل مفاجئ ودون مبررات واضحة وتم إبلاغه فقط بالتوقيع للحضور يومياً ومن ثم المغادرة، قبل أن توصي اللجنة الفنية التي تم تعيينها بالاحتفاظ به كونه لاعباً

نهاية عقده وذلك للانفراد بالمبلغ المالي الذي سيتقاضاه من النادي الذي سيقوع له (نادي الهلال) وذلك برغبة من الطرفين؛ اللاعب والنادي العاصمي.

وخالف اللاعب كنو عدة مرات تعليمات ناديه وقاطع التدريبات، وأوقف من قبل الإدارة السابقة برئاسة الدوسري، إضافة للإدارة الحالية برئاسة خالد الدبل التي أوقفتته شهراً كاملاً الموسم الماضي، في عقوبة قد تكون الأقسى في مسيرته الكروية القصيرة، كونه أحد اللاعبين الصاعدين في نادي الاتفاق، ولم يلعب مباريات رسمية مع المنتخب السعودي الأول، رغم اختياره عدة مرات، واكتفى بالوجود مع المنتخب الأولمبي، وكذلك المنتخب الريديف الذي شارك في دورة التضامن الإسلامي التي أقيمت مؤخراً في أندريجان، وخرج المنتخب السعودي

أما السيناريوهات الأخرى فتتضمن إقناع اللاعب بشراء بقية عقده بمبلغ يفوق قيمته من أجل فك الارتباط بشكل عاجل، وذلك من خلال إقناع وكيل أعماله بشكل رئيسي بأن يدفع كنو مبلغ 3 ملايين أيضاً من أجل فك الارتباط ودياً بين الطرفين، وهو خيار يعتقد صناع القرار في نادي الاتفاق أنه من الصعب إنجازه، خصوصاً أن اللاعب لديه أيضاً مستحقات مالية متأخرة إضافة إلى أن مرتبه السنوي لا يصل إلى مليون ريال جراء عقده الحالي المستمر منذ عهد الإدارة السابقة برئاسة عبد العزيز الدوسري التي نجحت في الحصول على توقيع اللاعب قبل قرابة 4 سنوات، وبعدها حاول اللاعب رفع المبلغ السنوي الذي يتقاضاه وتم التفاعل معه دون تحقيق الرقم المالي الذي طلبه مما جعله يصر على الرحيل من الاتفاق بعد

وضع إدارة نادي الاتفاق عدة احتمالات بشأن إنهاء علاقته بشكل عاجل مع نجم الفريق محمد كنو بعد أن اتخذت قرارها النهائي بالاستغناء رغم سريان عقده الذي ينتهي في منتصف الموسم الجديد.

وبين مصدر اتفاق لـ«الشرق الأوسط» أن من بين الاحتمالات طلب إدارة النادي من الهالبيين الذين يرغبون في خدماته بدفع مبلغ 3 ملايين ريال من أجل شراء المدة المتبقية من عقده الاحترافي حيث سيمثل ذلك حلاً ومكسباً معقولاً كون بقية الخيارات تعد بمثابة خسارة لنادي الاتفاق في الوقت الذي سيكون فيه اللاعب الرابع الأكبر.



أحمد كنو (الشرق الأوسط)

الاتحاد الخاسر الأكبر... والأهلي استعان بهم للفوز بلقب الدوري

التعاون يجني 20 مليوناً من «إعادة تدوير النجوم المنسقين»



سلمان المؤشر (الشرق الأوسط)

يعود للتجاهل الذي وجدته من إدارة الفريق، مقابل الغناز من حقوقه، واتجه للدوري القطري للصالات، بيد أن تجربته لم يكتب لها النجاح، وعاد مرة أخرى للدوري السعودي ولكن في دوري الدرجة الأولى، وفضل اللعب في صفوف نادي أبها. قبل أن يجد اللاعب المكافئ نفسه من أبرز الأسماء في الدوري السعودي مع نادي التعاون، لإصراره وحماسته داخل الملعب وانضباطه في التدريبات، وعطائه الفني المتصاعد من موسم لآخر، ومن مباراة لآخرى، حتى خطب الأهلي ود اللاعب، وانتقل مقابل 8 ملايين ريال للتعاون، و20 مليون ريال للاعب.

وعلى الرغم من تعاقب الإدارات في الاتحاد، فإن الأخطاء تتكرر بالتخلي عن اللاعبين البارزين، وهو ما عجل برحيل مهاجم الفريق مختار فلاته لنادي الوحدة، وشكل فيه قوة ضاربة في خط المقدمة، استحق فيها صدارة هدافي دوري «جميل» للمحترفين من بين اللاعبين المحليين. وفي الوقت الذي عانى فيه الوحدة من المشكلات الفنية والإدارية، وهبوطه لدوري الدرجة الأولى، فإن فلاته لم يخاطر بجميع العوامل المحيطة بالفريق، وفتح لتسجيل الأهداف التي قادته لارتداء شعار الهلال، بعد سباق شرس مع أندية أخرى للتفرد بخدماته.

ومن أهم الأسماء التي لا يمكن إغفالها لاعب الشباب السابق عبد المجيد الرويلي الذي لم يجد الفرص الكافية في النادي قبل بورتقة المخالصة المالية مقابل انتقاله، في ظل ابتعاده عن خيارات الشبانيين في تمثيل الفريق، وانتقل

تصعيدهم للفريق الأول من الفريق الأولمبي والفئات السنية يحتاج «فلتره»، ويمر بمراحل عدة حتى يجد اللاعب نفسه في القائمة الأساسية، وخسر الفريق الاتحادي أسماء كثيرة بسبب أخطاء فنية، وقرارات إدارية خاضعة لتحزبات يديرها المقربون من النادي.

أسماء كثيرة لم تجد الفرصة الكافية في الاتحاد، وانتقلوا لأندية بسبب تجاهل إداري أو قناعة مدرب، ومن أهم الأسماء قائد الفريق محمد نور الذي تلقى خير تسويق من النادي في منتصف الدوري؛ هذا القرار لم يهن اللاعب الخبير، وقبل خوض تجربة جديدة في العاصمة السعودية الرياض مع النصر، ساهم فيها مع فريقه الجديد بتحقيق بطولة الدوري والكأس، وعاد مرة أخرى لعروض البحر الأحمر، ولناديه

ومن الأسماء التي غادرت البيت الاتحادي، وعادت مره أخرى، قائد الفريق عدنان فلاته الذي انتقل للفتح، وحقق معه بطولة الدوري، ومنه للتعاون، ووصل معه للمركز الرابع المؤهل لدوري أبطال آسيا، وعاد بعقد كبير للاتحاد، وكذلك هو الحال مع المدافع ياسين حمزة الذي خرج من البيت الاتحادي، واتجه للمدينة المنورة بورتقة المخالصة المالية، ووقع للاتحاد دون مقابل مالي، وانتقل للتعاون بمبلغ 100 ألف ريال، قبل أن يعود للاتحاد من جديد بعقد تجاوز الخمسة ملايين ريال.

ويؤكد لاعب الاتحاد السابق أحمد الزين أن طلبه ورقة تسوية من الاتحاد

وفي الوقت الذي ظفر فيه الأهلي بلاعبين مميزين، فإنه خسر نجوموا برزوا في أندية أخرى، وتكمن خسارته في قائد الفريق حسين عبد الغني الذي انتقل لحطة خارجية في الدوري السويسري، لكن هذه التجربة لم تدم طويلاً، وفضل العودة مجدداً للدوري المحلي عبر بوابة البيت النصاروي، الذي وجد نفسه فيه قائداً للفريق، وساهم بعودة النصر لطريق البطولات الذي افتقده لسنوات طويلة.

وما ينطبق على حسين عبد الغني في تحلي الأهلي عنه، ينطبق تماماً على المهاجم حسن الراهب الذي لم يجد القبول من الإدارة الأهلاوية في تجديد عقده الاحترافي، غير أن ثقته في إمكانياته الفنية لا حدود لها، فوافق على عرض نادي نجران، وكان فيه هدف الفريق، والاسم الأبرز في الفريق وفي الدوري السعودي، وانتقل بعدها للنصر، ووصل لصفوف المنتخب الأول.

الأخطاء الفنية والإدارية في تقييم أداء اللاعبين الصاعدين استمرت في الشباب، وتخلت إدارته عن لاعب محور الارتكاز عبد العزيز الجبرين الذي انتقل حينها لنادي الرائد، وشكل دعامة قوية لخط المنتصف الرائد، ولقت مستوياته المتميزة صناع القرار في أندية العاصمة لشراء قيمة عقده من إدارة الرائد، وشهد التنافس على استقطابه منافسه ضروس بين النصر والهلال، لكن اللاعب في الأخير فضل الانتقال لأول، وبعائد مالي كبير وفي الاتحاد، تختلف الأوضاع كلياً عن بقية الأندية، إذ إن قرار بقاء اللاعبين أو

بريدة، طارق الرشيد

شهدت المواسم الـ10 الأخيرة ولادة نجوم خرجوا من رحم المعاناة، بعد تفريط أنديةهم بخدماتهم، فباتوا من أصحاب العقود الملايين، منهم الحارس عبد الله المعيوف الذي فرط الهلال في خدماته، ووجد فرصته كاملة مع الأهلي، وكان من أهم أسباب عودته لتحقيق بطولة الدوري، وأحد خيارات مدرب المنتخب ماركيفك، قبل أن يعود للهلال من جديد بعقد كلف خزينته أكثر من 10 ملايين.

ولا يختلف الحال عن لاعب الهلال السابق سلمان المؤشر الذي وجد نفسه خارج أسوار النادي ومعه ورقة التسويق من الشكوفات، واتجه لكثرة للانضمام لصفوف الوحدة، وفيه أعاد اكتشاف موهبته، قبل أن ينتقل للأهلي ويقدم نفسه بصورة مميزة، كان فيها الرقم الثابت في الخريطة الأساسية، كما لا تخلو القائمة النهائية للمنتخب الوطني من اسمه.

كما اقتنص الأهلي الخطوة التي اتخذتها إدارة الشباب بتسويق المهاجم مهند عسيري، وضمه إلى صفوفه، ومنحه الفرصة الكاملة، حتى بات عسيري من أهم الأوراق التي يحتفظ بها مدرب الأهلي، ومن أهم العوامل التي ساعدت الأهلي في جلب البطولات، وأصبح من أخطر المهاجمين في الدوري المحلي، على الرغم من بقاءه لفترة طويلة على مقاعد البدلاء، غير أنه استطاع تسجيل أهداف حاسمة لفريقه في مواجهات حاسمة في الدوري ومسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.



كأس القارات... فرصة استغلها شبان ألمانيا بالشكل الأمثل وشهادة نجاح لخطة لوف المستقبلية

أداء تشيلي المتمتع يدفع بها للمربع الذهبي ولاعبوها لا يخشون أبطال أوروبا

موسكو، الشرق الأوسط

صعد منتخب تشيلي المعروف بأدائه السريع المعتمد على الإثارة والمتعة للدور قبل النهائي في كأس القارات لكرة القدم لكن المدرب خوان أنطونيو بيتزي يؤكد أن هذا الأداء يكلف الفريق كثيرا. وقال بيتزي إن هذا الأداء الهجومي المتمتع يتطلب جهدا بدنيا هائلا من جانب اللاعبين ما يطرح أسئلة حول قدرة لاعبي الفريق على الحفاظ على هذا المستوى في كأس العالم 2018 إذا ما تأهل المنتخب القادم من أميركا الجنوبية لنهائيات روسيا في ظل ارتفاع معدل أعمار لاعبيه.

ويعتمد أسلوب تشيلي على الضغط على المنافس والسعي للاستحواذ على الكرة في نصف ملعب المنافس والدفع بالكثير من اللاعبين للإمام عند الاستحواذ على الكرة وهي طريقة وصفها مدرب إسبانيا السابق فيسنتي ديل بوسكي بأنها «انتحارية».

وطبق هذا الأسلوب أولا تحت قيادة مدرب تشيلي الأسبق الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي صعد بالفريق لنهائيات كأس العالم 2010. ثم استمر الفريق في العمل به تحت قيادة المدرب التالي خورخي سامبواولي الذي قاد الفريق للفوز بأول لقب كبير وهو كأس كوبا أميركا في 2015.

ولا يزال الفريق يلعب بنفس الطريقة تحت قيادة بيتزي الذي تولى قيادة الجهاز الفني في بداية العام الماضي. وإذا ما نجح الفريق في فرض أسلوبه وطريقته فإنه يكون من الصعب الصمود في وجه بطل أميركا الجنوبية. وعن ذلك قال إنجي بوستيغولو مدرب أستراليا بعد تعادل فريقه مع تشيلي 1-1 الأحد «الأمر الأهم يفرض أسلوبه على المباراة لأنه إذا حدث ذلك سيكون من شبه المستحيل الفوز عليه».

لكن بيتزي الذي يستعد فريقه لمواجهة البرتغال قبل النهائي غدًا يؤكد أن الأسلوب يكلف فريقه ثمنا باهظا. وقال مدرب تشيلي «الأسلوب في اللعب مريح كثيرا ويتطلب جهدا هائلا من جانب اللاعبين... المنافسون يعرفون ذلك وعادة ما ينتهجون أسلوبا مختلفا في مواجهتنا إذ لا يلجأ الخصم كثيرا لأخذ زمام المبادرة». وأضاف بيتزي «إننا نحن نسعى للاستحواذ من جديد على الكرة وهذا يتطلب الكثير من الجهد والتضحية... وبالنتيجة هذا يكون له تأثير



مارتن رودريغيز يحرز هدف تشيلي في شباك أستراليا (رويترز)

ولا يزال فيرنر أمامه طريق طويل لضمان المشاركة ضمن المنتخب في كأس العالم 2018 بروسيا، ولكن المؤشرات المبكرة تتجه نحو أنه ربما يمثل الحل الذي يبحث عنه لوف منذ اعتزال هدف المنتخب الألماني ميروسلاف كلوزه. فهو أكثر مهاجرا من ساندرو فاغر كما أنه مهاجم صريح أكثر من لارس ستيندل، ويصعب صغر سنه في مصلحة فرصه على المدى البعيد. وقال لوف «تيمو (فيرنر) أثبت خطورته وحسه التهديفي. كلا الهدفين كانا رائعين، وكانت للمسة الأخيرة مميزة. لقد قدم عملا هائلا واستحق تسجيل الخاتمة». واحتاج فيرنر إلى أربع مباريات دولية لتسجيل أول أهدافه بقميص المنتخب، ولكن هذه المعاناة البسيطة يمكن أن تصب لمصلحته أيضا.

وقال أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني «من المهم بالنسبة لنا خلال هذه البطولة أن نرى كيفية رد الفعل في المواقف الصعبة. أن نرى قدرة اللاعبين على المضي قدما عندما لا تسير الأمور بشكل جيد». ولم يكن فيرنر هو المتألق الوحيد من بين العناصر الشابة في صفوف المنتخب الألماني، فقد استغل ستيندل أيضا الفرصة وسجل في المباراتين أمام أستراليا وتشيلي كما سجل لاعب خط الوسط ليو غوريتسكا في شباك أستراليا.

واستغل لاعب خط الوسط كريم دميري فرصة مشاركة للمرة الأولى ضمن التشكيل الأساسي للمنتخب، وسجل الهدف الأول في مباراة الكامبيون ورغم أن الهدف الرئيسي للمنتخب الألماني لا يزال يتمثل في الحفاظ على لقب كأس العالم في العام المقبل، أبدى اللاعبون الشبان بالمنتخب الألماني حماسا شديدا خلال البطولة الحالية وطموحا حقيقيا في التوجع بلقبها. وقال فيرنر «نحن سنسأ هنا من أجل المركز الثاني أو الثالث أو الرابع... إننا الآن نتطلع للفوز في الدور قبل النهائي وكذلك النهائي».

ويتوقع لوف أن مباراة فريقه المقبلة أمام المنتخب المكسيكي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس القارات ستكون صعبة، مؤكدا أن وصوله لنصف نهائي البطولة مع فريق مكون من لاعبين شباب يعد إنجازا.



تيمو فيرنر أبرز لاعبي ألمانيا الشبان (إ.ب.أ)

قد واجه بداية صعبة في مشواره مع المنتخب الألماني حيث وجهت له صيحات الاستهجان خلال مباراة سان مارينو ضمن تصفيات كأس العالم. وقال فيرنر في تصريحات مجلة «كيكر» الألمانية قبل انطلاق كأس القارات «هفي هو أن تشعروا الجماهير الألمانية بالسعادة لرؤيتي بقميص المنتخب. أن يقولوا إنهم سعداء لتواجدي هذا اللاعب الذي سجل، على سبيل المثال، هدف في المباراة التي انتهت بالفوز على نظيره الكاميروني 3-1 أمس الأحد في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية، والتي تأهل المنتخب الألماني من خلال تصورها إلى الدور قبل النهائي حيث يلتقي نظيره المكسيكي الخميني المقبل في سوتشي. وقال فيرنر عقب التسجيل للمرة الأولى بقميص المنتخب «بمساعدة كان لدينا الإصرار والعزيمة على الفوز بالمباراة، وأنا سعيد بتسجيل أول هدفين لي (مع المنتخب). الجميع راوا أننا فريق جيد وقادر على التحدي». وكان فيرنر (21 عاما)

ولكنه لا يهتم كثيرا بمواجهته غدا. وقال المدافع الدولي: «أحترمه نظرا لمستواه الفني، ولكنني لعبت ضد ميسي والعب بجوار اليكسيس سانشيز الذي اعتبره أحد أفضل مهاجمي العالم، ولهذا فهو لا يهمني كثيرا». وأضاف: «ما يثير اهتمامي هو اللعب أمام البرتغال، بطولة أوروبا، كما يثير اهتمامي أيضا اللعب أمام ألمانيا، بطولة العالم، كل مباراة تغير اهتمامي، لم يسبق لي لاعب أو لنا كمنتخب أن لعبنا في كأس القارات من قبل ولهذا سنستمتع بها كما ينبغي». اعتماد ألمانيا على شبانها كان النبأ المستقبل هو الهدف الرئيسي للمدير الفني يواخيم لوف في قيادة المنتخب الألماني ببطولة كأس القارات 2017 المقامة حاليا في روسيا، وبعد انتهاء منافسات دور المجموعات، بدأت خطة المدرب في طريقها إلى النجاح المنشود. فقد اعتمد لوف بشكل أساسي على اللاعبين الشبان، وفضل إراحة الكثير من نجوم المنتخب الألماني بطل العالم،

وتابع فيدال قائلا: «تشيلي تثير مخاوف أي منتخب، نلعب ضد الجميع بندية». واستطرد قائلا: «لا أعرف إذا ما كانت هذه المباراة ستكون مميزة، ولكن من الرائع اللعب في الدور قبل النهائي في بطولة لم تتواجد بها تشيلي من قبل، اليوم حققنا حلمنا بالعبور إلى نصف النهائي، نأمل في أن تكون على نفس مستوى البرتغال وأن نمر إلى النهائي». وأشار فيدال إلى أهمية استعادة فريقه لعافيته البدنية قبل مباراة البرتغال، مؤكدا أن هذا سيشكل عامل الحسم في اللقاء. وأكمل قائلا: «عندما يكون لديك وقت قصير للتعاوي فإن هذا يمثل مشكلة، ولكن علينا أن نستعيد عافيتنا في هذه الأيام وأن نقدم مباراة رائعة يوم الأربعاء». وأكد غونزالو خارا، مدافع منتخب تشيلي أنه يحترم رونالدو

كبير على اللاعبين في ظل تعاوي المباريات كما هو الحال في هذه البطولة». وتزيد أعمار عدة لاعبين في منتخب تشيلي ومنهم لاعب الوسط ارتورو فيدال والمدافع غاري ميدل عن 30 عاما في ظل وجود لاعبين اثنين فقط تحت 23 عاما. وخلال تعادل الفريق التشيلي مع ألمانيا وأستراليا في روسيا ظهر الإرهاق على اللاعبين في الشوط الثاني لكن رغم ذلك يؤكد بيتزي إنه متمسك بالطريقة ولن يغيرها. رونالدو لا يثير الاهتمام من جانبه أكد فيدال أن فريقه لن يواجه كريستيانو رونالدو فقط في الدور قبل النهائي لبطولة كأس القارات 2017 بروسيا بل سيواجه منتخب البرتغال، بطل أوروبا. وقال فيدال، عقب تعادل تشيلي مع أستراليا في المرحلة الثالثة بدور المجموعات: «كريستيانو لاعب يقوم بالأمور على نحو جيد، ولكننا لن نلعب ضده، سنلعب ضد البرتغال». وأضاف:

تقنية الفيديو تثير جدلاً جديداً في كأس القارات

نفسه طالب بمنح التكنولوجيا الجديدة فسحة من الوقت. وقال المدير الفني للكامبيون، عن غضبه من هذه الواقعة، وقال: «الجميع كان مرتبكا، وأنا أيضا، لم نفهم ما حدث». ويرى يواخيم لوف، مدرب ألمانيا، أن الخطأ المرتكب ضد لاعبه لم يكن يستحق إشهار البطاقة الحمراء، ولكنه في الوقت

من جانبه، أعرب هوغو بروس، المدير الفني للكامبيون، عن غضبه من هذه الواقعة، وقال: «الجميع كان مرتبكا، وأنا أيضا، لم نفهم ما حدث». ويرى يواخيم لوف، مدرب ألمانيا، أن الخطأ المرتكب ضد لاعبه لم يكن يستحق إشهار البطاقة الحمراء، ولكنه في الوقت

بتهكم واضح. وتلقى رولاند تينبها جديدا من تقنية الفيديو» وعاد مرة أخرى لمشاهدة اللعبة، ليتراجع عن قراره بطرد ساني الذي طالبه باستكمال المباراة، وأشهر البطاقة الحمراء في ملهى أثار غضب لاعبي الكامبيون. وجه اللاعب مابوكا، الذي ارتكب وسخرية اللاعب الذي صق للحكم

أشهر البطاقة الصفراء في وجه اللاعب سيباستيان ساني، الذي لم يكن له أي دور في هذه المخالفة. ولكن الحكم عدل قراره بعد ذلك وأشهر البطاقة الحمراء لساني، بعدما تلقى تينبها من تقنية الفيديو» ملهى أثار غضب لاعبي الكامبيون. وجه اللاعب مابوكا، الذي ارتكب وسخرية اللاعب الذي صق للحكم

الكولومبي ويلمار رولاند لهذه التكنولوجيا مرتين لطرد اللاعب الكاميروني أرينيست مابوكا. ووقعت المخالفة التي أثارته اللط في الدقيقة 64 من المباراة، التي فازت بها ألمانيا 3-1. عندما قام مابوكا بالتدخل بعنف ضد اللاعب الألماني إيمري كان، إلا أن الحكم

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط» عادت تقنية المقاطع المصورة أو «الفيديو» لتثير جدلاً جديداً في بطولة كأس القارات وتحديداً في مباراة ألمانيا والكامبيون التي أقيمت أول من أمس الأحد، بعدما لجأ حكم المباراة،



الحكم رولاند تينبها خطأ (إ.ب.أ)

نجم التنس السابق يواصل مواقفه المثيرة للجدل داخل الملعب وخارجه

ماكرو يضع سيرينا وويليامز في المركز الـ 700 لو شاركت مع الرجال

العام في محاولة لاستعادة مستواه، أنه سيبدأ العمل مع أغاسي، وذلك قبل وقت قصير من انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة، لكن أغاسي (47 عاماً) قضى الأسبوع الافتتاحي في باريس فقط، ولم يتضح بعد إذا ما كان سيدرب ديوكوفيتش في بطولة ويمبلدون المقبلة أم لا. وقال ماكرو لوسائل إعلام بريطانية: «يبدو الأمر عظيماً على الورق، أن تتعامل مع أغاسي، وهذا رائع للتنس».

وأضاف: «لقد أحيا مسيرته مع التنس، وهو ما يجعل التعاون بينهما منطقياً، لكن من الصعب الاعتقاد أن هذا سيحقق نجاحاً سريعاً»، وتابع: «لا أرى أن هذا سيديم، إذا ظهر أغاسي في أوقات معينة فقط، لكن إذا تعاونوا لنحو شهر، فالتأكيد سيختلف الوضع كلياً». وخلال الشهر الحالي، ابتعد ديوكوفيتش، المتعثر هذا العام، الذي ودع بطولة فرنسا من دور التمهيد، عن أول مركزين في التصنيف العالمي لأول مرة منذ مارس (آذار) 2011.



سيرينا وويليامز (إ.ب.أ)

على أداء اللاعب الصربي المتعثر، وأعلن ديوكوفيتش، الذي أنهى التعاون مع طاقمه التدريبي في وقت سابق هذا

الرابع عالمياً نوكا ديوكوفيتش، بحاجة للعمل سوياً مدة شهر على الأقل، إذا أراد المدرب الأميركي أن يترك أثراً طويلاً المدى

يحثل الأوزبكستاني تيمور إسماعيلوف المركز الأخير، من جهة أخرى، قال ماكرو والمصنف

المركز الأدنى تصنيفاً في رابطة المحترفين هو الـ 500، وينصهر البريطاني أندي موراي الترتيب الحالي، فيما

الجنسين، لا سيما من حيث الجوائز المالية في بطولات «غراندم سلام» الأربع. وتجدر الإشارة إلى أن

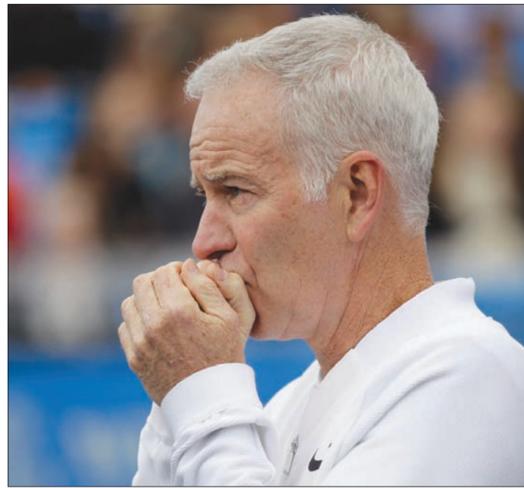
لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» وضع نجم التنس السابق الأميركي جون ماكرو مواطنته سيرينا وويليامز، التي تعتبر أفضل لاعبة في التاريخ، في المركز 700 على لائحة رابطة المحترفين، لو تسنى لها المشاركة في دورات الرجال.

وقال ماكرو (58 عاماً)، في حديث لمحطة «إن بي إن» الإذاعية الأميركية: «إذا كانت تلعب في دورات الرجال، ستكون تقريبا في المركز 700 عالمياً»، مضيقاً: «هذا الأمر لا يعني أنني لا اعتبر سيرينا لاعبة منمثلة، بل على العكس، وأنا أرى أنه بإمكانها الفوز على بعض اللاعبين لأنها تتمتع بقوة ذهنية هائلة»، وواصل: «باستطاعتها التعامل مع بعض الأوضاع التي تسبب انهيار بعض اللاعبين، وذلك لأنها اختبرت هذا الأمر في مناسبات كثيرة، ومررت بأوضاع مختلفة، إن كان في ويمبلدون أو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة».

ولطالما عرف ماكرو، الفائز بسبعة ألقاب في بطولات الـ «غراندم سلام» خلال مسيرته التي بدأت عام 1978، وتخللها اعتزاله 3 مرات أعوام 1992 و1994 و2006، بمواقفه المثيرة للجدل، إن كان داخل الملعب أو خارجه، وحتى بعد اعتزاله. وتابع ماكرو: «لكن إذا أردت اللعب في دورات الرجال دائماً، فالقصة مختلفة»، مجدداً مرة أخرى احترامه لمواطنته التي يعتبرها «دون شك أفضل لاعبة في التاريخ».

وعلقت وويليامز (35 عاماً) مشاركتها في أبريل (نيسان) الماضي بسبب الحمل بطفلهما العكس، وأنها أرى أنه بإمكانها الفوز على بعض اللاعبين لأنها تتمتع بقوة ذهنية هائلة»، وواصل: «باستطاعتها التعامل مع بعض الأوضاع التي تسبب انهيار بعض اللاعبين، وذلك لأنها اختبرت هذا الأمر في مناسبات كثيرة، ومررت بأوضاع مختلفة، إن كان في ويمبلدون أو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة».

ولطالما عرف ماكرو، الجوائز المالية في بطولات «غراندم سلام» الأربع. وتجدر الإشارة إلى أن



جون ماكرو (أ.ب)

المدير الفني الجديد لساوتهامبتون يؤكد أن الفوز قد تكون له آثار سلبية على دوافع اللاعبين ماوريسيو بيليجرينو... مدرب يكره الخسارة ويفضب حين يفوز

بيليجرينو، وهو نجل أب وأم يعملان في الزراعة، أكد مراراً أن الرياضة تتحدى القيم الموجودة في المجتمع التي يسودها الفدية والعمل من أجل المصلحة الشخصية. وأشار المدير الفني الأرجنتيني إلى أن المجتمع يطلب منك أن تفوز وأن يكون لديك أفضل سيارة وأن يكون لديك أموال، لكن كرة القدم تطلب منك أن تساعد زملاءك في الفريق، حتى لو كان ذلك يعني أنك لن تحزن هدفاً أو لا تشارك بصفة أساسية في المباريات، أو لا تظهر حتى في دائرة الضوء. فإذا كان الفريق جيداً، فأنت ستكون جيداً بالتالي. يقول بيليجرينو: «عندما كبرت لم يسألني المدربون الفنيون مطلقاً كيف حالك؟ لكن لو لم يسأل اللاعب عن حاله، كيف أعرف الاحلام التي يسعى لتحقيقها؟»

وفي نادي الايفيس الذي كان يدرسه بيليجرينو الموسم الماضي، كان هذا الحلم هو نهائي كأس ملك إسبانيا، وهو ثاني نهائي كأس فقط يلعبه النادي منذ نشأته قبل 96 عاماً. بعد نهائي الدوري الأوروبي عام 2001 الذي خسره أمام ليفربول. قال قائد الفريق في ذلك الوقت مانو غارسيا: «إنه مدير فني متكامل للغاية، ولا يوجد مديرون فنيون كثيرون لديهم الوعي التكتيكي نفسه والمهنية في إدارة اللاعبين».

وأضاف غارسيا: «لديه قدرة فائقة على تحليل المباريات والمنافسين وبهتيم بآدق التفاصيل وبواجبات كل مركز بالذات وبالهجوم في الوقت نفسه، ومنظم للغاية ويسيطر على كل شيء داخل الملعب وخارجه. إنه يريد أن يعكس فريقه شخصيته التي تتسم بالذكاء والتفاهم والتنظيم». ومع ذلك، يؤمن بيليجرينو بأنه لا يوجد ما يضمن تحقيق الفوز في عالم كرة القدم، لأنك تواجه فريقاً يسعى لتحقيق الفوز هو الآخر، ويجب عليك أن تعرف أنك حتماً ستخسر مرة واحدة على الأقل. إنه يعمل بكل جهد على أن يجنب الخسارة، لكنه يتقبلها حين تحدث ويتعلم منها أيضاً، وهذا هو ما جعله يصل للمكانة التي عليها الآن.



ركلة جزاء حاسمة سدها بيليجرينو وصدها خان حارس بايرن ليخسر فالنسيا في نهائي دوري الأبطال عام 2001

ولم يلعب بيليجرينو في ليفربول سوى موسم واحد فقط، لكنه عاد ليعمل مساعداً لبينيتيز عام 2008. كان بيليجرينو يشاهد ما يحدث من حوله ويستمتع، ويفعل كما كان يفعل دائماً عندما كان لاعباً، حيث كان يسأل عن السبب وراء كل قرار، ليس لأنه يتهم المديرين الفنيين بشيء، ولكن لأنه كان يحلل أداءهم وقراراتهم لكي يتعلم منهم. ولم يكن يتكفي مطلقاً بما حققه، بل كان يبحث عن إجابات حاسمة. وقال بيليجرينو إنه تعلم التنظيم من مواطنه مارسيلو بيلسا مدرب ليل الفرنسي حالياً، والجوانب الخطئية والتكتيكية من بينيتيز. كما رأى معه إنجلترا من الداخل ويعيشها الناس ويتفعلون معها من الناحية الثقافية. وقال اللاعبون إن

بـ«الرجل الخفيف» في كل مكان لعب به، ما عدا نادي برشلونة، الذي انضم إليه عام 1998، حيث كان يوهان كرويف هو الخفيف الوحيد في النادي. لم يلعب بيليجرينو مطلقاً تحت قيادة كرويف، لكنه لعب تحت قيادة

يؤمن بيليجرينو بأنه لا يوجد ما يضمن تحقيق الفوز في عالم كرة القدم لأنك تواجه فريقاً يسعى لتحقيق الفوز هو الآخر ويجب عليك أن تعرف أنك حتماً ستخسر مرة الخسارة

الدوري المحلي مرتين خلال 3 سنوات. وتغلب فالنسيا على فريق الاحلام ريال مدريد، وقد رأى معه إنجلترا من الداخل بينيتيز، الذي حقق هذا الإنجاز على الأرجنتيني هكتور كوير بيليجرينو، ولذا أخذ معه إلى ليفربول عام 2005.

أنه لم يحتفل بالفوز مطلقاً». وقال بيليجرينو ذات يوم: «كرة القدم هي مدرستي في الحياة، لكن كان لدي قصور كبير كلاعب، وهو أنني لم أستمتع بكرة القدم». والآن، يؤمن المدير الفني الأرجنتيني بأنه قادر على مساعدة اللاعبين على الاستمتاع بكرة القدم، وقد تغيرت شخصيته قليلاً، لكن هذه الفكرة قد لعبت دوراً في تشكيل شخصيته. وقال بيليجرينو: «الرفض المجتمعي الذي تشعر به في الأرجنتين عندما تخسر يجعلك تبتذل قصارى جهدك من أجل الفوز». يقول كانيزاريس إنه سأل بيليجرينو قبل المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2001، قائلاً: «ماذا ستفعل لو فزنا باللقب؟ كيف ستحتفل بذلك؟». ورد بيليجرينو قائلاً: «اللجنة، دعنا نفوز أولاً». وكان بيليجرينو يلعب دائماً

خبراته لأي شخص، فهو يستمتع لأخريين ويقدم النصيحة لهم ويحلل ما يقال ويفهم ما يقوله الآخرون جيداً، فهو يعد من الناحية العملية طلبياً نفسياً. إنه لم يكن أفضل قلب دفاع في الفريق، لكنه كان قلب الدفاع الذي يريده المدير الفني». وأضاف: «كان موقفه إيجابياً دائماً، ولم يكن يغار من الآخرين إطلاقاً، ولم يكن يغضب، وكان يفكر دائماً وأبداً في مصلحة الفريق. كان يفهم مهام مركزه من الناحية التكتيكية على أكمل وجه، وكان لا يتوقف عن التفكير في الفريق، كما كان على قدر المسؤولية دائماً. كان يشعر بالعار عند الخسارة، ولم أن مثله سوى عدد قليل للغاية من اللاعبين. كان يملك أشياء: تواضع كبير، واحترافية متناهية، والشئ الثالث هو

ما يحظى باحترام وإعجاب زملائه الذي جعله ينتقل إلى برشلونة وفالنسيا وليفربول، قبل أن يتجه للتدريب وينتقل إلى تدريب نادي ساوثهامبتون الإنجليزي. يقول روبرتو أبالا، الذي لعب معه في مركز قلب الدفاع: «إنه يدفعك دوماً للتفكير». وقال حارس الرمي سانتو كانيزاريس، الذي لعب مع بيليجرينو في فالنسيا الإسباني: «إنه ينقل

لندن، سيد لوي كان هناك نحو 40 شخصاً في الدورة التدريبية التي حضرها المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بيليجرينو عندما كان لاعباً في صفوف فالنسيا الإسباني عام 1999، وكان بيليجرينو يريد أن يعرف السبب الذي جعل هذا العدد الكبير يحضر هذه الدورة التدريبية، ولذا فعل الشيء الذي يفعله دائماً منذ ممارسته كرة القدم في الأرجنتين وهو صغير: سأل وانتظر سماع الإجابة.

كان لكل من المشاركين إجابته الخاصة، لكن عدداً قليلاً من تلك الإجابات كانت تلائم شخصية وطريقة تفكير بيليجرينو. فالنسبة للبعض، كانت الدورة التدريبية مجرد شيء يقومون به، في حين كانت بالنسبة لآخرين طريقة للحصول على المال أو مجرد وظيفة. لكن الأمر لم يكن كذلك بكل تأكيد لبيليجرينو، الذي سأل أحد أصدقائه في الدورة التدريبية عما إذا كان سيقبل تدريب نبار صغير يلعب في دوري الدرجة الثالثة. وقال له صديقه: «لا»، فرد عليه بيليجرينو قائلاً: «إن التدريب ليس مهنتك».

لكن الشيء المؤكد هو أن هذه هي بالطبع مهنة بيليجرينو، الذي قال ذات مرة: «لم أكن لأغادر منزلي مطلقاً لو لا كرة القدم». وقال أحد اللاعبين الذين لعبوا إلى جوار بيليجرينو من قبل إن كرة القدم هي حياة بيليجرينو، في حين قال هو للاعب كان يدرسه إن كرة القدم منحتة الفرصة لكي يعبر عن نفسه.

لقد ظهر بيليجرينو كلاعب وتطور مستواه بمرور السنوات، لكنه كان مديراً فنياً حتى وهو ما زال يلعب كرة القدم. وقال المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد لويس فان غال ذات مرة: «سوف يكون مديراً فنياً عظيماً». ولا يعرف عن فان غال حبه للمجماعات، وقد كان على حق تماماً فيما قاله عن بيليجرينو. ولم يكن بيليجرينو يؤمن بأنه لاعب كبير، فقد كان طويلاً للغاية ونحيفاً وغير رشيق، وكان يعاني من مشكلات صحية في ظهره، لكنه كان يملك شيئاً

عندما انتقل سيرغيو كونسيساو من نادي نانت إلى الفرنسي استبدال مدير فني ذي سمعة طيبة به. ولقد اختاروا المدير الفني الكبير. «المدهول»، كانت هي الكلمة التي وصف بها رئيس نادي نانت الفرنسي فالديمار كيتا نفسه عند علمه برغبة مدرب الفريق، سيرغيو كونسيساو، في المغادرة خلال هذا الصيف والانضمام إلى فريق بورتو البرتغالي. وكان هناك ما يبرر مفاجأة كيتا، فقد كان كونسيساو في النادي لمدة ستة أشهر فقط - وهو الوقت الكافي له لكي يحرض بهوء على ثورة في النادي - وكان قد وقع على عقد جديد لمدة ثلاث سنوات قبل أيام قليلة.

وكان كونسيساو قد تولى منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد انتهاء قيادة رينيه جيرارد للنادي إثر الهزيمة الثقيلة 0-6 على أرضه أمام فريق ليون. ولقد جاء ترتيب النادي من أسفل الترتيب، وواجه الكثير من المشاكل والمشاجرات، وتقريباً كان يصارع الفرق حتى تولى كونسيساو المسؤولية. ولقد ضاف من حدة القوة في الفريق، وجولهم إلى مجموعة هجومية ضاربة، وارتقى بهم إلى المركز السابع بروج الوالد الذي أصابه غضب شديد لاكتشافه أن أطفاله كانوا يستيئون التصرف في المدرسة.

ولقد حصل كونسيساو، بسبب عمله الرائع في نادي نانت، على عرض العمل الجديد من نادي بورتو وترك كيتا يبحث

أحوال الفريقين الإنجليزي والفرنسي متشابهة إلى حد كبير معجزة رانيري مع ليستر سيتي... هل تتكرر مع نانت؟

ومن خلال القوة الهائلة في الشخصية وبعض التعديلات التكتيكية أعاد إحياء الفريق وجعلهم بكل حماس يؤمنون بكلمته. لقد كان قائداً حقيقياً. وسوف يحظى رانيري ببداية جيدة للغاية، ولكن التحدي الحقيقي أمامه هو توفير نفس الروح القوية والصارمة والشرسة بين قلوب اللاعبين على المدى الطويل.

وعلى الرغم من الإعجاب الشديد والإثارة الكبيرة، لا بد أن يكون مشجع نادي نانت على حذر. إذ إن رانيري يملك سيرة ذاتية مثيرة للإعجاب، والكثير من الخبرة، وحقق إنجازات لا تصدق في الفوز في الدوري الممتاز مع نادي ليستر سيتي (بهاشم بلغ 10 نقاط في نهاية المطاف)، ولكن سجله لا يزال يعاني من بعض التقلبات. فإن الخسارة المحلية في جزر فارو والتي قضت على حياته المهنية في اليونان قبل وصوله إلى ليستر سيتي لا تزال من حالات الفشل المائلة أمام ناظره، قبل النجاح الذي أحرزه مع موناكو. فإن الوقت القصير مع نادي إنتر قد انتهى بخيبة أمل معروفة. وعلى الرغم من ذلك، فإن تعيين رانيري هو من الخطوات المهمة بالنسبة لنادي نانت والدوري الفرنسي الممتاز، والنظر الأكثر أهمية في تاريخ النادي. ولقد سئل ذات مرة حول عقده للإصلاح مع الفريق فقال: «لا يمكنني التغيير الآن. إنني مثل فرانك سيناترا. أقوم بالامر على طريقي الخاصة». ومن المأمول لنادي نانت أن طريقة رانيري سوف تكون الطريقة السليمة مرة أخرى.

تعكس إلى حد ما الشكل الذي اتخذته نادي ليستر لأحداث التأثير الجيد أثناء المباريات خلال الشهور الأولى من حملة الفوز باللقب. ويعرف رانيري كرة القدم الفرنسية جيداً، حيث قضى موسمين في موناكو في عام 2014، عندما قادهم من دوري الدرجة الثانية إلى المركز الثاني في الدوري الممتاز. ويعتبر فريق رانيري في حالة جيدة، ولكن هناك عدد من المسائل التي سوف يحتاج إلى التعامل معها خلال هذا الصيف. ومن الأولويات لديه هو المحافظة على أعضاء هذا الفريق سوياً. وقال اللاعب البلجيكي جيليت (33 عاماً) أن مستقبله كان يعتمد على ما إذا كان كونسيساو سوف يبقى من عدمه، ولكن مع وصول رانيري فقد تتغير الأمور. وهو لاعب هادئ، وصاحب خبرة كبيرة في خط الوسط ويصح دفاع الفريق ضعيفاً من دونه.

ولسوف يحتاج رانيري كذلك إلى التمسك بمجموعة اللاعبين الموهوبين الصغار الذين كانت لهم مكانة بارزة الموسم الماضي، ولا سيما المدافع ليو دولوا، ولاعب خط الوسط رونغييه، واللاعب النمين هاريت (والذي كان مرتبطاً بالانتقال إلى شالكه وأرسنال). وقد يعتمد النجاح النهائي للمدرب رانيري على المزاج الذي يمكنه إشاعته في مختلف أرجاء النادي، في الدرجات وبين اللاعبين. إن الانضباط الشديد والتنظيم الصارم والإصرار القوي الذي تركه كونسيساو بان لاعبيه لا يتركون الفرصة لخصومهم قد حول مجموعة لاعبي جيرارد الفاترين إلى قوة من المحاربين الصامدين بين عشية وضحاها.



رانيري مدرب نانت الجديد (أ.ب)

سالا ومهاجم بوركينفا فاسو بيرجوس ناكولنا غير قادرين على اللعب بصورة مستمرة. ومن دون المشاركة بالدوري الأوروبي وتأثيرها على الوضع المحلي، فإن نادي نانت على استعداد للعودة إلى الدوري الفرنسي الممتاز.

والضطرار إلى إجراء الكثير من التعديلات الرئيسية من حيث الأسلوب والشكل وطاقت التدريب. ولسوف يكون من الحكمة أن يكرر الشيء نفسه في نادي نانت. وكما كان لاعب خط الوسط الفرنسي أمين هاريت (19 عاماً) والمهاجم فالنتين رونجييه (22 عاماً) يهتمتان بمستوى رائع تحت قيادة كونسيساو، بينما كان الفئاتي الأمامي القوي الذي يضم الأرجنتيني إميليانو

وبفضل كونسيساو، أنهى فريق نانت الموسم في وضعية مثيرة، وفعالة بشكل كبير ورائع. ويصدق نفس الأمر على نادي ليستر سيتي، الذي فاز في سبع مباريات تحت قيادة نايجل بيرسون قبل إقالته في نهاية موسم 2014-2015، وكان رانيري قادراً على التقاط نهاية الخط الذي تركه بيرسون (مع مساعدة قليلة من لاعب خط الوسط نغولو كاني)، من دون

وساهمت في إقالته، ولكن سوف يتم التجاوز عن ذلك بصورة كبيرة من جانب نادي نانت ومشجعيه ومن قبل وسائل الإعلام الفرنسية كذلك إلى حد كبير. وسوف يصل رانيري إلى غرب فرنسا وعلى رأسه ما يشبه الهالة الكبيرة. ويرسم الوضع الحالي في نادي نانت عدداً من أوجه التشابه مع تعيين رانيري مدرباً لليستر سيتي قبل عامين.

لندن، آدم وايت عندما انتقل سيرغيو كونسيساو من نادي نانت إلى الفرنسي استبدال مدير فني ذي سمعة طيبة به. ولقد اختاروا المدير الفني الكبير.

«المدهول»، كانت هي الكلمة التي وصف بها رئيس نادي نانت الفرنسي فالديمار كيتا نفسه عند علمه برغبة مدرب الفريق، سيرغيو كونسيساو، في المغادرة خلال هذا الصيف والانضمام إلى فريق بورتو البرتغالي. وكان هناك ما يبرر مفاجأة كيتا، فقد كان كونسيساو في النادي لمدة ستة أشهر فقط - وهو الوقت الكافي له لكي يحرض بهوء على ثورة في النادي - وكان قد وقع على عقد جديد لمدة ثلاث سنوات قبل أيام قليلة.

وكان كونسيساو قد تولى منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد انتهاء قيادة رينيه جيرارد للنادي إثر الهزيمة الثقيلة 0-6 على أرضه أمام فريق ليون. ولقد جاء ترتيب النادي من أسفل الترتيب، وواجه الكثير من المشاكل والمشاجرات، وتقريباً كان يصارع الفرق حتى تولى كونسيساو المسؤولية. ولقد ضاف من حدة القوة في الفريق، وجولهم إلى مجموعة هجومية ضاربة، وارتقى بهم إلى المركز السابع بروج الوالد الذي أصابه غضب شديد لاكتشافه أن أطفاله كانوا يستيئون التصرف في المدرسة.

ولقد حصل كونسيساو، بسبب عمله الرائع في نادي نانت، على عرض العمل الجديد من نادي بورتو وترك كيتا يبحث

يوميات الشرق

زوجها ينفي وفانات يتزامن معها

توقيف أصالة نصري في مطار بيروت بتهمة حيازتها كوكايين



أصالة كما بدت في الصورة التي نشرتها على حسابها الإلكتروني «فيسبوك» فور مغادرتها بيروت



برفقة زوجها طارق العريان على متن الطائرة التي غادرت فيها الأراضي اللبنانية

بيروت، فيثيان حداد
القاهرة، داليا عاصم
ووليد عبد الرحمن

لم يمر اليوم العالمي لمكافحة المخدرات (26 يونيو/ حزيران الحالي) في لبنان مرور الكرام، إذ نشأت الصدفة أن يحمل معه حادثة توقيف الفنانة السورية أصالة نصري في مطار بيروت بتهمة حيازتها كمية من الكوكايين، الأمر الذي أثار قلق معارضين سوريين، كون نصري معروفة بمعارضتها لمواقف النظام.

وأسادت مندوبة الوكالة الوطنية للإعلام في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت حلا ماضي، بأن فصيلة التفتيشات في سرية قوى الأمن الداخلي في المطار، أوقفت الفنانة السورية أصالة نصري أثناء مرورها على نقطة التفتيش، بعد أن ضبطت بحوزتها نحو غرامين من مادة الكوكايين، موضوعة في علبة بلاستيكية صغيرة الحجم (علبة ماكياج)، وعلى الفور تم تحويلها إلى الجهات المختصة، ومن ثم إلى مدعي عام جبل لبنان الذي حولها بدوره إلى القضاء المختص للبت بالقضية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية في بيان على موقعها الإلكتروني أمس.

يذكر أن القانون اللبناني أقل تشدداً مع متعاطي المخدرات، منه مع التجارئين والمروجين.

فالقضاء عادة ما يصدر قراراً بإطلاق سراح الموقوفين بتهم التعاطي أول مرة بسند إقامة. وأشارت المعلومات إلى أن أصالة غادرت لبنان عند الثانية والرابع من فجر أمس على متن رحلة للخطوط الجوية التركية، بحيث توجهت إلى إسطنبول ومنها إلى القاهرة في أول رحلة إلى هناك.

من جانبه، صرح مصدر مقرب من الفنانة لـ«الشرق الأوسط» معلقاً على الأزمة الأخيرة: «الموضوع سخيف والمقصود به تشويه صورتها... الفنانة أصالة معروفة بسيرتها الطيبة في الوسط الفني، ومن أراد تصديق شيء سيصدقه، ومن يعقل الأمور سيصدقها، والتصديق». ولم يوضح المصدر الإجراءات القانونية التي ستقوم أصالة أو أسرته باتخاذها، فيما لم تجب الفنانة على هاتفها

وأحبابها في القاهرة... الله يحميك ويكون معك على طول حبيبتي». أما المطربة لطيفة فقد نشرت صورة تجمعها بالفنانة أصالة عبر صفحتها على موقع «تويتر»، تعرب فيها عن حزنها لما تتعرض له أصالة بعد اللقاء القبض عليها، معلقة: «حبيبتي أصالة... كلنا بنحسك وأنت أقوى وأكبر من كل المحن، وإن شاء الله تعدي هالمشكلة على خير ومستنيدك ترجعي لبيتك وعيلتك وجمهورك». ووجهت النجمة منى زكي رسالة تأييد ومساندة للفنانة أصالة، وكتبت منى على صفحتها الشخصية بـ«تويتر» تعليقاً: «أصالة بنحسك أوي والناس اللي بتحب الأذية ربنا ينتقم منهم... إنت أكبر بكثير من الحاقدين وعيلتك عارف كويس أوي مين أصالة، توصلي بألف سلامة». وعلق الكاتب السوري محيي الدين لاذقاني مدافعاً عن أصالة

على صفحتها على موقع «فيسبوك»، قائلاً: «توريط أصالة بقضية مخدرات في مطار بيروت تحمل بصمات المخابرات السورية وأمن حزب الله، فالكل يعرف أن مطار رفيق الحريري تحت سيطرته بالكامل منذ عدة سنوات ولا سيطرة للأمن اللبناني عليه، ومن دبر لها هذه المكيدة يريد الانتقام من مواقفها مع الثورة وضد العصاة الحاكمة». وتباينت ردود فعل جمهورها خصوصاً بعد النجاح الذي حققته من خلال مشاركتها بعدد من الأغنيات التي بنت في شهر رمضان، سواء تدر مسلسل «لا تطغى الشمس» أو مشاركتها في إعلان مستشفى لعلاج سرطان البنكرياس، أو أغنية «عندك يا اختي وقلبي بيدعك». وإنت أكبر عارف كويس أوي مين أصالة، توصلي بألف سلامة». وعلق الكاتب السوري محيي الدين لاذقاني مدافعاً عن أصالة

أمني، وهو ما يعني أن المسألة التي يتم تحصيل الرسوم عليها لإنهاء الإجراءات. وذكر مصدر أمني بمطار القاهرة أن «أصالة خضعت لجميع إجراءات التفتيش المتبعة، وما يتضمنه ذلك من تعقيم للأمتعة، فضلاً عن مراجعة وثائق السفر الخاصة بها للسماح لها بدخول البلاد»، مضيفاً: «الفنانة خضعت أيضاً للفحص الأمني المتبع على جميع الركاب القادمين من الخارج، ليتبين عدم طلبها على ذمة أي قضية، بالإضافة إلى عدم إدراج اسمها على قوائم الترتيب أو الوصول لدى الجهات المعنية بالإدراج». المصدر المقرب من أسرة المطربة أكدت أن بعض الشخصيات اللبنانية الكبيرة تدخلت بنفسها لإنهاء مسألة أزمة النجمة أصالة في مطار بيروت، لتأكد من أن الأمر مُعد مسبقاً، خصوصاً بعد أن تم توقيف أصالة بناء على بلاغ

من جانبها، نفى المخرج العريان زوج أصالة تعاطيها وإدمانها الكوكايين، وقال في تصريحات له إن ما وقع لأصالة من قبل سلطات الأمن في مطار بيروت «ملف» وما نسب لزوجته «عمر من الصحة»، ورفضاً الإفصاح عن أي تفاصيل أخرى. وانتظر المطربة عدد من اصداقائها بمطار القاهرة أمس، وكان لافتاً خروجها من صالة الوصول الدولي العادية، بخلاف ما هو متعارف عليه لدى الوسط الفني، حيث يتم الحجج لهم

سابقاً في صالة الخدمة المميزة التي يتم تحصيل الرسوم عليها لإنهاء الإجراءات. وذكر مصدر أمني بمطار القاهرة أن «أصالة خضعت لجميع إجراءات التفتيش المتبعة، وما يتضمنه ذلك من تعقيم للأمتعة، فضلاً عن مراجعة وثائق السفر الخاصة بها للسماح لها بدخول البلاد»، مضيفاً: «الفنانة خضعت أيضاً للفحص الأمني المتبع على جميع الركاب القادمين من الخارج، ليتبين عدم طلبها على ذمة أي قضية، بالإضافة إلى عدم إدراج اسمها على قوائم الترتيب أو الوصول لدى الجهات المعنية بالإدراج». المصدر المقرب من أسرة المطربة أكدت أن بعض الشخصيات اللبنانية الكبيرة تدخلت بنفسها لإنهاء مسألة أزمة النجمة أصالة في مطار بيروت، لتأكد من أن الأمر مُعد مسبقاً، خصوصاً بعد أن تم توقيف أصالة بناء على بلاغ

محمد عبده والرويشد يغنيان مساء اليوم في الصالة المغفطة بجدة السعوديون على موعد مع الطرب في عيد الفطر



جدة، عبد الله مغارش
هذا العام في السعودية عاد مختلفاً ومميزاً بالنسبة لعشاق الفن ومحبي الطرب من الجمهور السعودي، حيث يشهد عيد الفطر الحالي إقامة عدة حفلات غنائية جماهيرية في مختلف المدن السعودية، ومنها الرياض العاصمة وجدة وأبها والجمهورية العربية السورية الذي كان يشد رحاله خارج بلاده للبحث عن حفلات غنائية بحبيها نجمة المفضل، الآن فنانة المفضل يوجد في وطنه. وتقام اليوم أولى حفلات عيد الفطر في جدة، وبحيها فنان العرب محمد عبده، والفنان عبد الرويشد، في الصالة الرياضية المغفطة «ملعب الجوهرة». وفي خامس أيام العيد، يقام في جدة حفل جماهيري يجمع كل من رايح صقر، وعبد الجوه، وطلال سلامة، في الصالة المغفطة أيضاً. وفي الرياض، يحيي لأول مرة الفنان حسين الجسمي، والفنان فؤاد عبد الواحد، حفلاً غنائياً في مركز الملك فهد الثقافي، يوم غد. وفي سادس أيام العيد، يقام في الرياض حفل غنائي بحبيها عبادي الجوه، وراشد الفارس، وجابر الكاسر، وفي ثامن أيام عيد الفطر، يقام حفل آخر في العاصمة الرياض، ويحيه كل

وزيرة الثقافة البريطانية ستقدم حكماً بناء على تحقيق هيئة تنظيم قطاع الاتصالات تحديداً مصير صفقة استحواذ مردوخ على «سكاي» الخميس المقبل



لوسائط الإعلام في تحقيقها ما إذا كانت شركة فوكس، التي تملك قناة فوكس نيوز اليمينية، ستلتزم بالمعايير الحالية للذمة والحياد بمجرد أن تتحكم بالكامل في أصول البث بما في ذلك سكاي نيوز أم لا. وبدأت الوزارة بدراسة مخرجات التقرير منذ الثلاثاء الماضي، ووعدت بإعلان قرارها بحلول يوم الخميس. وبعد ذلك ستتيح وزيرة الثقافة لـ«فوكس» والأطراف الأخرى فرصة للرد على النتائج التي توصلت إليها قبل اتخاذ قرار نهائي، ويمكنها أن تقرر الصفقة من خلال مناقشة مختلف، أو إحالة الاستحواذ على هيئة أسواق المنافسة لإجراء تحقيق مطول، وفق ما نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية على موقعها الإلكتروني أمس. ويعتقد عدد من المحللين والمراقبين أن تقارير «أفكوم» ستثير المخاوف والقضايا المتعلقة بذلك الاستحواذ كما كان تقرير الهيئة أوصى ضد الصفقة ذاتها عام 2011، لكنهم يتوقعون أيضاً أن يكون مردوخ قادراً على الحصول على موافقة على الاتفاق بعد 6 أعوام من المحاولة السابقة. وعندما جرى الإعلان عن نية الاستحواذ على سكاي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال نجل روبرت، جيمس مردوخ، إن الشركة لن تضطر إلى تقديم أي تنازلات، لاستكمال عملية الاستحواذ، ولكن منذ ذلك الحين يتعرض مردوخ لضغوط بسبب تفجير مزاعم التحرش الجنسي في فوكس نيوز في الولايات المتحدة التي ادعت حتى الآن وظائف الرئيس التنفيذي الراحل روغر أيلز والرئيس المشارك بيل شاين والمقدم الأول بيل رابلي. فثقافة التحرشات الجنسية في محطة «فوكس نيوز» الأميركية، تذكر الناس بفضيحة القرصنة والتخضع التي منيت ببلوك أوريلي منذ عام 2006.

هل أنقذ الصينيون فيلمه الجديد؟ مغامرات مايكل باي في أرض العجائب



وحش «ترانسفورمرز 5» يتعثر



المخرج مايكل باي: صوت عالٍ

علاقات مشبوهة تكشف عن عصابة تريد استغلالهم. الفيلم الثالث كان 13 ساعة» الذي خصه لتناول قيام الجيش الأميركي بإنقاذ موظفي السفارة الأميركية في بنغازي. كما لو كان المخرج ومصوره حاضرين لكن الاستقبال النقدي كما الجماهيري لم يكن بذات الشغف.

مايكل باي هو أيضاً منتج مشغول بالعمل بمشاريع من إخراج آخرين، من بينها في السنوات الأخيرة فيلم الرعب «ويجا» (Ouija) وفيلم التشويق «المشروع المأساوي» (Project Almanac) كما الجزء الأخير من سلسلة Teenage Mutant Ninja Turtles. باي كان صرح قبل سنوات خمس، ما بين جزائري «ترانسفورمرز» الثالث والرابع، أنه يريد تحقيق فيلم صغير يتعد فيه عن كل هذه الأعمال الضخمة وذات المسؤولية الكبيرة. اختياره من المشاريع الشخصية من «ترانسفورمرز» يصلح تماماً لكي يعثر عن الأفلام التي تجذب هذا المخرج أكثر من سواها.

وأخرج الولايات المتحدة، في الوقت ذاته، كان الفيلم الأول الذي واجه فيه باي غالبية نقدية رافضة له. ليس فقط أن نقاد السينما وجدوا أن التمثيل بين الثلاثة المذكورين، وأن الحكاية تتلوه كعرض عاطفي بين الثلاثة أكثر من كونها فيلمًا عن الكارثة الحربية التي ألت بالولايات المتحدة عندما دكت الطائرات اليابانية ميناء بيبل هاربور، بل وجدوا، وعن صواب، أن المخرج إنما أراد استغلال الكارثة العسكرية ومن مات فيها لغاية بذر حبوب قصة حب في تربيته. العودة إلى جزء ثان من «فتيان سيخون» كان بانتظاره في عام 2003 ثم، وبعد صدام عن الأفلام دام ثلاث سنوات أنجز الجزء الأول من مجموعة «ترانسفورمرز» بميزانية 144 مليون دولار. الإيرادات اقتربت حينها من بلون دولار. من حينه وهو في أعقاب هذا الفيلم الواحد الطويل باستثناء ثلاثة أفلام غير ناجحة، أكبرها «الجزيرة» (2005)، فيلم حركة وهروب بطولة إيوان مكرونغر وسكارلت جوهانسن. تبعه بفيلم معتدل التكلفة هو «الم وخسارة» عن ثلاثة رجال من رافعي الأتقال (دواين جونسون وأنطوني ماني مارك وليرغ) الذين يجدون أنفسهم منورطين في شبكة

إلى جدول أعماله سجد أنه يضم مشروعين لاحقين تحت راية «ترانسفورمرز» للستين المقبلين معرضين الآن للشطب أو للتأجيل على الأقل. مايكل باي تعود على النجاح. سلسلة «ترانسفورمرز» هي، بالنتيجة ومنذ أن انطلقت لأول مرة سنة 2007، دليل ذلك، لكنها ليست الأعمال الوحيدة الناجحة لهذا المخرج - المنتج.

بعد «فتيان سيخون» في سنة 1995 سارع بإنجاز فيلم ناجح آخر هو The Rock الذي كان أحد آخر ثلاثة أفلام للممثل المنسحب إلى جزر الكاريبي شون كونيري. سنة 1998 كان ثالث أفلامه مع بروس ويليس وبيلي بوب ثورنتون وبين أفك في الأدوار الأولى.

هذا كان أول رابط بين المخرج باي وسينما الخيال العلمي، لكنه مال إلى تحقيق فيلم حربي في سنة 2001 هو «بيرل هاربور». مع بين أفك أيضاً والراحل جوش هارتنت وبينهما كاتب كينسايال. كل أفلامه حتى الآن كانت من فوق الميزانية المعتدلة، لكن هذا الفيلم كان، إلى ذلك الحين، أكثرها تكلفة. إذ وصلت إلى 140 مليون دولار. لكن الجمهور العادي لم يخبه وحقق الفيلم أكثر من 600 مليون دولار داخل

كوفينانت» الذي حرص على ألا تتجاوز تكلفته المائة مليون دولار (غير الدعاية والإعلان) لكن الحصيلة حتى الآن لم تتجاوز 75.5 مليون دولار. والفيلم الثالث هو «المومياء» الذي سجل لأذن 125 مليون دولار.

نجاحات مبكرة الأفلام الناجحة هي «حراس المجره 2» الذي جمع 337 مليون دولار، و«ووندر وومان» الذي حقق حتى الآن 293 مليون دولار (وما زال عرضه نشطاً) وبالطبع «الجميلة والوحش» الذي هو فيلم كبير الإنتاج (160 مليون دولار) وأنجز داخل أميركا الشمالية وحدها 504 مليوناً. و«الست ديزني» أنتجت ثلاثة من هذه الأفلام السنة هي «حراس المجره» و«الجميلة والوحش» و«قراصنة الكاريبي»، وحدها الخاسر. «فوكس» أنتجت فيلماً واحداً بينها هو «الليان: كوفينانت» وشركة «يونيفرسال» أنتجت «المومياء» وكلاهما خسر معركة مع الجمهور، بينما أنتجت وورنر فيلم «ووندر وومان» هذا ما يعيدنا إلى المخرج مايكل باي الذي إذا ما نظرنا

هذا بسيط الإدراك، لأن توزيع الفيلم داخل هذه الدول لا يكلف كتزويجه في خارجها. بما أن نحو 50 في المائة هو المعدل الذي تتقاضاه الصالات المعارضة بنسب متفاوتة ضمن ذلك أو يتبعه. صحيح أن هذه «الفواتير» هي ذاتها التي تتحكم بعروض الدول خارج شمالي القارة الأميركية. في الواقع، لولا ما حصده الفيلم في الصين، لرفعت شركة باراماونت المنتجة الراهبة الفيلم رسمياً وهذا ما يؤكد سطوة السوق الصينية التي باتت السوق الأولى للفيلم الأميركي خارج الولايات المتحدة. بالمقارنة، فإن الجزء الرابع من «ترانسفورمرز» قبل عامين ونصف كان سجل 858 مليون دولار في صالات العالم من بينها 16 مليون دولار في كوريا ونحو 11 مليون دولار في روسيا. على الرغم من أهمية السوق العالمية، فإن هوليوود لا تزال تنظر إلى سوق أميركا الشمالية (تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) كالفردية الذهبية التي عليها الفوز بها. كلمة الفصل الأولى التي إما يدخل الفيلم المعروض الخاتمة الخضراء سألما أو الخاتمة الحمراء خاسراً.

التي ضخ في مليوناً و900 الف دولار. قوى كبرى ومع أن هذه الأرقام هي حصيلة ما سجل في أيام افتتاحه الثلاث الأولى من الجمعة الماضي وحتى مساء الأحد يوم أول من أمس) إلا أنها بدورها لا تكشف عن نشاط حميم لهذا الفيلم بين جمهور معظم الدول خارج شمالي القارة الأميركية. في الواقع، لولا ما حصده الفيلم في الصين، لرفعت شركة باراماونت المنتجة الراهبة الفيلم رسمياً وهذا ما يؤكد سطوة السوق الصينية التي باتت السوق الأولى للفيلم الأميركي خارج الولايات المتحدة. بالمقارنة، فإن الجزء الرابع من «ترانسفورمرز» قبل عامين ونصف كان سجل 858 مليون دولار في صالات العالم من بينها 16 مليون دولار في كوريا ونحو 11 مليون دولار في روسيا. على الرغم من أهمية السوق العالمية، فإن هوليوود لا تزال تنظر إلى سوق أميركا الشمالية (تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) كالفردية الذهبية التي عليها الفوز بها. كلمة الفصل الأولى التي إما يدخل الفيلم المعروض الخاتمة الخضراء سألما أو الخاتمة الحمراء خاسراً.

ميكانيكية ضد وحوش ميكانيكية أخرى، تعثر في مطلع هذا الأسبوع وحدث له ما حدث لفيلم «المومياء» قبل أسبوعين وللفيلم ريدلي سكوت Alien Covenant قبل ذلك بثلاثة أسابيع.

صحيح أن «ترانسفورمرز: السيفارس الأخضر» (أو «ترانسفورمرز 5») احتل الموقع الأول هذا الأسبوع، إلا أن المبلغ المسجل له (أقل من 70 مليون دولار ببضعة الوف) إيعاز بان الجمهور ما عاد يجد في صراع الآلات الميكانيكية ما يثيره. وأن الهدير القوي الذي يصاحبها وهي تمشي أو حين تقع على الأرض فتهتز الصالة ذات الصوت المجسم وترتعد ما عاد له ذات الوقع في النفوس. بما أنه تكلف 217 مليون دولار لصنع خزعبيلاته، فإن طوق النجاة الوحيد بالنسبة إليه هو السوق العالمية وهناك ما يكفي من المهققين إذ حط في الأسبوع ذاته في 41 سوقاً دولية مسجلاً قرابة 196 مليون دولار.

الصينيون وحدهم دفعوا فيه 123 مليون و400 الف دولار بينما ساهم الكوريون بـ13 مليون والروس بتسعة ملايين وفي بريطانيا سجل قرابة 6 ملايين وفي ألمانيا 5 ملايين وصولاً إلى إيطاليا لندن، محمد رضا

«المشكلة هي في أفلام هذه الأيام. كلها إعادة صنع أو أجزاء... مجموعة من التفاهات».

العبارة لم يفتوه بها المخرج والمنتج مايكل باي، المشهور بسلسلة «ترانسفورمرز» التي يحط حالياً العدد الخامس منها على شاشات العالم، بل قالها واحد من شخصياته في الجزء السابق (2014). صاحب دار سينما يودع زمناً كان فيه الناس تتراد الأفلام لقيمتها المعنوية والفنية وليس كمناشئة لشراء «البوب كورن» والكولا.

لكن مايكل باي، ابن الثانية والخمسين سنة الذي أم العمل السينمائي سنة 1995 بفيلم أكشن كومدي ناجح عنوانه Bad Boys، يصنع مثل هذه «التفاهات» بنفسه واستخدام التعلقات النقدي في ذلك الفيلم من باب القول إنه لا يستطيع فعل شيء حيال الموضوع لأن «الجمهور عاوز كده».

حسناً، هذا الأسبوع أخبره الجمهور بأنه ليس تماماً «عاوز كده» بل ربما له رأي آخر.

الجزء الخامس من السلسلة التي تروي حكاية صراع البشر مع وحوش

لندن، سامانثا شميت» لدى دانيال داي لويس ميل دائم للاختفاء. كان الممثل البريطاني يتخلص من شخصيته الخارجية خلال الأفلام القليلة التي لعب دور البطولة بها، أو كما يقول تحديداً كان «يستنزف ذاته»، حتى يصبح داخل الشخصية التي يؤديها. كان ينسحب طوال مسيرته المهنية لأشهر أو سنوات أحياناً داخل نمط حياة منعزل، ويهرب من أعين الجمهور، وعالم هوليوود أيضاً.

الآن يعلن داي لويس، البالغ من العمر 60 عاماً، الذي ينظر إليه كثيرون باعتباره واحداً من أفضل ممثلي عصره، الابتعاد عن صناعة السينما تماماً ونهاياً دون إبداء أي أسباب، حيث أكدت المخرجة باسمه في بيان للصحافيين، أن الممثل قرر الاعتزال.

قالت ليزلي دارت، المخرجة باسمه: «لن يعمل دانيال داي لويس بعد الآن ممثلاً. إنه ممتن جداً لكل من تعاونوا معه، ولجمهوره طوال السنوات الطويلة الماضية. إنه قرار شخصي خاص، ولن يكون له أي تعليقات أخرى على هذا الأمر».

بذلك، يكون آخر أفلام دي لويس هو «فانتوم فريد» من إخراج بول توماس أندرسون، الذي تم تصويره بالفعل، ومن

الرغبة الدائمة في الهرب من الأضواء ربما كانت من بين الأسباب

تساؤلات حول أسباب اعتزال الممثل دانيال داي لويس الفائز بجائزة الأوسكار ثلاث مرات

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

مع ذلك، إنه «ممثل غامض مريب» كما ذكرت صحيفة «الغارديان»، حيث يشتهر بالابتعاد عن عالم صناعة الأفلام فترة طويلة. في نهاية التسعينيات، وردت أنباء عن تدريبه كإسكافي في فلورنسا، نشأ داي لويس في غرينيتش في جنوب شرقي لندن، ولديه جواراً سفر بريطاني، وأيرلندي، وكان لديه منزل في ويكلو في أيرلندا. ومنحه دوق كامبريدج لقب فارس عام 2014. تزوج داي لويس من ريديكا ميلر، الكاتبة والمخرجة، وابنة آرثر ميلر، الكاتب المسرحي الأمريكي الشهير، ولديه ثلاثة أبناء.

انتهت مسيرته المهنية ممثلاً مسرحياً منذ عقود عندما غادر خشبة المسرح أثناء أدائه دور هاملت، زاعماً أنه قد رأى شبح والده، الشاعر الراحل سيسيل داي لويس، كما كتب برهان وزير في صحيفة «الغارديان».

سيكون فيلمه المقرر عرضه في ديسمبر (كانون الأول) هو أول ظهور له بعد خمس سنوات. وصرح في مقابله مع «بي بي سي» قائلا: «إبقاع بطيء» مقراً بأنه يبدو أنه «يختفي» من وقت إلى آخر. مع ذلك، يؤكد أن فترات الراحة، التي يهرب فيها من أعين



دانيال داي لويس

تصوير الفيلم ما هي إلا محاولات من داي لويس لـ«إطلاق العنان للخيال»، كما ذكر لحظة «بي بي سي». وقال دي لويس: «وظيفة هي استنزاف ذاتك، ما يساعدني على القيام بذلك في حالتي هو القفز من وإلى العالم الذي نسير فيه بلا أفق أو مدى لتصنعه لأنفسنا».

كذلك يعرف عن دي لويس انتقائيته، وحرصه في اختيار الأفلام التي يشارك فيها، فكما صرح لحظة «بي بي سي»، إنه لا يقبل سوى الأدوار التي يشعر

بأنه يستطيع من خلالها حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

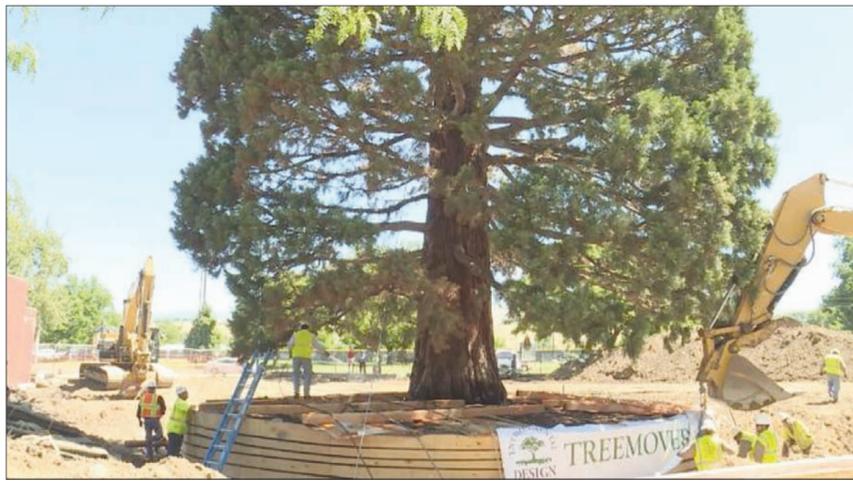
بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».

بأنه يستطيع من خلاله حقاً تقديم شخصيات مثيرة للاهتمام تعيش حياة «تختلف كثيراً عن حياتي». وقال: «لغز تلك الحياة هو ما يجذبني نحوها».



طولها 30 متراً ووزنها 400 طن ترحيل شجرة ضخمة بعد قرن لغرسها في أميركا

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
بعد عملية نقل استغرقت طوال الليل تم نقل شجرة سيكويا ضخمة من مكانها الذي استقرت به لقرن من الزمان في ولاية أيداهو غربي الولايات المتحدة إلى موضع آخر يبعد مربعين سكنيين. وتم زرع الشجرة التي تعد معلماً، البالغ طولها 30 متراً، ووزنها 400 طن، من مكانها، للسماح بتوسعة مستشفى قريب في مدينة بويسي عاصمة أيداهو.

وقال مستشفى سانت لوك في بيان، إن الاستعدادات للرحلة القصيرة للشجرة إلى حديقة مملوكة للمدينة، بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إذ قام خبراء بتقليم جذورها، وإقامة حاجز لوقف نموها بشكل مؤقت. وقبل بدء تحريكها الكبير، تم نزع أكياس كالباونات كانت موضوعة تحت شجرة السيكويا، ليسمح ذلك برفعها عن الأرض وسحبها بعيداً، في الساعات الأولى من يوم الأحد.

ووفق حساب إدارة الترفيه والمخترحات في مدينة بويسي، ومستشفى سانت لوك، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» للرحلة. وبعد رفعها من الأرض، نقل العمال الشجرة إلى مستقرها الجديد على بعد 90 متراً، ثم زرعها في الأرض. واستغرقت العملية برمتها نحو 12 ساعة.

ويدأ شجرة السيكويا هذه في بويسي الإنبات عام 1912، عندما زرعها الطبيبان فريد واليس بيتنجر بجوار منزلهما. وتقول موروثات العائلة إن قطعها، لأنها «كنز مجتمعي».

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
بعد عملية نقل استغرقت طوال الليل تم نقل شجرة سيكويا ضخمة من مكانها الذي استقرت به لقرن من الزمان في ولاية أيداهو غربي الولايات المتحدة إلى موضع آخر يبعد مربعين سكنيين. وتم زرع الشجرة التي تعد معلماً، البالغ طولها 30 متراً، ووزنها 400 طن، من مكانها، للسماح بتوسعة مستشفى قريب في مدينة بويسي عاصمة أيداهو.

وقال مستشفى سانت لوك في بيان، إن الاستعدادات للرحلة القصيرة للشجرة إلى حديقة مملوكة للمدينة، بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إذ قام خبراء بتقليم جذورها، وإقامة حاجز لوقف نموها بشكل مؤقت. وقبل بدء تحريكها الكبير، تم نزع أكياس كالباونات كانت موضوعة تحت شجرة السيكويا، ليسمح ذلك برفعها عن الأرض وسحبها بعيداً، في الساعات الأولى من يوم الأحد.

ووفق حساب إدارة الترفيه

يعوض سائقوها برخص سيارات أجرة عادية

السيارات الكهربائية بديلة لتجربها الجياد في روما



العربات التي تجرها الجياد المثيرة للجدل

روما - لندن، «الشرق الأوسط»
تحظر بلدية روما العربات التي تجرها الجياد المثيرة للجدل في شوارع العاصمة الإيطالية وسجل حملها في النهاية السيارات الكهربائية. وتسمى العربات باسم «بوتيسيل» أي «البراميل الصغيرة»، وذلك لأنها كانت تستخدم في الأصل لنقل الطعام والخبز. وما زال هناك نحو 41 عربة تعمل عادة ما يكون حول المعالم مثل السلالم الإسبانية أو الكولوسيوم.

وقال دانييل دياكو، عضو المجلس المحلي ورئيس لجنة البيئة لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): «سنقضي عليها على مدار فترة الصيف». وإذا تمت الموافقة على الخطة، فستكون واحدة من أكثر الخطوات حسماً في السنة الأولى للعمدة فيرجينيا راجي في المنصب.

وبحسب وثيقة خاصة بمجلس البلدية تمت الموافقة عليها أخيراً، سيظل مسموحاً لهذه العربات بالعمل في الحدائق العامة في روما. وسيتم تعويض سائقها برخص سيارات أجرة عادية، أو سيتحتم عليهم الانتظار حتى إدخال العربات الكهربائية.

وقالت إحدى الجماعات الإيطالية المعنية بالرفق بالحيوان إنه لا يوجد ما هو «رومانسي» في البوتيسيل الذي يعرض الجياد «لبذل جهد» في «ظروف لا يمكن تحملها» بسبب الحركة المرورية المكثفة ودرجات الحرارة المرتفعة في روما.

وفي عام 2008، نفق جوادان عقب حوادث مرورية وأصيب عدد آخر من ذلك الحين. وللتصدي للمخاوف المتعلقة بالرفق بالحيوان، يمنع بالفعل استخدام العربات في الصيف من الواحدة ظهراً وحتى الخامسة مساءً أو في حال ظلت درجات الحرارة فوق 35 درجة مئوية.

لتأثيرهم على القرارات المتعلقة بالتغذية والصحة

نصيحة للآباء باللعب مع أطفالهم لحمايتهم من السمنة

الأبوان قد تتحسن نوعية الرعاية كذلك. ولتقييم تأثير الآباء على مخاطر إصابة أبنائهم بالسمنة، فحص الباحثون بيانات مجموعة من 10700 طفل ولدوا في عام 2001 وجررت متابعتهم حتى الصف الأول الدراسي بين العلام السادس والسابع من أعمارهم.

وقال فيليب مورجان الباحث في جامعة نيوكاسل باستراليا الذي لم يشارك في دراسة: «عندما يصطحب الآباء أطفالهم للخارج من أجل اللعب يستفيدون جميعاً من فوائد النشاط البدني». وأضاف عبر البريد الإلكتروني: «في الواقع الخروج مفيد، لأن أي نوع من هذا النشاط يحل في الغالب محل سلوكيات غير صحية مثل الجلوس أمام الشاشات أو تناول أطعمة غير صحية».



أكبر أن يزيد الوقت الإجمالي الذي يقضيه الأبوان في رعاية أطفالهم - فليست الأم وحدها من ترعاها بل الأب أيضاً». وأضاف: «عندما يتشارك

وقالت ميشيل وونج من كلية الصحة العامة بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور، والمعدة الرئيسية للدراسة: «من المحتمل عندما يشارك الآباء بفاعلية

رعاية أطفالهم مثل مساعدتهم على ارتداء ملابسهم والاستحمام وغسل أسنانهم والنوم، ارتبط بخفض استعدادهم للسمنة بنسبة 33 في المائة».

لندن، «الشرق الأوسط»

يسهم الآباء الذين يشاركون في تنشئة أبنائهم في الحد من قابلية الأطفال للسمنة. ودرس الباحثون حجم مشاركة الآباء في أنشطة رعاية أطفالهم الصغار، مثل إعداد الطعام لهم أو اللعب معهم خارج المنزل وتأثيرهم على القرارات المتعلقة بالتغذية والصحة والنظام للأطفال بين عمالين و4 أعوام.

وبحلول سن الرابعة كان الأطفال الذين أمضى أبائهم وقتاً أطول معهم بالخارج في اللعب أو الخفض أقل عرضة للسمنة بنسبة 30 في المائة، بالمقارنة مع الذين لم يسهم الآباء في تنشئتهم أو خفضوا مشاركتهم في تربية أولادهم وهم في سن عامين إلى 4 أعوام. وأظهرت الدراسة أن أي نشاط إضافي يقوم به الأب في

إنجازاته. وفي حين تحدث البعض عن سطوته، وهيمنة الأمن على المجتمع في عهد، وترحيله قسراً للشعوب بأكملها، وزجه بمئات الآلاف في السجون، أصر آخرون على التوقف عند إنجازاته في بناء دولة قوية، وتأمين احتياجات المواطنين، وبناء الصناعة الوطنية، وبضيق هؤلء النصر على النازية، كواحد من أهم الإنجازات التي يعود الفضل في تحقيقها لستالين.

ورغم كل الجدل حول شخصيته، فقد عبر 38 في المائة من المواطنين الروس عن قناعتهم بأن «ستالين الشخصية البارزة الأهم في كل العصور». وجاء في المرتبة الثانية الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين،

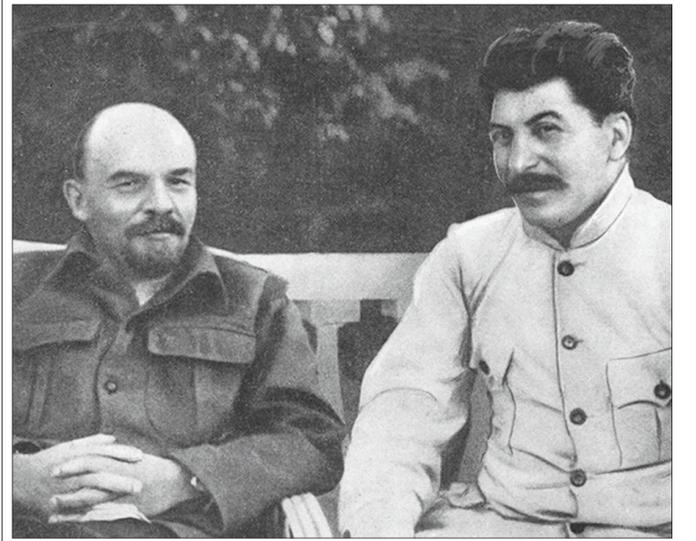
وإنجازاته. وفي حين تحدث البعض عن سطوته، وهيمنة الأمن على المجتمع في عهد، وترحيله قسراً للشعوب بأكملها، وزجه بمئات الآلاف في السجون، أصر آخرون على التوقف عند إنجازاته في بناء دولة قوية، وتأمين احتياجات المواطنين، وبناء الصناعة الوطنية، وبضيق هؤلء النصر على النازية، كواحد من أهم الإنجازات التي يعود الفضل في تحقيقها لستالين.

ورغم كل الجدل حول شخصيته، فقد عبر 38 في المائة من المواطنين الروس عن قناعتهم بأن «ستالين الشخصية البارزة الأهم في كل العصور». وجاء في المرتبة الثانية الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين،

ما زال الزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين يقف في صدارة قائمة الشخصيات السياسية البارزة الأكثر تميزاً في كل العصور، وفق ما أظهرته نتائج استطلاع للرأي في روسيا، أجراه مركز «ليفادا سنتر». وحتى اليوم، ما زالت شخصية «الزعيم ستالين» محط جدل واسع في المجتمع الروسي، ويمثل بالنسبة لكثيرين رمزاً رئيسياً من رموز الديكتاتورية السوفياتية. وفي التسعينات، بعد سقوط الدولة السوفياتية، وسقوط الحظر على تناول إنجازات القادة السوفيات، تعرضت شخصية ستالين لحملة انتقادات واسعة، وبدأ «النخب» في تاريخه

موسكو، طه عبد الواحد

ستالين ولينين



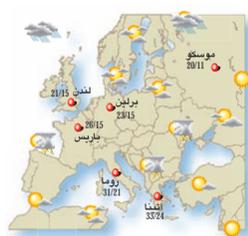
سودوكو

		3	9	2				5
		8						7
4	6	1						
								8
	4	8	1					5
1	2	6					4	9
	7		6					
		3		5				

الجل السابق

6	7	5	3	1	9	4	8	2
1	2	4	8	7	5	9	3	6
8	3	9	2	4	6	1	5	7
4	8	2	9	3	7	5	6	1
3	5	6	4	8	1	2	7	9
7	9	1	5	6	2	3	4	8
5	1	8	6	9	3	7	2	4
2	6	7	1	5	4	8	9	3
9	4	3	7	2	8	6	1	5

لعبة «السودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتحرك الجبهة الباردة حتى جنوب شرقي البلاد وولاية تكساس وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، وبعض منها تكون كثيفة وشديدة على المناطق الداخلية. وتؤدي الجبهة الباردة المرتفعة إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر الغرب الأوسط العلوي والمتفرقة عبر الجنوب الغربي. وتؤدي منطقة المرتفع الجوي إلى سيطرة الظروف الجوية الجافة عبر السهول الجنوبية.

أوروبا

تجلب الجبهة الباردة المضطربة هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر المملكة المتحدة وأيرلندا. وتؤدي الجبهة الباردة عبر شمال فرنسا وبلجيكا وشمال ألمانيا وشمال بولندا إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال الألب وجنوب إيطاليا، ولا سيما خلال فترة ما بعد الظهيرة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

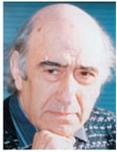
يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية، ولا سيما في فترة ما بعد الظهر. وتسود الأجواء الجافة والحارة بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرك النسيم الدافئ عبر أغلب مناطق العراق وسوريا، ولا سيما في فترة ما بعد الظهر وخلال أكثر فترات اليوم حرارة. ويسود الطقس الجاف والدافئ عبر أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أقصى الجنوب الليبي. وتمتد منطقة واسعة من المرتفع الجوي عبر الجزائر وتونس وبقية أنحاء ليبيا ومصر وتحلب أشعة الشمس الساطعة الظروف الجوية الحارة والجافة.



خالد القطني

من جهالات الجاهلية

الأدب العربي حافل بالأمثال... لها أبوابها الواسعة في أدبياتنا، ويقدّر ما فيها من سعة وشمولية، تجد فيها ما تعافه النفس؛ من ذلك هذا المثل القديم: «إن أخاك من أساك»، تستمع فتعجب به، ثم تسمع حكايته وأبعاده فتقرّف منه. وهو قول يرجع إلى خزيم بن نوفل. قالوا: إن نعمان العبدى أشرف على الموت، فأحب أن ينصح أولاده الثلاثة: سعد وسعيد وساعدة. دعاهم إلى سماع وصيته واتباع مضمونها. خاطب أول ابنه سعداً، وكان فارساً ومقاتلاً يشار إليه بالبنان، فقال له: يا بني إن الصارم ينبو، والجواد يكبو، والأمر يعفو، فإذا شهدت حرباً تستعر، وبطلها يخطر، وبحرها يزخر، فأقلل المكث والانتظار، فإن الفرار غير عار إذا لم تكن تطلب الثار، وإياك أن تخون صيد رماحها، وطبيخ نطاحها. هذه نصيحة أب لأولاده وهو على فراش الموت. ثم التفت إلى ابنه سعيد وكان جواداً مطعماً، فقال له: يا بني لا يبخل الجواد، فأبذل الطارف والتلبد، وأقلل التلاح تذكر عند السماح، وأبذل إخوانك فإن وفيهم قليل.

والتفت إلى ابنه ساعدة، وكان صاحب شراب وإخوان، فقال له: يا بني إن الشراب يفسد القلب، ويقلل الكسب، ويجد اللب، فأبصر نديمك، وأحم حريمك، وأعن غريمك، وأعلم أن الظما القامح خير من الري الفاضح.

وكان أن توفي نعمان، فقال ابنه سعيد لأخذه بوصية أبي ولابلون إخواني وثقاتي. وعمد إلى كيش فذبحه، ثم وضعه في ناحية من خبائه وغشاه ثوباً. ثم دعا أحد أصحابه وقال له: يا فلان، إن أخاك من وفي لك بعهد، وحاطك برفده، ونصرك بوده... إني قتلته رجلاً، وهو الذي تراه في الخباء، ولا بد من التعاون لنوازيه.

فأجابته صاحبه فقال: يا لها من سواة وقعت فيها، وأنا لست لك بصاحب في هذا. ثم تركه وخرج. ثم استدعى سعيد أحد أصحابه الآخرين، ولكنه تلقى منه الجواب نفسه. حتى جاء دور خزيم بن نوفل فراح يجربه بالطلب نفسه: أريد منك أن تعينني حتى اغتيبه. فقال له: أيسر خطب، هان ما فرغت فيه إلى أخيك. وحدث أن كان صبياً غلاماً لسعيد. فسأله خزيم صاحبه قائلًا: «هل اطلع أحد على هذا الأمر غير غلامك هذا؟ قال: لا. فاستل خزيم سيفه وهوى به فوراً على الغلام وقطع رقبتَه وقال: ليس عبدٌ باح لك. فارتاح سعيد وفرح لقتل غلامه، وأخذ يلوم صاحبه على فعلته. فقال خزيم: «إن أهلك من أساك»، وسمعتها القوم فأخوذوا مثلاً.

دخلت هذه الحكاية الجاهلية في التراث على اعتبارها مثلاً يعتد به؛ مساعدة الغير على إخفاء جريمة وتجاهل القانون، ويعتونها دليلاً على النخوة وصدق الإخلاص والأخوة. طريقة فجة من الأبن في امتحان الولاء. بسس هذا النوع من التراث.

من راعي ما عر فاشل إلى أستاذ جامعي ناجح

«أحلام الفتى الطائر» تتحقق لشاب كيني



الحيوانات هي أئمن ممتلكات شعب قبيلة سامبورو

الماضية، حرصت قبيلة سامبورو على إلحاق أبنائها بالتعليم من المستحيل بالنسبة للسنجي الجامعي على نحو متزايد. واليوم أصبح لديها 6 أطباء، من بينهم امرأتان، وفقاً لفيليب ليتوروجو. ويمارس الطبيب ليتوروجو (30 عاماً) الطب في عاصمة منطقتة، مارالال. ومعلم زملائه قريبيون من سنه. ويقول إن «الأوقات التي كنا نرعى الماعز فيها

لوسنجا أي فكرة عن البستنة، لكنه سرعان ما بدأ يستمتع بها. وكان الزوج من امرأة غير متعلمة، لذا فقد تزوج من سوزان، وهي أيضاً من قبيلة سامبورو، وتعمل خبيرة في الشؤون المالية، وحاصلة على درجة الماجستير. وأنجب منها 3 من الأبناء الصغار.

وأصبحت المدرسة ملجأ له وسرعان ما أصبح واضحاً له أن التعليم هو السبيل الوحيدة لتجنب أن يصبح راعياً متفرغاً للماعز. واختير لوسنجا لدراسة البستنة، إذ إن تخصصين المأهولة في الدراسات العليا أمر طبيعي في كينيا، التي تدعم التعليم في الجامعات التي تديرها الدولة. وفي البداية، لم يكن لدى

أو مياه عذبة، كما أنه لا توجد بها مدرسة أو مستشفى أو حتى شوارع مرصوفة.

ولا توجد أيضاً ماعز أو أغنام ترعى في الغشب الأخضر في حرم جامعة جومو كيناتا، حيث يقوم بإجراء أبحاث عن علاج لأمراض المحاصيل، ويركز حالياً على المطاط (البندورة).

وكان لوسنجا أول عضو في قبيلة سامبورو يحصل على الدكتوراه، وأول من أصبح أستاذاً جامعيًا. وهناك نحو 360 ألف فرد ينتمون إلى سامبورو، ويرتبطون ارتباطاً وثيقاً بـ«ماساي»، وهم ربما السكان الأكثر شهرة في كينيا. وعندما كان لوسنجا صغيراً، فتح المبشرون الكاثوليك أول مدرسة في المنطقة القريبة من قريته، بحسب ما يقول، وكان على كل أسرة أن ترسل صبياً إليها لتلقي التعليم بها.

واختار والد لوسنجا، الذي كان نفسه أمياً، أسوا راع للماعز من بين أبنائه ليرسله إلى المدرسة. ووقع الاختيار على لوسنجا. وقال: «كان على جميع الأولاد الصغار العناية بالماعز، لكنني لم أحب ذلك أبداً». ثم يعود بالذاكرة إلى الوراء ويقول: «الركض وراء الحيوانات أمر مرهق».

نجيريوي (كينيا) - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد 6 ساعات من السير مسرعاً عبر طرق غير ممهدة في شمال كينيا، يصل تروب لوسنجا إلى قريته نجيريوي، يسكوه الغبار وقد أضناه الإرهاق، فيجد في استقباله الماعز والأغنام.

والحيوانات هي أئمن ممتلكات شعب قبيلة سامبورو شبه الرحل في تلك القرية. وبعض تلك الحيوانات تابعة للوسنجا، على الرغم من أنه لا يمكنه التفرقة بين حيواناته، وتلك الخاصة بالقرويين الآخرين، كما أنه لا يعرف عدد رؤوس حيواناته.

وبالنسبة لقبيلة سامبورو، فإن افتقار لوسنجا لتلك المعرفة هو تجاهل لما يروونه مقدساً. ويقول لوسنجا بينما تعلو ابتسامته شفثية: «إنهم يعتقدون أنني لست ذكياً جداً... يعتقدون أنني أفقد هويتي إذا لم تكن أعرف حيواناتي». والجدير بالذكر أن لوسنجا (45 عاماً) هو أستاذ البستنة في جامعة جومو كيناتا للزراعة والتكنولوجيا بالعاصمة الكينية نيروبي على بعد نحو 500 كيلومتر من نجيريوي، التي تتكون من 7 أكواخ طينية، ولا توجد بها كهرباء

يقام على واجهة بيروت البحرية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

«مهرجان العائلة» في نسخته الثانية يشكّل فسحة ترفيهية



«مهرجان العائلة» يشكّل مساحة تثقيفية ترفيهية للكبار والصغار

وتداخل خيمة واسعة (5 x 5 أمتار) سمضي جمع أفراد العائلة المغامرة جديدة تدور أحداثها حول البحث عن مفاتيح لغز الطريق الصحيح، الذي سيخرجهم منها بأسرع مدة ممكنة وتخللها مفاجآت مسلية. أما جمعية «إليازا» لسلامة السير فتشارك في المهرجان من خلال ابتكارها مساحة واسعة لتعليم الجيل الجديد أصول القيادة الليل.

يعيش تجربة سينمائية جديدة من نوعها تعتمد على وضع مشاهيرها نظارات خاصة تنقله إلى أجواء العرض بتفاصيلها، فيتحرك ويتفاعل معها وكأنه من بينها. وعلى مساحة أخرى تحت قبة ضخمة ستجري عروض بصرية ثلاثية الأبعاد تتحرك على مدار الساعة مدتها 5 دقائق، وتتناول موضوع عالم الفضاء وأساره.

بافة تتألف من 5 آلاف بالون تطلق في سماء العاصمة بمناسبة افتتاحه

ومستدامة»، وأيضاً الهدف 17 الذي يحمل عنوان «تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة»، كما يتعدى على بناء بيئة صحية ومستدامة، وزيادة المعرفة حول المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية على العلاقات. ومن النشاطات الأخرى التي يتضمنها «مهرجان العائلة» عروض سينمائية بتقنية الأبعاد التسع التي تسمح لمشاهديها بان

بيروت، فيثيان حداد

تستضيف بيروت ابتداء من 29 يونيو (حزيران) الحالي ولغاية 2 يوليو (تموز) المقبل النسخة الثانية من «مهرجان العائلة»، بحيث ستحتضن لرسواده ترفيهية وأوقات مسلية متنوعة تناسب جميع أفراد العائلة الواحدة.

فعلى مساحة واسعة تبلغ نحو 17 ألف متر تقع على الواجهة البحرية للعاصمة اللبنانية (مقابل فندق فور سيزن)، سيقام هذا الحدث الثقافي الذي تنظمه شركة «ميزاين بيلارز» بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، فيتم افتتاحه بإطلاق باقة من البالونات الملونة في سماء العاصمة يصل عددها إلى 5 آلاف بالون.

«هي بمثابة تظاهرة ثقافية تحمل الطابعين الترفيهي والمسلي معاً تهدف من خلالها إلى لم شمل العائلة، بحيث يتشارك جميع أفرادها بالعبء ذهنية تعتمد على الذكاء مرة وعلى عروض بصرية وسمعية مرآت أخرى»، يقول نمر جريج أحد منظمي المهرجان لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «ابتكرنا أيضاً زاوية تشجع على

مواقف الصلاة

Table with 7 columns: City, Sunrise, Noon, Sunset, and other prayer times for various locations like Mecca, Jerusalem, Cairo, etc.

لبيبا في إطار الاتفاق السياسي

لبيبا في إطار الاتفاق السياسي. جماعة راشد سيف الظاهري، سفير الإمارات لدى بلغراد، شارك في حفل تنصيب الكسندر فوتشيتش رئيساً لجمهورية صربيا. حضر الحفل - الذي أقيم في قصر صربيا - كبار مسؤولي الحكومة الصربية وممثلون عن مختلف حكومات العالم، إضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي في بلغراد.

إضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي في بلغراد. ميشال ميرابليه، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الإمارات، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، وسام الاستقلال من الطيقة الأولى، تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله بالدولة، مما أسهم في تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في كل المجالات. وأعرب سفير فرنسا عن بالغ تقديره وشكره على هذا التكريم، مشيداً بالسياسة الحكيمة له والدور البارز الذي يلعبه على الصعيدين الإقليمي والدولي.

السفير أنور عبد الهادي، مدير الدائرة السياسية لمؤظمة التحرير الفلسطينية، زار مركز إيواء المزة للاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك والبالغ عددهم 500 عائلة. وتفقّد السفير عبد الهادي خلال زيارته أوضاع الأهالي المقيمين في المركز، واستمع إلى مشكلاتهم، وقام بتوزيع عديديات للأطفال المقيمين في المركز بمناسبة عيد الفطر المبارك والبالغ عددهم 160 طفلاً.

تيان تشي، السفير الصيني لدى اليمن، هذا الشعب اليمني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وقال إن هذا ثالث عيد للفطر يأتي والشعب اليمني لا يزال يواجه معاناة كبيرة جراء استمرار الحرب، مؤكداً أن الجانب الصيني سيقدم مساعدات عاجلة للشعب اليمني لتخفيف تسديد التزاماتها تجاهه.

الدكتور علي بن ناصر الغفصين، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، أطلق

مبادرة «عبدنا في حيننا 38»، الذي يشمل 80 حياً داخل منطقة القصيم، والتي تعد الأولى من نوعها على مستوى المملكة، بدأت في عام 1430هـ. كفكرة بسيطة وفي موقع واحد، ومن ثم تبنت وزارة العمل دعمها منذ عام 1434هـ، وتهدف إلى زيادة اللحمة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، والمحافظة على الإرث الاجتماعي. حماد بن غانم الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المكسيك، أقيم في مقر السفارة بالعاصمة مكسيكو سيتي حفل استقبال للفطنين والمباركين بمناسبة عيد الفطر والإسلامية المقيمة في المكسيك. وشارك في الحفل عدد من سفراء الدول والدبلوماسيين المعتمدين بالمكسيك.

عبد الله الشهران، سفير الكويت لدى مملكة تايلاند، قام بزيارة المرضى الكويتيين الذين يتلقون العلاج في مستشفى بانكوك للأطباء على صحتهم بمناسبة حلول عيد الفطر. كما أجرى المقدم عبد العزيز النكاس، الملحق العسكري في سفارة الكويت في تايلاند، اتصالاً هاتفياً للأطباء على المرضى الكويتيين المتبعثين للعلاج من قبل وزارة الدفاع والذين تجاوز عددهم 55 مريضاً، وقدم التهنئة لهم بمناسبة عيد الفطر.

بيتر ميليت، السفير البريطاني لدى ليبيا، هنا الشعب الليبي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، ويعد الله على ليبيا باليمن والأمن والبركات. وفي مقطع فيديو على حسابه الشخصي «تويتير»، وجه ميليت رسالة إلى الشعب الليبي، أكد فيها التزام بلاده الوقوف إلى جانب ليبيا، ودعم استقرارها وأمنها، مضيفاً أن بريطانيا تجد دعمها لوجود حكومة وطنية قوية في

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10 and a 10x10 grid.

- 1- روائي مصري حائز على جائزة نوبل في الأدب.
2- آخر البانائن الثمر الناضج.
3- شهر ميلادي.
4- صحراء عربية - بكاء، وصراخ بصوت مرتفع.
5- نوتة موسيقية «معكوسة» - لعذب الجفد.
6- التاجر والدال «معكوسة» - رفض.
7- مطبخ - له - شحم.
8- من دول البلقان «معكوسة».
9- عربي.
10- للتهي - ذكي.

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10 and a 10x10 grid.



مستغل السديري الغباء خبز عالي

ليس هناك إنسان لم يمر في حياته بموقف (غبي)، مهما أوتي ذلك الإنسان من ذكاء وعبقريّة، ولكن هذه حكمة الله في خلقه، وسوف أورد لكم بعضاً من غباء الآخرين:

فهذه وزيرة الهجرة النرويجية (سلفي ليستاوج)، قدّفت نفسها في البحر، من أجل فهم معاناة اللاجئين، ولفت الانتباه لهم، وكادت تغرق رغم لبسها لسفرة النجاة، لولا أن تداركها المسعفون وانتشلوها ويطحونها على بطنها، وأفرغوا من جوفها ما لا يقل عن أربعة لترات من ماء البحر - ويا ليتهم تركوها تدبر حالها -

وأغنى وأهبل منها هو قسيس من دولة (زيمبابوي)، عندما حاول أن يثبت لرعية كنيسة أن المسيح عليه السلام قد مشى على الماء فعلاً - فما كان منه في البداية إلا أن يصوم أسبوعاً كاملاً، وأمام حشد كبير من أتباعه وغيرهم من محبي الاستطلاع، ومن ذكائه المفرط نزل في نهر (Crocodile river) - وهذا اسم على مسنّى - حيث إنه ممثلي بالتماسيح، فانقضت عليه ثلاثة منها وتناثرت فوقه خلال دقائق، ولم يتبق منه غير حذائه وملابسه الداخلية، شاهدتها الجماهير وهي طافية على سطح الماء - الحقيقة أنه يستاهل -

ولا يقل غباء عنه هو ذلك الرجل الصيني الذي ضاق ذرعاً بالحياة من البطالة وكثرة المشكلات، وقرر الانتحار، ولم يجد وسيلة أنجح من أن يرمي نفسه في قفص للنمور البنغالية التي هي أشرس النمور، وفعلاً دخل حديقة الحيوان وتسلق أعلى شجرة تشرف على قفص النمر ثم قفز إلى الداخل، وسط دهشة الحضور وصيحاتهم، فهجمت عليه النمر، وأخذت تشممه، ثم استدارت وتركته، وهناك احتمال أنها لم تستسغ رائحته النفاذة لهذا عاقته، وكلما لحق بها ورمى نفسه تحت أقدامها تخبطته وابتعدت عنه، إلى أن دخل عليه الحراس المدججون بالسلاح وسحبوه للخارج. والغريبة أيضاً سيدة أمريكية من ولاية (فلوريدا)، عندما تعرضت لنشارة خشب في عينها، طلبت من صاحبها أن يحضر لها قطرة العين من شنتها، ولكنه أحضر لها بالغلط صمغاً بدلاً منه، وظلت عيناها مطبقين عدة أيام، وكان صعباً على الأطباء إجراء عملية جراحية لفتحهما نظراً للخطورة، وكادت المسكينة تصاب بالعمى لولا تداركها بالمطهرات والليكود... ولا استبعد أن صاحبها تعدد أن يعطيها الصمغ بدلاً من القطرة ليفتق من ملاحقتها له بنظراتها.

أما غيبة الغيبات فهي امرأة أمريكية أخرى من مدينة (ويماو)، ذهبت إلى المستشفى بعدما شعرت بالألم أسفل الظهر، فأخبرها الأطباء أنها حامل، وما هي إلا ساعة حتى وضعت طفله بصحة جيدة. وقالت (كاتي) - وهذا هو اسمها إنها لم تعلم وفوجئت أنها حامل، وكانت تعتقد أن وزنها قد زاد بسبب كثرة تناولها للمأكولات الدهنية والحلوى - انتهى يا حليلها



المثلة كارويش تران لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز «بيت» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله آلو؟

أخيراً رُضخت، ليس لأحكام التكنولوجيا، بل لرغبة ابنتي وابني لا بد من «اليفون» لترسل عليه الصور وأخبار السفر. وعندما بدأت دورة التدريب على الهاتف الجديد، لم يتأكد لي فقط مدى ما فاتني من تطورات تكنولوجيا، أنا الذي بدأت استخدام الهاتف يوم كان حمولة سوادء يزيد وزنها على 3 كيلوغرامات، بل تاكد لي أيضاً أن علاقة لي بمعظم هذه التطورات، إلا صور ابنتي وابني، وهذا أبلغ من الف سبب. إنك لا تعرف ما تجهل. والعقري ستيف جوبس كان يقول: «يجب أن نعلم الناس على ماذا يجب أن تريد». كنت أعيش سعيداً بالتليفون «الأوتوماتيكي الأسود». وسمي أوتوماتيكي لأن في إمكانك الاتصال مباشرة من بيروت إلى برمانا دون المرور بعاملة السنترال، التي إذا صادف وكانت منمهمة في حياكة كرتة صوف لابنها، تبلغك أن ثمة انتظاراً لساعتين.

صنع لنا ستيف جوبس عالماً خيالياً وحوّله إلى حقائق الزامية، بعض ميزاتنا لا تقاوم. وكل عام هناك إضافة سحرية جديدة على «اليفون»، لأن شركة أبل عملها الأساسي أن تتبع، وهي تقدم كل جيل جديد من الهواتف في مهرجان يعود عليها بمئات الملايين في اليوم الأول. وفرحة الشركة في نهاية المطاف ليس بانتصارها العلمي، بل بحاصل الأرباح.

في الستينات، اكتشفت شركات المشروبات الغازية، مثل كوكاكولا وبيبسي كولا، أن الناس قد يخف حماسها مع الوقت لهذا الاختراع، وراحت تبحث عن شراب لا يمل. فمأذا يمكن أن يكون؟ طبعاً المياه. ولكنها موجودة في البيوت وفي الساحات وعلى الطرقات. أجل. أجل. ولكنها ليست موجودة في زجاجة تحملها في سيارتك، أو لتضع الصناديق منها في مكتبك.

كان لا بد أولاً من شن حملة كبرى على ماء «الحلفية»، إنها غير نظيفة كفاية، وغير مراقبة كفاية. عليك بالمياه المعبأة، القادمة من أعالي النبع. وأين هي أعالي النبع هذه؟ في خزان المدينة حيث لا أعالي ولا ينابيع. وعندما قامت بعض المختبرات بفحص مياه الشفة في مدينة كليفلاند، تبين أنها أكثر نظافة وفوائد من كبرى شركات المياه المعبأة في أميركا، والتي أعطيت اسماً يوحى بأنها تعبا بعيداً في المحيط الهادي.

الحملة على الهواتف العادية الآن تقول: إنها في طريق الانقراض. وهناك جيل لم يعرف بها في الأساس. وكان الحصول على هاتف أوتوماتيكي في بيروت يستدعي منك أن تقدم طلباً للحكومة، ثم تبحث عن «بدمعه» وإلا سلامتك. الآن برنامج الهاتف الأوتوماتيكي في المنزل هاتقاً لا يرن على أحد ولا يرن أحد عليه. ما زلت في المراحل الأولى من دورة «اليفون».

يستخدم في الاعتداءات والسرقات

مخدر قاتل ينتشر في تركيا

الطلبات عبر الإنترنت. ونفذت قوات الأمن التركية على مدى الأسبوعين الماضيين 17 عملية دهم، وصارت 32 كيلوغراماً من المخدر كانت معدة للتوزيع داخل البلاد، وتم توقيف 21 شخصاً في هذه الحملات.

أنه يفقد الوعي بمجرد تناوله مباشرة. وكشفت وسائل إعلام تركية عن أن المهربين خارج البلاد يرسلون المخدر إلى المشتريين في تركيا في شكل عبوات وكتائب مواد تعقيم أو منظفات بعد تلقي

ليرة تركية (ما يعادل 60 دولاراً) ويستخدم بإضافته إلى المياه لتخفيفه. وبحسب خبراء، يتسبب المخدر القاتل في حالة من الإدمان، ويمكن استخدام قطرة واحدة كمثير أو محفز جنسي كما

المطهرات أو المعقمات، لافتاً إلى أن المخدر القاتل أضيف إلى قائمة المواد الخطورة في تركيا يوم 4 يونيو (حزيران) 2016، لكن يجري تهريبه إلى داخل البلاد من ليتوانيا وبولندا وهونغ كونغ. ويبلغ المخدر بنحو 200

التركية عن وزير التجارة والجمارك بولنت توفتكجي تأكيد حدوث زيادة لافتة في استخدام المخدر الذي يرمز إليه اختصاراً بـ«جي بي إل»، وهو سائل شفاف عديم الرائحة يباع في زجاجات صغيرة تشبه

ويغاقم من خطورة المخدر، الذي يحمل اسم «جاما بوتيرولاكتون» استخدامه في الاعتداءات أو السرقات وقد سجل انتشاراً سريعاً في أنحاء تركيا على الرغم من حظر. وتقلت صحيفة «حريت»

أفقره: عيد عبد الرازق
رصدت السلطات التركية انتشاراً واسعاً لنوع جديد من المخدرات تكفي نقطتان أو ثلاث منه لا يفقد الإنسان وعيه بحسب خبراء في مجال الصحة.

تقع مهمة قيادتها عادة على الرجال أول امرأة تتولى مراسم تغيير حرس قصر باكنغهام



المجندة الكندية ميغان كوتو

بالقطع سيشعر بالسرور لقيادة حرس الملكة، وأنا أيضاً أشعر بالفخر» وكان العرف يقضي في السابق بأن تتولى حرس القصر فرقة تابعة للجيش البريطاني، وتقع مهمة قيادتها عادة على الرجال. ولكن من المقرر تكليف النساء بمزيد من المهام في هذا الصدد على مدار السنوات الثلاث المقبلة.

الملكة، بحسب ما أوردت وكالة «أسوشيتد برس». وكانت بريطانيا دعت الوحدة الكندية لزيارتها احتفالاً بالذكرى السنوية 150 لتأسيس الاتحاد في كندا. وقيل للمراسم، قالت كوتو: «أركز فقط على القيام بواجبي على أكمل وجه ما استطعت والبقاء متواضعة. أي من أقراني كان

لتصبح أول امرأة تؤدي هذا الأمر في تاريخ بريطانيا، تولت المجندة الكندية ميغان كوتو، مراسم تغيير حرس الشرف في قصر باكنغهام بلندن. وقادت كوتو (24 عاماً) وحدتها لتغيير حرس الملكة إليزابيث الثانية في القصر

فقدت وعيها على ما يبدو

عجوز ألمانية تدخل بسيارتها غرفة طعام منزل

وعيها على ما يبدو. وخضعت السابقة ومرافقها البالغ من العمر 77 عاماً للعلاج في مكان الحادث الذي تسبب في خسائر بالمئزر تقدر بنحو 50 ألف يورو (55897 دولاراً). وأضافت الشرطة أن السكان «لحسن الحظ» لم يكونوا في منزلهم وقت وقوع الحادث.

إلى اصطدامها في جدار وسياج معدني بسرعة عالية. وقالت الشرطة في بيان لها إن سيارة من طراز مرسيدس اخترقت جانب أحد المنازل، وتوقفت في غرفة الطعام. وأشارت الشرطة إلى أن السيدة، البالغة من العمر 76 عاماً، فقدت

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» اقتحمت سيدة مسنة بسيارتها غرفة طعام أحد منازل جنوب غربي ألمانيا. وأدى عدم تمكنها من الدوران بصورة صحيحة في منطقة لينكهايم- هوشستين، 15 كيلومتراً خارج مدينة كارلسروه،

الصراصير القمرشة بديلاً بروتينياً للحوم

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط» رغبة في إحداث ثورة في عالم الطهي ببليجكا تامل شركة جديدة في بروكسل لتقديم الصراصير القمرشة كبديل بروتيني للحوم. وقالت شركة «ليتل فود» الصديقة للبيئة إن صراصيرها التي يمكن أكلها مجففة بنكهات مختلفة مثل الثوم أو الطماطم أو تحويلها إلى دقيق (طحين) صديقة بشكل أكبر للبيئة بالمقارنة ببعض الماشية. وقال نيكولاس فين المسؤول عن تربية الصراصير في ليتل فود: «للحصول على نفس القدر من



صراصير

باستخدام تطبيق على الهواتف الذكية

لحاف ذكي يبرد جسدك خلال الصيف الحار



لحاف ذكي يتمتع بتكنولوجيا متطورة

لندن، «الشرق الأوسط» طور مجموعة من الباحثين لحافاً ذكياً جديداً يتمتع بتكنولوجيا متطورة للحفاظ على تبريد جسدك ومن يرافقك في الغرفة.

يذكر أن أغلب سكان العالم يعانون حالياً من ارتفاع درجة الحرارة، ولهذا يسعى الجميع للبحث عن طرق مختلفة للحصول على غرفة نوم باردة.

ويضم اللحاف الذكي الجديد ما يسمى dual - zone climate control، وهو نظام يعمل على إبقاء جوانب مختلفة من السرير في درجات حرارة منخفضة، مما يساعد في التبريد بشكل صحي، ويستخدم طبقة urlla - light inflatable التي تقع بين طبقات اللحاف، وهذه الطبقة هدفها الأساسي التبريد.

وفقاً لموقع صحيفة «ميرور» البريطانية، فكل شخص يمكن ضبط درجة الحرارة باستخدام التطبيق على الهاتف الذكي أو مع ضوابط خاصة على جانب السرير، وليس هذا فقط، بل اللحاف يمكن استخدامه في الشتاء للدفء.

يذكر أنه تم إطلاق اللحاف الذكي الجديد على موقع تمويل جماعي لجمع الأموال اللازمة للإنتاج، وجمع بالفعل ما يقرب من 200 ألف دولار.